

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الرابع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الضاد المعجمة)

١ (ضنيم) بن خشرم بن ثابت بن نعيم الحسني أمير المدينة . ولها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بإبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فانفصل بقسيط بن زهير .

٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج . شهد في إجازة النبي سنة خمس وستين ، وبلغني أنه كان ينزل الشامية البرانية من دمشق ويقريه الفقه ويكرم الغرباء سيما الحجازيين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله . ومضى له ذكر في خضر الكردى .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي ، وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير النفور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله ، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني .

٤ (ضنيم) بن خشرم بن نجاد الحسني أمير المدينة وأظنه أبا ضنيم الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يذعن لذلك إلا بدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير .

٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان النجار الخراط . سمع من الحاج علي النونسي حكاية . وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد ، وذكره في معجمه . مات سنة ثمان .

(حرف الطاء المهملة)

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ، ويلقب أيضاً بالزين وبالمحب وبالشمس وبالبدور ، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجلال أبي محمد ويسمى محمداً أيضاً الخجندی الأصل المديني الحنفي الماضي أخوه وأبوهما . ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

صبيح وسبعائة بالمدينة النبوية ، وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن على بن
يوسف الزندي ختم مسند الطيالسي أو جميعه ، وسمع على أبيه والزين أبي بكر
المراغى ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز
له في سنة مولده فما بعدها الكمال بن حبيب وأحمد بن سالم المسكي المؤذن وزينب
ابنة أحمد بن ميمون التونسي وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وابن أبي المجد
والتنوخى والبلقيني والعراق والمجد لإسماعيل الحنفي والعسقلاني المقرئ والسويداوى
والخلاوى وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعة وتفقه بوالده وسمع
عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً
على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة . تصدى للأقراء فانتفع به جماعة ، وحدث
قرأ عليه التقي بن فهد وعمر بن أحمد النقطي ، وعرض عليه أبو الفرج المراكبي
وسمع عليه ابن التقي أبو بكر وعمر وآخرون ؛ وهو أول من ولي مشيخة
الكبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً مات في نحر يوم
الاثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر
بالروضة ، ودفن بالبقيع بالقرب من سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ،
وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقرئ ويبيض له .

٧ (طاهر) بن أحمد بن محمد صفي الدين بن غفر الدين بن الشيخ شمس الدين الكازروني
أخو محمد الآتي . لقيه الطاوسى فاستفاد منه ، وأرخ وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر
المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الطاهر) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري
الآتي أبوه . حفظ القرآن ؛ وحج في سنة ست وعشرين .

٩ (طاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ الزيل أبو العز
ابن البدر أبي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعائة
بقليل بحلب ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود وغيره ، وأجاز له من دمشق
الشهاب أبو العباس المرادوى خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم ؛ ومحمد بن عمر السلاوى
وغيرهما ، ومن دمشق ابن القماح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أبا جعفر
الفرناطى وابن جابر وغيرهما ؛ وكتب الخط المنسوب وبرع في الأدب وغيره ونظم
تلخيص المفتاح والدراجية في فرائض الحنفية ومحاسن الاصطلاح للبلقيني وشرح
البردة وخمسها وذيل على تاريخ أبيه بطريقته ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في
كل منهما مدة ، وكتب في ديوان الإنشاء ببلده وبقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يتهياً فيما قاله العيني ؛ قال وكان يتهم بشرب
المسكر . وقال شيخنا في إنباءه ، إنه ولي عدة وظائف وأنه طارح الأدباء القدماء
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجابه بثلاثة وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج
عبد المطيف الفيومي نزيل حلب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم محاسن الاصطلاح
وليس نظمه بالمفلق ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عودى وبيت واحد
فيها لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهمة وهو ثاني أبيات قوله :

أيا فاضلاً في العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعي
وله : قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذأ وأبيض مرهف فقال لي ذا موتك الأحمر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفضيلة في صناعة الإنشاء
بحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحى يمويه وهو يعلم أتى كلف به ولذلك لم يتعطف
فغدوت أنشد والغرام يهزني روحى فذاك عرفت أم لم تعرف
وقوله في ضبط أشهر القبط :

برمها ت برمودة وبشفس وبؤون أيب مسرى الحرور
ثم توت وبابة وهشور وككهك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدره بثلاثة أبيات هي ما عدا
الأول منها مهمة وأعقبه ببيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضل ذلق مملق وذا فطنة قاب رفعا
لإمام أمام العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
وكم همم للسها سروها لها سودد سرها أطلعا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعى

ولمّا أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر
برقوق على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائماً نصير العامى ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن . مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه . وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقرئ في عقود .

١٠ (الطاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخوالوجه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجمال المصري . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (طاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد العجمي نزيل مكة والمجلد بها . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (طاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكين الدين أبو الحسن بن الشمس ابن النور النويري ثم القاهري الأزهرى المالكي آخر علي ومحمد المذكورين . ولد بعد التسعين وسبعمائة بقرية دنديل بالقرب من النورية وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه لإفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشرايبي والنور الحبيبي وجمعاً للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء وللا ثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها . وتفقه بالجمال الأقفسي والشهاب الصهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكاسي وكذا بالزین عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والفرائض عن الصدر السويفي (١) وسمع عليه جزء آفيه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القاياتي ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجيسي وعن رفيقه التقى الشمني ، وحدث بالجزء المشار إليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بل يلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضي وحسن الشكالة والخفر والبهاء والسكون قل أن ترى الأعين في معناه مثله ؛ ولي مشيخة الاقراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقه بالمدرسة الحسيفية ، ووصفه القاياتي في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة ،

(١) بضم ثم فتح ثم تحانية وفاة نسبة لبني سويف . وفي الشامية والسيوفي ، وهو غلط .

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على
النسوى عن أبي بكر بن أيدغدى عن التقى بن الصائغ فأنه أعلم . مات في ربيع الأول
سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بقرية طشتمر حمص
اخضر وعظم الأسف على فقدته رحمه الله وإيانا .

١٢ (طاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الغياث بن السيف
المروى الحنفى نزيل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراة ،
ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القومستاني في المتون وغيرها والنظام
عبد الرحيم الزباركاهي في العربية والمنطق والكمال حسين المروى في المطول
وحواشي السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال
أبي المنكارم بن الشهاب عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده
فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلها إلى أن وصل لمكة قريب
التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انثنوا عنه ؛ وكان هو يحضر دروس
القاضى البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها في سنة ثلاث وتسعين قرأ على في
شرحى للألفية قطعة كبيرة ولازمى في غيرها واغتنب في كثيراً ثم ترك الاشتغال
وأقبل على الكتابة للاستزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه
عن دروس القاضى بل قرأ على عبد المعطى المغربى عوارف السهروردى وغيرها
وسمع عليه الرسالة القشيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضى الحنابلة وعاد لإقراء
الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج في
أيام الحر ولبس الطرطور والبدكان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصلى . رأيت كتب في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
على رسالة للجمال عبد الله بن على بن أيوب في الطب ما سأتى ، وفي شيوخ أبي اللطف
الحصكى ثم القدسى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الأدوار
للمصنف عبد المؤمن الأرموى وكأنه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبي بكر بن عمر الناشرى . رجل مبارك
ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين بريد .
١٦ (طاهر) رجل قدم القاهرة فنزل البرقوقية وأقرأ الطلبة . ومن قرأ عليه
صاحبنا الشهاب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطب وقال لى إنه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الإطفيجى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى والد
عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرفى بن الجيعان واختص به وتنزل في جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقراءة
الأدب المفرد للبخارى ؛ وحج . مات في

١٨ (طرباي) الأشرقي قايتباي . استخلفه أخوه ثم حين سفره بعد قضاء أمر
جدة في سنة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في التي تليها
وهو من يحسن التلاوة ويحميد الطواف ويتشام .

١٩ (طرباي) الظاهري برقوق . كان من رؤوس الفتن في أيام الناصر فرج ثم
أنعم عليه المؤيد بأمرة طبلخاناه ووجهه في الرسالة لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة
ثم كان من فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب
به فلما تسلمن عمله حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم نقل في أيام ابنه إلى
الأنابكية ثم أمسكه برسباي قبل سلطنته وحبسه باسكندرية ثم أرسل به بعدها
إلى القدس بطالا ثم أعطاه نيابة طرابلس فباشرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً
ورجع على نيابته ثم كان من سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها
لجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين
وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن القاذورات
غزير العقل حسن الشكالة ضخماً مع لإقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .

٢٠ (طرغلي) بن سقل سيز من أمراء التركان . قتل مع تغرى ورمش
في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلي — بالضاد المعجمة .

٢١ (طرمش) — بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام —
الكشغافى كمشغافى الحموى نائف حلب . كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة
أمراء حلب وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مايعاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجرية
الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة وقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد
بعد سنة آمد فتوفي بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره .

٢٢ (ططر) الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صفار بمالك
أستاذه ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
في أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ صحبة الخليفة المستعين بالله
العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان من قدم معه ؛ فلما تسلمن المؤيد
تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه
لقتال قانباي المحمدي نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد في مرض موته متكلاً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سمادات إلى البلاد الشامية
فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنبغا القرمي ، واستقر ططر في
الأتابكية كل ذلك وهو يمهّد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة
يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر
من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال
فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنزل يسيراً
ثم أخذ يزايد إلى ثاني ذي الحجة لجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر
في انخراط إلى أن مات في ضحى يوم الأحد رابعه من سنة أربع وله نحو خمسين
سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين
يوماً . وكان فيما قال شيخنا يحب العلماء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم
الزائدة والعطاء الواسع ؛ ذكر لي أنه قبل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من
ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات في صبيحتها
المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخماً قدم له ما كولا
فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه
يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا واحداً منهم فلم يكن بين هذا
وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزانة السلطانية التي جمعها
المؤيد سوى أسبوع ؛ قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فإنها أعجوبة
وقال المقرئ كان يميل إلى تدين وفيه لين وإعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة
تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الحنفية ، وأتاف في مدته
مع قصرها وأموالاً عظيمة وحمل الدولة كلفاً كثيرة أتعب بها من بعده . وقال
ابن خطيب الناصرية إنه كان مائلاً للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في
مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان صاحبي حين كان أميراً ، وقال
غيرهم إنه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم
ويحلمهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة
التركية ولإمام بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة
شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبحة في صوته بشعة .

٢٣ (طغرل) من أولاد دلتاغدر التركاني نائب حصص . قتل في ذي القعدة سنة
ثمان وثلاثين في وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طغتمير) الجلالى البلقيني . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلي

البلقيني ثم مات قريب الحسين تقريباً .

٢٥ (طقتمر) البارزي . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدني أحد مؤذنيها و فراسيها ويعرف بابن النفطى لمكون أصله من نفطة . حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصلى وألفيتى النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأبشيطى وأبى الفرج المرائى وأبى الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على فى سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الدينى البخارى وغيره ، وأخذ عن البكرى وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجى ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمة بن ابراهيم . الشيخ الصالح اليماني الزبيدى ثم المكى ويعرف بالشمة . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معانيها على الشرف أبى الفتح المرائى وفى الظن انه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن القاسى الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة فى ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من ترازى الناصرى فرج ويعرف ببني بازق أى غليظ الرقبة . استقر بعد أستاذه بمدة فى أتابكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ، وصار من العشرات ثم فى أيام الاشرف من رؤس النوب ثم أمير طبلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم خرج فى أيام الظاهر خشقدم مسفراً مع أقبغا التمرازى بناية دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضاه ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهرى يرقوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدم فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولاء نوروز نيابة حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحاً فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوضر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصرى فرج ويعرف بطوخ مازى نسبة لأغاته مازى الظاهرى . تأمر بعد موت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدماً على الممالك ثم أنعم عليه الاشرف بطبلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانی ثم بعد موته ولاده ابنه نیابة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات فی رجب سنة ثلاث وأربعین وهو ابن نیف وخمسين ؛ وكان فيما قیل مسرفاً علی نفسه غیر محتشم تغلب علیه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم یکن مشکوراً ، واستقر بعده فی غزة بمیه الآتی ، وقال المقریزی مستراح منه فقد کان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبوبکری المؤیدی شیخ . کان من ممالیکه وخواصه وبعده تأمر بغزة وصار أتابکها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نیابة غزة بعد الذي قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزید طمع إلى أن مات قتيلاً فی وقعة كانت بینة وین أبی طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة فی سنة ثمان وأربعین أو التي تليها خارج غزة ، وخلف تركه هائلة مع نوع کرم فیما قیل ؛ وبلغنی انه کان مقطوع الأذن . (طوخ) بطیخ . فی الظاهري قریباً .

٣٣ (طوخ) الجکمی حکم من عوض . تنقل بعد سیده إلى أن تأمر عشرة فی أيام الاشراف ثم غضب علیه وحبسہ ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر بطلخاناه ثم رأس نوبة ثانی ثم أبطله لما ضعف بصره ولزم بیته مديماً فيما قیل للانهماک مع التعاظم والجبن والبخل حتى مات فی سنة ثمان وستین . ٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهري برقوق . کان من ممالیکه وخاصکيته ثم تقدم فی أيام ابنه ثم ولاده الخازندارية الکبری وصار من أعیان دولته لنفوذ کلمته عنده . مات بالقاهرة فی أواخر جمادی الآخرة سنة اثنتی عشرة وکثر التأسف علیه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العینی : الخزندار أحد المقدمین بالديار المصرية وأمیر مجلس . (طوخ) مازی . فی الناصري .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمین من الظاهرية برقوق . قتله المؤید سنة سبع عشرة . ٣٦ (طوخ) أمير . مات فی صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علمت شيئاً من حاله . ٣٧ (طوغان) شیخ الاحمدی . ثم ولی نظر المسجد الحرام المسکی وامرة الراکز بمكة مدة ، وكان يتفقہ ویزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعانہ فيه غیره عارض فيه المید السهودی فی امتهان البسط المکتوب علیها وعدم احترامها کتب له علیه جماعة ؛ ومات بالقاهرة فی ذی الحجة سنة احدى وثمانین .

٣٨ (طوغان) قیز العلائی علان أحد المقدمین فی الدولة الناصرية . ترقى بعده حتى صار فی الدولة المؤيدية رأس نوبة الجمدارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أمير آخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصري محمد بن أبی الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستعفاء وأخرج الى البلاد الشامية وتنقل في نياية ملطية ثم أتابكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبطى على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجملة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكارياً للبغال عند طولون نائب صفد الآتى قريباً فتنقل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بأمره عشرة ثم ولاه نياية صفد ثم حجوية الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رقاها إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبغا القرمشى في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدير ولده أقطاعه ووظيفته ثم نقاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بأمره عشرة ثم تغيظ عليه وحبسه بالمرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنى الظاهرى برقوق الدوادار وكان يعرف بالجنون . ممن رقاها الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دواداراً كبيراً وباشرها بحرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً وانتموا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن استمر به فيها وتزايدت عظمته جداً ثم ركب هو ومماليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يجئه أحد فاختنى ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في المحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً جمة ، وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف ، وقال العينى انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويعتقد متعصباً مع من يلوذ به ، ولكنه كان مشتغلاً بالشرب والمغاني أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ويجالس العلماء ، وهو والد الناصرى مجد الآتى وصاحب المدرسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربع والدار

المجاورين لبيت البلقيني من حارة بهاء الدين .

٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، روى الاصل واسمه حمزة بن عهد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهي زوجة حزمان الابو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فنزلهما الظاهر جقمق فى جملة المباليك واحتالا على أن صبرا أنفسهما مملوكين لدمرداش تاجر المباليك ، ثم كان ممن صار للاشرف إينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساق وهو الذى قربه للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات إينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفى أثناء أيام الاشرف قايتباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كائنة بل رام تقيه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعل من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً فى العلاء والصالحين بحيث كثر تردده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكرين بهافى سنة ست وتسعين واتى بعدها وتجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل .

٤٢ (طوغان) دوادارطوخ الابو بكرى الماضى قريباً قتل معه فى سنة ثمان أو تسع وأربعين .
٤٣ (طوغان) السيفى دوادار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الحافظى أو اقبردى المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكياً ثم نائب دمياط ثم أتابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دواداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة الكرك ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرتة وطيشه وانما قدمه الظاهر لكونه لما ندبه لقتل قرقاس الشعبانى باسكندرية لم يستعف كغيره . قلت وأظن انه والد على دوادار قانصوه خمسمائة أمير آخوز وقد قال لى انه كان مؤيداً .
٤٤ (طوغان) السيفى تغرى بردى نائب الشام . رقاہ سيده وجعله خازن داره

ثم دواداره ثم صيره الناصر فرج حينولى سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المتقدمين بها مع استمراره على دوادارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن نقله الاشرف لحجوبية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها فى حدود الاربعين عن نحو السبعين ، وكان حارفاً بفنون القروسية مغرماً باقتناء الخيول الجيدة غير متمتع بها الا انه كان بخيلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الاشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قع المفسدين بتلك النواحي وأضيف اليه نظر الحرمين وقتا وأمر في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجبوية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بعد حطط ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكوراً بالشجاعة والكرم .
(طوغان) العلائي . مضى في طوغان قيز قريبا .

٤٦ (طوغان) العمري المؤيدي شيخ . تأمر عشرة في أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .
٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفطى الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن علي باشا الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولى نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صغد الى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغان أمير آخور الماضي قريبا .

٤٩ (طومان) باي الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لاسيما حين عمر داره المجاورة للبييرية ، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ، وقد قارب الخمسين .

٥٠ (طوير) بن أبي سعد الحسنى . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طبيغا) البدرى حسن بن نصر الله صاحب . مات سنة خمس وأربعين .
٥٢ (طبيغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن فمناق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه تبعاً لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانائة .

٥٣ (طبيغا) التركي فتى ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ويحرم مع الذي قبله .
 ٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم العامري الحرصى اليماني الماضى أبوه .
 استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 بن عبد الله أبي القسم الناشري اليماني الماضى . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان
 وستين وسبع مائة ؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد
 ابن أبي بكر الناشري ، وحج غير مرة وزار ولقي البرهان بن فرحون والزين
 المرافي فسمع منهما وأجازاه جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانمائة استخلفه
 على قضاء الكدرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل
 فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،
 وقدم زبيد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف
 النشرين وهو المترجم له . مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية
 المراوعة ؛ ودفن عند الشيخ علي بن عمر الاهدل .

(الطيب) اليماني . هو محمد بن احمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهري برقوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن
 طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . ترقى في أيام أستاذه حتى صار أميراً خور
 ثاني ثم نائب غزة ثم نقل بعد مدة إلى حجوية دمشق الكبرى ثم كان بعد موت
 أستاذه ممن وافق نائبها ثم الحسنى على العصيان وممن قتل بقلعتها في منتصف
 شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركي الجنس حسن القامة مليح الصورة
 متصلاً مسيكا مائلاً إلى اللهو والطرب .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف القيومي . ولد تقريباً على رأس القرن ولقيسه
 ابن الاسيوطى في أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة في النحو والفقه مع
 فهم ونظم جمعه لكثرة في ديوان ؛ وباشر الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض
 عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهمل
 فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع
 فأقام ببلده وأثنى على كرمه وكتب عنه من نظمه في قصيدة :

تواترت لكالم الدابليات تحكى مديد طويل الدابليات
 وقد تقارب حتى بالسريع إلى خفيف منسرح الا هو المضلات

٥٨ (ظهير) بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظناً بمكة ؛ وسمع من العزبن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجمال بن عبد المعطى وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أميلة ؛ وحدث سمع منه الحفاظ لغرابه اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً ، وذكره في قسمي معجمه والتقي بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة أحمد بن القسم الحراري وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الضبري ؛ وصار يتجر فكثرت ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، ومن ذكره المقرئ في عقود .

(ظهير) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد . يأتي في أبي بكر من الكنى .

٥٩ (ظهير) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبي حامد بن القطب أبي الخير بن الكمال أبي السعود القرشي المكي المالكي الآتي أخوه المحب محمد وأبوهما يعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضي محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفرعي مع الرسالة لابن أبي زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافياجي وأبي البقا ابن الضيا و ابراهيم الزمزمي وآخرين وتفقّه بالقاضى عبدالقادر وعنه أخذ العربى وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة إحدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام الكاملية والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المراغى والزين الاميوطى والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي اليمن في سنة ثمان وستين وبارشه بعفة ونزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لخطره ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياءً منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذي الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقدته رحمه الله شبابيه . (ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

٦٠ (عادي) بن اسماعيل بن ملك بن عادي سلطان دهلك . مات سنة ست وستين .
 ٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمنامائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير
 اليه في شارب ، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن ، وكان غفياً صادقا جواداً
 مقداماً شجاعاً لكن لم يكن أخوه على راضياً بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف
 الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ،
 وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه
 المذكور بكفالتهم ومصالحتهم حتى مات .

٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر خفيد أخي الذي قبله . ملك
 اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذي قبله ولكن كانت شوكته فاهرة لهم
 واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير
 ومحبة العلماء مع حسن العقيدة ممن مدحه الشعراء .

٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب
 احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو الشناء الطبرى المكي
 مات بها قبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (عامر) بن الطباع .
 ٦٤ (عامر) الخيفي . مات في سلخ ذى القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن
 فهد في الذيل وكان نديماً منشداً ورعاً نظماً ، وانهقد لسانه قبل موته . وقد مضى
 احمد بن سعد الخيفي ولعله أخوه .

٦٥ (عايض) بمجمة آخره ابن سعيد الحبشى الحسنى مولى السيد حسن بن
 عجلان القائد . مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن
 عمرو الزين الانصارى الخزرجي الزراري القاهري المالكي . ولد في جمادى الأولى
 سنة سبع وسبعين وسبعمائة برز زرا من قرى مصروق بأبها القرآن ثم انتقل الى القاهرة .
 فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخي وابن الشيخة والصلاح الزقاوى والعزى
 المليجي والشمس بن ياسين الجزولى والتاج بن الفصيح وابن ابى المجد والمطرز والنور
 الهوريني والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجوجرى والحلاوى والسويداوى .
 وناصر الدين بن القرات والشرف بن الكويك والسراج البلقيني والزين العراقى .
 والهيئى والتقى الدجوى والغمارى والنور الايبارى والجمال الرشيدى والشمس .

محمد ومريم إبن الأذرى وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام والجمال الاقفهسى وقاسم بن سعيد العقيانى المغربى - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء - والشهاب المغراوى والشمس الغمارى وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية والاصلين والمعانى وكثيراً من العلوم عن العزبن جماعة وحضر أيضاً عند البساطى والشهاب الصنهاجى واللغة عن الايبارى والحديث عن الزين العراقى والسراج البلقينى ولازم البدر الدمامينى حتى اخذ عنه حاشيته على المغنى ودخل صحبته اليمن فى سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحج حينئذ وكان بمكة فى سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المرافى بعض محافظته ولازم الاشتغال حتى تقدم فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى غيرها وصار أحد أعيان مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للمالكية فى الشيوخونية بعد ابن تقي وفى البروقية بعد ابن عمار وفى الاشرفية برسباى من واقفها أول ما فتحت بعد ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا به فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته للطلبة وعدم مسامحته لهم بل يغلظ على من لم يرتض فهمه أو يحسنه منهم الى ان اشتهر ذكره وبعد صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطى فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان انه يخبر انه قد ولى السلطنة معصوباً فهو أيضاً يولىك معصوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر الى دمياط فاخفى بها وكذا أقام عند الشيخ ابراهيم المتبولى مخفياً أياماً حتى استقر البدر بن التنسى فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناسى من أهل هذا القرن من شاركه فى الصدق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن الاجتماع بالناس بل والافتاء الا باللفظ احياناً وأقام عند الشيخ مدين فى زاويته بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً الى العمل والعبادة فى ازدياد من الخير والحسن حتى مات فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعين وصلى عليه بالازهر تقدم الناس الشيخ مدين المذكور وكثرت الأسف على فقده ولم يخلف بعده فى المالكية مثله وكان فصيحاً طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً فى المعقول والمنقول صالحاً خيراً زاهدا ورعاً صلباً فى الدين غاية فى التقشف خصوصاً فى آخر أمره سالكا طريق السلف لا يتحاشى المشى على قدميه فى ضروراته وغيرها معللاً امتناع الركب بما يترتب عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بغير ضرورة حتى يمر عليه أنس ووقار قليل .

(٢ - رابع الضوء)

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء التزويج على سبيل المعاجنة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً ؛ وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعي فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكنتني في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويانه في معاشره الالهين لأبى عمر النوقاتي ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقيني في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه وعن حضره الشيخ زين الدين عبادة المالكي الشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة المفضل رائقنا في السماع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بمدينة الى الله تعالى ، وقال العيني انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى وتغننا به .

٦٧ (عباس) بن احمد بن عباس الزين القرشي المغربي من الشاوية ومن بني مزورة عرب ووطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ؛ وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبزى في قراءة نافع والخرازي في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والالفية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصمودي الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبي القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن علي المسوسي وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد السكاد والنحو كالتسهيل والمغنى وأصول الفقه كمختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجلل للخونجي والمعاني والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والمقامات للحريري والفصيح للعلب ومقصودة ابن دريد والطب كالرجز لابن سينا والمنصوري والموجز عن الشريف الحسني ولقي هناك محمداً الكازروني فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموجاري وتونس فأخذ عن ابراهيم الخدري الارشاد لامام الحرمين والمقترح لأبي العز مظفر في أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلي شرح المعالم الدينية لابن التلمساني وشرح جل الخونجي لابن واصل في آخرين لقيمهم بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وستين فلقنها ولزم الشمنى والكافي جى وغيرها وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهما ؛ وزاد على الحد حتى صار غداً أكثرهم مطرحة بل اتهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحة المنصور وتورد إلى حتى أخذ شرعي لمنظومة ابن الجزري دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار والمحفوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير متثبت فيما يذكره سيما وفراغه للمطالعة قليل وعلى كل حال فهو معدود في الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله . مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن تعطل مدة طويلة ووجد له تركة تزيد على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن أحمد بن محمد السند بسطي القاهري . شيخ معمر لقي أبا العباس الزاهد ونقل عنه ثم صاحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً ما تيسر من القرآن ذاكراً لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نفعنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن أحمد بن محمد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالحوفية وأما هو فولده في تل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو كبير فوجود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالحنينية منه وصحبه وتكرر قدومه عليه فلما مات قطن بجامع طرائم بجامع طولون ثم بالازهر ، ودام به نحو ثلاثين سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاعتسالة بالماء البارد لكل حدث شتاءً وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلاء مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفاعات واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح في أماكن . مات في ذي القعدة سنة تسعين فجأة بالحمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس أحمد بن الحسن ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستكفي بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي والد يحيى . بويغ بالخلافة بعد أبيه بعهدته في رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فاتفق شيخ ونوروز على إقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ بالسلطنة ولقب بالمويد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع أنه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة إنما هو للمويد وبويغ لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

النفر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره .
 بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه استطابها ، وحصل له
 مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجيز له فرس
 بمرج ذهب وكنبوش زركش وبقجة قماش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة
 واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون
 شهيداً وهو في أوائل السكولة ، وقد طول المقریزی في عقوده ترجمته ،
 وكان خيراً أدباً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ، وقد امتدحه شيخنا
 للمعلمه سلطاناً بقصيدة سينية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بمجده . مات سنة إحدى وثلاثين .
 ٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السكال أبو الفضل بن الجمال أبي المكارم بن السكال أبي البركات القرشي
 المسكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف بكسلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضاً محمداً
 ولكنه بكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة
 بالقاهرة وحمله أبوه إلى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النويري
 وابن الجزري واحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي
 والتقي بن فهد وعمه أبي السعادات وأبي الفتح المرافعي وآخرين ؛ وأجاز له محمد بن
 احمد بن محمد بن مرزوق والتقي القاسمي ومن المدينة الجمال الكازروني والنور الملي
 وطاهر الخجندى والمحب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة
 إحدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق
 وغيرها وناب في القضاء بمجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم
 استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه السكال أبي البركات بن علي
 ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر إلى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد
 مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى
 يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلاً ذكياً جيد المحاضرة مليح الشكل كريم
 النفس محبباً إلى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر
 موتها بالمدينة أيضاً رحمه الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشوني . ممن سمع مني بالقاهرة .

(العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريباً في ابن محمد بن أبي بكر بن سليمان .

٧٤ (العباس) أبو منديل الوهراني قاضياً . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبرد انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القراءات على جدي الأعلى لأمي وعم جدتي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الخنابلة وناب في الحكم بحلب ؛ وكان شيخاً ديناً طريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التتار في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكره شيخنا في إنبائه في عبد الأحد وكذا في عبد الله وناهما غلط وقال غيرهما انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القاري في فنون المقاريء في القراءات وانه كان حفظ المختار قرأ النبي ﷺ فقال له يارسول الله على أي مذهب أشتغل فقال على مذهب أحمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رآه والذي اذ نشأ في البعض من كراته التي رأى
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأي مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فاخترناه عن أمر جلي
ولا أرى تأويل هذي القصص إلا الحكمة بنا مختصة
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي
جزاهم الله جزيلاً رحمه عنا وكل علماء الأئمة

٧٦ (عبد الأعلى) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي النجم أبو العلا بن الامام الشهاب أبي العباس المقسمي القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية والمنهاج الاصل والحاجية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعربية عند الابناسي وغيره وتنزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور القوي بل سمع من الزين العراقي في اماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً طريفاً بهياً حلواً لمحادثة حسن الايراد قائماً متعقفاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندى به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدى المكي الحنفى الآتى أبوه. ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانائة بمكة وأمه حبشية مستولدة ابيها ونشأ بها حفظ القرآن واربعى النووى والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالفنرى وأجاز له والتقى الكرمانى وتلا بالعشر على ابن عياش فى نحو عشرين ختمة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجمال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الضيا الحنفى وابو البركات بن الزين المالكى والولرى السفطى وكان حج وأرخ كتابته بليلة الثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد ويحيى بن مجد المغربى الشاذلى نزيل مكة فى سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرافعى واحمد بن سعد الاريجى الحنفى وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الاماثل انه يقرئ ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والمقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفو كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته فى الفنون دلالة ترتى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يحثى بين يديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للبعوى بحثاً وسمع فى المضد على أبى القسم النويرى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان اخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفكى قال وكان بجرأ فيها وهو وابراهيم الكردى ممن أخذ عن السيد الجرجانى وقرأ فى القرائن على البرهان الزمزمى وحضر فى الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم جمع عليه البخارى والشفا بل قرأ عليه العوارف لله هروردي وحمل عن أبى الفتح المرازى بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القاسى وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزرايتى وقارىء الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن

حجى ولطفة ابنة الاياسى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديرى وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلبهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين نغز المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتى المسلمين رأس المحدثين واللغويين امده الله تعالى بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سفراً وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ، وأذن له فى افادة مآلئه وأنشأ لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الغرا على الامم
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مفتهم
كيا يفوز بوصل أى مستتر عن العيون ومسر أى مكتم
فارفع حجابك يا سؤلى وبأأملى وامن على بوصل أحظ بالنعم
بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :

أفد الترحل غير أن ركبنا لما نزل برحالنا وكان قد وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع وستين الى اليمن فسمع بها الفقيه عمر القتي من بنى مطير من أهل آيات حسين وأخاه الفقيه العز عبدالعزيز ، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحثة حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات ويسرد ذلك مردأ حسناً كل ذلك مع سلامة الفطرة حسناً شهد له بها شيخه ابن الهمام ، وكان مبعجلاً له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما كنت احمد منه المناضلة عن ابن عربى ولكنه اقتنى أثر والده رحمهما الله وكلته فى ذلك مراراً فسا أفاد ، وله معى ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب الغزاوى بعد انقضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام عنك حتى مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ، ودفن بتربة الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولا خلف بمكة حنفياً متقناً مثله رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الغنى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الازهرى المالكي . ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٩ (عبد البارى) ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل اليماني الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذى الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم ابراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر القتي فقيه اليمن في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشري ، وأم بمدرسة الشيخ عبدالوهاب ، وحج غير مرة ولقيني في ذى الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد السنبسى المكي أخو أبي الفتح الآتي . ممن سمع مني بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخى بخطه في سنة اثنتين وأربعين من أنبأه الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تملطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكز فأصلحه وكماله وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والممالك من سائر الاجناس والندماء ورماركب بالسرج الذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصغاء اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنية السمرور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمقت واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتسلم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فأخذوا في قولهم يا جبال يارمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولا زال يترقى الى أن أثرى جداً وعمر الاملاك الجليلة وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتهياً أكملها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن السكالي

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى
التقريب بالتقادم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العمار فزاد
اختصاصه به وصار هو الممول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً
من معاند له عنده كالذوادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر القنقباى
الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ،
وأضيف اليه امر الوزرو الاستادارية فسد بها بنفسه وبيع بعض خدمه الى أن مات الاشرف
واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمين فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض
الخاصكية الأشرفية بالكلام واحتاج إلى الانتهاء الى الاتابك جقمق ، ولم يلبث ان
صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد
على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة
اثنين وأربعين ، وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره السكالى بن
البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثمائة ألف دينار فيما قيل وأخذ
منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة
وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهيز
لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله
وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة
أربع فخرج ورجع مع الركب الشامى الى دمشق امتثالاً لما أمر به فأقام بها سنين
وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم
القاهرة فكان يوماً مشهوداً وخلع عليه وعلى أولاده ووزل لداره ثم أرسل بتقديمه
هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بأمره عشرين ثم بعد
سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيطانها حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين
فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة
فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى
عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تعرض أشهراً ، ومات غروب يوم
الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بترتبه التى أنشأها
بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره
وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بمحضرة ولده على باب
منزله وضبط تركته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً
حسن الشكالة نير الشيبة متجعلاً فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وأفر

الرياسة حسن السياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه جماعة راغباً في
 المهاجنة بحضرته ولوزادت على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كان
 شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع بأشارته وكذا
 كان عظيم الدولة الجلاء، ناظر الخاص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بميتين خطابه بوله من
 المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فن ذلك بكل من المساجد
 الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله
 بخط الكافورى أجلها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تسمير في
 كل سنة من كل من دمشق والقاهرة إلى الحرمين ذهاباً وإياباً برسم الفقراء والمنقطعين
 وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجرات لأهلها
 إحساناً كثيراً، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية
 في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء
 والفقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء
 والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو اليهم حتى سار ذكره
 واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متصلاً بإحسانه
 بمن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بمأمو له من غير تطلع منه لمال
 ونحوه وللشعراء فيه مدائح، ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبى عبدالله محمد
 ابن الباعونى أخى البرهان ابراهيم شيخ خاتناه بالجسر الأبيض من صاحبة دمشق
 ستأتى الإشارة إليها في ترجمة المذكوران شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح البارى
 كموة الكعبة وأنه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح
 إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها
 ييسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال
 مانصه : ولم تزل تكسى من هذا الوقف إلى ساطنة المؤيد شيخ فكساها من
 عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضى زين الدين
 عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الوصف
 عن صفة حسناتها جزاء الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا
 جلالة . ولما قدم ابن الجزرى القاهرة أئزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم ،
 وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً
 كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج ومر وزاد في الاكرام والاحترام كما
 شرحته في محل آخر . ومن الغريب انه جوهر القنقبای الذى ترقى في العز إلى

غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذ ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فما وافق فتوصل لخدمة الاشرف حتى صار إلى ماصار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جواهر السلطان عليه وإقراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الاشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الاشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزيني في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محقتها فسبحان الفعال لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيعي الأصل المملطي ثم القاهري الحنفي نزيل الشيعونية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة بملطية ، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفي والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحيد الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومي قاضي العسكر بها في دمشق والبرهان البغدادى في طرابلس ، وقدم القاهرة فلازم النجم القرمي في العربية والمباني والبيان والشرف يونس الرومي نزيل الشيعونية في المنطق والحكمة والكلام بل الحيوى الكفياجي حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم جمة وكتب جليلة ، وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ، وأجاز له الشمني وابن الديري وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بمخصوصه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الزلوى أحد الآخذين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ، وشارك في الفضائل والف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتردد إلى له ولغيره من الدروس ، وهو إنسان ساكن أصيل منجم عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحتني بما كتبه لي بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغنى ويحيى الآتين . ولد في سنة ست عشرة وثمانائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباحثات وتكلم في جهات كالشيعونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد المعداد واستبديها بالبيمارستان ثم أعرض عن بعضها ، وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفى لمن يثبت عنده استحقاقه وقرره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها ولهذا كان من لم يتدبر أمره يمتد فيه اليأس سيما وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتحقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاها لى من أثق به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذى القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بترتهم وناب حسن مشيته في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبى شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن بركة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوى سيرا وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحمل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على البخارى واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القبطى المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميمم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزاوية العصيات بالقرب من الكدشين ، وكان قد جدد عمارتها ، وله ميل للفقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى ان الفخر عثمان الديلمي كان يتردد اليه ليقرا عنده البخارى أو غيره فأناله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصارى المدنى أخو البدر حسن الماضى وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع منى بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الجوى الآتى أبوه وجدته ويعرف كسلفه بابن البارزى . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عنده مع والده وعقد له على قريبة له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقىنى الاصل القاهرى الشافعى . ولد في ذى القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبى السعادات والزين زكريا القاضى والبدر حسن الاعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكرى ولازمى في قراءة ألفية الحديث مجتهداً حتى أكملها ، وفي صحيح البخارى بل كتب شرحى على الألفية أو جلّه وغير ذلك ، وسمع على الشاوى وأبى السعود الغرافى وتميز وفهم ، وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند الكمال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخاص فى دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالآثار وهو متوجه
لعزید وتعلق على النظم حتى انه نظم الاسماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن الشهير أبوه
بابن الاستادار . أتكلمه أبوه وقد جاز العشرین فى شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين على بن احمد بن
أبى بكر الادمى القاهرى شريك الشمس الجوجرى وتلميذه . ممن يكثر السفر
لمكة فى البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جائحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر
من نفعه وفعله وغيره أولى فى الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الزين بن البدر
الجعبرى النابلسى نزىل بيت المقدس وقاضيه الحنبلى أخوالكمال محمد الآتى ويعرف
بابن عبد القادر . ممن سمع منى بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن الزين ابراهيم الجعبرى
الخليلى الآتى أبوه وعمه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ؛ وأجاز
له التدمرى واتبابى وشيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكاملية وغيره من العجم وغيرهم
بل حضر دروس المناوى والعلم البلقينى وبرع فى الفقه وأصله وأنقن القرائض
والعربية والميقات وأذن له ابن البلقينى فى الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر
فى مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة أبيه له عنها ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى
سنة تسع وثمانين ومات فى بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمر أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حمين
ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجلال أبى المكارم بن النجم
أبى المعالى بن السكال أبى البركات القرشى المكى الشافعى حفيد عم البرهان ابراهيم وابن
أخته زينب ابنى على ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى رابع ذى الحجة سنة إحدى
وخمسين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع
الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبى السعادات جزء
أبى الجهم واحياء القلب الميت للعراقى وفضيلة سورة الاخلاص لابى نعيم ومجلسين
من أمالى أبى الحسن القزوينى وعلى الشرف أبى الفتح المراغى بعض البخارى وعلى
الشهاب الشوايطى جزء ابن قلبنا وغيره فى آخرين ؛ وأجاز له من مكة السراج
عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكمالية ابنة على بن ظهيرة وابنة على النورى
ومن المدينة المحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب احمد بن على المحلى

ومن بيت المقدس الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيدكو من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبي ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لفصول ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره وسمع على الامين الاقصرائي والشاوي والزكي المناوي وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال امام الكاملية وفي العربية عن المحيوي عبد القادر وفيها مع العرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر أبا بكر رقيقاً للجمال أوى السعود فمن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الآلفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له في الاقراء والافذة ان أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحيوي ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشار اليه للكثير من شرحي للآلفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على ممن حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفضل مفضل مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرغوات غير مدرس في الحرم صوناً لنفسه عن التشبه بمن هو في رتبة صغار بنيه أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ؛ كتب كرايس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شتم الرائحة الطيبة قرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع يتيمن من نظمه جل الله بحياته .

٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين الفشني الاصل - بقاء ثم شين معجزة ساكنة من عميل البهنسا - القاهري المولد والدار مباشر جدة وصهر الجلال محمد بن عيسى القرشي ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفي وديعاً نسباً نصاريماً كان أبوه ممن باشر للخيرة في الاعمال الجيزية وتوابعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابي بن العيني ، وخدم الاشرف قايتباي حين امرته بأقفاص فتسحب لما بقي عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقر به في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين الشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبي الفتح المنوفي ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبي الفتح فيها بل عرض عليه

بالاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بمجملاتها ، ولم يكمل الأربعين ، وهو عم الزين أبى بكر ابن شقيقه الشهاب احمد محتسب جدة الذى أبوه فى الاحياء وبلغنى انه قرأ القرآن وفى المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء محمد بن المحب محمد الزندى المدنى سبط الجلال الكازرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو المجد اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطنبغا اللقاف أحد المتقدمين . تدرب فى المباشرة بأقربائه إلى أن استقر فى نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديرى ثم انفصل عنه بعد أشهر فى محرم الى تليها بالعلاء الصابونى ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضا عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين نظر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه بالتاج الشامى فى سنة تسع وستين ، ثم استقر فى نظر البيمارستان فى المحرم سنة سبعين عوضا عن ابن الصابونى ثم انفصل عنه بأبى الفتح المنوفى ولزم خدمة الدوادار الكبير يشبك من مهدى فكان كالشاد على الأماكن التى خربها وبنها فى نواحي الحسينية واجتهد فى ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات العبادى استقر عوضه فى نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف بعد ابن العظيمة وعلى طريقته التى لا تبلغ فى الظلم منها وأعطاه أيضا نظر الدولة فباشرها وهو فى غاية التكره والافو الى الخير أقرب لأنه نادرة فى أبناء جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرهم ولا يخلو بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن القلاتى ولذا أحسن اليه بحيث أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته فى البخارى بالظاهرية القديمة وممن أقام عنده مدة النور على الشفاسى وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوى والخطيب الوزيرى وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الدينى ويوسف امام جامع الحاكيم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة فخدمت مجاورته وربما أهدى لى بل لما قدمت من المجاورة الثالثة جاء للسلام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار على الفقهاء فيما يملكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لى انه بينما هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه واذا بآخر ظهر من الدوادار فاستقبله ذاك المجالس بالتقصيص عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منهما فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدي الزيني بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الحط على الزين ذكر يا بما استحيى من الله ان أحضره ففارقتهم وتوجهت للمشار اليه فوجدته على احسن حال في إقراء العلم ونحوه فالتصمت دعائه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزين بن منقورة القبلي مستوفى المتكلمين في المكوس. ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريبا ونشأ حفظ القرآن وتدريب في المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع في مباشرة مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واطهار للرغبة في التنصل مما هو فيه وكره بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وترام على الصالحين والعلماء خالصه الله .
(عبد الباسط) المباشرة بمجدة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن جب . مات سنة ثلاثين .
١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة ويعرف بابن أبي غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحيى الاستادار . كان كاتباً في ديوان الجيش الشامي ثم صار أحد موقعي الدست بل كتب التوقيع أيضا بباب الدوادارية وفي الخاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمكة على الجمال ابراهيم الاميوطي مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فقرأ عليه التقى القلقشندي . ومعه السنباطي حديثاً أودعه التقى في متبائياته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية في ذي الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعاً فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان ومن كان الشيخ يعظمه ويثني عليه ورأيت من وصفه بالشافعي رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سري الدين أبو اليسر بن القاضي جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن البهاء أبي البقاء السبكي الأصل القاهري الشافعي ويعرف كأبيه وجده الآتي ذكرهما بابن أبي البقاء . نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقي في

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلوتاتى وعلى النور القوى وآخرين ولم يتصون^(١) ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب فى الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فمات فى سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات فى سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبى بكر بن على المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبا البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى فى تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبى الفضل بن المحب أبى الوليد الحلبي ثم القاهرى الحنفى سبط الولوى السفطى ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد فى ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً فى مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجدّه ، وسمع بيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجلال ابن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وغيرهما بالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلا رواية بعد على الامين الاقصرائى والتقى الشمنى والجلال القمصى والشمس الملتوتى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة ، وأجاز باستدعائى جماعة ، وأكثر عن أبيه وكذا أخذ فى الفقه عن البدر بن عبيدالله والزين قاسم بن قطلوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتردد أحيانا للتقى الشمنى ثم الكافياجى وقرأ على بحضرة أبيه يسيراً ، وذكر بكاء وفطنة بحيث أذن له فى التدريس والافتاء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشرف سلطان وقتنا بالتعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه فى أفعاله أو يطمع من الطلبة ذاك الوقت فى بلوغ آماله ، وحج صحبة والده ، وناب عنه فى القضاء بل كان هو المستبد فى أكثر الاوقات بالتعاين خصوصاً الاستبدالات ونحوها وكثرت للقاتل فيه بسببها وبسبب غيرها ما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتتن بحبه وزوجه بآبنة العضى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من اعطائه ابنته ، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصرى الاخيمى الحنفى وتدرس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التقي الحصنى والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك ، بل لما عجز أبوه ناب عنه فى الشيخونية تصوفاً وتديساً ، وكذا فى تدريس

(١) فى الهندية «يتصوف» وهم غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الادب بحيث نظم ونثر ومدح وهجا ؛ وليس بثقة فيما ينقله ولا بعمدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوادار الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يستبعد كثيرون هذه النسبة ؛ وانه أرسل لملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلائها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكار لكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولكن ما يسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصحابه واستشعر السيف الحنفى بذلك فامتنع من إقرائه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه الى غاية في الامتهان وقامى من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سرأبيه ، ولأجله أبغض السلطان جل المشبهين به سيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولى القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما ممن شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالا وتفصيلا لبعضه ، هذا مع إنشاد والده في غيبته مع العسكر لجماعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أويبكي من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتفياً لمن قبله :

دروسُ عبد البرفاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل
وذاك عند الأب أمر به نهاية السؤل وأقصى الأمل

وقال الابن ما هو عندي بخطه :

أأنصار الشريعة لن تراعوا سيفنى الله قوماً ملحدينا
ويخزيهم وينصرهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنينا

وقوله مما أستبعد كونها له :

ان البقاعى البدئ لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوقه
لو قال ان الشمس تظهر فى السما وقت ذوالالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابى الجوهرى من التردد للزين سالم إمام الاتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامع مدرسا وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزينى وكذا دس نفسه في عدة امراء حتى انه كان مع أمير آخور حين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ما كتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب الدر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ماهو مشتمل عليه من الافتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيرى فيما أثبتته وان المرتجم فوق مابه وصفته، وواقعة مع الاتراك وهو أمرد مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمي الحنفى . قدم حلب مع تمرلنك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والدكاء وانه تكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لا كمل الدين وخطاه في أماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلى ، وذكره غيرها فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعاً متقناً في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت اليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وحرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما نفع المسلمين عنده ولكن في الاغلب لا تسعه مخالفته ، وأرخ وفاته في ذى القعدة ، وقال المقرئى كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نعمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد المجيد بن الموفق على بن أبى بكر حافظ الدين الناشرى اليماني أكبر بنى أبيه . كان عالماً صالحاً ولى القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسمي أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن على بن محمد الاخطاى ثم القاهرى الطولونى الشافعى الشاذلى خطيبه . ولد تقريباً سنة خمسين وثمانائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاق فكان يعينه في بيع الليمون ونحوه فلما مات تحول لقنطرة . سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المعيرى وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكماله ظناً وطادت بركته عليه وتردد لجلال الدين بن انسيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولونى بل استقر في امامة بعض المدارس من نواحى قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضاً في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيهى في قراءة الميعاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

فى الفقه قليلا ، وهو ساكن جامد جاور بمكة فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بمجاعة من نمط أهل المواعيد فى أبى شجاع ونحوه ووربما اجتمع بى هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيخه .

(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت . فى ابن عبد الله قريباً .

١٠٦ (عبد الجليل) بن احمد بن الفقيه على جلال الدين الحسينى سكناً

القباى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن اسحاق بن احمد بن اسحق بن إبراهيم السيد

رفيع الدين بن العالم المفتى وجيه الدين - وهو بقيق الحياة - بن العزبان الاستاذ

شيخ الوعاظ والمذكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسينى

الحسنى الشيرازى الشافعى ابن أخى حسين بن اسحاق الماضى . ممن لقينى بمكة

فأخذ عنى قراءة وسماعاً وكتبت له كما بينته فى التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن على بن احمد بن حرى الخياط والده والبرددار هو .

كان أبوه خيراً فكان يحبىء بولده فى صغره للسمع على شيخنا ولما ترعرع عمل

فى الرسل ثم البرددارية وبرع فيها وذكر فى الدول إلى أن انقطع بعد أن أهين

غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الانقطاع حتى مات فى

كفالة زوجته ابنة نحيلة المغنية بالقالج وغيره فى شوال سنة احدى وتسعين ،

وقد جاز الستين تقريباً عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسنى الزيدى الشافعى أحد الفضلاء هناك

كما بلغنى . أرسل فى سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده مجذولاً قاربه فأجزهتم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبى الفضل بن الزين أبى بكر بن ناصر الدين

أبى الفرج محمد بن أبى بكر بن الحسين المراغى المدنى . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن ابراهيم شمس الدين الطبيب والد الجمال عبد الله . ممن

ولى رياسة الطب شريكاً لزوج أخته علم الدين سليمان بن رائج المالكي فيما قال

لى ولده ، وأما شيخنا فإنه قال فى الأنباء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لكمال

الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فآله أعلم ؛ وقال لى ولده أيضاً انه

استقل بالرياسة بعد موت صهره ؛ ومات فى سنة اثنتى عشرة ، ورأيت شيخنا

منه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه

محمد فهو محمد بن عبد الحق وان كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن احمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني العبد الحق - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسنى تقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة ليهودى وأخذه فذبجه فى يوم الجمعة ثامن عشرى رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن على بن مجد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبى الحسن بن القاضى أمين الدين أبى اليمن العقيلى النورى الاصل المسكى المالكى هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كأبيه بابن أبى اليمن . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن على بن الشريف الحسنى البلقى شيخها ووالد على وأبى نصر وغيرها . ممن اتهم لعبد الرحيم الاناسى وحسن حاله وقدر أنه تمرض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بجوار سيدى شهاب خارج باب الشعيرة وقد جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيما فى هذه الميئة رحمه الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . ملئت سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد بن مجد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط محمد جد صاحبنا الشمس السنباطى لأمه ويعرف صاحب الترجمة كأبيه بابن عبد الحق . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانئة بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالفيتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجعبية فى الفرائض والخزرجية ؛ وعرض على خلق كالجلال المحلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربى والولى السنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقهاء عن المناوى ولازمه والعبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر المفسى والزين زكريا والجوجرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحصى والاقصر أئى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدى العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي القرصى انقراض والحساب واليسير من القرائن فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشاف وحاشيته وعن السيف الحنفى قطعة من أولها وبعض البيضاوى عن الشمنى وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفى والكثير منه عن المناوى والقراءات بقراءته إفراداً لغالب السمع وجمعاً الى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيراً لنافع إلى غير هؤلاء وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقى الحصنى ثم بالشمنى ومما أخذه عنه حاشيته على المغنى والشرواني ، وسمع منى القول البديع وغيره من لتأليف والفوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءة فى جملة ، وكذا سمع بقراءة غيرى وربما قرأ هو ، وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن القرات وآخرون فيه وفى آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق فى غيرهما ، وأذن له غير واحد فى التدريس والافتاء وتنزل فى الجهات كالسعيدية والبيرسية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه سرياقوس مع مباشرة وقفها بعناية الشمس الجوجرى المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوبا منه فى ذلك وولى امامة المسجد الذى جددده الظاهر جقمق بخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيرسية ومشیخة الصوفية بالازبكية فى وقف المنصور بن الظاهر شريكا للزين خالد الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولد الزينى سالم ، وناب فى تدريس التفسير بالمؤيدية عوضاً عن الخطيب الوزيرى حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ، وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجى بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عينه للنياحة عنه فى حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكليفة وكذا ناب فى الفقه بالاشرفية برسباى عن العلاء الحصنى ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة الى غيرها من الجهات التى حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره ، وتصدى للاقراء بالآزهر وغيره وكثر الآخذون عنه ، وحج مع أبيه أولاً فى البحر وسمع هناك يسيراً ثم حج بعده فى سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التى تليها ثم بالمدينة النبوية التى تليها ثم بمكة أيضاً مع السنباطى سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجرة النبوية مصنفاً القول البديع وغيره ثم رجع

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرفى
الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما آقى ؛
وهو على طريقة جميلة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفى ازدياد
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه
واظهار تأووه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله
المقتضية لتجنبه ماله ينكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مرين المرينى صاحب فاس وما والاها
من المغرب . هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن احمد كما مضى .
(عبد الحميد) بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .
(عبد الحميد) بن عبد الله المالكى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريبا .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه
وعمه الطيب والجمال محمد بن أبى الغيث الكمرانى والموفق بن نغر ، وقرأ الحساب
على يوسف العامرى والعريضة على الشرف اسماعيل البومة وناب فى الاحكام
بالمهجم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الازهرى
المالكى عم الشهاب احمد بن يوسف الذى يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد
كما أسلفته فى الهمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالازهر
ثم بمكتب الايتام لسودون القصرى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ
سليم والغاسقى وناصر الدين الكلوتانى شيخ السبع ونحوهم ومن يكثر العبادة والخير ،
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآتى
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا
فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الكرمانى
أخو التقي يحيى الآتى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه
وهى النسخة التى فى أوقاف الجالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد صحبة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد فقطنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر ، وقد زاحم الاربعين .

١٢٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي . ممن تفقه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادمي ، عبد الحميد بن عبد الله المالكي والظاهر أنه هذا .

١٢٤ (عبد الحميد) رجل ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئى هكذا في عقود .

١٢٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الاصل اليماني . ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى من حلى بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجلال بن ظهيرة وابن الجزرى وأجاز له في سنة خمس وثمانئة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراغى والعراقى والهيشى والقرسى والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك .

١٢٦ (عبد الحى) بن مبارك شاه الخوارزمى القاهري القلعي الحنفى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانئة واشتغل كثيراً في الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديرى وابن الاقصرانى والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئى الطلبة ونحوهم ، وولى رئاسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، وانتفع في الميقات ونحوه بالمرز عبد العزيز الوفاى وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٢٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قيل ضياء اختصاراً - بن السراج أبى حفص الكنانى العسقلانى البلقينى الأصل القاهري الشافعى أخو صالح واخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب أوجه بحيث كان يماوق أخاه فى النقل منه غالباً ، واشتغل يسيراً وقرأ فى العربية على الشمس البوصيرى ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجبى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى وآخرون ، وولى تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب فى القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجباعه وتخيله وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بنى الجيعان وغيرهم والناس فيه كلام . مات بعد توعكه مدة فى مستهل جمادى الأولى سنة

تسع وستين ، وصلى عليه بالحاكم ودفن بمدبرتهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وغفاه عنه .
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن محبي الدين الصالحى
 الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحد
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ؛ ونشأ حفظ
 القرآن والعمدة والهداية لابن الجزرى والسكز فى الفقه والمنار فى الأصول وألفية
 النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعبد الحق السبائى فى العربية والصرف
 وعن ثانيهما وكذا العلماء الحنفى فى المنطق والفرائض والحساب مع الميقات
 عن البدر الماردانى وعلم الكلام وغيره عن البدر بن الفرز وأدمن الاخذ عن
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك
 فى كثير من الفضائل وتزل فى بعض الجهات وباشر الرياسة بجامع الحاكم والجانبكية
 وغيرهما ، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتا ووثق به غير واحد من المتولين
 كالشرف يحىى الرئيس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،
 وانتفع به ولد أولهم فى تركه أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان
 مقلاً ؛ كل ذلك مع عقل وسكون وأدب ودربة ، وحج فى موسم سنة تسع وثمانين
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعلاء البغدادى
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفرى القاهرى
 الموقع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجلال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من
 أمائل الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة
 من أول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره . ثم قدم مع الركب القاهرى فاجتمع
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الخيضرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحم ذلك
 فتركه سيما وكانت اقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصينى المغربى
 المالكي . قدم فى سنة تسع وثمانين ليحج فأتيسر له ولقيني بعدها فأخبرنى
 انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله

والعربية والمنطق ، ومن شيوخه يوسف بن احمد الاندلسى الآتى وعمرو الجبالى وأبو الحسين بن محمد الزلديوى وغيرهم ، وسمع منى وعلى أشياء وهو فقير جداً .
 ١٣٢ (عبد الدائم) بن على زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد بعد القرن بمنية حديد - بمهمات - قرية من قرى أشمون الرمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير لحفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وتلا بالسبع على الشمس الزراتيتى والشهاب السكندرى وحبيب العجمي وبعضه بالعشر على ابن الجزرى وولده الشهاب احمد وتفقه بالشمسين البرماوى وابن النصار المقدسى نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القاياتى فى فنون وتصدى للأقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهرى الآتى وأجاز له فى سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن المجدى ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزرى فى التجويد شرحاً وكذا شرح فى شرح الطيبة له فوصل فيه الى سورة هود بل كتب على هدايته فى علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق سريع الانحراف قانعاً . تكسب فى أول أمره بتعليم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتفع بها بأخرة فى تجهيز بنتين له ونزل فى الاشرفية برسباى ولشدة استقصائه فى التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى القراءات بمعرفة الفن . مات فى رمضان سنة سبعين رحمة الله وإيانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 (عبد ربه) فى ابراهيم الرملى .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى ثم القاهري أخو الفخر عثمان وعبد الغنى الآتين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقاعى فى شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن محمد الادكاوى سبط احمد بن موسى أبى نحوور الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادكو ، ونشأ بها حفظ القرآن والملحة وتختصر أبى شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة فى الفقه والفرائض والنحو ؛ وكان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا فى الفقه وابن قاسم فيه وفى العربية وعن النور الطنتدائى فى الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سیدی علی وغيره ؛ وتغيزواستنابه الزین زکریا فی قضاء بلده
فی شعبان سنة اثنتین وتسعين مستقلاً ثم اُشرك معه مغلوباً ابن الغویطی وحدث
سيرته وكثر الثناء علیه ؛ وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع منی وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم
ابن اسماعيل الصلاح بن الفخر الأمدی الدمشقی الحنفی ويعرف بابن العفيف . سمع من
عمر بن عثمان بن سالم بن خلف مآخذ العلم لابن فارس ولقيه الحافظ ابن موسى
وشیخنا الموفق الآبی فی سنة خمس عشرة فملاه عنه وهو من بیت حدیث روى
لنا عن أبيه بعض شیوخنا وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر
ابن علی وجیه الدین بن البرهان العلوی الیمنی الشافعی قریب النفیس سلیمان بن
ابراهيم بن عمر الماضي يلتقي معه فی جده عمر ؛ لقینی بمكة فقرأ علی ثلاثیات البخاری
وسمع من لفظی المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسین الزین بن البرهان المذنی
الشافعی الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة حفظ القرآن
وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعمی النظم وامتدحنی بقصيدة قیلت بالروضة
النبوية بل قرأ علی فی صحیح مسلم ، وسمع علی ومنی أشياء ؛ وقدم القاهرة غیر
مرة ، ومات بها فی شوال سنة سبع وثمانین ودفن بحوش الصوفية وأظنه زاحم
الاربعین ، وكان ذاهمة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهری الشافعی أحد صوفية
سعيد السعداء . سمع البخاری علی كل من العزيز الملیجي والسراج البلقینی
وأربعی القزوينی علی العز بن سکویک وحفظ المنهاج وتفقه بالاناسی والبدر
الطنبذی وتكسب بالشهادة بمحانوت برجة الايدمری ولقيه البدر الدمیری فأخذ
عنه وأفادنی ترجمته وقال انه مات فی رابع شوال سنة أربع وثلاثین .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي
الماردانی الاصل الازهری المؤذن الماضي أبوه والآتی جده وأخوه المحب محمد .
ولد فی ربيع الاول سنة ثلاث وأربعین وثمانئة ، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساکناً .
مات فی مستهل ذی الحجة سنة تسع وستین .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الزین أبو الفرج الطرابلسی ثم
الصالحي الحنبلی . كتب الحكم عن ابن الجبال ثم تزهده وأقبل علی الاقراء والخیر

بعمدة أبي عمر وانتفع به خلق ومن أخذ عنه العلاء المرداوى قرأ عليه المقنع تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات في حادى عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرؤس رحمه الله وإيأنا . ١٤٢ (عبد الرحمن) بن ابراهيم أبو محمد المازنى البعنى . ظهر فى حدود الثلاثين له أحوال خارقة بحيث اعتقده أهل وصاب والناس فيه فريقان . مات بعد انحطاط أمره فى سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الرعنى صاحب الفج . مات سنة خمس وعشرين . ١٤٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم الجبلى أخو أبى القسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفى شاباً بعازب حين رجوعه من الحج فى صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم الزين بن الاستاد أرخو على الآتى . كان أستاذاً فى الكتابة والتذهيب والضرب والقسمه وغيرها بل انفر د فى ذلك بحيث نقل عنه القاضى عز الدين الحنبلى انه قال له كل شىء عمله الناس من ضرب وقسمه وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين زاد غيره انه كان يجتمع هو والنور البويطى والدكريم الدين وأخته آمنة أم القاضى بدر الدين السعدى والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وابن بيرس وجماعة من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من القنون ويفيد كل واحد منهم الآخر ما لم يكن عنده ؛ مع امرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الاربعين أو بعدها تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسى الاصل الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهامى نسبة لابن الهمام . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة قبل استكمال تسمينين والشاطبية وألفية العراق والختار والمنظومة للنجم النسفى كلاهما فى الفقه والمختصر لابن الحاجب والاختصار فى كلاهما فى أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفى وألفية ابن ملاك ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص فى المعانى والبيان وإساغوجى فى المنطق وعرضها على شيخنا والقاياتى والونائى والاقصرائى وخلق والكثير منها

ببلده في سنة أربعين على العلاء البخارى وعبد الملك الموصلى والشمس محمد بن أحمد بن العز بن الكشك الحنفى القاضى فى آخرين ؛ وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على والده وتمتقه بالقوام الاتقانى ويوسف الرومى والشمس الصمدى وكثراختلاطه به بحيث صاهره وسعد الدين بن الديرى وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومى والعربية فقط عن العلاء بن القابونى والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديرى وابن الهمام فى الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها فى السنة التى تليها وفيها اجتمع بازين بن عياش وحضر مجلسه ، وكان فى بعض حجاته فى خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها فى مجاورتى الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ؛ وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرنى انه شرع فى شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المناهيم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومدومة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغلاً بما يعنيه . مات فى يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدما قبل بيسير وصلّى عليه بعد الصلاة قبيل العصر فى الأثر ودفن بحوش لابن المقمى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقى الصالحى الحنبلى ناظر الصاحبية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلى ووالد أحمد الماضى ويوسف الآتى ويعرف بابن الذهبى . ولد فى ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبى محمد بن القيم وابن أبى التائب والعماد أبى بكر ابن محمد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبى وأبى الحسن بن ممدود البندنجى وأبى محمد عبد الرحمن بن محمد المرداوى ومحمد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن محمد المقدمى وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة السكّال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إبنه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله فى احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثانى ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات فى جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث فى حال تغيره فيما قاله ابن حجرى ، وذكره المقرئى فى عقود .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا
التقى أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه
مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العلاء علي ويعرف بالتقي القلقشندي . ولد في
ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه
خفظ القرآن والمنهاج الفرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها وعرض على جماعة
كالعلاء البخاري والشمس البرماوي ظناً فقد رأيتهم وصفهما بشيخنا ، بل كتب
يخطه انه قرأ القرآن تجويداً على الزراني فإله أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في الفقه
وأصله والعربية يسيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ، ومن أخذ عنه دروساً
ذات عدد في العربية الزين عبادة والقياتي وفي الفقه حسبا كان يخبر الشرف
السبكي والعلم البلقيني ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي
على الزين القمي وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلوثاتي ؛ وطلب
هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطي المسلسل وكذا سمعه
بشرطه على الجمال عبد الله الهيثمي ؛ وحصل بقراءته الكتب الستة ومسند أحمد
وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت
أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحب
ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرئ وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي
والشرايشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس الباسي والجمال بن جماعة وأخته
سارة والشرف الواحي وابن القرات ومائشة الكنانية وقرينتها فاطمة ، وأجاز له
في جملة نفي أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقبايبي
والتدمري ومائشة ابنة ابن الشرائحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،
وجعل عن شيخنا بقراءته وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة ومما قرأه عليه
من تصانيفه اللسان وتحرير المشتبه والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب
الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك
فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج
شيخنا الزين رضوان المستطلي لنفسه ثم لولده المتباينات زاحم في ذلك لاسيما في
التي لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين
غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانته ثم أمسكت
على أنه توسل بالأمير الفاضل تفرى برمش الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد
التردد إليه بحيث كان هو القاري عنده في منزله بقلعة الجبل على المشايخ المستدعي

بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن بردس والشهاب بن فاطر الصاحبة والزين بن الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليهما نصه : كتاب الأربعين المتباينة بشرط اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل المفنن الكامل الاوحد في الفضائل المستوجبة للفواضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أننى على التخريج أصلاً ، وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذد الكتابة على نسخته بمنقب الشافعى بعد قراءته لها في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل الأوحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الأوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له أن يرويها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميعها كما سمعها منى ولمن أراد منه تقريب معانيها ممن يعانها يوضحها حتى يدري من لم يطلع على مرادى ما الذى أعنى والله المستول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم يتيسر له مع اعتناؤه بالطالب الرحلة بلى قد حجج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ هناك شيئاً ثم حجج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بمكة على أبى الفتح المراغى وغيره وبمنى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيه المالكى البدر عبد الله ابن فرحون وأبى الفرج المراغى أخى المتقدم ؛ وحجج بعد ذلك أيضاً في سنة ثلاث وستين فما أظنه أخذ عن أحد وأخذ بخانقاه سرياقوس عن محمود الهندى وبانباية عن الشهاب العقبي وغيره وبالأناث عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر القديمة والمناوات والتاج ونحو ذلك ، وأول ما وليه من الوظائف المباشرة بالموذج وبمجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدرىس الفقه بالمنسكوتىمرية عقب شيخنا ابن خضر وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بمجامع الأزهر غير متقيد بكتاب ولا غيره ومع سهولة ماسلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه فيه بحيث أفردتها في جزء ولكنه بلغ بذلك عندهم من لا يحسن كثيراً من المقاصد فانه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العيى فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبه الصنى جوهر الحبشى الساقى حتى استقر عوضه في تدريس الحديث بالمؤيدية ، وكان الظاهر توهم عند السعى له أنه العلاء أخوه المعروف عنده بالعلم وغيره كما سمعته من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فلما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يتزحزح فعمورض ؛ ثم استقر في النصف من تدريس الحديث بمجامع طولون برغبة أخيه له في مرض موته عنه وعن تدريس الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال

ابراهيم فاسمح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بمجوه المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً فى جامع طولون فاستغاث السلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعدموته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثم ولى مشيخة التربة الطويلة بالصحراء انتزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكاً بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقىنى الى المحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر ، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعدم نهضة التتقى لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال لزين العابدين انك لا تعرف علماً والتزم أن لا يخرج معى من عهدة ما زعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الورورى متمسكاً بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ماتمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة الخاقان سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربعمائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلاً وربما أفتى ، وكان انساناً متجملًا فى ملبسه وهيئته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاغراب فى كلامها ، رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقرائه على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله :

ورب فتاة أحجل الغصن قدما سبت قلب صب والمحبة فاطنة

وتفزع بخلا حين نشدو بوصلها فوا عجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بمالم أطل بايراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنا بمكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من القند بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، وبما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم إلى قريش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد من رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة مجيبة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه ما يقدح ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تعمست عليه قراءتها تركها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاه بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحموي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي . ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بمحاة ونشأ بها حفظ القرآن والحجرو الطوفي في أصولهم وألفيتي الحديث والنحو والشذور ، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحموي الحنبلي ، وكذا في الفقه على غيره ، وناب عن أبيه في قضاء محاة ثم استقل به في حياته حين كف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل محمد ؛ واستقره في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد اليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن القرفور في سنة ست ثم ولي كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيزرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسيني وأعيد لنظر الجيش بعد وفاة عبد القادر الزاوي في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ، ورجع لبلده فتوكل في توجبه ؛ ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث .

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأذري أحد الاخوة من بني الامام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمبييع من دمشق . ١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي القاهري القراش بمجامع المغاربة . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلبي . ولد ببلبك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الرعوب أخبرنا به الحجار ، وحدث سمع منه الطلبة ، ومات قبل أن أرحل ظناً . ١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي الطائي ثم القاهري . الماضى أبوه . حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر وفي الفقه على داود القلتاوي . وعباس المغربي وغيرهما وتردد إلى مع أبيه وغيره .

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الأذري الحلبي الدمشوري الشافعي . ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره ، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومحمد بن علي بن أبي سالم وبدمشق على

أبيه وأبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبى بكر محمد بن قليج
ابن كيكلىدى وبنابلس على البرهان إبراهيم بن عبد الله الزيتاوى سمع عليه جزءاً
فيه غرائب السنن لابن ماجه اتقاء الذهبى ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن
يونس بن احمد بن غنوم وغيره ؛ وأجاز له الخلالى وابن النجم وابن السوقى
والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وزغلش وابن أميلة والمنبجى وابن نباتة
وابن قاضى الجبل وآخرون ، وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسديّة بحلب فأقام
بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كيساً مشاركاً فى علوم
مستحضراً لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد ؛ وحدث سمع
منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصمم الولى بن
العراقى على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرى رمضان سنة ثمان وثلاثين
بدمنهور ، وروى عنه المقرئى فى عقود وغيرها ان أباه قال له انه رأى فى
منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده :

كيف نرجو استجابة لدعاء قد سدنا طريقه بالذنوب
قال فأنشده ارتجالاً : كيف لا يستجيب ربى دعائى وهو سبحانه دعائى اليه
مع رجائى لفضله وابتهالى واتكالى فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحيوى أو العلمى
الانصارى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن الحكم
- بفتح المهملة والكاف لقب جده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا
بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة
ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التتّى بن حاتم بعض السنن
الكبرى للبيهقى ؛ وحدث بمسموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال
لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرئ الشاطبية ؛ وناب فى القضاء ثم
أقعد مدة وانقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب
القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسمىل المهدي نسبة لجده لأه
الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً
ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بعد
أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الابناء وأكمله مع
أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتمتع من حسن صوته ومزيد الطرب فى

تأديته، والمصاييح والعمدة والالفيتين والشاطبيتين والسخاوية والفصيح لتعلب
والمهاجين الفرعى والاصلى مع الزيادات عليه للانسانى والتلخيص والشمسية
والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحريرية أوغالها ،
وعرض فى سنة احدى وثمانمائة فابعدھا على جماعة ممن أجاز له ولم أظفر له منهم
بسماع كالأبناسى والبلقنى وابن الملقن وولده والدميرى وعبد اللطيف الانسانى
وكذا ممن سمع منهم كالعراقى وولده والهينى فى آخريں لم يكتبوا الاجازة وتلا
لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر
الابشيطى ، وقرأ معظمه بعد لأبى عمرو على الزرأتى ونصفه على النشوى وكثيراً
منه على الشراربى وبحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى والفقہ على والده
والبيجورى والبرماوين والأدمى ولازم خدمة الديرى وقرأ عليه كثيراً فى
شرحه للمهاج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه
بأبيه فى آخريں وأخذ عن الشمس الهلالى وجماعة ، وقرأ الفرائض على الشمس
العراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا
واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فما بعدها زمناً طويلاً ؛ وكان أحد
العشرة المقررين عنده بالجمالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماله وقرأ
عليه الاربعين المتباينة له ومائة ثلثة كتابته فى الاملاء من عشرات الصحابة ؛
وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
وحضر عنده وعند الجلال البلقنى وغيرها وأحضر على ابن الشيخة والقرسىمى
وأسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن سيف
الايبارى والقوى والهموس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الحنبلى واشتهاب
البطانمى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الازهر
وغيره وفى الميعاد عند العلمى البلقنى وكان من قدماء أصحابه ؛ وتنزل بالحشاية
والآثار وغيرها ، وخطب بجامع العجمى بقنطرة الموسيقى وكذا نيابة بالمؤيدية
وولى امامة القنطرة بين السورين من سنة احدى وعشرين وقرأة الحديث
بها ، وحدث بالكثير حملت عنه اشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه
جملة كالصحيحين والترغيب للمندرى وبالغ فى ضبطها . وكان بارماً يقطاً حافظاً
لكثير من المتون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية
بألفاظ الحديث وأسمهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة
بالقن بحيث ضبط فى كثير من سماعاته الاسماء محباً فى اهل الحديث راغباً فى

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع منى
ترجمة النووى زشيخنا وغيرها من تصانيفى محبا في مبالغا في إطرائى غير منفك
عن الدماء في اكثر الاوقات فيما بلغنى مع التواضع الزائد والتقنع باليسير والانجماع
عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشيا
لحضور وظيفة هناك احيانا وكذا كان يطلب منه التوجه لترتبة قانباى ليحدث
هو والشئنى ببعض مصوعاتهم وانزل العز قاضى الخنا بلة كذلك ولنفرها من
المسندين فلا يأتى بل يتوجه ماشيا ، مديما للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل
قليل المثل في مجموعته منظويا على خير ومحاسن ، وقد نهبت أمتعتة من قاش له ولولاده
وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كوا أن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية
لمجاورتها لبيت المشار اليه فتضع حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فما أفاد
وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثير أومتعه الله بسمعه وبصره وحواسه كلها وتوعك
يسيرا ثم مات في يوم السبت تاسع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه
في يومه بعد العصر بجامع الازهر تقدم الشافعى للصلاة وشهدت دفنه بترتبة ابن نصر
الله جوار الشيخ يوسف البوصيرى ، وكان يحكى لنا كثيرا من كراماته رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصرى المكي . ممن سمع منى بمكة .
(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمى شيخنا في
معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب
الطنندائى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخا ظريفا
نكتا ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيرونية بل هو امام الرباط بها يتكسب
من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصا بعد النجم بن النبيه وانجم
عن الناس واشتغل بقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم
سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بحوش البيرونية رحمه الله وعفاه عنه .
١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندى المدنى الحنفى أخو
محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحلبىشى المدنى المادح .
ممن سمع منى بالمدينة أيضا .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجيى قاضيا الشافعى .
ولد فيها بعد القرن بيسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول له ياط لحفظ فيها التنبيه

والمالحة والالقية وعرضها بالقاهرة على الولى العراق والشهاب الطنتداني وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على النور على والشهاب احمد وولده المشهورين ببنى البشارى - بكسر الموحدة ومعجمة خفيفة - وناب فى قضائها من سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمد لكنه كان كثير السعى مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه فى شيخنا :
أظما وأنت اليم والزاهر الذي تولد منه للعفاة سحاب
وأرمى بكيد الماكزين وبغيرهم وأنت بأفق المنجدين شهاب
ومات على قضائه فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن عمدة الدين القرشى العمرى الهندى الحنفى نزيل مكة ويعرف برأجه - براء مهمة وجيم بينهما ألف . كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد فى عمل العمر ويبيعها مرتفقاً بذلك فى معيشته ولذلك قيل له العمرى وان كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشى من ذرية عمر أو على الشك منى وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً ببلده وأظنها دلى من بلاد الهند وعليه اعتمدت فى اسم أبيه وجدده وشككت فى تقديم أحمد على عبد الملك ، وذ كر لى أنه قدم مكة فى سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريباً منها - الشك منى - فعلى هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أو لاداً وداراً ، وبها مات فى ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين ظناً أو بلغها . ذكره القاسى فى مكة وقال انه ناب عنه فى عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند البرهان بن أبى شريف والسنطاوى ونحوهما وحضر إلى فى يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع منى أشياء ، وهو ذكى فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتمى للخيزرى وينافر زوج أخته الديوى وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدى المالكي قاضى دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات فى يوم السبت رابع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسلى ثم القاهرى القلعى الشافعى ويعرف بالصل - بضم المهملة والميم وآخره لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيره وأعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراق وابنه الولي والابناسي وابن خلدون . وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يجوز وسمع على النور الأبياري اللغوي نزيل البيرية في أبي داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجازلى ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريباً بوردان من أعمال الجزيرة بمحوار آتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة لحفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره ، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني والعمادي وآخرين كالأمين الاقصرائي من الحنفية ، وسمع بقراءتي علي بعض الشيوخ ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ على وعلى غيري . سيرا كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديماً للتلاوة في سبع خيربك وتكرر مجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأيت في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي القبائلي المغربي الماضى أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأطفيجي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله ووالد محمد الآتين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأطفيج من الوجه القبلي ونشأ بها لحفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمرو على الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان على البساطي وبالعرض على فلان القرمانى بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصرى ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي ؛ وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى والابناسي والغمارى والمرافى والفريسي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكر أن السراج البلقيني أجاز له ، وتكسب

بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار المجاورة لقرية الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبي نعيم ، وكان جامداً مقبلاً على شأنه حريصاً على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه الى الغروب غالباً ، مقترناً على نفسه مع تموله . مات في سنة ستين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي :

ياسيداً حاز الحديث بصفة بالحفظ والاسناد حقاً يفضّل
يامالكاً بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
ياحاوياً كثرة العلوم بفهمه قاضي القضاة المنعم المتفضل
الفضل والعباس أنت أبوهما ياباسماً والوجه منه مهلل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري . من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .
١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراش بها . ممن سمع مني بالمدينة .
١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمير المدني القراش بها ويعرف بدريسي . ممن سمع مني بالمدينة وأثانته الأول وقع القلط أحد الموضعين في جده .
(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريباً .
١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجلال بن جماعة . سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً ساكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصيفر . ممن سمع مني بالقاهرة .
١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي زيل مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرج وهو بابن قيم الجوزية فأمه ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب المحلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده الوجيز الغزالي . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها

لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وغيرها ، وعرض على الزين العراقى
والكمال الدميرى وجود القرآن على الزرأتينى وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى
وغيره والنحو عن الشمين الشطنوفى والبرماوى ومن شيوخه والده والشمس
العراقى والولى العراقى وغيرهم ممن هو أقدم منهم ودونهم ؛ وبرع فى الفضائل
وتنزل فى الجهات كدرسى الحديث بالبيرسية والجمالية ونسخ بخطه الكثير ومن ذلك
شرح البخارى لشيخنا ، وكان أولاً ممن يلزم الحضور هو والده عنده ووصفه
بالشيخ الفاضل وكتب عنه فى الآمالى ؛ وحج مرتين الأولى فى سنة خمس وعشرين
وجاور أشهراً ودخل دمشق والثغرين وزار بيت المقدس والخليل ثم أعرض
عن الاشتغال ولواحقه وتوجه لاستحذاء من شاء الله من الرؤساء ونحوهم بحكايات
ينمقها ويسردها بفصاحة عندهم مع ظرف ولطف وإكثار لإدارة لسانه أوشفته
وربما تستر باظهار ما يشبه الجنون مع كونه من العقلاء بحيث كان يقال لها إثنان
عاقل يتمجن ومجنون يتمقل ويعنى هذا والبدر بن الشريدار ، وحكى فى
الجواهر شيئاً مما وقع له من ذلك مع شيخنا على أن بعضهم قال إن سبب هذا سوء
مزاج وانحراف كما وقع لأبيه فقد وصفه بهما شيخنا وما كان يزعمه قول ابن الجزرى فيه :

إذا رمت التفنى فى المعانى وتملك مهجة الملك العزيز

فبادر نحو شيخ الوقت حقاً ودائرة العلا القطب الوجيزى

وقال التتّى بن حجة أيضاً :

إذا رمت التفقه فى المعانى لما ترجوه من ملك عزيز

عليك بمن غدا فى الناس قطباً وبادر للتبرك بالوجيزى

فى آخرين كالأبناسى الصغير والبشتكى والجمال البهنسى والنواجى وابن أقبس
والحجازى بالله أعلم ، وهو ممن سمع على الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتنوخى
وابن الشيخة والعراقى والهيشمى والأبناسى والهمارى والزين المرائى والقاضى
ناصر الدين نصر الله الحبلى والتاج بن الفصيح والحلاوى والسويداوى والشرف
ابن السكويك والبدر النسابة وغيرهم ، وحدث باليمير سمع عليه الفضلاء سمعت
عليه قطعة من البخارى مع الختم منه بل قرأت عليه أحاديث من الموطأ ولو ترك
ماسلكه واستمر على طريقته الأولى لكان أشبه . مات فى ثانى ذى القعدة وأخر
شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بحوش البيرسية عند أبيه رحمه الله وغفاهما .

١٧٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الزين الانصارى

القمولى ثم القاهرى الشافعى رفيق الشهاب الأبيشى . ممن أخذ عن الحلّى والعلم

البلقيني والمناوي فمن بعدهم كآبى السعادات البلقيني ؛ والأصول عن المحلى بل أخذ فنوناً عن التقي الحصني ؛ وتميز وبرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعیش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع بي أحياناً بل سمع بقراءتي على أم هاني الهورينية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري الشافعي عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن احمد الآتي والماضى أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانمائة بدهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه احمد وأبوه محمد مالكيين وأما جدته وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزري الواسطي وهو على نمط الحاوي ثم المنهاجين القرعي والأصلي مع زوائد للإنساني وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوي ولازمه والزين القمني^(١) والقاياتي وعنه أخذ الأصول وفي الفرائض على ابن المجدي وفي العربية عن الشموس القاياتي والونائي وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وتعمق في النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أولها :

رباني حب زينب والرباب لتركهما جوابي والجوى بي

وقوله مما أوردته في معجمي حين عزل المنطقي عن القضاء :

توالت خطوط الدهر قسراً على الوري وناهيك خطب الدهر يعقبه القصر وكان فاضلاً مفيداً قصباً حمن المذاكرة بالفقه والمحاضرة محباً في الفضلاء متودداً إليهم مكرماً لو افدهم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبذي المجاورة لدهروط بالقرب من البهنسا ؛ وكان قاضياً رحمه الله وعفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عوض العز أبو الفضل البكري الشافعي أخو الذي قبله ووالد الجمال محمد الآتي . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وفقه بآبيه وأدّله في الافتاء ؛ ومات شاباً في سنة سبع . أفادني ولده .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازي الاصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستين وسبعائة وسمع على أبي على الحسن بن الهبل أحد أصحاب الفخر وأبى الهول وأبى بكر بن اسماعيل البيتليدى، والصلاح أبى بكر بن محمد بن أبى بصكر الاعزازى وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة احدى وأربعين ، وفى رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم التنوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازى فهو عم أبى صاحب الترجمة . وحينئذ فعل نجماً لقب لمحمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بكة .
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقي احمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشمنى الاصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بعبد الرزاق المؤذن المقرئ لمخالفته أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الاصل المصرى المالكى الشاذلى أخو ابراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحيى ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورثى أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النبائية ولو عاش لتفاق أهل زمانه فى ذلك ؛ وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحنى بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكى أبياتاً على وزنهما فكأنه وقف عليها فأعجبته . مات غريقاً فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من انبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلاً وتعانى النظم فقال الشعر الفائق ؛ وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطباع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشكالى وعبد الله بن احمد بن محمد التمسى جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمهم أراه فى مرثية محبوب له :

مضت قامة كانت أليفة مضجعي فله الحاظ لها ومراشف
 والله أصدغ حكين عقارباً فهن على الحكم المضي سواف
 وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا واني على ذاك الجفا اليوم آسف
 رعى الله أياماً وناساً عهدتهم جياداً ولكن الليالي صيارف
 ومنه من غزل قصيدة على هذا الروى :

وفى ذهبي الخد صبيغ لمحتي يطيلُ امتحاناً لي وما أنا زائف
 يذيب فؤادي وهو لا غش عنده فيا ذهبي اللون انك حائف
 وفى فمه شهد وشهد مكرد وفى خده ورد وورد مضاعف
 له أعينى أنى رأته توابع وأعينه أيضاً لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضاً فى بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذى أشار إليه فى معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه فى سنة خمس عشرة ولكن الاول اصح . وقال العيني فى تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا فى منظره على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الآثار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته حجباً ان نجونا من الفرق فى البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى اقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياماً فكان الأرض ابتلعتة انتهى . وزاد غيرهم نحر الدين بن المزوق وسعى ابن التنسى بدر الدين وقال انه نجا من الفرق . ووه فى الامرين كما وهم من سعى جمال الدين بن التنسى عبد الله بل هو محمد وفى وصفه بقاضى القضاة وانا كان ينوب فى القضاء نعم أبوه قاضى القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئى فى عقودة وانه مات وهو شاب غريفاً بفيل مصر قريباً من الروضة فى يوم عاشوراء وأورد من نظمته أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن على ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بكر بن الشهاب أبى العباس الدمشقى الأصل المسمى الشافعى المقرئ الماضى أبوه ويعرف بابن عياش - بتحسانية ومعجمة . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسباً كان يخبر على العمادين ابن كثير وابن السراج والحوى الرحبى والزين بن رجب الحنبلى والشمس بن سند ورسالان الذهبى فى آخرين وتلا على أبيه لاسبع أفراداً ثم هما للعشر بما تضمنته كتاب الورقات المذمورة فى قسمة قراءات الأئمة المشرقة لوالده وشوهد خط والده بذلك ؛ ولكنه كان

يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف ،
 وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبي المعالي محمود بن شرف شاه
 الطوسي خادم الخدام بالسميساطية بدمشق والزين أبي حفص عمر بن الشمس
 ابن اللبان الدمشقي وعلى فيروز التبريزي بمجامع منكلية بغا بحلب وأنه ارتحل إلى
 القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فتلا على العسقلاني للعشر وأذن له في الاقراء ،
 وعرض عليه الشاطبية والرائية وأثبت ابن الجزري في ترجمة العسقلاني من طبقاته
 اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حينئذ والده في الاسناد ؛ والحاصل أنه قرأ القراءات
 بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقيني وغيره وأخذ النحو
 عن أبيه وعطاء الله الدروالي الهندي ، وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين وزار
 بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانمائة أو التي بعدها ؛ وارتحل في
 أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة أبيه فانه كان انقطع بهالطلب الحلال ؛ وكذا سافر منها
 إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى في الحرمين لنشر القراءات ليلاً
 ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا
 مدافع ولذا وصفه شيخنا في ترجمة والده من إنبائه بقوله مقرر الحرم ، وكان
 يدرس أيضاً في ألفية ابن مالك ونظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر
 ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حدثني إله الخلق حمداً مكلاً وصليت ياربني على أشرف الملائكة

وبعد فخذ نظم الثلاثة سالكا طريقة إرشاد لتهدى من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه في ترجمته من معجمي أشياء ؛ وانقطع بمنزله في
 مكة من أثناء سنة إحدى وخمسين لهجرته عن الحركة غير منفك مع ذلك
 عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة في ضحى يوم الثلاثاء جادى عشرى صفر
 سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن
 بالمعلاة بالقرب من الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمه الله وإيانا ؛ وهو في ذيل
 ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزري فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة
 شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه في وقته من بين أهل العصر بالتجويد
 والاداء والمنفرد في الحرمين الشريفين بالتصدر وتقم المسلمين زين الدين أبي محمد
 وقال انه سأله ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلاني فكتب أنه كان بالقاهرة في
 حياة العسقلاني قال وكان يقرأ جمعاً بالقراءات على ويخبرني أنه يقرأ على العسقلاني
 المذكور جمعاً انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزري في جزمه بذلك في الطبقات

على أنى رأيت من حكي عن كل من ابن الجوزى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمعتمد ما قدمته ، وهو فى عقود المقرئى وأنه مقرئ الحجاز ممن تقع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبى عبد الله الحسباني الدمشقى الحنفى والد أمين الدين محمد الآتى ويلقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ببذل زائد عوض اسماعيل أخى كبش العجم وكلاهما من كبار الجبال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأمين هذا مرة بعد أخرى ، وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردى الضرير الشافعى نزىل أسيوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وقطن أسيوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالعظيم :

ويا جحشاً تولد من حمار

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أوردته البخارى
١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحموى الأصل القاهرى رفيق السلمونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتروى إلى ثم ورت وتوجه بالاسترقاق بعيرائه بحراً فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكي أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لإمامه على غانم الخشبي وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى الفتح المرافعى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرى ضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بكتمر السندبسطى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون

منهم محمد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يمتنات منها ويعمر من فاضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين . مات في سنة أربعين أوقفها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدى محمد بن تقي الدين الشيخ الصالح الزين الكازدوني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن الألبسطي وغيره وفيه فضل مامع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المكي . ممن سمع مني بمكة وهو خير منجمع .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الشيخ ولي الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملوحي الأصل القاهري الشافعي التاجر . ممن قرأ القرآن وتردد لمسكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا في المنهاج وسمع على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربع النوى ومجالس من جامع الأصول وبعض البخاري وكتبت له إجازة . ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدن ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي النصفا الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وقال غيره سنة ثلاث بجبل قاسيون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المريد والمراد في سنة خمس وثمانمائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة الظاهر برقوق ومن البسطامي بزوايته ببيت المقدس وبانفراده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذي خرج من مروياته في المسلسل والمصافحة والمشابكة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق وأول سماعه للحديث بدمشق من الحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن أبي حاصم وكذا البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة

ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وسمع بيبعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سمعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي انشأها بالسفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن، وكان شيخاً قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رغباً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حسن الخط ذا جلالة ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله الكنز الأكبر في الأثر والمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الأنوار وما أثر المختار والانذار بوفاة المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الأوراد في مجلد ضخيم والدر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم واليلة والاسبوع ونزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسليية الواجم في الطاعون الماجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجازلي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير فجأة، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى في مشهد عظيم جد أودفن في قبر كان أعدده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا.

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداديخي ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله، وداديخي بمهملتين وآخرها معجمة من أعمال سمرين. ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصلى ولازم الاشتغال مع الفهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أيدهم عشره الحداد. وحدث سمع منه الفضلاء. مات.

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن العماد القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي أخو عبد الله وناصر الدين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن زريق بمعجمة ثم راء وآخره قاف مصغر. ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالسفح من صالحة دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عم

الباسي وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين تخرج
أبيه له ، وأجاز له ابن العلاء وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وجماعة ،
وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع
الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بقرية
جده أبي عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الوجيه بن الزكي المصري الاصل
المسكي الشافعي أخو احمد الماضي ويعرف بابن الزكي . ممن حفظ القرآن والمنهاج
وكتباً وعرض على في مجاورة سنة ست وثمانين وسمع مني ثم في المجاورة التي تليها
أخذ عن البخاري ما بين قراءة وسماع والشمال النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً
وكتب بعض تصانيفي وكتبت له إجازة ، وهو يقظ يتكسب ويعامل ويحضر دروس
القاضي بل قال لي انه أخذ عن الجوجري بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .
١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحموي الحنبلي المقرئ القادري
الوفائي . قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخى الفخر عثمان المقسى
الزهرائى لأبي عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان
الحنفى القاضي المسماة غاية الاختصار في أصول قراءة أبي عمرو ومنظومة ابن
الجزري في التجويد وقال انه قرأها على العلاء أبي الحسن على بن احمد الحموي بن
الحلندر (١) وانه كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية
ابن ظهيرة وجيه الدين القرشي اليماني ثم المسكي والد عبد الكريم وأبي بكر
الآتين . ولد بعد التسعين وسبعائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع
من عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزري والمقرئ وغيرهم كأبي الفتح المراغى وأجاز
له في سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغى ؛
وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازه من
ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ؛ ومات في صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقري الزكي
الشافعي . ولد في سنة أربع وأربعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله
الريمي والعلاء بن تميم كالقاضي عمر بن سعيد وابن قيصر وآخرين ؛ والحديث
عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ، ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) يفتح ثم كسر . وفي الشامية « ابن الجندر » وهو غلط .

العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الريمى له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة .
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع
المرضى والمنهاج السوى وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوى ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتى الصالح الولى كان فقيهاً لطيف الفقه
والفرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن
الأخلاق مذهب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقنعاً فيها باليسير ، ورأيت من
سمى جده يحى فالح أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن على الزين أبو الفرج بن التقي أبى الصدق
ابن العلاء أبى الحسن الدمشقى الشافعى ويعرف بابن الشاوى بالمعجمة . ولد في
إحدى الجادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبى
عبد الله محمد الجشى - بحج مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلى به على
العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى
والأصلى والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنى وصحب جماعة
من الصالحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل
القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، ومن أخذ عنه ابن
الشيخ الصنى والشهاب البودى ، وناب في القضاء عن الولوى البلقينى ثم
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى
سنة ثمان وستين وصلى عليه بحمام التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب القرايس
بطرفها القبلى وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكبر من مقدمى الأئوف
وغيرهم وكثر الثناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نضر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطى الأصل
الطولونى الشافعى الآبى أبوه ويعرف بابن الأسىوطى . ولد في أول ليلة مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعى وبعض الأصلى وألفية النحو ؛ وعرض في سنة أربع
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفى إمام الشيخونية في النحو وعن
الفخر عثمان المقدسى والشموس البامى وابن الفالاقى وابن يوسف أحد فضلاء
الشيخونية والبرهانيين العجلونى وفيما قيل النهماني بعضهم في الفقه وبعضهم في

النحو ثم ترقى حتى قرأ في بعض المتون الفقهية على العلم البلقيني وحضر عند الشرف
المنأوى يسيراً جداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملاعق
كنا ونحن صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة ، في كلمات من هذا النمط وحينئذ
انقطع ، وأخذ عن كل من السيف والشمى والكفياجى الحنفيين شيئاً من فنون
وفيا زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع السكلائي وعن العز
الميقاى رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطبيب بالقاهرة
مختصرين في الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً في الأصول من جمع
الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى في نثر طويل : وقد تطفلنا على
شمول سخائنا وأنحنأ ركاب شدتنا برحاب رخائه ، بل مدحنى بغير ذلك من نظم
ونثر كما بينته في موضع آخر ، وكذا تردد يسيراً جداً للزين قاسم الحنفى والباقى
وتدرب بالشهاب المنصورى وغيره في النظم ، وسمع على بقايا من المسندين كالقصبى
والحجازى والشاوى والمتونى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة
منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ، ولم يعن الطلب في كل
ما أشرت اليه ، ثم سافر الى الفيوم ودمياط والحلة ونحوها فكتب عن جماعة
ممن ينظم كالحيوى بن السفية والعلاء بن الجندى الحنفى ، ثم إلى مكة من البحر
في ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلاً عن الحيوى عبد القادر المالكي
واستمد من صاحبنا النجم بن فهد في آخرين ، وأذن له غير واحد في الافادة
والتدريس وساعده العلم البلقيني حتى باشر تصدير التفقه بالجامع الشيخونى
المتلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ، ثم انجمع وتمشيخ وخاض في فنون
خصوصاً هذا الشأن ، واختلس حين كان يتردد الى مما عملته كثيراً كالخصال الموجبة
للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الابناء وما
لا أحصره ، بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة
التي لا عهد لكثير من العصرين بها في فنون فغير فيها يسيراً أو قدم وأخر ونسبها لنفسه
وهول في مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه ، وأول ما أبرز
جزءاً له في تحرير المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان بى في أكثره
فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقيني عنه وأخذ ما كان استكتبه به في
المسئلة ولولا تطلق بالجماعة كالأبناسى وابن الفالاتى وابن قاسم لسكان مالا خير
فيه ، وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يلقى على بعضهم
لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الضياح حيث

رباه عند برسبای أستاذار الصحبة فلزم إينال الاشقر رأس نوبة النوب حتى قرره في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة الفخر عثمان المقيسى مع تركه ولدًا ؛ وكذا استقر في الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيهما وفي مشيخة التصوف بترية برقوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبى الطيب السيوطى وغير ذلك ، كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولذا قيل إنه تزب قبل أن يتحصرم ؛ وأطلق لسانه وقلمه في شيوخته فمن فوقهم بحيث قال عن القاضى العضد إنه لا يكون ضعة في نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الحنابلة بحضرة فاضيههم ، ونقص السيد والرضى في النحو بما لم يبد مستنداً فيه مقبولا بحيث أنه أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتماعا قال له قلت إن السيد الجرجاني قال إن الحرف لا معنى له أصلا لا في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال اننى لم أر له كلاما ولكننى لما كنت بمكة تجاريت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة فنقل لى ما حكيتاه وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترق إلى درجة أن يسمى مشاركا في النحو . ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق التبحر في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعانى والبيان واليديع قال والذي اعتقده أن الذى وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها وفيها لم يصل اليه ولا وقف عليه أحد من أشياخى فضلا عن من دونهم ، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف ودونها الانشاء والترسل والقرائض ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ودونها الطب وأما الحساب فأعسر شىء على وأبعده عن ذهنى وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله ، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله إلى أن قال ولوشئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها وتقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك ، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون له من الاسئلة ألوفا فيكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا ؛ وأفرد مصنفنا في تيسير الاجتهاد لتقرير دعواه في نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يؤهم به أنه مصنف أدل دليل على بلاذته وبعد فهمه لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاء ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطأه ؛ ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في
مسئلة ليس في الامكان ان بضاعتى في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمنى عن
آلات الاجتهاد أما بقى أحد يعرفها فقال له نعم بقى من له مشاركة فيها لاعلى وجه
الاجتماع فى واحد بل مفرقا فقال له فاذ كرم لى ونحن نجتمعهم لك وتكلم معهم فان
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك فى دعواك فسكت ولم
يبدا شيئا ، وذكرا أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو فى ورقة
وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية فى القراءات العشر
مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها ، وفيها مما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول
فى أسباب النزول وعين الامة فى معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات
والمدرج الى المدرج وتذكر الموثقى بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المتشابه
ومارواه الواعون فى أخبار الطاعون والاساس فى مناقب بنى العباس وجزء فى أسماء
المدلسين وكشف النقاب عن الالقاب ونشر العبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذ اختلس لم يمسحها ولو نسخها على وجهها لكان
أنفع وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا ان كانت المسميات موجودة كلها وإلا
فهو كثير المجازفة جاء فى مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعى على القمصى فى يوم
فلم يلبث أن جاء القمصى وأخبرنى متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقى منه جانباً
وكذا حكى عن السكال أخى الجلال المحلى مناماً كذبه السكال فيه وقال لى البدر
قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخى فى جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الرشى النقيب فقلت فلعنه كان يحضر معه
فقال لم أر ذلك ، وقال انه عمل النفحة المسكية والتحفة المسكية فى كراسة وهو بمكة
على نمط عنوان الشرف لابن المقرئ فى يوم واحد وإنه عمل ألفية فى الحديث
فاتقة ألفية العراقي إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله مما يصدق ان آفة الكذب
النسيان فى موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفى آخر أنه حفظ جميعه وأنه
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدىء بتقريره فى
الشيخونية هو الكافىاجى مع قوله لى غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركى أو
كنت منفرداً بالأمر ما قدمته لعلمى بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع
كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد
لكونه لم يزاحم الفضلاء فى دروسهم ولا جلس بينهم فى مسائلهم وتبريسهم بل
استبد بأخذه من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان محب .

وقد قام عليه الناس كافة لما ادعى الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجري والكوفي خباط عبدالير وغضب الجبار على ابن البار والقول المجمل في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم أساء فيه الأدب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها وبعضها أخش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجري ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حمقه بل جنه وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ويخصنا بخصيصي بالتثنية بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لاتليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقة فيما قرره الأمين الاقصراني والعبادي والباي والزين قامم الحنفى والفخر الدينى وكتبه وأفرد القارى جزءا سماه المفصل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجوجري شيئا في الانتصار له وغضب الجوجري ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المعترض ، وكذا راسل السكالم بن أبى شريف وملا على الكرمانى بما لا يليق وأرسل اليه الخطيب الوزيرى بولده للروضة ليعرض عليه فرده معللا ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا رضيه ، ولما اكتم بعض الطلبة في تكفير ابن عربى قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذى يراه مما لا يوافق عليه المعتقد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم النظر فى كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر فى كلامى . وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى النازل بالقرب من مدرسة قراقجا الحسنى فقد تردد اليه دهرأ إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد فى التشكى منه ، ولا زال أمره فى تزايد من ذلك فالله تعالى يلهمه رشده ؛ وقد ساعده الخليفة حتى استقر فى مشيخة البيروية بعد الجلال البكرى وخمد من ثم بل حمد بحيث رام ستر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبى صلى الله عليه وسلم له وأمره خليفته الصديق رضى الله عنه بحبسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزامه تركهما وانه استغفرو وترك هذا الالتزام بحيث لوجىء اليه بفتيا وهو مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ماتقدم ، وفارقه المحيوى بن مغيزل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر عنه من الحق والادب والاعظام ما يصدق فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليفتي لقبض ذلك فما قال له جزيت خيراً ولا أبدى كلمة مؤذنة بشكره ، وتقل له مرة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بحفاء منه فقال فلم لم تعلمني بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيخونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل أسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا فارقه بعض بني الاتراك ممن شفعه فيه بعد أن كان خفياً ومسع كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القريب ، ومن هوسه قوله لبعض ملازميه اذا صار الينا القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصوير انت السكل ؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجا بن الشيخ خلف وأظهر تقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجا بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلف اسماء الكاوي في الرد على السخاوي خالف فيه النابت في الصحيح مع كوني لم أتكلم في المسئلة إلا قبل بل مذهبي فيه ترك التكلم اثباتاً وتقياً فسبحان قاسم العقول.

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجيه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن الحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخي صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بان فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره عمه على أبي المعالي الصالحى وحسين الاهدل وغيرها من اهل بلده كجده والقادمين اليها بل أسمعته على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقرئ والجمال الكازروني والحب المطيري وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والمحلة وحلب وغيرها، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء أهل بلده القادمين عليها وشارك

في النحو ونحوه وربما نظم الشعر ، وقد أنشد بملو الالهرام من ذلك بحضرتي
وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للمقرئ
وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والانجماع بحيث مارأيت
أحداً ممن خالطه الا ويحمد صحبتة ، وقد ترجمه عمه في ذيله وغيره . مات في
يوم الاربعاء ثانی عشری رمضان سنة ثلاث وسبعین مطعوناً مبطوناً غريباً ؛
وقدمت للصلاة عليه في يومه بباب المحروق ودفن بحوش الصوفية البيرسية
جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى
الدقوى المكي . مات شاباً بها في شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين بن العز الدمشقى الحنفى ويعرف
كـ خلفه بابن العيى . ولد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانائة ، ونشأ بها حفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند
حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى
الفقه وأصوله أيضاً عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسد بل بلغنى انه
أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع
على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بابن مزهر
ونوه به بحيث صار بأخرة بعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية
بدمشق كالعذراوية والركنية بل درس إصالة بالمرشدية وبتربة بالشرف الاعلى وغير
ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة
التركية مع نظم ونثر وعقل ومداراة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده
وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تحول صار اليه من قبل
أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء
وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز
السلطان بها عقب وفاة العلماء بن قاضى عملون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه
لابن عيد مجاناً ؛ وبالجملة فقد نال رياسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين
وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقدته ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البرلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة

٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن أبى بكر
الزين بن قاضى الحنفية بحماة التقي بن نور الدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجلال بن السابق والماضي شقيقه ابراهيم والآتي أبوهما ويعرف كسلفه بابن المغلى . ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن ، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع مني بحضرة جده المسلسل وغيره وكذلك قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريحان وكذا قرأ على الشمس التبريزي البازلي زيل حماة والمعروف بالكردى في العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدام بها مدة ، ومات بالقاهرة بعيد التسعين في الترسيم لنصراني اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة . واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرائص قاضيا المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبي بكر بن يحيى الزوقرى . فيمن جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الشويهر الفقيه العلامة وجيه الدين الركني اليماني النحوي الحنفي الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لاختلاصه ، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لى بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكأن تاريخ وفاته من سبق قلنى فقد أرخه العفيف الناشرى في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمكة ، قال وكان متضلماً من علوم الأدب مائلاً في العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الدمشقي الرسام ويعرف بابن الحبال . أخذ عنه الشهاب بن اللبودى ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثانى شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من الغد بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الحنبلى . كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتى المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكأنه الذى قبله ومن نظمه :

وفاضت دموعى من لهيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفكارى

فنيان قلبي قد جرين مدامعى ألا فاعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر اليماني المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف الحب أبو الفضل الحلبي

الحنفى الكاتب زيل القاهرة ويسمى أيضاً مجداً لكنه بهذا شهر ليمتيز عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب العجم . اشتغل بالقاهرة وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على بعض المسندين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما ألمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك طرق الخلاعة والمجون والتهتك واشتهر بها وبالتزويد في كلامه بل كان مرتقياً عن هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدي قريباً زائداً واغبط بكتابته واستعمله في أشياء محسنا اليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها غير مرة وجرح في واقعة الرها ومع إحسانه لم ينضبط له ولذا لما طال عليه أهواله ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والترم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان حينئذ يكتبه له فبادر للأكال حينئذ بل أكرهه على التزويد واستمر على طريقته إلى أن تعال وهو بخلوته في الصرغتمشية أياماً ثم حول منها إلى البيارستان المنصوري فمات عند وصوله إليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع وثمانين وقد جاز الحسين سامحه الله وغما عنه وقد تردد إلى كثير أو كتبت عنه من نظمه:

لقد رى في بني زمني انحطاط	وللجهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حال	أضاعوني وأي فتى أضاعوا
وقوله: إن فقت في الخطايا قوتا فلاجب	هذا وفي الشعر قد أصبحت كالطائي
وإنما أنا محتاج لواحدة	لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله: حويت المعاصي جلها وحقيرها	بهافت من بعدى ومن كان من قبلى
فيشهد لى ابليس أنى شيخه	وما أرتضى شيخا على مثله مثلى

وعندى من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصري المالكي الماضي أبوه والآتي ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا في إنبائه فقال : أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلاً وزوجه أبوه وهو صغير بابنة الفخر القاياني يعني فاطمة وتزوج هو بأختها أجماني ابنة أختها أمهاني ابنة الجهوري بعد فراقه لتلك فامامات أبوها يعني الفخر احتاط الأب على تركته بطريق الإيضاء والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطئ النيل ، ودخل مع والده وهو صغير المين سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى غيره من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعني الآتي مع كون ذلك أكبر وصار

هذا أنه لکن مع بأو^(١) زائد فيهما ليس له سبب الادناءة أصل جدهما سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع القراريح والتقص على رأسه فآله أعلم . ونشأ ابنه البدر في غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فعظمت أنفسهما وانتسبا إلى كنانة فقال لى بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان أكثر أهلها نصارى وكأنه اعتمد المقالة المذكورة ، ورأس وجيه الدين بعد أبيه وصار المشار اليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقينى فولدت له الصدر محمد وعائشة ولازم يشبك الأعرج أتاك الدولة الاشرفية برسباى فكان يتقوى به فى أموره ثم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فعظم أمره وتقوى به فى أمور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات فى ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه فى ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الزحير ثم حبس الراقاة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بمجامع عمرو وتقديم المالكى للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفى الحال ختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم فى صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجه البدر حسن بن محمد بن قادم بن على النخى الاصل المكى الماضى أبوه والآتى اخواه على ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الطاهر بالمهمل . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بحمد وحمل إلى مكة فدفن بمعاملتها . (عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدميرى الطولونى . هو زكريا مضى .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدى أخو عبد السلام الآتى ويعرف بالكذاب . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بقرية رامشت من المعلاة .

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسى الكردى الشافى نزيل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد فى يوم الثلاثاء ساج عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانائة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وثلاثين فلزم اليونانى فى الققه وأصوله وغيرهما وما أخذ عنه الخاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن حضرو والشروائى فى آخرين كابن حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة وسافر إلى الثرين اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رفيقاً للمقاعى وغيره ، وكذا حج وزلر للمدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام الكاملية دهرًا وكتب بخطه أشياء ، وأقام بأخرة

بالمدينة الجوهرية من غيط العدة ؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان
وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى
المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعائة
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فابعد هاعلى البدر ابراهيم بن الخشاب
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والعز عبد السلام الكازرونى والكمال
أبى الفضل محمد بن احمد النورى وجماعة وأجازوا له وكذا أجازاه في سنة أربع
وسبعين ابن أميلة وابن الهبل وابن كنير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن
على بن قواليج وآخرون ؛ وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى
الزين المرائى ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البناء خاله العلم سليمان السقا
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه العز الكازرونى وبعضه
على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الششتري
المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له فى التدريس ووصفه بالفقيه
الامام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى ببحث تحقيق وإتقان محققاً لنقائسه
مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،
وكان كأبيه من مؤذنى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب
فى القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهى
فى مشيخته وانه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وسمع عليه أبو الفرج
المرائى من صحيح مسلم والشفاء ؛ قال وحضرت درسه فى عمدة الاحكام وكذا
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت فى احد الربيعين ظناً سنة تسع
وعشرين وممن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره فى معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورى
الاصل القاهرى الشافعى الكتبى الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعانى
ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم الدمشقى . ولد فى شعبان سنة سبع وأربعين
وسبعائة وسمع من البنائى وست العرب حفيده الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى
وابن أميلة فعلى الاول جزء البيتوتة وحياة الانبياء فى قبورهم للبيهقى وعلى الثانية

مشيخه جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له العز بن جماعة وإبراهيم بن الخشاب وعلى الزرندى وحدث مجمع منه الأئمة ولقيه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التتقي بن فهد في معجمه وكأنه أصح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزائر كنباية من بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن ربيع الآتي ولي قضاء غزة وقتاً .

٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهاوي الصعدي الشافعي نزيل مكة والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع مني بها وبالمدينة .

٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس

الزبي أبو الفهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذري الأصل القابوني الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة

بالقابون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتامها على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره

وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبي حفص البالسي وابن صديق وعبد الله بن خليل الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا والجمال بن الشرائحي

في آخرين بالقاهرة على البلقيني والعراق والهيثمي والحلاوي ومنه لبس الخرقه وكذا لبسها في شعبان سنة أربع وثمانمائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم

بعد ذلك من الزين أبي بكر الخوافي ، وبالخليل على الشهاب أحمد بن حسين النصيبي وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان ومجد بن علي بن البرهان وعلي إبراهيم

ابن إسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع مجمع منه الأعيان وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فأتيسر

وكان فاضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله بالفرن أنس ما واستحضار لبعض المتنون وذكر لي أنه جمع كتاباً في أسباب المغفرة وأنه كتب على تخريج الأحياء

للعراق بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءة عليه في سنة أربع وثمانمائة فوصفه بالفقيه المشتغل المحصل ، وناب في الخطابة بجامع بني أمية بدمشق دهرًا وكذا

في الإمامة ، ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة باب الصغير وكان يوماً ماطرًا ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي الشوبكي الأصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه أحمد ويعرف كأقاربته بابن الكوي

بالمعجزة تصغير كوز . ولد سنة خمس وثمانائة وأمه شينة ابنة ابى الفرج اخت
 الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة الفخرية التى ارسل بها اخوها المذكور لقطيا
 حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
 أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فالله أعلم . نشأ على زى الجند حفظ
 القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشرف برسبای دواداراً ثالثاً حين كان
 أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيابتها بعد اقبای الیشبکی
 الجاموس وذلك فى أوائل ذى القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها فى سنة
 ثنتين وأربعين بتمربای ؛ ولزم بيته الى أن استدعى به وولاه استادارية النضيرة
 عوضاً عن جوهر السيفى فى سنة أربع وأربعين ثم الاستادارية الكبرى بعد
 عزل فيزطوغان العلائى فى حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها واتصل
 سريعاً فى إحدى الجمادين منها جزماً بالزين يحى الأشقر وكان استقرمه فى نظر
 المفرد ونكبه نكبة خفيفة ، فلما كان فى سنة ثلاث وخمسين ولأه استاداريته
 بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم بجلوسه فوق أمرائها فلم يحتملوا
 ذلك وكاتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وحبسه
 بقلعة دمشق ومصادرته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حمل عشرة
 آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبى الخير النحاس ولزم خدمته والركوب
 أمامه فحسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب جموله على سعد النحاس بحيث
 نكب وحيثئذ رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقته فى الالتجاء
 المشار اليه أهل الدولة ؛ واستمر الى أن استقر فى نظر الخاص بعد موت الجمال
 ابن كاتب حكم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك فى أيام الظاهر خشقدم وصودر
 وضيق عليه وآل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
 وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد فى أيام الاشرف قايتباى وقابله فأكرمه وألبسه
 خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
 الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى فى الخاص أيضاً بنحو اثني عشر
 ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوادار الكبير
 فى أثناء مباشرته الفرار فبادر للقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال
 المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبباً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
 موجوده من صامت وناطق ؛ واستمر خاملاً ضعيفاً ببيته الى أن مات وهو فى
 غاية من الفقر بعد أن كان الخلف له عن أبيه فى كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل

قبيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغدياب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بترية مطشتر حص أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاف الأماكن وتزوج ابنة الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضي واستولدها ابنه صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً في أواخر أمره ، وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالى العالمى القاضى الأوحى الزينى عفا الله عنه وإيانا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن الكويز جدد الذى قبله . كان اسمه قبل التظاهر باسلامه جرجس . ذكره المقرئى في عقوده بماسلف نحوه في داود . (عبد الرحمن) بن داود . مضى في ابن أبى بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذى النون محمد بن عبدالله بن صالح الزين الغزى الشافعى ويمر بآبيه . ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التى تليها بفزة وتلا لنافع وابن كثير وأبى عمرو على الشهاب بن عابد الغزى ولقى ابن الجزرى بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه ودياته ، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن العشرة مهتماً بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لاهراً به ، ومات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبى النعيم العقبي الأصل القاهرى المحراوى الشافعى واسم أمه نورة ابنة مكى وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بترية قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا وعرضه عليه بهما حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعه الكثير طالياً ونازلاً على من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى وعائشة الكنانية وقريبتهما فاطمة والفاقوسى والشرائشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله الحنبلى والعزبن القرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات منها مسودة ، واشتغل يسيراً وقرأ في الحساوى على العلم البلقيني وفي المنطق وغيره على آخرين ، وللمات والده أضيفت إليه جهاته كالإسماع في الشيخونية والخدمة بالأشرفية برسبى ، ولزم الاشتغال قليلاً ، والتمس منى مساعدته في تبييض

المتباينات المشار إليها فعاقه المقدور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تسكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتوالية والكلمات المنتظمة مع تعففه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وثمانين ودفن من القعد عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسنى القاسى المكى . يأتى فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسينى المدنى الحنفى أخو احمد الماضى وعبد الله وعبدالكبير الآتين . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختار واشتغل فى النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر النجار الجوى وسمع على أبي الفرج المرافى وولده وكذا سمع منى بالمدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى التاجر نزيل الحرمين ويعرف بابن قنين - بقاف ونونين بينهما تحتانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة فى عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن عجلان أمير مكة وحصل الخلف بعده فى الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وثمانين وسبعائة أو التى بعدها فقطنها حتى مات بها فى رجب سنة اثنى عشرة ، ودفن . بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسى .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العثمانى نزيل وادى مر . مات فى غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل المعيدى الاصل الطليباوى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبدوى . ولد بطليبا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجود القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخى وابن سولة وغيرهما فى الفقه والعربية والكورانى والملاء الحصنى وصالح اليمنى وغيرهم فى النحو بل قرأ فى الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انتى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسى القرضى وعبدالحق
وكننت ممن قرأ على دروساً فى التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتنزل
فى المزهريه وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجبى وبني الواقف ، والغالب عليه الخير
مع يس وعدم الارتضاء بكثيرين .

٢٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ - بتحتانية - بن عبد الجليل
ابن خلفون الزين المنهلى . ثم القاهرى الشافعى والد حافظ الدين محمد الآتى ويعرف
بالمنهلى . ولد فى شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمناوهل من الغرية ، ومات
أبوه وهو صغير فنشأ فى كفالة أخيه خالد الماضى وأقام معه برواق ابن معمر
من الازهر حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفتين والشاطبية والتلخيص
وعرض على جماعة كشيخنا والقايتى والعينى والكمال بن البارزى وجود
القرآن على النور الامام وأخذ فى الفقه عن الشنشى وغيره فى الابتداء وفى
العربية وغيرها عن الورورى ثم انتى للناوى قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى
أخذ عنه الفقه أخذ آمرياً غير مرة وكذا أخذ عنه فى التفسير والحديث والتصوف
والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج
وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ، وكان أحد قراء تقاسيمه
العامه الذين كان ينوه بذكرهم وبلغنى انه كان يرجحه فى ذوق الفقه على الجوجرى
ولا يحمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ما سمعته من ثانيهما بقراءة النور الوراق
المالكي وتوافق هو وزين العابدين المناوى فى الاخذ فى أصول الدين والعربية
وغيرهما عن ابن حسان وفى الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً
وغيرها عن الشمنى والمنطق وغيره عن التتى الحصنى ومن شيوخه أيضاً البوتيجى
والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديرى والبخارى بتمامه
لاسماع ابنه على الشهاب الشاوى وبعضه على الزين عبد الصمد الهرسانى ،
وحضر فى حجته الأولى عند القاضى أبى السعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع فى
الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة مهارسته له والنظر فى قواعده والتبصر فى مداركه
فقيه النفس مع مشاركة حسنة فى الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، واتقان
فيما بيديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه
عمالاً يرتضيه حتى ان البقاعى حين كان مجواره أرسل اليه فى أوائل بعض الليالى
أن يكون رفيقاً له فى التجمس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف فى

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبابه
ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة وتحرو وورع وانجماع عن
بني الدنيا واشتغال بما يهنيه ومحاسن وافرة وربما أقرأ في بيت يشبك الفقيه لثبوت
خير له ولديه واحسانه اليه بل أقرأ العلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث
بإشارته ، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف والفاضلية
عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك
بغيرها عن آخرين ؛ واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها
حتى مات وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد
وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم ماتاً آخر
بيده وهو شيء يسير جداً ، وسافر في البحر من الطور إلى جدة فأنصح المركب
بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجرداً قيسل الموسم
خفج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم عال في العبادة المختصة
بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوكل في غضون
ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ التفالج معه ولكن لم يكن
ذلك بمناع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره وانقطع بسببه
أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى
الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر ثم دفن
بحوش سعيد السعداء ، وقد كانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة
زيارته لي ويميل لما يصدر غنى من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدني بالسؤال
عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع مني ترجمة شيخه المناوي أبدى من
السرور ما لا الله به عليم بل سمع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيفي أقول البديع
خارجاً عن مواضع من شرحي لألفية العراقي وكان يبدي من الثناء ما لا أنهض
لذكره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على نفسه في الحديث
في الملا إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه
ما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضي يطهر
بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضي عن النجس الذي يحل جدار الغير يفتي يهدمه
ويفتي إذا ما حل ذلك بحيطه بتطيره بالماء فاعجب لحكمه
وقوله: يفتي القضاة يهدم الحيط إن نجست . ما لم تكن لهم فإماء يكفيها
(٦ - رابع الضوء)

وڪذا من نظمہ ما نقلتہ أيضاً من خطہ :

إذا حكم الاله عليك فاصبر ولا تضجر فبعد العسر يسر

فكم نار تبیت لها لہیب فتخمد قبل أن ینشق فجر

فی آیات تزیید علی ثلاثین .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى . ولد فى ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبعائة وسمع على عبد الرحمن بن ابراهيم ابن على والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم الثانى من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وعلى العماد احمد بن عبد الحميد المقدسي جزء الازجى ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابى سمع عليه أول الجزءين ؛ وقال شيخنا فى معجمه : أجازلى باستدعاء الشريف وليس عنده من المسموع على قدر سنه . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئ فى عقود .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الزين أبو الفرج الدمشقي الصالح الحنبلي علامة الزمان وترجمان القرآن وناصر الأخوان ويعرف بأبي شعر . ولد في ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعمائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقرأ القرآن على ابن الموصلي وحفظ الحرق وغيره وتفقه بجماعة منهم الزين بن رجب قرأ عليه من أول المقنع إلى أثناء البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حجي وسمع من عبد القادر بن إبراهيم الأرموي والجمال بن الشرائحي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين بل سمع هو وابنه إبراهيم الماضي من شيخنا في رجوعه من حلب سنة آمد بالعادية المسلسل والقول المسدد واعتبط شيخنا بقدمه عليه وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً في استحضار تفقه واسع الإطلاع في مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذا كراة لبذة من الجرح والتعديل عفيفاً نزهة ورعاً متقشفاً منعزلاً عن الناس معظماً للسنّة وأهلها بارعاً في التفسير مستحضراً لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع وقلة الكلام وعذوبة المنطق وعدم التكلف والمناربة على التلاوة والتهجد والعبادة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة في مطالعته واقتناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما اقترده به عن أهل بلده وصار عديم النظير في معناه حسنة من حسنات الدهر انتفع به الناس في المواعظ

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فعمودى وأوذى ولم تسمع منه كلمة سوء فى جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأثابر من أهلها ووعظ فيها حتى فى جوف البيت الحرام وكان يزدهم عليه الخلق هناك وحدثنى المحيوى عبد القادر المالكي وهو ممن اخذ عنه بكثير من كراماته وبديع إشاراته ، وقال البقاعى اشتغل فى غالب العلوم الدافعة حتى فاق فيها وله فى التفسير عمل كثير ويد طولى . وكذا عظمه التقي بن قندس ثم تلميذه الملا المرداوى ^(١) ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الربانى المفسر الأصولى النحوى الفقيه المحدث المحقق ؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالبات مع المبتدعين بسبب أصول الدين ، وترجمته قابلة للبسط وحدث سمع منه الفضلاء وذكره المقرئى فى عقود وأنه تخرج بالشهاب ابن حجي وتبتل للعبادة وتصدى للوعظ فبرع فى التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع وعمودى وأوذى ، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها فى جوف البيت وكان يزدهم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع فى القلب مع القوائد الجليلة فى علوم عديدة لأنه امام فى الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها طارف بالحديث وعلمه من جرح وتعديل وانقطاع وارسال مشارك فى النحو والأصول متعبد خائف من الله . ومات بعد أن تعلل أشهراً فى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح قاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتنعنا ببركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقي الأصل القاهرى الماضى أبوه والآتى أخواه أبو بكر وعمر .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن على بن صلاح الدين بن الزين القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الخطيب لكون أبيه كان خطيباً بمجامع البرددار مخط قنطرة قديدار . ولد بعد موت أبيه بيسير فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانائة بالخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرئ وهو الذى رباه وجوده على الزين عبد الغنى الهيمنى والمنهاج وعرضه على الأمين الأقصر أوى البكرى والباى وقطعة من ألفية النحو وأخذ الفقه عن الجوجرى فى عدة تقاسيم والبكرى وقراه والعربية والمنطق على الشرف موسى البرمكى وحضر فى الأصول والعقائد عند السكال بن أبى شريف وفى بعض العقليات عند

التقى الحصنى وأخذ القرائض والحساب والميقات عن البدر الماردانى ولازمه فى قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمى فى ابن الصلاح وغيره واغتبط بذلك وتألم لسفرى فى سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الدينى وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمى فى بحث ابن الصلاح وغيره كشرحى على تقريب النووى وأخذ عنى غير ذلك وربما يتردد لابن الأسيوطى ، وحج فى موسم سنة ثمان وتسعين ولقىنى بمكة ثم منى وسألنى عن شىء يتعلق بالنسك ونعم الرجل سكونا وعقلا وفضلا ورغبة فى الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراء .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكنتمر الحاجب الآتى والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بعضهم فى الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكأن الأول أصبح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بتربتهم بالقرب من مدرسة جده المشار اليها وكان يلى والده فى الوسواس واختص بالأمر قانباى الجركسى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجا بن أبى الزهر بن أبى القسم تقي الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السلعوس . ولد فى إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع على زينب ابنة ابن الخباز المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه فى أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً فى سنة ثلاث وأرخ وفاته فى شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فله أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبى اليسر وداود بن العطار وابن الخباز وغيرهم ، وأرخه المقرئ فى عقود فى رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الوجيه بن القاضى عز الدين الهاشمى الثقيل النويرى المكي المائى . ولد بها فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وسمع بها من المرافى وابن الجزرى وابن طولوبغا وغيرهم وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرين ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الأربعين . ذكره ابن فهد فى النويريين والذيل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمي العقيلي النويري المالكي نزيل مكة ووالد علم الدين محمد الآتي . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى الفيوم حفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، ورحل غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المراني ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجاور التي تليها فأدركه أجله بهار هو ساجد بالمسجد الحرام في ذى الحجة منا خمل إلى بيته فجيز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً أساكناً .

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن الفخر بن الجيعان أخو إبراهيم وشاكر الماضين . كان ناظر الخزانة وكتبتها . مات في سابع عشر المحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج ممرضاً بأيام ودفن بتربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل إلى تربته بالصحراء تجاه تربة الأشرف برسباي وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسبع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ؛ وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء والصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيرونية كما أوضحته في الجواهر ونفعه الله بذلك فإن الشهاب بن يعقوب حكى أنه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقاد والده الحنبلي ويعرف بابن العقاد . ولد في ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالخرائطن قريباً من الأزهر ونشأ حفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعي النووى وألفية الحديث والنحو والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحو وعرض على خلق كابن الديري والمناوى والولوى السنباطي والعز السكناني والعبادي والأمين الأقصري والشمى والشرواني والتقى الحصنى وكتابه في آخرين ، قرأ القرآن وتلا للسمع أفراداً وجمعاً على الشمس بن الخدر الحنبلي ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد أفراداً وكذا جمعاً لكن إلى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفي بالحديدة ، وعلى الزين عبد الغنى الهشمي بل اكمل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الابناسى نزيل الاستاذية والنور السهوى وقرأ في الاصول والبيان على الحصنين والعلاء وفي الفقه عند الحب بن جناق (١) وأخذ قليلاً عن العز الحنبلي ثم لازم البدر السعدى بل أخذ عن إمام الكاملية

في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن الفركاح وسمع الحديث بقرآتي وقراءة غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارباري وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتة وغيري له وتميز وفهم وقسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذقه وسرعة كتابته وإنائه الأمور خصوصاً مع إقبال القاضي عليه ؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن دو أنحس وأسوأ حالاً بحيث وصل أمره إلى السلطان ووصف بكونه نقيب الخنبل فحينئذ بادر البدر للاستقرار بالتقى بن القزازی في النقابة وتبرم من كونه نقيباً واستراح من كلام كثير يرى منه ، وبالجملة فليس فيه من الارصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبهة بالخفة ؛ وقد اختفى مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برددار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان مالا خير فيه ، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجمالی وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشيك الجمالی حين كان أمير الأول ثم الحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رفيقاً للسيد عتقا براوید بالمدينة النبوية ووصلها في حادي عشر رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحججا ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسي . يأتي في ابن أبي الفتوح . ٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الزين الحسني الطباطبي مؤذن الركاب السلطاني . كان يجالس الظاهر برقوق فاتفق أن جمال الدين محمود العجمي لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي ﷺ فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالمنام . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقریزی فيما سمعه من الشمس العمري الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة احدى . قلت وساق المقریزی في عقوده نسبه إلى الحسن بن علي وبيض لتاريخ وفاته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبوهريرة النابلسي الشافعي إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية . ولد سنة خمس وثمانائة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة ؛ وسمع على بقرآتي في عشائريات التنوخي وبقرآته ابن قر والقلقشندي وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسين ، وكان يدرس في

الفقه والنحو . مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند أبيه رحمه الله
 ٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الارموى الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على
 الشهاب الحسباني المائنة المستقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه
 سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد
 ابن عيسى الحسني السهمودي أخو النور علي الآتي وهذا أكبر وذلك أفضل .
 ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من
 ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .
 (عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال النناء البصري المكي . يأتي قريباً فيمن
 جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن
 أبي محمد الحرستاني ثم الصالحى . ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائة ؛
 وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت
 الاول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطومى تخريج زاهر بن طاهر عن
 شيوخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى
 وشيخنا الموفق الابن في سنة خمس عشرة ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقوده .
 ٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصري الخواجا
 ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ^(١) .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين
 ابن اللؤلؤى الدمشقي الشافعي أخو النجم محمد والتقى أبي بكر الآتين وهو
 أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون . ولد في سنة
 تسع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين
 خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريب العزى والكافية وعرض
 على جماعة كالتقى الاذرى والبدر بن قاضي شهبة والقاهرة على شيخنا في آخرين
 وأحضر على العلاء بن يردس وتلقه بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في
 القاهرة عن الجلال المحلى والعربية عن الشروانى ودخل القاهرة غير مرة أولها
 في سنة احدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزينى بن مزهر في الرحبية
 لا اختصاصه به فمكت أراه هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافظته

وناب في القضاء بدمشق عن الولوى البلقيني فن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكارب سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتدأ به النوعك ، واستمر يعتره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن وجمه الدين العلوى ثم العلى الزبيدى الحنفى . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزرى والقاسى والبرشكى المغربى واختص به وما سمعه عليه طرد المكافحة عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريباؤه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا إبراهيم العلوى والمجد اللغوى وغيرهم ، وكان آية في معرفة الأوافق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضى والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملازمة رصحية وحسن الخلق والموافة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لى بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفى بن الخشاب قال شيخنا في إنباهه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم ثم رلى قضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيري فأعيد ثم ماتا جميعاً في شهر ورود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة قرأته بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجه بن العفيف بن الأمين البصرى الأصل المكي الشافعى ثم الحنفى صهر السيد العلاء الدمشقى الحنفى تقيب الاشراف وهو الذى حنقه ويعرف كأبيه بابن جمال النناء . قرأ على أربعى النووى والعمدة وسمع على البخارى وماعدا المجلس الأول من النمائى وجميع الشمائى مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتضاني فى ختام هذه الكتب الخمسة ومن تضاني أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الإتهاج ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره فى موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما أنشراح صهره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كتبهما مكة في موسم سنة أربع وبعد ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين .
 ٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن النور المكي المعروف بالمزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في الأنباء عنى بالقمه وناب في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همه في طلب الرياسة . قال ابن حجي .
 ٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن القطان عن سمع منى بالمدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلبي الدمشقي الحنبلي . سمع على الحافظ المزني وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الجوى وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن الجمال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي ويعرف بابن الفخر المصري . سمع منه أبو الكثير من شيوخ عصره ففي سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند عائشة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على الحب الصامت وغيره وتفقه قليلا وحدث سمع منه الفضلاء ومات في جهادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوى الدمشقي الصالحى زيل القاهرة . سمع من الحب الصامت أخبار الكسانى والصولى ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعى بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرا بالناحية على جماعة منهم ابن الحب والكركي وقرأ عليه البقاعى شيئاً من مضموعه فكان يحضر قارة ويفيب أخرى قترلاه بعد أن أجاز لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو فى التى بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . فى ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الحجير . استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .

٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النقياشي ثاني الخمسة المهتدين للإسلام . ممن

سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن جمال القرشي البكري المصري المالكي والد المحيوي عبد القادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على الفخر الضرير والنور أخى بهرام وحفظ الامسام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المالكية كالنتاج بهرام وعبيد البشكاسي وناصر الدين بن التنسي ومن الشافعية كإبن الملقن والبلقيني وأجازوا له واشتغل في الفقه على التاج بهرام والجمال الآقفهسي قرأ عليهما بحجاً جميع المختصر وسمع على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخانقاه شيخو وقرأ بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن القرات والنجم البالسلي والشمس بن المكين البكري والفخر القاياتي بل كان يقول إنه سمع على الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن الامام أتابه ابن سيد الناس أتابه مؤلفه وإب ممن أجازاه الزين العراقي وليس كله ببعيد ؛ وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني فمن بعدهم بل فوض له شيخنا مافوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها ، وحج في سنة ثلاث وخسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه ثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكيها مستشهداً بها لعدله في قضاؤه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بخمسمائة فأبأها على ما قاله لي ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاضياً كسلفه ؛ وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً جواداً ظريفاً ذا سطوة على المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشرها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع على المهمة ؛ حكى شيخنا في حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له غرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضر به تعزيراً وأوحبسه وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الحبر الهمام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة مفاخر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين ابو النجيب بن التاج بن العفيف البافعي الأصل المكي الشافعي شقيق الجلال محمد الآتي وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسبحي أمهما فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النجو وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المرائي ، وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم ونثر ، وتردد لليمن والشحر للاستزاق ودخل مصرونا ب في الإمامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسي باختصار ويض لشعره :

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوي من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست ونظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بآبن أقبرس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حقي في التي بعدها وغيرها وفي نظرديوان المفرد وفي غير ذلك وعمر وتعتل دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين اللدى الأصل الغزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان بينائها هناك فالزم ولده ابراهيم الماضي بإكمالها .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود الآتي وإخوته . حفظ البديع لابن الساعاتي والهداية ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان لكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الأيمحي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمي بمكة في أخذ جملة بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه اليسير من الخلاصة للطبي تفهماً ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بمحله يقوم بزواية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به معيشته من صناع يعملون له القماش وزراعة لنيل وقح وقول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر انتردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكان فهماً بل متقناً للبيقات ونحوه ولكثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ، وابتنى ببلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بعض سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل الحمودي ابادى ثم الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فكان مما سمعه حنى المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحته له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لا عهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكرى أن له تصنيف في العقلية وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهري الشافعي الخليفى الصوفى بخانقاه قوصون بالقرافة الصغرى . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن على بن محمد بن حاتم الزين المسكى الأصل الفارسكورى الحريرى نزيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وجماعة ؛ ثم انتقل الى أيبار فأقام بها مدة واجتمع بأبن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع الى أيبار فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

اليمين والقاهرة وتعالى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه اللحن لعدم إجادته للعربية ، لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هوائك صحيح وغريب قولى فى الغرام رجيح
ولسابق أولود اثقلت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندرى انترجمان التاجر . كان مارفاً بأموال المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعداً فرض مدة ثم فصل ودخل الحمام ثم انتكس ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان الغزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد بعيد الثمانين وسبعمائة تقريباً بالبندقدارية من نواحي الصليبية ونشأ بمصر فقرأ القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقرب الأسانيد للعراق وشرح الأسماء الحسنى للملوى ومنازل السائرین فى التصوف والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين فما بعدها على العراق وولده والهيثمى والبلقنى وابن الملقن والأبناسى والغمارى والبرشنسى (١) وبدر القويسنى وابن المبلق وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد اللطيف بن أحمد الأسنأى والعز عبد العزيز بن محمد الطيبي والشمس بن المسكين المالكي وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى وبلبنا السالمى والتاج أحمد ابن على بن الظريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أرفى كتابته الاجازة وكتب له العراق أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ، وسمع بقراءة أبيه على العراق من أول تقريره الذى عرضه عليه الى باب المسبوق يقضى ما فاتته وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى مسند الشافعى بفوت المجلس الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه (١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة . وفى الأصل « البرشنشى » . وهو خطأ . وهي بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسموعه من التقريب وجميع مسند الشافعى ؛ وكان خيرا ضخم
الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى
الرضى ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذى القعدة سنة ست وستين رحمه الله وتغننا بأبيه .
٢٧٧ (عبد الرحمن) بن على بن احمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمى العقيلى
النورى المكى المالكى . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاورى
وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن
ابن عمه المز النورى وولى امامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه
الشهاب احمد الماضى ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منهما ظاهرا وناب بها
في القضاء بعد ذلك عن الجلال البساطى لينجبر كسره ، ورجع الى مكة ثم توجه
منها الى اليمن فأقام بها اشهراً ثم أدركه أجله في آخر جمادى الأولى سنة
ست بزيده ودفن بمقابر هارحه الله وسامحه . ذكره القامى في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن على بن احمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن العلاء ابى الحسن
السعدى العبادى الانصارى الخزرجى الحلبى الاصل القاهرى الشافعى الاصم
سبط ابى امامة بن النقاش . ولد في سنة اربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن وتلا به لابی عمرو على بعض القراء وحفظ أحكام الاحكام لجده لأمه
والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه واصوله
والنحو عن الشمس الشطنوفى والقرائض عن الشمس العراقى وعلم الحديث عن
خاله ابى هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سيما النحو والقرائض وأجاز له السراج
البلقيني والزين العراقى ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم
يسمع بها شيئا وولى الخطابة بمجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم
بحيث انه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من اراد تحديثه يحرك له باصبعه
على كفه او على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى او على ظهره بملامسة الاصبع
لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيفهم به مراده ويقال ان الشطنوفى كان يقرر له
الدروس بأصبعه كتابة في الهواء ، وروايت شيخنا كثير ايقره له كذلك ويفهمه سريعا
بدون تكلف ويستشكل ويردوه في ذلك من اعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات
سنة ست عشرة فترجم محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى بمثل ذلك كما سياتى
ثم قال وقد حاكاه فيه صاحبنا وسمى هذا هو مع ذلك في غاية الذكاء والطلاقة والتكيت
وحلاوة النادرة وسرعة الجواب ومن يعرف الدقاف ورمى الشاب معرفة مليحة ، ولما
مات شيخنا انشدنى لنفسه فيه مرثية اودعتها الجواهر والدرر . ومات في ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته ييسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى الخبر لي وهو من اقربائه من ذلك العجب رحمه الله وإياناء، ومما كتبتة عنه من نظمه :

أقسمت لأسأل الا حراً لا تسأل النذل يزدك ضراً
إن الكمال لكل امرئ لمن لأبوابه استقراً
كذا من نظمه: جردت روح الروح مني سأئلاً هل من جواب صالح عن صالح
فأجابني بعد التأوه قائلاً ماسن في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الدازي الخليلي الشافعي أخو احمد وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود القرماني الحنفي الماضيين ويعرف بشقير . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لي مرة خمس وتسعين وسبعائة ببلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبي عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج القرعي وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشلميش وقرأ في الفرائض والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه الذمعة القدسية في الفرائض والسماط في النحو وكذا قرأ في الفقه والنحو على الشمس البصروي وقرأ على أبيه بجمعاً جميع تفسير البغوي كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبي الخير بن العلائي بقراءة التلقشندي وانه قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القاريء وهو البرهان الحلبي على أبي حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادي الهدي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل صالح - جميع الصحيح مرتين الأولى في سنة ست وعشرين والثانية في التي بعدها على الحجار بدمشق وكذا سمع على ابن الجزري والتدمري وغيرها وصحب الزين الخافي وتلقن منه الذكر واختلى عنده ، وحج في سنة أربع وعشرين رقيقاً له كمال بن الهمام وتردد للقاهرة كثيراً وولى مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند السرداب ببلده ، وتعانى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب النزول للجعبري بماء مدد الرحمن في أسباب نزول القرآن والذخائر في الاشباه والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابي ابن الجوزي وابن الزاغوني أو أحدهما وعدد ما لكل صحابي من الحديث بماء الاصابه فيما رواه السادة الصحابة واللمع للشيخ أبي اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفائس في ملح المجالس في التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه ، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضار في الجلمة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حلالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة ^(١) مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة محمد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيتُه انساناً حسناً تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت الهادي بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري على ابن العلاء فاما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

الجسم مضى من بعادك بالي وسوى حديثك لا يمر بيالي
والجفن مهمول ينقط أدمعا مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن احمد بن مسعود بن مرير - بيم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الرمي ثم المسكى والد احمد الماضى ويعرف بعبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة على النشاورى بعض اترمذى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى واحمد بن اقبرص واحمد بن علي بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحرساني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمته قوله :

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بأم القرى أضحى بها وأقبل
وهل أردن شعبي جياذ فقيهما شفاء لقلب بالفراق عليل

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من التمد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالى الفارسكورى ثم

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفقه بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المליح كثيراً وارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شراحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقفت على كراريس منه وفيه تحقيق ومثانة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني والده العلم البلقيني فضاعت في تركته وتأملت لها كثيراً ورأيت بعض كراريس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتهياً له مباشرة فانه لما استقر نأب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وحدث مباشرة ؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئاً في مقام إبراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويروني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل شن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقة ؛ فقال لا أتقلدها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسباً القاسمي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحوياً عالمياً . مات سنة احدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد وراثه بأبيات ، وكان خطيباً بجامع البرددار بخط قطرة قديدار ويشهد في تلك الخطبة المذكورة بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي . سمع مني بمكة .
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني .
 ثم القاهري الحنفي الآتي أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بتفهنها -
 بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض بالقرب من
 دمياط ، ومات أبوه وكان طحانا وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها
 فتنزل بعنايته في مكتبة الايتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرافتهم وأقرأ بعض
 بنى بعض آثارك تلك الخطبة وتنزل في طابعتها وحفظ القدوري وغيره ولازم
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابي إمام الشيخونية
 والبدر محمود الكلستاني فهر في انقعه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية
 والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري على النجم بن الكشك ومسلما
 من لفظ الشمس الفهاري وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الاتراك وصحب
 البدر الكلستاني لما ولي مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه
 وقراء عليه ولازمه فلما وليها راجع به أمره قليلا واشتهر ذكره وتصدى للتدريس
 والافتاء سنين ؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن الكمال بن
 العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيخونية حين كان
 الكمال شيخها يجلس ثاني من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ، وترك
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنايته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو
 والشرف التبانى وحضور اتباني لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها
 رغب له عنه الولوى بن خلدون بما لم يكمل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
 بحث مع الجلال التبانى ^(١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه
 فخرج وهو مكسور الخاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولي الكلستاني كتابة السراوصى
 له عند موته وخطب بجامع الأقمر لما عمل السالمى فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة
 كبير تجار مصر الشهاب المحلى فعظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديري في مشيخة
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة
 الشيخونية بعد المراج قارى الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل

(١) نسبة للتبانة المشهورة في القاهرة .

عن الشيخونية بالصدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه
فصرف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن دُغ لولده شمس
الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه
بمعلى المؤمنى ودفن بتربة صهره المحلى بالقرب من تربة يشبك الناصري من
القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سما لأنها كانت ظنت انقراضها به بعدموت
زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة فحصل لها غيرة فإله أعلم .
وأوصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكر الله أمام جنازته وسبعة آلاف
درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا في أُنْبائه وكان حسن
العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع
منه في بعض الأمور لجأح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ، قال وكان قد
انتهت إليه رئاسة أهل مذهبه ، ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى
فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق واذا
رضى لا يكاد يوجد له نظير ، وقال في معجمه سمعت من نظمه ، وقال في رفع الاصر
أنه سار في القضاء سيرة محمودة وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال
والشهادة والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من
أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حاب مع تخلف القاضي جلال
الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان
معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفقه
والأصول كيس الاخلاق ، وقال التقي المقرئى انه حلف مرة انه لم يرتش قط
في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الحنفية مثله ، وقال في عقوده نحوه
وانه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره
من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعريسة حسن
السيرة في القضاء بإشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن المحمرة كان يعي
ما يخرج من رأسه ، وقال ابن قاضي شعبة قال لى السيد الركن بن زمام إنه لما
قدم دمشق سألتى من أعلم أنا أو انشمس بن الديري قال فامتنعت فأخ على فقلت
الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبه ذلك ورضى به منى ، وقال
التقى بن قاضي شعبة أنه عزل بسبب تصديمه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان
قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية ونال فيها من العلاء البخارى لشيء كان
بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الفقير من شيوخنا فمن دونهم

كابن المهام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق
 حاصله ، وأما المعنى فانه قال مما فيه تحامل كبير : كان أبوه عامياً من الزراع في
 تفهنة والمتسبين بها فهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حاراً لشخص
 يقال له يوسف الضرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب
 الصرغتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقر إلى أن كبروا اختلط
 بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من الفقه
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين الغنتاوى ثم اتصل بالبدر الكستاني
 وحصل له بعض تميز بين الناس فناب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول
 فبطر وطفى فسعى في قضاء الحنفية بالرشي والبرطيل قال ولم أعتقد صحة قضائه
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لا غرضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على
 دين عند غرضه النفساني ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً
 مشيخة صرغتمش فانه لم يكن لائقاً بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتوا له
 منها كان سحتاً وحراماً ، ولم يمهده أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً
 ولا تأليفاً ولا جمعاً ، وكان في الدعوى كثير الهديانات والفتارات ، وعزل
 مرتين بكاتبه ووقع في قلبه نار أحرقته فلم يزل ضعيفاً بأمراض مختلفة إلى أن
 مات فانه يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في إحدى عينيه
 خلل ولحيته صفراء غير تقية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديماً بالكبريت
 لأمراع الشيب قال وكان فقيهاً عالماً متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام إلا انه
 كان سيئ الخلق وله بادرة ويقوم في حظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب مريعاً لكونه كان إذا حمق اصفر
 وجهه وارتعد ، قال وواقفته مع الميموني مشهورة من حكمه بسفك دمه وعقد
 بسبب ذلك مجالس والميموني يحاqqه عن نفسه حتى كان من كلماته ! اتق الله
 يا عبد الرحمن أنسيث قبقابك الزحاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو
 ظاهر التغير لقوله حكمت بسفك دمك وانتفت الى شيخنا لينفذ حكمه
 فقال له علمه حتى يسكن غضب قاضي القضاة واتقضى المجلس وخلص الميموني من يده .
 ٢٨٦ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الانصاري
 المنصوري الدمياطي الشافعي والد التي محمد الآتي ويعرف بابن وكيل السلطان .
 ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن على الشهاب الشارح مساحي قاضي دمياط
 قبل قضائه لها وبه وبفتح الدين النشائي شارح الحاوي والعلاء علي الحراني

والتاج الطبي وغيرهم كالزین الفارسکوری تفقه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيجودي بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع على الزين العراقي والشرف بن السكويك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحادى وولى قضاء دمياط عن شيخنا فدام به الى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكبر أولاده على ؛ ومات في ثانی رجب سنة ثلاث وثلاثين.

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم الزين بن العلاء المصرى ثم الحلبي الشافعي والد النور على الآتى ويلقب بابن البارد. كان والده فى خدمة الشرف الانصارى الحلبي ثم ترقى حتى صار قتيماً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا فى سنة ثلاثين وسبعمائة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرحل بعض مسلم والنسائى وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد فى الجرايد ثم ولى كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم خمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الاربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الواحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن على بن عمر بن أبى الحسن على بن احمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبى الحسن بن السراج أبى حفص الانصارى الاندلسى الاصل المصرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملقن ، وكان جده يفضى بمن يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد فى رمضان سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة فى منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعودى الضرير أحسن جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزين العراقي والصدر المناوى والسكاهل الدميرى وآخرين منهم الزين الفارسكورى وأجازوا له وسمع على جده والتتوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيثمى والحلاوى والسويداوى وطائفة واشتغل فى الفقه على البرهان البيجورى وأخذ من قبله عن الدميرى وهو القائم معه فى سنة سبع وثمانائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده فى مباشرة وظائفة بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهى الحديث بدار الحديث السكالية والفقه والميعاد كلاهما بالسابقة والفقه بالصالح وناب فى عدة تداريس عن ابني أخته وهما ابنا البهاء المناوى وكذا ناب فى القضاء عن الشمس الاخنائى فن بعده وكان معه عمل الشرفية بتمامه ثم أقلع عنه عقب القاياتى بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم فى كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسباً أخبرني به ، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي
 وجدني في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بابقائه وأما الجد فقال
 لي لا تسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ما أمر به الجد ويركته
 لم تطالبني نفسي بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان
 فإن الاشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل
 سلطنته عقب وفاة الناصري بن المحلطة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين
 فباشره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والتمس من السلطان
 إعفاؤه وراجعته في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله
 وكان انساناً حسناً ذا سكينسة ووقار وممت حسن وخط حسن مع التواضع
 والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه
 في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول فيما لا يمينه والتصدق سراً واستمراره
 على حفظ المنهاج إلى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من
 شرح العمدة لجلده ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث باليسير سمع منه
 الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد تمرضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم
 الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن
 بحوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين
 محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال
 ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري البهائي الشافعي
 الآتي جده الأعلى السراج فن دونه وأمه أمة . ولد في الحرم سنة أربع وثلاثين
 وثمانمائة بقاعة مدرسة جد جده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبويه حفظ القرآن
 والعمدة والمنهاج القرعي وابن الحاجب الاصل والتوضيح لابن هشام وعرض
 على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والعلاء القلقشندي والمناوي
 وعم جده العلمي وعمه البدر أئمة السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر
 من بعض وفي القرائن عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر بمرافقتي والابدي
 والمز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي
 الحصني وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا
 وطائفة ، وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتميز

في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المكينى فساعدته عند عم جده حتى استنابه في القضاء وتمول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تعمل مدة بمرض السل في ذى القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الاشرف اينال وجمع به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وايانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلى الحنبلى الدهان ويعرف بابن مفتاح . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في الفقه عند الجلال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعوب . وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوى نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدى لأبى وذلك الاكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن الكويك والولى العراقى ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للاقفهسى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أبناء المعبرين ؛ وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيرونية رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواعظ . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمئة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمته الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً طاملاً فاضلاً حسن السمات والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار ومن حضر مجلس وعظه ببيت المقدس العز القدامى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن على بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسينى الحلبي الحنفى ويعرف بابن الدخان ، ورأيت من سمي جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة ثمان وستين أو التي بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجا ، وولى إفتاء دار العدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهرًا ودرس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا ، وحدث ودرس وأفقي ، قال التقي بن قاضي شعبة لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبدًا مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتى ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائد غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقدر في آخر عمره أنه ولي القضاء الأكبر بعد الشمس بن المز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدى من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة بدون سعي منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى . مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الجعفرى ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً طاملاً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزيدى الشافعى سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتى ويعرف بابن الديبع - بمهمة مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهمة وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الأبيض . ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بزييد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسمع أفراداً وجماعاً على خاله العلامة فرضى زيد أبى النجا محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزى وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقه والعربية على خاله المشار اليه وفي الفقه والعربية على الفقيه ابراهيم بن أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان وفي الحديث والتفسير عن الزين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعمّر اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشويرى ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثمانين

وزار في سنة ست وتسعين ولقيني في أول التي تليها فقرأ علي بلوغ المرام وغيره وأنشد الجماعة بحضرتي قوله مما كتبه بخطه :

إن امرأً باع أخراه بفاحشة من القواحش يأتيها لمغبون
ومن تشاغل بالدينا وزخرها عن جنة ما لها مثل لمتون
فكل من يدعي عقلاً وهمة فيما يبعد عن مولاه مجنون
وقوله: أحبابنا إن لكم سولاً انتمكم أمراً قصير جميل
وإن أردتم هجرنا والتقلي فحبنا الله ونعم الوكيل
وقوله: قال النصيح أما تخاف غداً إذا حشر الوري شؤم المعاصي والجرم
قلت استمع مني مقالاً يا أخي أبشركون من الكريم سوى الكريم
وقوله: إلى علم الحديث لي ارتياح وها أنا فيه مجتهد وراوي
لعلني أن أكون به اماماً أرويه على قدم المخاوي
وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نعم الله به .

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلی . مضى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التفهني . مضى في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .

٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه المدني الآتي أخوه محمد وأبوها ويعرف كأبيه بابن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين أبو الفرج بن أنور الأنصاري الزندي المدني الحنفى القاضى . ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من العز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح الملائي الأول من مسلسلة ومن العفيف اليافعى والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري والزين العراقي والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الاميوطي وأجازه في سنة سبع وأربعين فابعدا ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذعى وابن كثير ويوسف بن محمد الدلاي ومحمد بن محمد بن يوسف البكرى والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم ابن ابراهيم المقدسى وابن قواليج ومحمد بن عمر بن قاضى شعبة وخلق ، واشتغل في الفقه وغيره وتميز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمائة ثم أعيد وكذا ولي حسيبها ، وكان عاقلاً متودداً فاضلاً غزير المروءة. حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال أنه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ؛ والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وفيها أرحه شيخنا وغيره وأعادته شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئى .

(عبد الرحمن) بن علي الزين بن الصائغ المكتب . هو ابن يوسف يأتي .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الأزهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البخارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بجامع إاحسيتا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ، وولى مشيخة خاتمه الصالح بيلده بعد القاضي شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بقرية دقلاق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبأه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله الوجيه أبو زيد الترخمي الحيرى الآبى ويعرف بابن القطان^(١) . ولد في سنة احدى وثمانمائة بأب ونشأ بها حفظ القرآن وتعمى النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمه أيضاً : خلقت بها منكسة الرءوس تبث دموعها مافي النفوس تقل شبا الكتابب وادعات وتسطم هامة الجيش الخيس

في أبيات أثبتتها في التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو اليمين بن السراج أبي حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبع مائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول أنه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندي أصح فهو الذى أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلى وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفقه بأبيه وكان مما يحنه معه الحارث ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميته نعم سمع اتفاقاً بنزول أديسر من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ على بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط الدماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى إلى اللفظ المحل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشي مانصه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبده ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن على بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الإصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحموي أنا القمصر بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عايد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسمي صاحب الترجمة ؛ ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوق والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العماد بن كثير وأبو بكر ابن الحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما ولي توقيم الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن تقيم الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وقفي السيقي وطلقى بعدموت أخيه البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجته ألف ابنة الشهابي أحمد الفارثاني بطلبه الشهابي أصلم صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمانمائة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحته ثلثمائة مالهك مردان فصاروا يركبون

في خدمته للدروس وغيرها ودما بقاضى القضاة لكونه قاضى العسكر ومن خاطبه
بغيرها مقتته ؛ كل هذا ووالده يومه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه
ويحرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرة
مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان ابوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة
إحدى وثمانين وقال في اجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون
متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة
المجدلية والمساك للرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثة ؛ وأنه اختبره
بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه
البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجلال الاسناني بإشارة أبيهما
وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشرقي وصار ينوه به ويحضر^(١) على سماع
كلامه فانه أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى
على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولي بالبذل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع
وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتفيظ الدوادار الكبير جكم لكونه فعل
بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك
وبادر لتلافيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجه بالانكار عليه في بذل المال
على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً إلى جمادى
الأولى سنة إحدى وعشرين سوى ما تخلل في أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل
ثم أعيد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات ، قال شيخنا وكان قد
ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالمروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم
مصابه فلما قرىء البخارى بالقلمة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحى
أذن له المظان المؤيد في الحضور مع المروى فجلس عن عيين المروى بينه وبين
المالكى وصار يبدى الفوائد الفقهية والحديثة ومجاريه الملاء بن المغلى الحنبلى
ولا يبدون المروى ما بعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر ما يقرأ
في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه فحينئذ رتب الجلال أخاه في أمته
يبدىها مشككة ويحفظه أصلها وجوابها ويستشكلها ويخص المروى بالسؤال عنها
فيضع المروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك
ويسمعه لكونه جالساً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجله صار يجلس في الشباك
المطل على محلمهم ، واستفيض أنه باشر القضاء بحجرة واقراة وعفة زائدة إلى

الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاء ونحو ذلك مما تجدد له من شدة ملقائه من السعي عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد محبته قدر عشرين سنة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتعها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فبيني عليه فاذا رجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر النزع والصياح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقينته أحرص على تحصيل القائمة منه بحيث انه كان اذا طرق سمعه شيء لم يكن يعرفه لايقر ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال بحب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العريية ، وانه حج في حياة أبيه يعني في سنة سبع وثمانين وسبع مائة فشرّب ماء زمزم لقمهما فلما رجع آدم من النظر فيها فمر فيها في مدة يسيرة لاسيما منذ مات والده ودرس في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون وعمل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبى حيان والزمخشري ويبدى في كل فن منه ما يدعش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالحشاية في جامع عمرو وبالمروية وبالبشتلية ثلاثتها في الفقه بعد وفاة أبيه وبالبلدية وبالمسكية في الفقه أيضاً وبجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الجيبية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الفقه وبالأشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بعد موت أخيه وبالجالية المتجدة في التفسير بتقرير واقفها وعمل في كل منها والزاوية الحشاية وكذا في الباسطية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بل ولى تدريس الشامية ابرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسباع البخارى في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة أساء من ابهم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعي به ومذاكراتي له فجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فصلاً يختص بما استفادته من مطالعته

زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المهمات والشروح فكان شيئاً كثيراً
وكان يتأسف على ما فاتته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازدياد منه
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالملق من مقدمة فتح الباري وقابله معي
بقراءته لاعجابه به . ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة
ويأسف على ما ضيع منها ويجب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من القوائد الحديثية وطارحني
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النواذر
المسموعة ولي فيه مدح وكتب لي بالاجازة في استدعاء أولادي ، قال وغالب
ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت اليه رئاسة الفتوى وسيرته مشهورة
فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس
قدماً قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر
ما نقلته من خطه : وكان يحرق دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ؛ وله ضوابط في
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ؛ ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق
بالتخريج في الوقائع لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتى ؛ وما ضبطه بالنظم
الاماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولواء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وال	ايضا كذا في الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة الحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قيل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام الخبير
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور المة فقل به ولا تستظهر
والغصب في أحكام ما فيه درهم	والدين في وجه كرية المنظر

قال وكتب الحافظ ولي الدين ابن شيخنا الحافظ أبى الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدى أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا
نعزى الملك الظاهر برقوق بولده مجد :

أنت المظفر حقاً وللمعالى ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى
قال الولي فقلت له نروى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكان أيضاً والذين يؤتون اجرهم مرتين وغير ذلك
ما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال
التقي المقرئ في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والزاهة عما ترمى به قضاة السوء وجمال
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالجملة فلقد كان ممن يتجمل به الوقت ، وفي العقود
الفريدة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه
وانتهت اليه رياسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة
الكثيرة على الفتاوى والعفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس
بجامع حلب لما قدم صحبة السلطان ؛ وقال التقي بن قاضي شهاب : الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همه إلى العلم فهر في مدة يسيرة وتقدم
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ
اذ ذاك كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان ابوه يعظمه ويصفى الى أبحاثه ويصوب
ما يقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى
أن ولى القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع
الاموي وقرئ عليه البخاري فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً
بليغاً ذكياً سريع الادراك لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال لي مرة نسيت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة
بسبب ما لوحظه شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمة والده في النفوس وانه كان من عجائب الدنيا في سرعة
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء القلقشندي ، وقال الشمس بن ناصر الدين
في ذيله على الحفاط : الامام الاوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ
وعولم الاسناد رأيته يناظر أباه في دروسه وينافسه فيما يليقه من تقيسه مع لزومه

حرمة الأبناء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات
ومنها بيان ما وقع فيه من المبهات وله نظم وثر وعدة مصنفات وباشارته ألفت
كتاب الاعلام بما وقع في مشتهب الذهبى من الاوهام، وقال العيني أنه كانت عنده عفة ظاهرة
ولكن لم يسلم من حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صاحب
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ
دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسطن الظاهر ططر فصحبه وحصل
له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة
الا متوعكا في محفة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودخل
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدرسة التى أنشأها بحاركة بهاء الدين يعنى جوار
مستزله وكانت جنازته مشهودة ؛ زاد غيره إلى الغاية وحمل بعشه على رءوس
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمض حتى فارت عيناه في جوفه وإنه صرع
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأطد شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام
قولنج فلأزمه في العود وحصل له صرع كتموه ولما دخل القاهرة عجز عن الركوب
في المركب فأقام أياماً عند أهله ثم عاوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال
ثم عاوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الأربعاء عاشر شوال وصلى عليه
ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدومه أولاده ولم
تكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى في مياعده أيام الجمع تبعاً لأبيه
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد)
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولما مات ووضعوه على المقتمل سمعوا شخصاً يقول :

يأدهر بع رتب-العلا من بعده يبيع-الهوان ربحت أم لم تبيع
قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تمتحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ، وكان
أماماً ذكياً نحويّاً أصولياً مفسراً مقنناً حافظاً فصيحاً بليفاً جهورى الصوت
مارفاً بالحق ودقائقه مستحضراً لقروع مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب صغير اللحية مستديرها منور الشبهة
جيلاوسياً ديناً غفياً مهاباً جليلاً معظماً عند الملوك حلوا المحاضرة وقيق القلب
سريع الدمعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوم كثير الخضوع لهم وله فى التعفف
والتعزى حكايات ولما دخل حلب اجتمع به البرهان الحلبي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمه حسبا قيل وظيفتي أجل المناصب وزوجتي غايه وكذا سكنى وفي ملكى ألف مجلد
تقاوة، وتصانيفه كثيره فنها سوى ما أشير اليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونكت على المنهاج
لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والصغار والمصانص
النبيه وعلوم القرآن وترجمة آيه وكتاب فى الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصلى
وكان التزم لكل من حفظه بمخمم مائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية
وعن أسئلة مغربية وحواشى على الروضة أفردا أخوه فى مجلدين وخرج له
شيخنا عن شيوخه بالأجازة فهرستا للكتب المشهورة فى كراسة اجابة لسؤاله
فى ذلك فكان يحدث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج
اللقهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر منجع الامة قدرة الأئمة
وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو التميم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك ،
وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى
عنه فى متبائياته الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن آيه وروى لنا
عنه خلق منهم أخوه العلمى والبرهان بن خضر والموفق الابن والوالد وحكى
لى مما يدخل فى ترجمته أشياء وكان الجد من خصائصه كاختصاصه بآيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن
عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبى حفص بن النجم اللخمي
المصرى الحوى الاصل القبايى ثم المقدسى الحنبلى ويعرف بالقبايى - بكسر القاف
وموحدتين نسبة لقباب حماة لاللقباب الكبرى من قرى اشعوم الزمان بالصعيد
وان جزم به بعض المقادسة لمشى جماعة منهم الذهبي على الاول فانه اعلم . وله
فى ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبع مائة بيت المقدس ومات أبوه
فى سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه حفظ القرآن واشتغل بالققه حنبلياً كأبيه
وجده ورأى الشيخ على العثقى شيخ الشيخ عبد الله البسطامى واستجازه ولبس
منه الخرقة وأسمع على آيه وابن النجم وابن الهبل وابن امية والبيانى والصلاح
ابن أبى عمر وابن السوقى والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجى وناصر الدين
ابن اتونسى وزينب ابنة قاسم بن المعجمى فى آخرين منهم الحافظان الملايى
وابن رافع والفقهاء الشمس بن قاضى شهابه والخطيب الشمس المنبجى والجمال
يوسف السمرى واحمد بن على بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واحمد
ابن سالم بن ياقوت واقش وبكتاش فى آخرين ، وأجاز له التتقى المبكي والكمال
التشائى والجلالان الاسنائى وابن هشام النحوى والجمال أبو بكر بن الشريشى والميدومى

وابن القيم وابن الخباز وأبو الحرم القلانسي ومظفر الدين العطار وأبو التناء محمود المنبجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموي وناصر الدين الفاروق ونفر الذوات محمد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلكان وغيرهما ومحمد بن عبيد الحق بن عبيد الكافي السعدي صاحب ابن دقيق العيد وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرهما وجماعة من الاعيان تجمعهم مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعاً ممن أجاز له وهم السبكي والخلاطى والعز بن جماعة ومغلطاي وابن نباتة في شيوخ البغداديين وسهوا والصواب ماثبتة وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميسودي وابن كثير والنتقي بن عرام وبادار القونوي الضرير وابن زباطر واحمد بن عبد الرحمن المرادوي وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء ومن أفرد شيوخه بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسيأتي له ذكر في عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدماء وألحق الصغار بالكبار والاحفاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ الجلال بن موسى المراكشي واثناج بن الغرابيلي وانتقى عليه والعماد اسماعيل بن شرف والموفق الابن وابن أبي الوفا وعبد الكريم القلقشندي وأبو العباس القدسي والنجم بن فهد ونسيم الدين عبد الغني المرشدي وغيرهم من الرحالة كالحشمس بن قمر واستدعى لى منه الاجازة جوزى خيراً فقد انتفعت بها ، وكان شيخاً خيراً أمتيقظاً منوراً حافظاً على التلاوة والعبادة حريصاً على ملازمة وظائفه ببيت المقدس محباً في الحديث وأهله يحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقرئ في عقوده وفي أصحابه الآن كثيرة سيما بيت المقدس والخليل كالكمال بن أبي شريف وإن بقي الزمان ربما يبقى من يروى عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات في يوم الثلاثاء سابع ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بجانب أبيه بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا . ٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر البصري والد محمد ممن أخذ عنه . ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمري الملحاني أخو عبد الله الآتي . مات سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناشئين بزييد .

٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السمنودي الآتي أبوه . أخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السنودى الميقات وهو ممن اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن مجلى بن عبد الحافظ البيهقي - بفتح
الموحدة وسكون التحتانية بعدها مثناة مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال
مهملة ثم ياء النسب - بن الكركى الوراق ثم الأكار اخو عبد الله المتوفى قبل
هذا القرن . سمع على ابى بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدث
سمع عليه شيخنا وذ كره فى معجمه وقال كان عامياً عسراً . مات فى شعبان سنة
ثلاث وتبعه المقرئ فى عقود .

٣٠٧ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني المكي أخو يحيى
الأتى . ولد فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بحجة رقر القرآن عند الفقيه
حسن الطلخاوى بمكة وسمع على بها بقراءة أخيه بعض الصحيح ومنى المسلسل وغيره .
٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن محمد التاج بن الزين المدلى الكركى
الأصل الحلبي الشافعى ويعرف بابن الكركى . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعائة بحلب
ونشأ بها واشتغل على أبيه يسيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث
سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدرى العسرونية والسلطانية وغيرها
وذ كره . شيخنا فى إنبائه فقال انه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات
قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولقيته هناك
حين توجهى صحبة السلطان وأجاز لأولادى ، وقال غيره انه كان ذا دهاء وخديعة
وأوصاف غير مرضية فإله أعلم . مات فى رمضان سنة أربعين رحمه الله وعفاه عنه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن مؤيد بن موحدة كجعفر بن على بن أحمد بن يعقوب
ابن عبد الرحمن الزين العثماني البوتيجي ثم القاهري الشافعى القرضى ويعرف
بالبوتيجي وغلط بعضهم فسماه أبو بكر . ولد فى سنة تسع وسبعين وسبعائة
أوفى أول التى قبلها أو بعدها بأبوتيج من الصعيد فانه كان يقول أنه دخل القاهرة مع ابيه
فى السنة التى ملك فيها الظاهر برقوق وهى سنة أربع وثمانين وهو مميز ونشأ
بأبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ
التبريزى وقدم القاهرة حفظ أيضاً العمدة والمنهاج الاصل والملمحة والرحبية
وعرض فى سنة ست وتسعين على الابناسى والبلقنى وابن الملقن والدميرى
وأجازوا له ووطن القاهرة وكانت أمه مومرة فارتقت بها وأقبل على التفهم وأخذ الفقه
عن الشمس العراقى وأ كثر عنه وانتفع به فى الفرائض والحساب بأنواعه الجبر
وماسواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

البرماوى وعنه أخذ الأصول وغيره وحضر دروس الابناسى وميعاد البلقينى بل واستفهامه وضبطه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولي بن العراق فحمل عنه علوماً جمة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه أكثر اماله ولم ينتفع بأحد ما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفى والمجيبى والأصول أيضاً عن العز عبد السلام البغدادى وسمع على المبرز والزين العراقى واليهنى والابناسى والشرفين القدسى وابن الكريم والشهاين الجوهري والواسطى والجالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمس الشامى والنور القوى فى آخرين منهم شيخنا، وأجاز له ابن الجزرى والتقى الكرمانى والبرهان الحلبي والعلاء بن البخارى وطائفة وصحب جماعة من اعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولي فى اقراء تصانيفه فى القنون كلها وكذا فى الافتاء والبرماوى أيضاً فى التدريس والافتاء ومن قبله العراقى فى سنة ثمان ونمازمة لرؤيا رآها، وتكسب اولاً بالشهادة فى بعض حواريات الحنابلة ثم ناب فى القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقينى فى سنة تسع عشرة ثم عن الهروى وشيخه وغيرهما، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولي بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له، وحكى لنا انه استشار شيخه حين امره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به، إلى غير ذلك مما أودعته فى الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له يقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله بخطه وهو قدر كثير فى أسرع وقت حتى كان الشيخ يحكى لنا ذلك على سبيل التمتع، ولزم الاقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار فى طلبته من الأعيان جملة خصوصاً فى الفرائض، وحدث بأشياء سمع منه اتفلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه فى الفقه والفرائض وغيرها وكان كثير المحبة فى التتظيم لى واستجازنى مرة للحسام بن حريز ولنفسه بمسد سماعها من لفظي شيئاً من تصانيفي وما أمكنتى مخالفتي إلى غير ذلك مما أوردته فى موضع آخر، وكان عالماً بالفرائض والحساب بأنواعه متقدماً فى ذلك حتى كان شيخه الولي يستعين به فى كثير من المناسحات ونحوها ويقول المسئلة اتى أعملها فى ساعة مثلاً يعملها هو فى ثلث ساعة وأستفيد الانتفاع بباقي الحصة مع الراحة،

مشاركاً في غيرها من الفضائل مشارداً اليه بالصلاح والخير والزهد والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والنادرة والتواضع والخبرة التامة بلبقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمسارة للاجتماع بالقادة من منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتفنع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتام العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجالية وطلب الحديث بالقانينية ونحو ذلك كتدريس عسجد عبد اللطيف بقنطرة سقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيغة سعيد السعداء أخرى وغيرها من الوظائف الجليلة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يمكن أحداً من الاستغابة وما تيسر له مع هذه إحصاء الحيدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع بالمدرسة عن الناس متدرعاً ثوب القناعة عنهم والياس وهم يترددون اليه للقراءة والعارية وللزيارة حتى مات بعد يسير في ليلة الاثنين ثالث عشرى شوال سنة أربع وستين ودفن من الغد بالقرافة عند والدته بقرية الشيخ محمد الهلالى العريان جوار قرية أبي العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع المارداني في جمع جم وأثنى الناس عليه كثير أو تأسفوا على فقد رحمة الله وإيانا وتعتابه. (عبد الرحمن) بن عياش . في ابن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف . ٣١٠ (عبد الرحمن) بن عيسى بن مرار بن سرور الأيدوني - بتعانية ثم مهمة وآخره نون نسبة لأيدون - الدمشقي الصالحى الشافعى الصولى . ولد في سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو في الرابعة على الصلاح بن أبى عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن المزبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسى وحدث سماع منه الفضلاء . مات في يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون . ٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزى الشافعى والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآبى . تلا عليه ابنه للميع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاولى بغزة بل قيل انه ولى مشيخة البيرونية إما الكبرى أو الرباط وصحب جماعة من السادات . مات في سنة خمس رحمه الله .

٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبى الفتوح عبد القادر بن أبى الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين ابو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين الابرقوهي الطاومى عم احمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضى .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوى وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلبي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة والياقنى وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرجاني في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالي وانه سمع عليه بشيراز في سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها في ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن نضر النخعي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين .

٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الذين المحلي الاصل القاهري المالكى الآتي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجي . ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبي القسم واسمه محمد بن أبي بكر واسمه احمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة علي بن محمد بن ابراهيم المصري الشهير جدها بالمصري وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الاحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووي وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع منى في مجاورتي الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ على في التي تليها البخاري مع مؤلفي في ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع جامع سارره ولازمى في غير ذلك ، وهو ذكى فطن يشتغل بالنحو عند السراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضى وكذا قرأ في الفقه مع البخاري على أبي الخير بن أبي السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر في رمضان سنة ست وتسعين فأتى بالطاعون بها غريباً وحيداً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب في امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها في ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بمخادم الشهاب الصقيلى السقا بالحرم النبوى . لقيه الذين رصوان وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقي

على ابن حاتم والعرافى والهيشى بقراءة النجم الباهى وأجاز لابن شيخنا وغيره .
فى سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
وجيه الدين أبو الجود بن الجال أبى المحاسن المرشدى المكي الحنفى والد على
الآتى وشقيق أبى الفضائل محمد أمهما أم حبيبة ابنة الكمال الدميرى . وهما أخوا
عبد الاول الماضى . ولد فى سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشرى شعبان سنة
سبع ومائمائة بمكة ونشأ بها وأحضر فى أول الخامسة على الشمس المعيد الحنفى
بعض المصاييح والعارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على
والده والزين المرافى وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له جماعة وما
سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المرافى المسلسل والاول
من مشيخته تخرج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس
أبيه وحدث قرأت عليه فى الحجة الاولى حديثا ، وكان خيراً كثير الطواف
والانعزال عن الناس مع اختصاص بابن قاون ومدامه على الجماعة ممن دخل
الهند مراراً للرزق . مات فى يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين ومائتين
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدى
الأصل المصرى الشافعى أخو عبد الله الآتى ويعرف بالرشيدى . ولد سنة
إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسم على الميدوى ومحمد بن اسماعيل
الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق
وأجاز له من سيد كرى فى أخيه ، واشتغل بالقرائض والحساب والمواقيت
وشرح الجعبية والأشنية والياسمينية وغيرها وله تصنيف فى نيل مصر ،
وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ، وذكره فى معجمه وروى
لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه ، وكان خيراً ذايد طولى فى القرائض والميقات
ولى الرئاسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بمجامع أمير حسين وكانت لقراءته ونغمته
حلاوة ولم يكن ماهراً ، قال التتقى بن قاضى شعبة وقتت على شرحه وفيه أوهام
عجيبة . مات فى يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم
المقرئى فى عقوده بالثانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن
الشهاب القاهرى الحنفى أخو الجال عبد الله وغيره ويعرف كسلته بابن الرومى

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأيباري الأصل القاهري الشافعي أخو عبد اللطيف ومحمد وأحمد ويعرف كسلفه بأبن الأمانة . ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بخزامة البنود من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالحب بن نصر الله وقرأ في قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه في الطارقية وكذا قرأ في العربية على أبي عبد الله الراعي والملاء القلقشندي وحضر الققه عند أبيه والوفائي والقاياني في آخرين ولازم فيه الملاء تقسيما وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلي حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض اقتران على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير في تجويده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزري الختم من مسند الشافعي بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشي والبخاري على الصالحى والسنن لأبى داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له السكال بن خير والبرهان الحلبي وعائشة ابنة ابن الشرائجي والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التداريس وغيرها شركا لأخوته وكذا تكلم في الصالحية وغيرها ودرس في الققه نيابة بالزنگونية وبالشيخونية استقلالاً بعد الشهاب الأبشيهي وكتب حينئذ على دروسه في المنهاج بل عمل منسكا لطيفا وضبط من الحوادث والتراجم جملة في مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائد شبه التذكرة ونظم قليلا ، وأذن له شيخنا وغيره في الافادة وناب في القضاء عن السفلى فمن بعده وكان قارئ الحديث عنده في كل سنة بل عينه في أيام قضائه للقراءة بالقلعة عوضاً عن البقاعي ثم انفصل عنها بالولوى الأسىوطى وصار بأخرة رأس النواب بل عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزينى بن مزهر في أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه في الرحبية وتزوج هناك ورزق ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب اتقادرى أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن للشرقى الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسىوطى ثم عقب أخيه وهو يصلح في كل منهما ، وهو متين العقل كثير التودد والمدارة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبق على شيء مقبول الشكل

ولكن تواتت عليه التعللات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروطي ويعرف بابن الرزاز وابن البياع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السهوري .
٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن أحمد بن علي الحجازي الشريفي العطار أبوه بمكة شقيق عبد اللطيف الآتي . سمعا على التقي بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الجلال بن أوحده الدين بن السيرجي الآتي أبوه والماضي جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة واشتغل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة ومما كتب بعض تصانيفه وأذن له وتردد الى أحيانا وتميز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزيني عبد الباسط بن الجيعان في البيمارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه الجيد أشياء ، وحج وتنزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض التداريس وخطابة الصالحية وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تنافر مع شيخها الاخيمي بحيث سلط من سعى عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك بمانع له عن التظاهر بخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير آخور بأخذه أزيد من كثيرين وجر النزاع معه لغيره من المستحقين كابن العلمي البلقيني ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخيمي ، وبالجملة فكانت مجالس وكلمات مبنية في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع سكون وجود وقد دس عليه في بعض الاوقات بعض المنكرات وبرأه الثقات وصاهر الحموي الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني^(١) قاضي تعز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولي بن محمد الوحطى بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحطى فحسن سيرته وكثر الثناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد الدمشقي الغرابيلي ويعرف بابن النخيس تصغير نمس بنون ومهملة . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من المحب الصامت النصف الاول من عوالي أبي يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخريج أبي

(١) بفتححات بكأنص عليه المؤلف فيما سيأتي .

سعد المكري؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل التحسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الاشموني الاصل القاهري الشافعي المنهاجي
نزيل الباسطية وقيل له المنهاجي لأن جده قدم من الاشمونين قبل بلوغه حفظ
القرآن والمنهاج في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه الملوي والدلاصي . ولد في ذي
الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول
له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ
حفظ القرآن عند الفخر المقيسي والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص
والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه للنسائي الكبير وعن الخواص
قرأ عليه الهجة وأصلها والنحو عن المز عبد السلام البغدادى والابدي قرأ عليهما
الألفية وعلى أولهما الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع
على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرهما وكذا سمع في البخاري بالظاهرية القديمة ،
وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن
بطالة في قنطرة الموسيقى فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفي ،
وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع
بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله الا نادراً ، والغالب عليه سوء الطباع مع
فضل وفهم ، وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله لي عن أشياء والله أعلم بشأنه .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد العجمي السكيلافي الاصل المكي
الحنبلي . ممن سمع مني بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ،
وهو في سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين
الجبرتي البلادري نزيل مكة ويعرف بأبجد . سلف في المهمة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل
ابن علي بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبي عبد الله بن التقي أبي القداء القلقشندي
الاصل المقدسي الشافعي سبط الصلاح العلائي وأخو عبد الرحيم والتقي أبي
بكر ووالد عبد الكريم وأبي الخير المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف
بالزين القلقشندي . ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة ونشأ ببيت المقدس
فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن
العلائي وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجي وأخذ عن جماعة
من الشيوخ الكثير رفيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

القاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ
 ان الشهاب الواسطي سمع من الميديمي وأن له بالقاهرة عشر سنين فتنبه شيخنا
 وغيره له وأكثر الخلق عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه ،
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نديها صار مفيد بلده في عصره .
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحركاً كيساً جيد النظم شهماً غاية في الكرم
 بلغني انه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف انه لا يملك
 غيره ؛ درس وأفتى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطازية والخاصكية
 والميمونية والقشتمرية والكريمية والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت
 المقدس وكان العز القديس يتكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب في بلده للهروي وأشار
 على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه
 على غفلة ، ومن تصانيفه جزء تكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخاري مفيد
 وقصيدة طارض بها بانت سعاد أولها * سيف الجفون على العشاق مسلول *
 سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن مومى والموفق
 الابي وما سمعاه منه مقطوع لعلى بن أبيك الدمشقي . مات بعد رجوعه من
 القاهرة ببلده في ذي القعدة سنة ست وعشرين ولم يبايع الحسين ودفن عند
 أسلافه باملا وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له بثرة في يوم عيد
 الفطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون فمسة عشر مرفوع
 عنى القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فات مستهل ذي القعدة ، قال شيخنا
 وأسفنا عليه ، ومن نظمته وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريمة	صديق ولوشاءوا القدا كنت أفديه
وكان صدوقاً للحديث من العبا	تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيه
وقوله: أتى الطاعون في سر الينا	ولى ولد وقد وفى بشرطه
تحرز منه خوفاً وهو طفل	فغافله وجا من تحت إبطه
وقوله: بطعنة مات ابني	وغاب عني بحسنه
جاءت على رغم أنفي	أيضاً ومن خلف اذنه
وقوله: قد كان ابني سكرأ	وقد غدا مكفنا
وانه مسير	لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

يا شمس دين الله يا واحداً في عصره أفديه من واحد

فسر كتاب الله نلت المنى لا تنكر للتفسير الواحدى
وقوله لما ولى الجمال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقصى محاسنها بدت لما أتى هذا الجمال الباهى
واستبشر المحراب بعد أن انحنى بالعود لما قام عبد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجدد اسماعيل الزين السكركى ثم القاهرى الحنفى والد الامام
ابراهيم الماضى ويعرف بالسكركى . قدم من السكركى وهو صبيح الوجه فخدم
بعض الطلبة ورغبه الطالب فى حفظ القرآن وتدريبه فى الميقات ونحوه بل كتب
المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مماليكه وأم به وكذا
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه
وباشر الرياسة بالجامع الطولونى وغيره وتنزل فى صوفية الشيخونية قديماً وسمع فيها
على القوى والجمال عبد الله الحنبلى وغيرهما كشيخنا ومما سمعه على الاول التيسير
للدانى بقراءة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ فى سنة سبع وعشرين بل
سمع قبل ذلك فى سنة اثنتى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبى
حنيفة للحارثى بقراءة الكلوتاتى وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على
التلاوة والقيام والصفاء ؛ ورأيت وصفه فى الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح
المقرئ المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر فى مجلس السلطان حين
كان ابنه القارىء للبخارى به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلعة بسمور أجاز فى
الاستدعاءات . مات فى يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه
من الغد فى محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر
الدين أبى الفرج بن الزين المراغى الاصل المدنى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً
أبو محمد وأبو الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الاصل القاهرى المولود والدار الشافعى
الفزولى والد المؤلف وأخويه وربما لقب بابن البارد . ولد تقريباً فى سنة ثمانمائة
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقينى ، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس
السعودى وتدريبه فى التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولى
المراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وغيرهم ممن
أجاز واشتغل فى المنهاج عند الشهاب الطنبدائى والبيجورى ووصفه بالفاضل
والشمس البوصيرى وغيرهم وحضر عند الجلال البلقينى وهو الملقب له بالجلال

والمكنى له بأبى الفضل لثكنة غربية فأنه لما عرض عليه سأله عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له في الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ما مأك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونكنيك كلقبنا وكنيتنا، وطائفة وأخذ في النحو عن الحناوى والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له في جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وخلق من أما كن شتى، وكتب على الزين بن الصائغ وتزل في صوفية البيرونية^(١) وفي غيرها من الجهات وتصكسب كوالده بعد مدة في سوق الغزل على طريقة مرضية، وحج غير مرة وجاور مع قبيل موته ييسر واجتهد في الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه، وكان فاضلا حسن الفهم خيرا دينيا صادق اللهجة وافيا للعهد مؤديا للامانة متحريرا في الزكاة نصوحا متواضعا وصولا لرحمه وذوى قرابته وقورا ساكنا محبا في المعروف عديم الشر مدينا للجماعات سيما الصبح والعشاء كثير التلاوة معتزفا بالتقصير رقيق القلب سريع الدعة لونا واحدا مالتيت أحدا من قدماء أصحابه كالزین قاسم الحنفى والسيد الجروانى النقيب وابن المرخم الاويزكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف في اقراضهم لما يحتاجون اليه في تقفهم وربما لا يسترجم ذلك وكان السيد يكثر في غيبتي وحضورى من قوله الأصول طيبة والفرع طيبة، ونحوه قول شيخنا العالمى البلقينى وأما الجلال أخوه فانه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحا. مات في الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توعكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلوهمته فيه وصلى عليه من الغد برحمة مصلى باب النصر في مشهد لم أربعد مشهد شيخنا مثله في الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيرونية عند أبيه وأخيه الآتى ذكرهما وكثر البناء عليه وحاولنى الزين قاسم الحنفى الذى كان يصفه بقوله إنه سكردان فيه كل ما تشتهى أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسمح بهذا، ورؤيت له بعض المراتى الحسنة رحمه الله وإيانا وجزاه عنا وفر الجزاء، وترجمته مبسوطة في المعجم.

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المرى - بالمهمل - المقدسى الشافعى أخو الكمال محمد و ابراهيم ويعرف كهما بابن أبى شريف، ولد في ليلة عاشوراء المحرم تحقيقا سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريبا وأمه تركية لأبيه^(٢) وقدم مع اخويه القاهرة وحفظ في

(١) في الشامية «البدرشية» في كثير من المواضع (٢) هنا بياض كلمة في المصرية.

القرآن وبعض المنهاج واشتغل قليلا وتردد الى في ألفية الحديث فقرأ منها دروسا وكذا قرأ على الابنামী والشمس السنودى وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الأواحد الكامل البارع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكى الزكى ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقريحة الوقادة والسجية المنقادة نخبة اقرانه والعلی الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدين جلال الدين أبى هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يديه على الزيادة وثبت وامعان وتلبث في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته في الفضائل واستبشرت بلحاقه في حسن فاهمته بالأوائل خصوصا وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذا لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليتقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به اجمع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين وجاء الفوز بمحور ثمرة هداية الضالين مصاحبا في ذلك كله للتحري والاتقان فهما من خير ما أوتي الانسان، إلى آخر ما كتبت .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجمال أبى الطاهر الانصارى الذردى^(١) ثم المكي الشافعى ويعرف بابن الجمال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفقّه بالجمال بن ظهيرة وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبى الطيب السحولى والابنামী والمجد اللغوى وانتقى الزيرى والشهاب بن مثبت ومجد ابن عبد الله البهنسى وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى والصردى وابن عرفة والغياث العاقولى فى آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرحانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها فى انفق واشتهر بمعرفته كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات ؛ ودخل اليمن غير مرة للاستزاق وكان ديناً خيراً طارحا للتكلف زائد التخيل وله نظم كتب عنه التقي ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئى فى عقود ووصفه بالعلامة ؛ وبرع فى الفقه والعزل وله شعر . مات فى رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائى المالكى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذرية مرياء من صعيد مصر .

نزىل البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم أفضى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجدّه . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميدوى المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ العلافى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين ، ولقيه شيخنا فقراً عليه وكذا حدثنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى ؛ وكان امام قبة الصخرة ببیت المقدس ، ذكره المقرئى فى عقوده باختصار ، ومات فى سنة سبع .

٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجاج بن فضل الزين السنتاوى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسنتاوى^(١) . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانائة وحفظ القرآن ببلييس والمنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافعية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالخزرجية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القياتى فى الفقه وفى المعاني والبيان وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المناوى والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس ، وكذا انتفع بالكفياجى والشروانى فى فنون وبالزين طاهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى الحصنى فى الاصول والمعاني والبيان وغيرها وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى زكريا بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشياء وفى الدراية وكذا سمع على القياتى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا وختم البخارى فى الظاهرية ومطائفة ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وصحب الغمرى ويرع وصاهر المحيوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأثكله فصير كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل ، وتصدى للافراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالى بن فاظر الجيش فارتقى به كما ارتقى باسكان يعقوب شاه المهندار له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جده بجوار بيته ؛ وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحبة الكمالى

(١) فى الشامية « الششتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه ويرز معه من مكة فجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعا فلم يابث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى مشيخة الجوهريّة المعينية بغيطة العدة وقراءة الحديث بالتربة الاشرفية قايتباي بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردبكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوماً واحداً ثم ترك وعوضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجمال عبد الله الكوراني بعد سعى جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى أعلى ، وسمعت انه كتب على كل من الزيد للبارزى وألفية ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقهية بل هو ممن أفتى في مسئلتى ابن القارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله واياها .

٣٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزيري القاهري الآتي أخوه محمد وابوهما ويعرف كهما بابن القاقوسي . ولد في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده عند الفخر الضريروألفية ابن مالك وحضر دروس القاهري في النحو وحجب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله فهر فيه بحيث طاق العارفين فيه على قتلهم ومن بذيع تعبيره قوله لمن قص عليه انه رأى في احدى يديه رغيفاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له فوجة وهو يزني بابنتها فأعترف الرائي واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أممعه الكثير عن التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والحلاوي والسويداوي والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والمهيني وابن الملقن والصدر المناوي والمجد اسماعيل الحنفي والمحب بن هشام وحفيد أبي حيان والجمال العرياني في آخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيدهشمش وابن عرفة والكمال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزبر وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوي والشرف ابن المقرئ والنفيس العلوي وخلق من أماكن شتى في عدة استدعاءات أقدم

ما وقعت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير مع من الفضلاء .
 حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلمته من مروياته في جزء ، وقد حج وزار
 بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة يزيد^(١) بزي الجند ثم تحول
 لزي الفقهاء . بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل
 ما لا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى
 صار ممن يتقى لسانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ولحجته في اقبال الطلبة
 على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحقائه مع تصميمه
 ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وإن كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا
 مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المفيدين عنهم كما بينته في
 مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى
 يوم أو يومين ودفن بتربتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي
 أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زلويته في حياته
 ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لناموسه ووجاهته
 وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرسى . مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين
 بجزيرة اروى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحرى مريضاً وحمل
 منها بكرة انفد فصلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة بلقزدر من
 سوقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً وسماه بعض المؤرخين محمداً وهو غلط .
 ٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكسكى البرهسي التعزى اليماني . قال
 شيخنا في إنباهه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات
 وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدني الحجار . سمع على النور
 المحلى والجمال الكازرونى .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحصى الشافعى
 ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بمحصر
 ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألفية النحو ، وغرض على جماعة وتزل
 في طلبه النورية رفيقاً للحصى ، وسمع على أبى اسحق إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم
 ابن حسن البعلبى ويعرف بابن فرعون ختم البخارى بسماعه لجميعه على الحجار ، وحدث

(١) في المصرية «بريداً بزي الجند» .

لقيته بمحمص فقرأت عليه مسموعه وذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس ابن مفلح وابن التقي الحنبلين ولكنه أعرض عن ذلك وبأشر عند والده وكان جليداً قويا . مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبدالرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهواً - بن عبدالله الزين أبو الفضل ابن اتقاضي العلامة الشمس المروزي الاصل الحوى المولد الحلبي المنشأ الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوهما وابن أخت الجال خطيب المنصورية ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحماة وقدم مع أبيه حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه عاياه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على العز أبي جعفر احمد بن احمد بن محمد الاسحاق وتغنى الادب فبرع وقال الشعر البديع الرائق وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً حين نادى نائب حلب حكيم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وعمل ألف مقطوع في يوسف بن مالك سماها ألفية ابن مالك ، وبأشر القضاء بالباب من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف إليه ما كان معه من الوظائف وكذا ولي بعد ذلك في أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التقي بن حجة فعظمه جداً كما ذكره في باب التوجيه من شرح بديعته ثم أعرض عنها وقطن القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت وجاهته وقرر في كتاب الانشاء في أيام ناصر الدين بن البارزي ثم بعده وأضيف إليه بعد التقي بن حجة رئاسة الانشاء ، وصنف أشياء منها المعاني البتيمة والمثاني الرخيمة ، وكان انساناً حسناً أديباً فاضلاً بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة والسياسة ودماثة الاخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم كثير المحترعات شديد النفور من الناس كتب الأئمة فمن دونهم عنه كثيراً من نظمه ونثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن موسى المراكشي وقال له شعر رائع في الذروة كثير المحترعات ، وكان لقيه له في حلب سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابن وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فشر عندي جلود بلا ورق

كتب عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهي طريقة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانمائة ومعظمها شيخنا قال وابن الخراط قد انحط في سلك عمر الجندی في بليقته في الجندی التي أولها * من قال نا جندی خلق لقد صدق * قال شيخنا ولعمري انه وان

كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه
لغالبا من لفظ ناظمها ؛ وطارح شيخنا بلغز بديع في بنكام أودعته في الجواهر
مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جيء للأشرف يزسباى بحنوس
الفرنجى صاحب قبرس مأسورا قصيدة امتدحه بها أنشدها من لفظه بحضرة
أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم
أيضا بقصيدة طنانة وقال انه والله ما يقدر أحد أن يجيب بمنلها وان شيخنا صدقه
في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في مليح على شفته أثر بياض :
لاوالذى صاغ فوق الثغر خاتمه ماذاك صدع بياض في عقائمه
وانما البرق للتوديع قبله أبقى به لمعة من نور بارقه
وقوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك تغشاه دون الصحب منه سناه
فقلت وقد آوى اليه أنسكروا إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل الحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ ومن ذكره المقرئ في
عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزى قال ونعم
الرجل صحبني سنين وتردد الى مرارا .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج
ابن التقي الكنانى المدنى الشافعى والد أبى الفتح محمد الآتى وسبط البدر عبد الله
ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من
جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر الخالص من
التقوى والمخلص^(١) ومسلسلات ابن مسدى ومن العز بن جماعة جزءا له في قبا ومن
أبيه والأمين بن الشجاع وابراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب السكالدينى
والزبن العرافى قرأ عليه تخرىج الاحياء له وفي شرحه للألفية والمجد اللغوى سمع
عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين . وأجاز له في سنة خمس وستين
فا بعدها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والسكال بن حبيب وأخوه
الحسين والتقى البغدادى وابن القارىء وابن عقيل وابن كثير والأذرى وجماعة
وناب في قضاء المدينة عن قضائهم ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن
مات سوى ما تخلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولى بها الخطابة والامامة ،
وكان مشكور السيرة عفيفا لكن مزجى البضاغة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التقصى لحديث الموطأ لابن عبد البر، والمخلص للقباسى .

بالفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبى الفرج المرائى حين عرض عليه . ومات فى صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ثم دفن بالبقيع ، وترجمه شيخنا فى إنباهه باختصار جدا ، والمقرئزى فى عقوده وطوله . ٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدنى خادم الشيخ أبى الفرج المرائى وأكل بيته . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفى التنكرزى الدمشقى . ولد فى ربيع الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبى ^(١) رأبى الفرج بن عبد الهادى والبهاء على بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرداوى وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبى اليسر وأبى بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب الماكسىنى ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الحجاز وأخته زينب وعمتها نفيسة ابنة ابراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العز فى آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئا سمعه إلا حضورا كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم العطار ومحمد بن عمر السلاوى وعبد الحميد بن على القرشى وخلق ؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألحق الاصاغر بهم ، وممن لقيه بدمشق ابن موسى والأبى فأكثر عنه وأكثر عنه أيضا الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة فى سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجاره شيخنا ابن خضر وابن قمر بأفادته وسمع عليه التقى بن فهد وبنوه . ومات فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو فى عقود المقرئزى رحمه الله .

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن على القاضى زين الدين وجلال الدين أبوزيد بن أبى عبد الله بن قاضى الجماعة أبى زيد العدنانى التونسى المغيرى المالكي ويعرف بابن البرشكى - بكسر الموحدة والمهملثة ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا فى أنباهه فقال : صاحبنا المحدث الحال الفاضل أخذ بيلاده عن ^(٢) وجماعة وأجاز له التنوخى ، ورحل إلى المشرق قديما فى سنة ست عشرة فخرج وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبى فى ليلة الاثنين ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبى عمره احدى وعشرين شهرا وأيام فتأمل . كما فى هامش الاصل . (٢) هنا بياض فى الأصول .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخاري وسمع في سنة سبع وعشرين على النور القوي من لفظ الكاوتاني سنن الدارقطني بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المسكاخة عن سند المصاخة وحدث به سمعه منه الفضلاء ، ومن روى عنه التقي بن فهد وكذا العفيف الناشري . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاسي وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه : قول البرشكي إن القباني سمع جميع صحيح مسلم على البياني لا يمتد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلهله تلقى ذلك ممن لا يوثق به فجزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذي كذب أو كذب عليه في المصاخة انتهى . وأشار بآخر كلامه الى مصنفه طرد المسكاخة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الاصل القاهري . مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين في طفولته عوضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الدكناني المدني الشافعي الماضي جده قريباً والآتي ولده الأمين محمد . سمع على أبي الفتح المراني وأخذ عن عمه أبي الفتح بن صالح والابشيطي وغيرهما وناب في الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرهما ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بعد سنة سبع وثمانين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجي الاصل القاهري أخو محمد الآتي وأبوهما^(١) وباشر على أوقاف الازهر وتكسب بالشهادة . أيتته بالقاهرة في سنة تسع وثمانين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسنى القاسي الاصل المكي المالكي الآتي أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعي النووي والعمدة والرسالة وسمع على الزين المراني وابن سلامة وابن طولوبنا وابن الجزري وشيخنا في آخرين وأجاز له الشرف بن الكويك والجمال بن الشرائحي وغيرهما وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدرسته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد وفاة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجلال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي العدوي الجرائي المدني الحلي ويعرف بابن الحجار . سمع علي ابن صديق مع أبيه .
 ٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديري المقدسي الحنفي أخو سعد و ابراهيم الماضيين والآتي أبوهم . ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانائة ببيت المقدس وانتقل في صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة لحفظ القرآن والكنز في الفقه والمنار في الأصول والحاجية في النحو والتلخيص وبحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الأصول والنحو وعن الابشيطي النحو فقط في آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد في الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه في الفضائل بل درس في الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الامشاطي وكذا ولي مشيخة المهنددية بعد الشمس بن الجندي ونظر القدس والخليل والجوالي وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار في نظر الاسطبل والجوالي بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان حين رام هو الاستقرار في نظر الجيش فأتى ذلك كله ، وامتنح في سنة اثنتين وخمسين لكونه تخاصم هو ونائب القدس تراز من بكتمر المؤيدي المصارع . وبادر الى ابراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه في الحديد بتأليب أبي الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي في الترسيم أياماً إلى أن ولي ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد الى نظر القدس والخليل حتى مات ، وكان قوى الحافظة والذكاء رئيساً فصيحاً له ذوق في الادب وحسن عشرة وشكالة ومكارم واظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكيتة سيما وأمه أم ولد ، زائد الاطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به في شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لاتعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحسن غدا حاذقاً قد جود النقطة في شكله

الى غير ذلك . ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ، وللعلاء بن اقبس حين سعى صاحب الترجمة في كتابة المر بعد الكمال بن البارزي .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الاقصى من الفضل والخير
تقرب إلى مولاك فيه عبادة . وبع بيع الرهايين وابتعد عن الديري
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الفرج الناصري أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات
للنسائي بحيث اتقرد في اليمن بمعرفة ونكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتمقبات
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه لم يؤلف
في المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للأيمان فأدرسته المنية وخلص كتاب
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع
الكدراء وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذافهم ثاقب وذكاء فائق
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والفرائض والنحو واللغة والعروض ،
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطأ ثم ألفان ميلنا

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحسيني الأيحي ثم المسكي الشافعي أخو العفيف
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة ائنتين وثمانين وسبعمائة بايغ من بلاد العجم
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتنى لأنار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال
الدراكاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد
العلاء بن العفيف أخى صاحب الترجمة ونشأ الصفي بايغ وسمع الحديث من والده
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج الفاروق والعماد القالي
وبخراسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يوسف
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين الخوافي وبه تخرج ولازمه كثيراً
واسترشد منه والركن الخوافي أحد الجامعين بين علمي الظاهر والباطن والسيد سعد
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالفخر أحمد السجستاني ؛ وكان حجة الصوفية في
زمانه بحيث وصفه الخوافي بقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن وخلق منهم المجد اللغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلماؤها وهم بدخول مصر فما أمكن، وحج ست حجات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه العللاء محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجعه على أبيه العفيف خطأ ولفظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بفنائه أغزر والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الشريعة والحقيقة ومن لم أجده مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا وتورع بأخرة عن الرواية والأذن فيها الكن ذكر لي ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان ذا زهد وورع وانجباع واتباع للسنة وكرامات جليلة ومداومة على التلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فن ذلك قوله :

ألا يانفس ويحك لاتنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا عازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وستين مكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة جوار مصلى بن الوير وكان قدم مكة قبل بيسير في ربيع الأول وورثاه ابن أخيه العللاء بعدة مراث رحمه الله وإيانا ونفعا ببركاته، وعندى في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات. ٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن المحب أبي عبد الله اليعمرى المدنى المالكي أخو عبد الله الآتى ويعرف بابن فرحون. سمع نسخة أبى مسهر على العلم أبى الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ابو ذر بن الشمس بن الجلال بن الشمس المصرى الحنبلى المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشى صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهي وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبى البقاء وابن التقي السبكيين والسراج الهندى والجمال الاسنوى وقاضى الحسابلة ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنانى والزين العراقى وأكمل الدين الحنفى ويحيى الرهونى وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوى

وغيره ثم ارتحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أيبضا عن الزين بن رجب وقاضى الحنابلة الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها وزار بيت المقدس والخليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم ترك ؛ وكان أبوه أسمعه في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لهم كائنة فذهبت أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب السكوتاني بسماعه لصحيح مسلم سنة خمس وستين في نسخة سعيد السعداء على الشمس محمد بن ابراهيم البياني فأرشد الناس اليه حتى أخذ عنه الجهم الغفير من الاعيان وغيرهم وألحق في ذلك الاحفاد بالاجداد ، وفي الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى الزين العراقي سنة اثنتين وثمانين الختم من أبي داود ، واستقر في تدريس الحنابلة بالاشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها وبالشيوخونية مع الاسماع بهاعقب المحب بن نصر الله وغيره وكان العز السكناني الحنبلي يحكى عنه ما يحدث في مروءته بل وبديانتته وكذا كان العلاء بن المغلي يحبه كثيراً ويحمله ويعتقد فيه الصلاح إلى أن شكاه أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فقتله العلاء وقل اعتقاده فيه وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيد الذهن حسن الفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره حتى كاد أن يكف ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط التخين ويستعين في الدقيق بغيره ثم تراجع اليه بعض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدرى الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مستنداً مع صحة بدنه وضعف بصره . مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الاشعري العريشي اليماني الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وتفقه بأبيه وبأحمد مفتي مور وخلف والده ، قال الأهدل انه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو مفتي بلده ومدرسها وينوب في الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القرشي بالمسجد المكي جرده ابن فهد .

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة الماكسيني الدمشقي مؤذن جامعها ورئيسه كآبيه . سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الما كسينى مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لى غير مرة ؛ ومات فى جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئى فى عقوده ورأيت من سمى جده محمداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشى البكرى المرحانى الأصل المكى المالكى . سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامى والزراعتى فى آخرين كالشهاب بن ظهيرة . وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة فى حادى عشر شعبان سنة سبع وثلاثين ويغض له البقاعى وأثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقي أبو محمد القرشى الزيرى المحلى ثم القاهرى الشافعى والد الصدر محمد ويمرّف والده - وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته فى ذيل القراء - أبان تاج الرياسة وهو بالزيرى نسبة إلى الزيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه فى عرض الجلال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لآلى الزيرى بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فله أعلم . ولد فى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قاله شيخنا فى معجمه وقال فى إنبأه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال فى القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والتبنيه وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقّه بمجاعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادى والميدومى ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلى على ابنته وتدرّب فى التوقيع حتى مهر فى الشروط والسجلات وفاق فى ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب فى القضاء دهرأ فى عدة من الضواحي عن المز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبى البقا فى القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبع مائة حين غضب السلطان على الصدر المناوى وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلزم الجلوس فى قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً ، وحسنت مباشرته لعفته وتعام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف فى منتصف رجب سنة إحدى وثمانمئة وتمطل لاخراج ما كان معه من الجهات التى لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلاً عن انتوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها ، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقينى بتقريره فى الصالحية والناصرية فارتفق بهما يسيراً وكان يعيش من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق سمعه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال
يجتهد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة
والمهمات زكاته لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم
وما أشبهها مع كون خطه تعليقاً ، بل صنف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة
وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم ، وقد حدث باليسير حمل
عنه شيخنا وغيره كالنقي الشمني المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير
ذلك . ومات وقد هزم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة
ودفن بقرية الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه مذكور
في المائة قبلها ممن قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجيه بن الجبال
حفيد العفيف اليافعي الاصل المسكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة
إحدى وثلاثين بمضى وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة
أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات
بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجيه الدين البرهاري الاصل المسكي
العمرى نسبة لعمل العمر الحنفى ويعرف بابن عثمان . ممن أخذ عنى بمكة واشتغل
قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه
في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعلم ونزل في دروس يلبغا وغيره . مات
بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي
حفيد النور الأدمى وأخو على الآتين ويعرف بابن الأدمى . ولد في أوائل سنة
أربع وأربعين وثمانمائة بالودادارية النجمية من الصحراء ، ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج
والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجرى في شرح البهجة
وقرأ ربعا الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة
البوصيرى الهمزية وقرأ متن البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيماً عن الفالاقى وأذن له كل
منهما في الإقراء زاد ثانياً والافتاء وسمع على الشريف التسابة صحيح مسلم والسنن
الكبرى للنسائى وكذا سمعهما على غيرهما وسمع منى بعض التصانيف وتكسب بالشهادة
بل ناب في القضاء ببعض القرى ؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج سبطه
أخالة ابنة النور الكريدى وسافرت هى وأما معها فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسواكن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا مفتق الى أن ملت
ففسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسم وتسعين
بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعى سند الشيخ محمد القوي بلبس الخرقه
لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
النويري المكي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعه .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري . حفظ القرآن
في صغره وقام به في رمضان بصلاحية زبيد وغيرها ، واشتغل في بدايته بالعلم
وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحه جيدة وذهن صاف بحيث قال
فيه العفيف الناشري انه أشعر موجود في زمانه لعذوبة شعره وحلاوة منطقته
وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والعالى الشان . محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمني ثم القاهري الشافعي
الكتبي . ولد في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيبي نزيل
الحرمين ، ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة وسمع على العلاء الشفا وسبايعات
عبد المنعم القراوى وعلى خليل المالكي الجمعة للنسائي وعلى محمد بن محمد بن يحيى
الحشبي وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني بعض العوارف للشهروردي وعلى ابن
سبع والبدر بن فرحون صحيح البخارى رفيقاً للزين أبي بكر المرائي في سنة
سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقى بن فهد وابنه وهو
في معجميهما ولم أقف على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد
ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبوهريرة بن الشمس أبي امامة الدكالى الأصل
المصرى الشافعي ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد في ذى الحجة سنة سبع وأربعين
وسبعمائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقيني . والابناسى فمن قبلهما
وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطى والسنباطى
والفخر العسقلاني والبياني فعلى الأول الصحيح بقوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطني وعلى الأخير مشيخته تخرج العراق والزكاة لاسماعيل القاضي وكذا
سمع على أبي الحرم القلانسي وآخرين وبمسكة من محمد بن سالم النخعي وأحمد بن
النجم الطبري وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب
المرداوي وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا في معجمه ووني وهو صغير تداريس
تلقيها بعد أبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأي
كثير القيام في الحق يصدع بذلك في خطبه ومواظبه على الهمة شديدة السعي
والقيام مع من يقصده محباً في أهل الحديث منخرطاً في سلكهم عارفاً بأمر
دنياه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولاده في استدعاء
محمد وسمعت من فواده وكان يودني كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفقي سنين
وكان لوعظه تأثير في النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد
وحسن ظن مع النزاهة والديانة وعظم بأخرة في الدولة واشتهر ذكره . وقال
شيخنا في إنباهه واشتهر بصدق اللهجة وجودة الرأي وحسن التدكير والامر
بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ في خطبه وصارت له وجاهة عند الخاصة
والعامة وانتزع الخطابة المشار إليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان
مقتصداً في ملبسه مفضلاً على المساكين كثير الإقامة في منزله مقبلاً على شأنه
عارفاً بأمر دينه ودنياه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنع مراراً ثم ينجو سريعاً
بعون الله انتهى . ومن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان
والأبي وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئ وكان أماراً
بالمعروف نهائاً عن المنكر قوياً في ذات الله ، وذكره العثماني قاضي صفدي آخر
طبقاته فقال شاب حسن معيد الانامى بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم
ضرب عليه كانه لصغره ، وقال ابن قاضي شعبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الخط
على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن في العلم بذاك اذ هو على قاعدة
الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة في آيات الصفات وأحاديثها ،
ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ومات في يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذي الحجة سنة تسع عشرة ودفن
من الغد خارج باب القرافة على قارة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه
بصلى المؤمنين في مشهد حافل كان ابتداءه بالمصلي وانتهاءه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقود وسلق أبياتاً رثاه بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجيه المكي مهندس الحرم . كان خيراً دينياً يخدم الناس كثيراً في العمار خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات في ذي الحجة سنة ست وعشرين بخيف بني شديد وقد بلغ السبعين . قاله النفاسي في مكة

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجلال البليسي الاصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كهو بابن النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن ، وأربعي النووي بإشاراتها والقُدوري وألفية ابن مالك والملحة ، وعرض على الأمين الاقصر أفي وجماعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبي الفتح المراني وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده ، وتعماني التجارة فأتري سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بترتتهم بالمعلاة وخلف تركة طائلة وابنتين وعاصبا ولم يحمدا في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المديني الشافعي . ممن قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصالح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط الجلال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وفاطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقيته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار بيباب السلام . ممن كان يتوجه لجدة في موسمها ، ومات بها في المحرم ظناً سنة

تسع وسبعين وكان قد طلب حلتيتاً يستعمله لصرف الريح فجىء إليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فكانت منيته وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه . مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المسكي واليهاموحتسها ويعرف بابن غانم . ولي الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلان المأذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزاري المغربي المالكي نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مقنن قطن مكة ولازمه في المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمعلاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة الماكيني . مضى فيمن جده أبو عبد الله . ٣٨٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلون لكون والده كان قاضياً مدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاختائى ثم عاد ثم لما خربت عجلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاصبياء فخدمت سيرته ، قال التقي بن قاضي شعبة أخبرني انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة التاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلي لأجله قاعداً ، وكان خيراً أبشواً حسن الملتقى متودداً ذا مروءة . مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه بالجامع الاموي تقدم الناس العللاء البخاري ودفن بالبواب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكمال امام الكاملية ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الزین زکریا والمسیري ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما ائترع^(١) له جوهر المعینی مشیخة دار الحديث الکاملية من مستحقها شرعاً رتب هذا فی القاء صورة درس وحضر معه العبادى والبقاعى وغيرهما ثم صار يستنوب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقیب وقيل : ماسرت من حرم الایلى حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتفتان هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل اقامته بها يعيش على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما وبالجلة فهو أحسن من ذاك بكثير . .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزین الاسدى - نسبة لبنى أسد - الدمشقى الشافعى والد عمر الآتى ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجمال بن الشرائحى أمالى ابن سمعون ولقيه الزین فهد فقرأ عليه يسيراً وكذا أخذ عنه غيره وأجاز ، وكان كسأبيه أحد شهود دمشق . مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .
٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودى الاصل الدمیاطى . أخو أصیل الدين محمد الآتى . خلف أخاه فى الاقامة بمسجد ابن قیم تحت المرقب فى دمیاط لجمع المریدین على ذکر الله ويذكر بخير .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضیاء محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المسكارم الحموى الاصل المسكى . سمع بها من الجمال الامیوطى وابن صدیق وآخرین ورافق التقي القاسى بمصر والشام فى السماع من جماعة ، وقال فى تلخیص مكة إنه كان حسن الاخلاق والصحبة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة . مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير فى شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزید یسير ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن المحب محمد بن الشمس محمد بن علی بن محمد بن عيسى المصرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن القطان . ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركى لخلطته بجماعة منهم وتكلم فى أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقرى وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيف وسمع على ، وليس بمحمود فى شهادته ومبشراتاه . مات فى البلاد الشامیة إماسة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب التحسين عفا الله عنه .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى المدينى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجلال الكازرونى .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبوزيد الحضرمى من ولد وائل ابن حجر الاشبلى الاصل التونسى ثم القاهرى المالكى ويعرف بابن خلدون - بفتح المعجمة وآخره نون . ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعى والتسهيل فى النحو وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحياى وأبى القسم محمد بن القصير وقرأ عليه التهذيب لأبى سعيد البراذعى وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الوادياشى سمع الحديث وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقينى وبعضه بالاجازة والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشى انتهى . وأخذ القراءات السبع إفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد ابن سعد بن نزال الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتقى والعريبة عن والده وأبى عبد الله محمد بن العربى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرئ أبى عبد الله محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولازم العلاء أبا عبد الله الاشبلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيم الحضرمى وأبى عبد الله محمد بن ابراهيم الأبلئى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالادب وأمور الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات وحماسة الاعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزندل المعرى وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ؛ ثم توجه فى سنة ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدي سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو عامين ثم ولى كتابة السرى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المظالم ، ثم دخل الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها ابن الاحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم الترمج باشبيلية فعمظه وأكرمه وحمله وقام بالامر الذى ندب اليه ، ثم توجه فى سنة ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدبير مملكته مدة ؛ ثم زح إلى تلمسان باستدعاه صاحبها وأقام بوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فنهب فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه

إلى الاندلس ثم رجع الى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها إلى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذى القعدة سنة أربع وثمانين فخرج ثم عاد إليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد إليه بل تصدر للاقراء بجامع الازهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به إلى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحجية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتنكر للناس بحيث لم يقم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وفتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه ألزج فاذا غضب على انسان قال زجوه فيصفع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين إلى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددناها بالضد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرره ذلك حتى مات قاضياً فجأة في يوم الاربعاء لأربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ، ودخل مع الاسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقدر اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ؛ وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهر أيضاً منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وبأسطهم ومازحهم وتردد هو للأكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس بزى قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء ، واستكثر في بعض مراته من الثواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في الحرم سنة ثلاث وثمانمائة إلى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمر كثيرة أكثرها لاحقية له وحصل عليه من الاهانة مالا يزيد عليه . وقد ولى مشيخة البيروسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح باليارستان إلى أن مات وتدرى الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزين التفهني . وقد ترجمه جماعة فقال الجبال البشيشي أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من مماع المطربات ومعاشرة الاحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الازدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتهر عنه في منصبه الا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعني بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلوحين رؤيته بعض المؤرخين (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بعالم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطي ، قال البشبيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولى فلا يعاشر بل ينبغي أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على الهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية وتقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد السكولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظامه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يبالغ في كتمانته مع أنه كان جيد النقد للشعر ، وسئل عنه الركاكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته اليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس الفمري . وقال المقرئ في وصف تاريخه مقدمته لم يعمل مثالها وأنه لعزير أن ينال مجتهد منالها إذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتبر عن حال الوجود وتنبيء عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدرالنظيم والطف من الماء مر به النسيم ، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الأمر كما قال إلا في بعض دون بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعني الهيمى يبالغ في الغضب منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لي أنه بلغه أنه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه فقال قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكي ، قال شيخنا في رفع الاصر ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها ، والعجب ان صاحبنا المقرئ كان يفرط في تعظيم ابن خلدون لكونه كان يجزم بصحة نسب بني عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر وشهروا بالقاطمين إلى على ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن في نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحضر مراعاة للخليفة العباسي ، وكان صاحبنا ينتمي إلى القاطمين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فانه كان لانحرافه عن آل على يثبت نسب الفاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الإلهية كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرافض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومجامعهم فاذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل على حقيقة التصق بآل على العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال في إنبائه انه صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الاخبار على جليتها لاسيما أخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه ، قال وكان لا يتربا بزي القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده . وكان في معجمه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده . ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لساناً فصيحاً بليغاً حسن الترتيل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصاً متعلقات المملكة ؛ وكتب لي في استدعاء أجزت لهؤلاء السادة والعلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوهم من الاجازة ، وكذا أثنى عليه الحافظ الاقنيسي في معجم الجبال بن ظهيرة وهما ممن أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحرمة وافرة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادير ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظمه في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجرى وفي تعذيبى وأطلن موقف عبرتى ونحيبى
وأبين يوم البين وقفة ساعة لوداع مشغوف القواد كئيب
لله عهد الطاعنين وغادروا قلبي رهين صنبابة ووجيب

وعندى له تقرىظ في احمد بن يوسف بن محمد الشيرجى وكذا لزول الغيث لابن الدمامينى . وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه ؛ وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنوه بلسان سيف المحاضرة وسجبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقراءه الأصول مسلك الاقدمين كالامام والفزائى والفخر الرازى مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التى أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللفظية والتسلسل في الحدية والرسمية اللذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشى عليه وينهر الناقل غصون إقراءه عن شئ من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وان اختصار الكتب في كل

فن والتمبذ بالالفاظ على طريقة العضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ، وكان كثيراً ما يرتاح في النقول لفن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كالبردوى والخبازى وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتى على مختصر ابن الحاجب قائلاً انه أقعد وأعرف بالفن منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النثرية والشعرية التى هى كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر فى تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محجتها أسنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو الا من المصنفات التى سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغاني للأصبهاني مماه الأغاني وفيه من كل شيء والتاريخ للخطيب مماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الاولياء لأبى نعيم سماح حلية الاولياء وفيه أشياء جمة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابونى يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئى فى عقوده ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالغ فى اطرائه ومدحه غفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقي أبو زيد وأبو الفضل الحسنى القاسى ثم المكى المالكى . ولد فى ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبعمائة بمكة وأجاز له الجمال المطرى وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسوانى وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقة كما أخبر بذلك كله ، قال التقي القاسى فى تاريخه وسمع فى الخامسة على أبيه المخلص للقاسى وعلى ابراهيم بن الكمال محمد بن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى المحدث نور الدين الهمدانى والشهاب الهكارى والتاج ابن بنت أبى سعد والعز ابن جماعة فى آخرين منهم خليل المالكى وعليه وعلى موسى المراكشى وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به فى ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة فى الفقه مشاركاً فى غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع فى النفوس ذاً ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به فى معرفة المذهب وهو ممن أذن لى فى الافتاء والتدريس . مات فى ليلة الاربعاء منتصف ذى القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة فى قبر الشيخ أبى الكووط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا فى إنباه باختصار

فقال أنه عني بالفقه فهر فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبياً
في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وأنه اجتمع
به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم
وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل
جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زبيد - بكسر الميم - ^(١) واستوطن هذا زبيد
واشتمل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للشيخ لما
تحقق أهليته ؛ وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود
ابن ختلا فتح الدين أبو البشرى الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي
الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين
وسبعائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني
ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب
عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة
العظمى مالكيًا وولى قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك
بل حصل له نكد لاختلاف الدول ؛ وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب
الناصرية رافقته في القضاء وكان أنساناً حسناً عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو
صديقي وحببي وله نظم قليل فنه :

ياسادتي رقوا لرقه نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وفاض الدمع من أجفانه
وقوله : لاتلوموا الغمام ان صب دمعاً وتوات لأجله الانواء
فالإيالي أكثرن فينا الزايا فبكت رحمة علينا السماء

وأنشد من نظمه أيضاً قصيدة نونية . ملت في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين
بحلب ودفن بترية اشقتم خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له
المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه
من ابن أخيه وقال أنه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان
جل أمره العربية ولم يكن بذلك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج

(١) أي أن «المزجاجة» بكسر الميم ثم معجمات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .

السنديسي الاصل القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي وزيل المؤيدية ويعرف بالسنديسي . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراقي وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الخشاب في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطباق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتئم مع الذي قبله ، وسمع بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخي والصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والابناسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والمهشمي والمجداماعيل الحنفي والفعماري والمرافعي والسراج الكومي والحلاوي والسويداوي والتاج بن القصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والقرسيبي والشرف بن السكويك في آخرين كابن الجزري ، وأجاز له جماعة فمنهم من لم استحضروا أنه سمع عليه المطرزو العزيز المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والعلاء بن السبع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس الكفربطناوي والشمس الأذرعى والتاج انصردى وابن المنفر والنجم البالسى والبدر النسابة وابن الملق والبرشنسى والجلال نصر الله البغدادى الحنبلي والتقى الدجوى والفخر القاياتى والنورالهوريى وابن أبى المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائى والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن أحمد بن عبد الهادى وأحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وابن قوام والبالسى ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوى الماغومى وابن خلدون وأبو القسم البرزلى^(١) وأبو عمرو القيروانى وخلق كالمجد اللغوى ، وهو مكثر سماعاً وشيوخاً ، وتلا لآبى عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس النشوى وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفى وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديرى وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانيين الابناسى والبيجورى ومما قرأ عليه شرح البهجة وتحرير الفتاوى وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وربما نبه على ما حصل السهوفيه ومصنفهما الولى العراقى وأكثر عنه والشمسين البرماوى ومما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطونوفى والنحو عن الشموس البوصيرى والبرماوى والشطونوفى والعجيمى الحنبلي والبدر الدمامينى والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الابشيطى والزين الفارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عينهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخولة له فيها ، وفضل وتقدم ودخل دمياط والحلة ، وحج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكم والفقه بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقراءتى وقراءة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأغنياء ، وكان إنساناً عالمياً صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركاً فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجرفها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمبالغة فى التحرى بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية ، مات بعد أن تعلق بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغته وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمحلى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى ، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السنديسى رحمهما الله وإيانا .

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكهة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره ، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن مخلوف الثعالبى الجزائرى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبريني ، وحج وأخذ عن الولى العراقى ، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب الفرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرقائق وغير ذلك ، ومات فى سنة ست وسبعين أوفى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله . أتاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن موسى المنوفى ثم القاهرى السكحال على باب

جامع قوصون . كَأَن بَارِعاً فِي السَّحْلِ أَزْدَحَمَ عَلَيْهِ الْعَامَّةُ فِيهِ وَرَاجَ أَمْرُهُ فِي ذَلِكَ جَدّاً بَلْ تَلَمَّذَ لَهُ جَمَاعَةٌ ، وَشَيْخُهُ فِيهِ عُلَمَاءٌ وَعَمَلَاءُ السَّيِّدِ جَلَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ النُّورِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّبْرِيزِيُّ وَكَذَا أَخَذَ عَنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدُ الْقُرْشِيُّ عَرَفَ بِتَلْمِذِ ابْنِ قَرِصَةَ ، وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ جَرَدَ مِنْ تَجْرِيدِ كَشْفِ الرِّينِ فِي السَّحْلِ شَيْئاً . مَاتَ فِي مُسْتَهْلِ صَفَرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ بَعْدَ أَنْ تَكْسَحَ وَرَعَتِ السُّودَاءُ بِيَدِنَهُ وَلَمْ يَسْكُلِ السَّتِينَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ . ٣٩٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن زبرق^(١).

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبد الله الزين أبو الفرج بن الشمس ابن الجبال السكسلي الأصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . ولد بعد السنين وثمانمائة بحلب ولقبني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالما مفيداً وأن جده كان مقرئاً وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولأزمني حتى حمل عني الكثير وكتبت له اجازة أشرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجه الدين العلوي الزيدي اليماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجه . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ؛ ذكره الخزرجي في تاريخه فقال مالمخصه : كان فقيهاً ليبياً نديها أريباً جواداً سخياً هماماً أيباً ممدحاً ذانظر كثير في العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريره في مأكله وملبسه وصدقته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتميم ، وشرحها شرحاً وافياً ، وابتنى يزيد مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعائة تحرى فيها وجعل فيها درسا للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال : الفاضل لقيته بزيد وسمعت من فوائده وناولني بديعيته التي عارض بها الحلبي وكتب لي على استدعائه :

أجزتُ السيد الأخوان طراً شهاب الدين ذي الفضل الرفيع

(١) بفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف .

في أبيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

راوية مائنا فيه سماع من الاصلين أيضاً والقروع
وجوهرنا الرفيع وماجواه من العلم الملقب بالبديع
ومن سمي من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع
فأسأل من إله العرش عفواً يعم الكل في يوم الرجوع
وتفعلاً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع
وحمدى الله مبتدئى وختمى وأثنى بالصلاة على الشفيع

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زبيد وكانت له وجاهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيت عريض الدعاوى كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهرنا الرفيع إلى البديعية يعنى المشار إليها قال وقد علقتها في بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسئول من احسان سيدنا الشيخ العلامة سيد القضاة المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن الفصاحة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئ في عقود باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمري الاصل القاهري شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفى . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندي في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكثر في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد ألزبن بن العلامة سعد الدين القزويني الجزيري - نسبة لجزيرة ابن عمر - البغدادى الشافعى ابن أخت نظام الدين الشافعى عالم بغداد ويعرف بالجلالى - بمحلة ثم لام ثقيلة - وابن الحلال لحل أبيه المشكلات التى اقترحها المضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتقفه بخاله قاضى بغداد النظام محمود السديداى ، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والقراءات والتفسير ؛ وحج وقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع إلى حلب وهو في سن الكهولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع إلى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين فلنا . قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تقفه بخاله واقترح المضد عن غيره قال واجتمعت به فرأيت عالما بالفقه والمعاني والبيان والعريية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالماً ، و كتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروى البخارى عن قاضى المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المرافى وأنه يروى أيضاً عن المحدث الشمس محمد الفنى الشيرازى بروايته له عن العماد بن كثير بسماعه له على الحجار ، ومن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني نزيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفنناً مفتياً ، وكذا كتب عنه الجلال محمد بن ابراهيم المرشدى المكي حين مجاورته بها ما أودعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات وأقرأها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكوراني تلميذه فحل له قطعة من الكشف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الحيراني المقرئ للسبع فقضى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع ؛ ومن اخذ عنه في القراءات أبو اللطف الحصفى المقدسى والسيفى أبو الصفا بن أبى الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطى فله أعلم . وانتفع به غير واحد ، وكان الحوراني يرجعه على العلاء البخارى ويقول ان العلاء كالتلميذ له وقد اجتماعاً ببيت المقدس في جنازة الياس فشوهه مصداقه وقصده أبو القسم النويرى بأسئلة في علوم شتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلامذته وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجملة فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة ؛ وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسى حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهاز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعى منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئى في عقودهم وأنه صنف في القراءات وشرح الطوابع ، ومات بجزيرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أدنى عليه الجلال المرشدى والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفقه رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن محمد وجيه الدين الحضرمى الزبيرى سبط أحمد بن أبى الخير الشماخى . سمع من خاله عيسى وعلى بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن وابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذكر بأشياء حسنة وأشعار . مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدى فلا يظن أنه هذا

- ٤٠١ (عبد الرحمن) بن محمد البجواني قاضي أب . مات سنة ثلاث وعشرين .
- ٤٠٢ (عبد الرحمن) بن محمد الحريري الصوفي المؤذن بالجامع المصري . قال شيخنا في معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المغسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحني بأبيات . مات في رمضان سنة ثمان .
- ٤٠٣ (عبد الرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العيني ^(١) الأصل القاهري أخو عبد الرحيم الآتي ويلقب قرّة العين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .
- ٤٠٤ (عبد الرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشي البصري ثم دمشق . قال شيخنا في إنباهه تعانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة اللئك فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراج عليه وثق سوقه لديه حتى عول عليه فى أمر الديوان وصار المشار اليه فيه لحن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه وثقاذا رآيه وجميل معاشرته . مات فى سنة تسع مطعوناً فى لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الحسين . وذكره المقرئى فى عقودده وعين شهر وفاته بذى الحجة .
- ٤٠٥ (عبد الرحمن) بن محمود بن على البعلى خطيبها . مات سنة اثنتى عشرة .
- (عبد الرحمن) بن مسعود بن موسى المغربى زيل بيت المقدس ويدعى بمخليفة وهو به أشهر . مضى فى خليفة .
- ٤٠٦ (عبد الرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبى على الفكبرى - بفتح الفاء وكسر الكاف نسبة لقبيلة بالمغرب - التنوسى الأصل السكندرى المالكى المقرئ ، والد احمد وعند وخطيب جامع اسكندرية الغربى وإمامه ، ترجمته فى ذيل القراء وقرأ عليه السراج عمر البسلقونى للسبعم وأجاز له فى سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله فى آخرين منهم ابنه ، وكان مقرئاً فقيها فضلاً بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحماً لهذا القرن تجويداً وأوردته هنا لظان تأخره إلى أوله .
- ٤٠٧ (عبد الرحمن) بن موسى بن ابراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو محمد الآتى وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان عاقلاً يتكلم فى بعض جهات المسكين . مات فى أحد الربيعين سنة احدى وتسعين .
- ٤٠٨ (عبد الرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيني غير هذا نسبة لرأس العين كما سيأتى .

البهوتى ^(١) ثم القاهرى الشافعى أخو عبد السلام الآتى ويعرف بابن الفقيه موسى .
ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل بسيراً وقدم القاهرة
فقرأ على شيخنا فى البخارى بل قرأه بتمامه على الشمس العربىانى وحدث به قديماً
قرأ عليه فيه العلم سليمان نزيل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد ؛
وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبق على شيء مع أنس بالعربية
واستحضر لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدرى فى دمياط ؛ وقد
لازمنى وكتب عنى كثيراً فى الآمالى ومن تصانيفى وغير ذلك وقرأ على أشياء
وتكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الاعيان قصداً لبرهم وليس
نظمه بالطائل . مات فى ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى
عليه من الغد بالصحرى تحت شباك الاشرفية برسبای تقدم الجماعة المحيوى
الكفياجى لاختصاصه به ثم دفن عند والده بتربة الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعفا عنه .
٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال
التستري الأصل البغدادى الحنبلى نزيل القاهرة وأخو المحب احمد الماضى وذلك
الأكبر ويعرف بابن نصر الله . ولد فى جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وسبعمائة
ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل الى القاهرة مع أبيه
وهو أصغر بنه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفى جامع الترمذى وسنن النسائى
وعلى ابن حاتم الشافى وعلى التنوخى وغيرهم ، وأجاز له ابن المحب وجماعة فى استدعاء
بخط أخيه ، وتكسب أولاً بالحرير ونحوه فى حانوت على باب انقصر ثم بالشهادة
ثم ترقى حتى ناب فى القضاء عن ابن المغلى ثم أخيه بل ولى قضاء صفد استقلالاً
فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور
حتى مات وذلك فى يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ؛ وقد أئكل ثلاثة
عشر ولداً ولم يخلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محموداً فى قضائه
لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه ؛
وهو ممن أورده شيخنا فى تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملقب بالليمانى . جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات
سريع القراءة قرأ فى الشتاء فى يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمات ، وكان ديناً عابداً
مشاركاً فى عدة علوم . مات فى رجب سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى
إنبائه ، ومن شيوخه فى القراءات محمد بن يحيى الشافى الهمدانى أخذ عنه
(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالغربية .

السبع شيخنا الشهاب الشوايطى بل شاركه فى الاخذ عن الشارفى .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن غهد الهاشمى المسمى أخو عبد القادر الآتى . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزرى وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو طفل فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالى ابن الشرف العسائى - بمهمات ثنائيتها مشددة - المناوى السمنودى الشافعى الآتى أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العسائى . ولد فى رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بمعية عسائى وتحول منها وهو مريض مع أبويه الى سمندوققطنها وحفظ القرآن والمنهاج والملاح والملاحى للموفق محمد بن الحسن والميزان الوى فى معرفة اللحن الخفى والمثلث فى اللغة كلاهما للز الدينى وعرضهما على ابن الجزرى والبرماوى والزين القمنى وأجازوا له بل سمع على أولهم المسلسل وغيره ، ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسمنود ثم بمعية عسائى وقرأت عليه بجامعها المسلسل ، وهو انسان خير مديم التلاوة راغب فى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاً زائداً ، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب فى جامعها الازهر أحياناً وحضر عندى فى مجالس الاملاء وغيرها . مات فى ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمعية عسائى ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامى الاصل القاهرى الحنفى الآتى أبوه . ولد فى ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز والمنار والتبخيص فى المعانى وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ؛ ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبرح عن ملازمة والده فى العلوم العقلية وغيرها حتى برع فى فنون وسمع على الحب بن نصر الله الحنبلى وغيره وأجاز له العيى ، واستقر فى مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثير آفى العربية والمعانى وكثير من العقلات والشهاب بن صلح والبقاعى بل حضر عنده اثنتى الشمنى فيما قيل ؛ وربما قصد بالفتاوى ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت انه كتب حاشية

على البيضاء فاما أن تكون لأبيه وبيضا وهو الظاهر أوله فانه كان عالما لكن غير متكثر ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأكمل عدة ، فصار ولزم الانجماع بمنزله خصوصاً عن بني الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيراً وكنت أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني سنة ثمانين لحياة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبكت منه شوكة بحلقه فقبض في الحال وذلك ببركة الرطلى فحمل الى البروقية فغسل من الغد وصلى عليه برحلة مصلى باب النصر في محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن محمد بن علي بن عبد الله الجاناتي - بالجيم والنون والفوقانية - المكي المالكي سبط العفيف الياضي وأخو محمد الآتي . سمع من أبي حامد المطري وأبي الحسن علي بن مسعود بن عبد المعطي وابن الجزري والزين المراني ، ومن مسموعه عليه كتاب الأربعين التي خرجها له شيخنا ، وقاسم التنملي ومن مسموعه عليه مشيخته تخريج الاقحسي في آخرين ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقي والهيثمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن الكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفسا ، أجاز لي وكان لا يخبر أحداً بمولده فيما أخبرني به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لي غيره انه كان بارعا في التفصيل ويعرف كم يحبىء الرطل اللحم كبة . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرادة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفري الدمشقي الحنفي . ولد في سنة خمسين وسبعمائة تقريبا وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البجلي وما سمعه عليه جزء اسحاق رواية الماسرجسي وما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا ، وتفق به لما عصره حتى برع في الفقه والاصلين والعربية وشارك في فنون وأفتى ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبد الله وأبيهما وجداهما توجه اليها فباشره ، قال شيخنا ولم محمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة . ومات في ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال في القسم الثاني من معجمه وأما في القسم الاول فقال في سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفي سنة تسع ذكره

في أنبأه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جهل بالفقه . وذكره المقرئ في عقوده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعاده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو الفرج وأبو محمد بن الجمال الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريج - بالقاف والراء والجيم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد في منتصف المحرم سنة ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجد له في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه ما أخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمي منق في ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً محرّجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العزورسلان الذهبي وأبى الهول الجزرى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم والدلة لابن السنن وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ؛ ولم يلبث أن مات بها بعد أن ترض أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بتربة طقش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقي الشافعى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه في صباه وقرأ على الشرف بن الشريشى ثم تعانى المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شئ كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقله البضاعة في الفقه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شئ .

الا بادر بالجواب ؛ ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى بحل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوى كان في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين تخالف الجمهور في ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التنطعات ، وكان قد ولى قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملاييسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه وسيأتى له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلوني الاصل الدمشقي الشافعي نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامي . ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بصاحبة دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية في الاقراءات الثلاث المرضية لابن الجزرى مع مقدمته في التجويد والتنبيه وربيع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على عمر الطيبي وبالقاهرة على جعفر السنهورى ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجرى وعبد الحق وغيرهما ، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين فخرج ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرا مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسي الحنفى التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديلمي ونعم الرجل فضلا وسكوناً وتقعناً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهري المكنب ويعرف بابن الصائغ وهى حرفة أبيه ، وصمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النور الوسيعى تلميذ غازى ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى طاق فيه عليه حسباً صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكها واستفاد فيها من أبى على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصارت الزين طريقة منتزعة من طريقى ابن العفيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فانه كان كتب أولاً على الشمس محمد بن على بن أبى رقية شيخ الزفتاوى المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولى العجمى عن شهادة الكاتبة عن ابن أسد عن على بن البواب وابن السمسماى عن مشايخها عن أبى على بن مقله ثم تحول غازى عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولى العجمى ففاق أهل زمانه فى حسن الخط ونفع فى عصره الزفتاوى أيضاً لكن لسكناه بالقسطاط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للكتيب فانتفع به الناس طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد، وصار شيخ الكتاب فى وقته بدون مدافع وقرر مكتباً فى عدة مدارس، وشهد له شيخنا مع كونه الغاية فى اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه فى تاريخه، وكنت ممن أدركه بآخر رمق وكسبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبل الوالد والعم، وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهما يستحضر شعراً كثيراً ونكتاً ونوادير صوفياً بسميد السعداء، وحصل له فى آخر عمره انجماع بسبب ضعف فانقطع حتى مات فى رابع عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بتربة جوشن وقدر جاز الثمانين يمين وان كان شيخنا قال انه فى عشر الثمانين، وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجمال الخلاوى الثالث من أمالى ابن الحصين فى صفر سنة تسع وتسعين وسبع مائة بمنزل يلبحا الساملى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه فى الطبقة فقال والمجود عبد الرحمن ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم، ورأيت فى من قرأ السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له :

أيأ شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس - نوراً إذا كتب

لعلك على ثنى على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض فى العلم والادب

كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع وقفت على ربحانها كتاب الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ملحق لها غبار ولحت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت نفيس نقائس الانقاس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا رأيت قط وتزهت فى أزهار رياضه الرياض وتحددت فى حدائق فاقت محاسن الأحداق بالسواد فى البياض فهمت طرباً بما سمعته من بديع الألحان ورقصت عجباً بما شاهدته من رشاقة الأغصان وتأديت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة للسادة الكتاب فالحمد تعالى يتمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله ويعينه على ما يريد بمنه وكرمه .

٤٢٠ (عبد الرحمن) بن يوسف الدمياطى خادم الفقراء بها . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد الرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن محمد .

٤٢١ (عبد الرحمن) بن نحر الدين بن تقى الدين الحسنى أخو تقيب الاشراف

وابن نقيهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبد الرحمن) بن البواب العطار بباب السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

(عبد الرحمن) بن الناجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجيه الدين ابن الجلال المصري . في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .

(عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن محمد بن غانم .

(عبد الرحمن) بن الكركي . في ابن عمر بن محمود بن محمد .

٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري الشافعي . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد العطار وغيره من أصحاب الجلال يوسف العجمي رأيته كثيراً وصحبه فقهياً وزوج عمتي الفقيه حسين وتدرّب به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدها بحانوت عند باب جامع الحاكم وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخسين رحمه الله .

٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصري أحد قراء الجوق وعمن له نوبة في القلعة . أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .

٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القباني القاهري المالكي ابن عم محيي الدين يحيى الدمشقي . ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة الشمس البساطي له عنها وكذا كان معه حصّة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصّة القرافي .

٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين للثقي بن قاضي عجولون كتب عنه البدر في مجموعه قوله :

ومقاعدي فض لي أشكالي المتعدده

كم ساقى ساق له إذ قت أهوى مقعده

٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحصنكي . سمع من لفظ شيخنا في البخاري .

٤٢٨ (عبد الرحمن) اتقاضي زين الدين الزرعي الحنفي . ممن رافقه الصلاح الطرابلسي بعد التحسين في الاخذ لما قرأه من التحقيق في الاصول على القاضي سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط .

٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريفي الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وأقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم .

٤٣٠ (عبد الرحمن) الزيني الحزاوي أحد الطبلخانات بدمشق . قتل في المجردين

لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادي العجمي .

في فضل الله . (عبد الرحمن) البدوي نزيل المزهريّة . مضى في ابن سلام بن

اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادي الحلال . في ابن محمد .

- (عبد الرحمن) الجزأرى المغربى نزيل مكة . مضى فى ابن محمد بن فاضل .
- ٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابى البصرى . مات بمكة فى المحرم سنة سبع وستين .
- (عبد الرحمن) الشامى نزيل المزهرية . فى ابن يوسف بن عبد الله .
- ٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنبدائى ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية . كان ينزل المدرسة أنقارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا فى إنباهه .
- ٤٣٣ (عبد الرحمن) القرمونى القاسى ، كان هو وأبوه من غملاء فاس ومدرسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره لى بعض المغاربة .
- (عبد الرحمن) الماردىنى ، مضى فى ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .
- ٤٣٤ (عبد الرحمن) المهتار ، مات مقتولا بصغد فى ذى القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن . قاله المقرئى .
- ٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعلجد وأحد فقراء عمر العرابى ، مات بمكة فى صفر سنة تسع وستين .
- ٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيمارستان بمكة ، مات بها فى شوال سنة ست وأربعين . أرخهما ابن فهد .
- ٤٣٧ (عبد الرحيم) بن إبراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الابنابى القاهرى الشافعى جارنا وسبط النور على بن مصباح الآبى والماضى أبوه ، ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض على شيخنا وابن الديرى والبساطى وابن الهمام فى آخرين وتدرّب فى ابتدائه فى العربية بخاله الشمس محمد وبفقيه الزين أبى بكر الشنوائى الآتين فلما تورّع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القايانى والونائى والبرهان بن خضر والمحلى والعلاء القلقشندى وأكثر فيه عن البلقينى والمنائوى وبهما انتفع فيه وأخذ فى الاصول عن الشمس الشروانى والونائى والثلاثة بعده وفى العربية عن الابدى والشمى وكذا عن الونائى والمحلى ، ومعظم انتفاعه فى طريقتى ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعانى والبيان والمنطق بالتقى الحصنى لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ فى الاصول والمنطق عن الشروانى وفى الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافىاجى

والقراض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدي والعروض عن الابدى أو غيره ولازم القايى فى سماع مسلم وأبى داود وغيرها وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك فى شرح النخبة وكتب عنه فى الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراقي وكذا قرأ فى المتن على ابن خضر وسمع بقراءته على شيوخ جزء الانصارى بالصالحية وختم الشفا وجميع الشامل يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخارى بالظاهرية القديمة الى غير ذلك مما هو مبين فى ثبتي ، وتلا لابن كثيره لفقاً على النور إمام الازهر وابن أسد وسمع عليهما فى غيرها من الروايات ، وأخذ فى القراءات عن النور بن يفتح الله حين قدمه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات البخارى ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كان هو اقمارى لتأثية ابن القارض على أبى الصفا بن أبى الوفا ، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن عربى ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المكين كما شرحته فى محله ؛ ودأب فى هذه الفنون وغيرها حتى تقدم رصار أحد الأمائل وتصدى للاقراء فأخذ عنه الفضلاء ، ولزم الانجماع بمنزله مع التملل والكرم والاعراض عن مزاحمة الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه فى الاشرفية القدعة وآخر فى الصلاحية المجاورة للشافعى ونحو ذلك وتفتح برزيقات من قبل والده ، كل ذلك مع صحة العقيدة ولكن مشيه فى الخوض فى تقرير كلام هؤلاء واخراجه عن ظاهره ببعيد التأويل إلى أن صار مرجحاً لهذه الطائفة ومحط رحال كثير منهم طرق من لم يخالطه لنسبته لهم ، وكنت ممن نصحه مرة بعد أخرى فأفاد مع اعترافه لى بتحريم توالى ارتكاب الالفاظ التى ظاهرها مستقيم ؛ ولما حج شيخه التتى المحصى فى سنة ست وسبعين استخلفه فى تدريس الشافعى فى ذى القعدة فدرس يومين حمد عمله فيها وتكامل له بعده فى تقريره فيه فأتيسر ؛ وكذا ناب فى التدريس بالحسنية والابناسية وغيرها وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته فإذعن لسكلام بلغه عن بعض السفهاء فى حقه وقصد بالاستفتاء فى عدة وقائع فأجاب ؛ وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل ربما نظم وبالنثر ألم ؛ وبالجملة فادته فى التحقيق متوجهة وقامته أجود من حافظته وعبارته غير مطلقة بتقريره ومحدثته مع رغبته فى مساعدة من يقصده وتعبه بسبب ذلك وشدة تمصب وكثرة قلب يؤدى اليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين واتمى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقيس فارتفق به كثيراً ، وحج في سنة خمس وثمانين موسمياً . وكان متزوجاً بحفيدة للبساطي ودامت معه دهرأ وهي صابرة زائدة الطواعة له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث كثر تضرده من إغاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخويها العدم مشاحته ومزيد مسامحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة اليه وعقد على ابنة ابن الشيخ الجوهري أحد من أسند وصيته اليه وكان قديماً زوج أمه فاقدر الدخول عليها فانه لم يلبث أن تعلل مديدة وتجرع في غضون هاققة مع عدم وجود من يلائمه في التمريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من القدي في مشهد حافل جداً على باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشرعية ثم دفن عند أبيه بمجوار الضريح المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان لولا ميله المشار إليه الذي تطرق بسببه إليه الفساق الحساد ممن هو مرتكب مالا خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحق بن العز بن البهاء بن الجمال أبي اسحق اللخمي الاميوطي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الأميوطي ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف الذشاورى والابناسى والشريف أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغى كما أخبرني به ثم على ابن الجزرى والشمس الشامى والزين الطبرى والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعد موت والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد اماعيل الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقى بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط المملى بحضرة الهيشمى بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشى وأخذ عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقينى وابن الملقن والكمال الدميرى وائس ذلك كله يبعد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لي صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ ربيع الثانى سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغى الصوفى وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبكي وسعد النووي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن
نجر الدين بن علي الشعباني وعمران بن ادريس الجرجاني ومحمد بن ابراهيم بن علي
ابن ابراهيم الكردي ومحمد بن اسحق الارقوهي ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري
ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي المهلبى ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر
ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوي في آخرين وفي استدعاء آخر ابن
صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضاً غير مرة ، منها في سنة اثنتين وخمسين
فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضعين
فأكثر عنه وسمعت عليه بخي وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً عفيفاً
منجماً عن الناس قانعاً باليسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً
على سرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجلالة .
مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل
ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروى عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا .
٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد نجم الدين بن محي الدين بن تاج الدين
ابن قطب الدين الرافعي . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسي وأرخ وفاته في يوم
الثلاثاء خامس ذي القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم الزناسي - بالتحانية المفتوحة ثم زاي ساكنة
ونون ومهمل نسبة لقبيلة - المغربي القاسي قاضيها . مات بعيد الثلاثين وهو ممن
عمل وثائق للشهود . أفاده لي بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة القرشي اليماني ثم المسكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة ، ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراغي ، وأجاز له
جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبي البركات الهيثمي ، ولازم المحب بن
أبي السعادات فلما ولى الثانية استنابه بمجدة . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن
محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن
الزين السعدي المقدسي الاصل الدمشقي الصالح الحنبلي الذهبي أبوه بالدهيشة من دمشق
ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخى الشمس محمد بن محمد بن احمد آل تى وجده
هو عم الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد في

صفر سنة ثمان وستين وسبع مائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والقوت من أوله وعلى زيب ابنة قاسم ابن العجمي مافي مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبى عبد الله الانصارى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه السكالك مجد سبط ناصر الدين محمد بن العطار أمه سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثمان مائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فنشأ حفظ القرآن والزيد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحواوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى في بولاق قصرًا هائلًا لم يتمتع به ، وحج مرارًا جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازبك وتوجه معه الى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أيامًا ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالازهر ودفن بحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائتًا أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وغفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهرى الحسينى سكنًا ويعرف بابن بحيج - بمهملتين تصغير بح وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشرىف النسابة والعز عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدر أبى السعادات فمن بعده . مات في رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن يريم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبع مائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراقى

والهيشمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمني والحلاوي والسويداوي وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعته على الاول البخاري وعلى الثاني الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته ، مات بعد التحسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطفيحي الازهرى القاهرى الشافعى شقيق الحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقى أمهم زينب ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فى غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة حفظ القرآن وتنقيح الباب لحاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا فى أماليه ورأيت له حضوراً على الزين القمنى من لفظ الكلوباتى ، وباشر النقابة وجهات الحرميين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختص به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما فى المولد وكذا الوفاة الا دون شهر ، وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامة متودداً حسن العشرة متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه فى الشبه وبعض الخصال ، وقرينته سليمة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله : همدانى الأصل واش لا ترم فيه سعادته انه شخص ثقيل . وهو هم وزياده وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه فى المعجم . مات مطعوناً فى يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند جده لأمه وخاله الولى العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى اليماني . أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وعبد الله بن محمد الناشرين ، قرأ على الأخير التنبيه والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد فى الاحكام بالمهجم مع تسببات بحاجتها نالته من أبيه وغيره ، وكان فقيهاً فاضلاً خيراً دامت الاخلاق حسن الشئالين العريكة سهلاً طارحاً للتكلف . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف ابن التاج السلى المناوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بابن المناوى . ولد

سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والتنبيه والالفة وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفريسي سيرة ابن سيد الناس وعلى التنوخي غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائي الصغير ، وناب في القضاء عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكناً لى الجانب متواضعاً ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق الزين الحموى ثم القاهرى القادرى الشافعى الواعظ ويعرف بكأله شيخنا بالادى وسمى والده علياً وصار يعرف بالحموى ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعمائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالسمع على أبى بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على السكالى بن النحاس والشمس بن عوض والحموى الرحى والعز الايامى والعلاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول الى القاهرة فى سنة اللئك وقرأ الصحيح على العراقى ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأثرى وولى خطابة الاشرفية برسباى من واقفها وقبل ذلك ببيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الأقصى ثم صرف عنها ، ولازال على طريقته فى الوعظ بالازهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الا من كتاب لكن بنعمة طيبة وأداء صحيح وفى رمضان يقرأ البخارى فى عدة أما كن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء غرة ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من الغد بمدرسة سودون العجمى من الحبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكفى بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجنانه . وعبد الله بجوارحه وأركانه لم يرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمداً والصواب ما هنا .

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القمم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبى محمد بن العلاء المشرقى الاصل التلعفرى المولود الدمشقى الدار والوفاة الشافعى أخو محمد الآتى وذلك الاكبر ووالد الشهاب أحمد الماضى ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم جاء مهملة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن

الشرأحمي وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتمجد والصدقة وسرعة الدفعة وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيد من دمشق وأخذ عنه الشهاب البهدي . مات في العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج قبيل سنة ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار التقي الحنفي رحمهم الله وإيانا .
 ٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القدمي رفيق ابراهيم بن اسحق العيسوي في الشهادة . مات في يوم الجمعة ثاني رجب سنة خمس وستين .

(عبد الرحيم) بن أبي الحسن سبط الشمس بن النقاش . في ابن علي .
 ٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم الزين أبو الفضل الكردى الرازناني الاصل المهراني المصري الشافعي والد الولي أحمد وجورية وزينب ويعرف بالعراقي . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الاغم والافهو كردى الاصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك ماثر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فاختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجون القناوى الشافعي شيخ خانقادرسلان بمنشية المهراني على شاطيء النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قائمة مجتهدة في أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك في حادى عشرى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعماية بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحضار أبيه به الى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه ، وكذا أسمعته في سنة سبع وثلاثين من الامير سنجر الجاولى والقاضى تقي الدين الاخنائى المالكي وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس في انعلاؤك بذلك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه للسمع معه لعلوسنده فانه سمع من أصحاب السلفى فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصري آخر من روى حديث السلفى طالياً بالاجازة ، نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبيه وأكثر الحاوى وكان رام حفظ جميعه في شهر فقل بعد إثني عشر يوماً وعد ذلك في كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لي منه فقال افعل ما بدا لك ولكنك لا تتمه وكذا حفظ الامام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربع مائة سطر الى غير ذلك من المحافظ ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقى السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والمراج الدمهورى والشهاب السمين ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقى الواسطى في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فخر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد مجد بن اسحق البلبيسى والجمال الاسنوى وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوى يثنى على فهمه ويستحسن كلامه في الاصول ويصفى لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صخيخ لا يقبل الخطأ ، وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فانه قال له وقد رآه متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد المذهب فأصرف همتك إلى الحديث ، فأخذه بالقاهرة عن العلاء الترمكاني الحنفى وبه تخرج وعليه اتفق بيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلاني وبالشام عن التقى السبكي وزاد تفنناً باجتماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالخجاز عن شيوخها فن شيوخه بالقاهرة الميبدوى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدلل شيخنا على تراخى جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التي كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين مجد بن اسماعيل الايوبي بن الملوك ومصر ابن عبد الهادى ومحمد بن على بن عبد العزيز القطروانى وبمكة احمد بن قاسم الحرارى والفقيه خليل إمام المالكية بها وبالمدينة المقيف المطرى وبيت المقدس العلاني وبالخليل خليل بن عيسى القيبرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرداوى وبحلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمود في آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبعلبك وحماة وحمص وضفد وطرابلس وغزة ونابلس وتمام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتخريج ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسندين من شيوخ شيخنا لم يكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله في القراءات بالتوجه لأبي حيان قصده عن ذلك حسن قصده ، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسامع الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبغداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تحل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الأحياء وله من العمر نحو العشرين يعني سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبهه العز بن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله فحب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره ببالفون في الثناء عليه بالمعرفة بالسبكي والعلائي وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعني كالاسناني فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت ونقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الأحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضي المرستان بل امتنع السبكي حين قدومه القاهرة سنة وفاته من التحديث إلا بحضوره ؛ وقال العز بن جماعة كل من يدعي الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندي منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التونسي وابن القاري وذيل مشيخة القلانسي وتساعات للميدومي وعشاريات لنفسه وتخريج الأحياء في كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول سماه المعنى عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الأحياء من الاخبار ، ومن تعانيفه الألفية في علوم الحديث وفي السيرة النبوية وفي غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل في المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد - في الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا أكمل شرح انترمذي لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفي الفقه الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد وتاريخ تحريم الربا وتكملة شرح المهذب للنووي بنى على كتابة شيخه السبكي فكتب أما كن واستدراك على المهمات للانسوي ومما تنمات المهمات ؛ وفي الاصول نظم منهاج البيضاوي إلى غير ذلك مما عندي منه الكثير من المختصرات وسمى ولده في ترجمته لثي أفرد هاهنا جملة

ومن الغريب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وماقت عليه ؛ وولى التدريس للمحدثين بأما كن منها دار الحديث الكاملية والظاهرية القديمة والقراسنقورية وجامع ابن طولون والفقهاء بالفاضلية وغيرها لهما ، وحجج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين فراقهم الشهاب بن النقيب وبدهوا بالمدينة فأقاموا بهاعدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألفيته الحديثية مخطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطاباتها وإمامتها في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النويرى ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استناب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التكلم الى أن كفه البلقيني والابن اسمى بتوسل السراج بهما في ذلك ثم صرف الزين عن القضاء ومامعه بعد مضي ثلاث سنين وخسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوى ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمئة مجلس وستة عشر مجلساً فاولاً أشياء ثريات ثم تخرج أربع النووى ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمئة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخلصها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخرج استروح إلى املاء غير ذلك مما خرجه له شيخنا أو مما لا يحتاج لكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات تزيده على عشرين بيتاً : بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ست وثمانمئة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد
يقول في آخرها :

وأنت فقار الذنوب وسائر الـ هـيوب وكشاف الكروب اذ انودى
وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة فرأوا البركة بعد ذلك من كثرة
الشيء ووجوده مع غلاته ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جدأ وجاء النيل في

تلك السنة مالياً بمحمد الله تعالى ، وكان المستملى ولده وريما استملى البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا في معجمه : وكان يعلّمها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثة ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهيثمى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشبهة جميل الصورة كثير الوقار نزر الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوقى فى الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيثمى المشار اليه - وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً منجماً كحمن النادرة والفكاكة قال وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وإذا صلى الصبح استمر غالباً فى مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذا كراً إلى ان تطلع الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب . قال وقد أنجب ولده الولى احمد ورزق السعادة فى رفيقه الهيثمى قال وليس العيان فى ذلك فالتجرب ، وقال فى صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوجده الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلاناً ؛ وفى انبائه انه صار المنظور اليه فى هذا الفن من زمن الاساتئ وهلم جرا قال ولم زنى هذا الفن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصمهم به شيخنا صهره الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسمىها له وصار الهيثمى لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لاخبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة^(١) قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشر سنين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخرج أحاديث البيضاوى بين الظهر والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة نقى العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته فى تصنيف أو إسماع مع الدين والاوراد وإدامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشئ والأدب والشكل ظاهر الوضاعة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير انه غلب عليه فن الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ، قال ودهنه فى غاية الصحة ونقله نقر فى

(١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهيثمى عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملتن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسط وقصائد حسان ومحاسن كثيرة ، وذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال فى خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن فى عصره أعلى منه فى أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به فى ذلك لأنى له فى كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالإشارة ، بل قال فى كتابه فى علوم الحديث فى الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث ومعلميه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لى بلغتنى وفاته وانه بسمرقند :

رحمة الله للعراقى ترى حافظ الارض خبرها باتفاق
انى مقسم آية^(١) صدق لم يكن فى البلاد مثل العراق
وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد
أبيه ومن لانعلم فى هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ،
وفيه أحسن تورية وألطف إبهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد رءوف رحيم للورى خير مؤمل
إذا فقد الناس العراقى حافظاً إمام هدى خبراً فأنت لهم ولى
وقال التقي القاسمى فى ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقه
والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً . ومسموعاته
وشيوخه فى غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأنواعلى
فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتى ومعاى وبعد انصرفه من المدينة أقام بالقاهرة
مشتغلاً بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محموداً ، وقال الصلاح
الافهسى فى معجم الحفاظ الجلال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية
ورواية وبرع فى الحديث متناً وإسناداً وشارك فى الفضائل وصار المشار اليه
بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والحيانة والورع والعفاف
والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الافهسى مدحه بقصيدة أولها :
حديث وجدى فى هواكم قديم والصبر ناء واشتياق مقيم
وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة للبسط ، وهو مترجم فى عدة
(١) فى الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدنيين، وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت إليه رياسته ولم يزد، وقال ابن قاضي شعبة وذكر لنا انه كان معتدل القامة إلى الطول أقرب كث اللحية يصدع بكلامه أرباب الشوكة لايهاب سلطاناً فضلاً عن غيره، وفيمن أخذت عنه خلق ممن أخذ عنه رواية ودراية أجلمهم شيخنا ثم مستعليه والشرف المراغى والعز بن الفرات والشهاب الحناوى والعلاء القلقشندي؛ وتأخر من روى عنه بالسماع إلى بعد الثمانين بقليل وبالإجازة زينب الشوبكية؛ وكان للأمرء في أواخر ذلك القرن اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسماع فاتفق أن الجلال عبيد الله الازديلى والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده فقليل له أن شيخ الحديث هو العراقى فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستعناء فقال بل كوننا معاً والظاهر أن العراقى ترك المجيء من ثم فإن أميره كان إما يمتش صاحب المدرسة التى بباب الوزير أو يشبك الناصرى الكبير فقد حكى لنا المحب ابن الاشقر أنه سمع على العراقى كلا الصحيحين بمجلسه وإن الشيخ لم يكن يجلس إلا على طهارة فكان إذا أحدث قطع القارىء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح بالمشى على بساط الأمير بدون حائل انتهى. ويحتمل اسماعه عند الجميع. مات عقب خروجه من الحمام فى ليلة الاربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ودفن بترتهم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه الشيخ شهاب الدين الذهبى، ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر السراج البلقينى، قال شيخنا وفى ذلك أقول فى المراثية :

لا ينقضى عجبى من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر
 عاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر
 وأشير بذلك الى أنهما لم يكملوا الربع بل ينقص أياما قال وقد ألمعت برثائه فى الرائية التى
 رثيت بها البلقينى يعنى وسبق منها ماتقدم وخصصته بمرثية قافية وساقها أولها :
 مصاب لم ينفس للخناق أصار الدمع جاراً للأماق
 فروض العلم بعد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ اتراقى
 ومن نظمها مما سبقه لمعناه الذهبى :

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتى ليروج بعدى
 فإذا منه انصاف لآنى أريد بقاءه ويريد فقدى

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بمصر فقيها من أحب نزول
وهل أردن يوماً موارد نيلها وهل يبدون لي روضة ونخيل
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومنزلة من بشروا بمحنان
سعيد زبير سعد عثمان عامر على ابن عوف طلحة العمران
وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما
كتب به إلى الكمال الشمني بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري
المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

في عام تسعين بعد مبعي ثم ثمان تعد بالضبط
لم يسبق بالغرم من يقال له حدثكم واحدغن السبط
وقوله ناسجاً على منوال التقي السبكي * دروس أحمد خير من دروس أبيه * البيتان كما
قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمته الكثير ، قال المقرئ في عقوده بعد
أن ترجمه انه كان للدنيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد دجة ،
ومن فوائده قال بت بجامع عمر وليلة سابع عشر رجب فأنشد سعد الاجدم على
المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصطليح حلفت إن لم ترجموا النغضين زمان
فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فأت قال وصلت عليه ثاني يوم وشهدت
جنازته رحمه الله وايانا ونفعنا ببركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
الحزومي الكردى المحرقى ^(١) الاصل القاهري الازهرى الشافعى أخو عبد القادر
ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
فاشتمل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا
فعرّف به وأقرأ صغار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان
وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسي للعامة ثم رجعا وتحلفا
في الينبوع ليركبا البحر لم يبدشدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقة وهو
ممن تردد إلى هنا وبكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن
معالي البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسى الحوى الاصل القاهري

(١) بفتح الحاء ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزة على ما يأتى .

الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي أخوه المحيوى محمد . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمناهج القرعى وجمع الجوامع والفتية ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الاقصرائى والكافىاجى والزين قاصم وابن الشحنة الحنفين والعز الحنبلى والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرستائى والقطب الخيضرى ، وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصلين عن المحب البصروى ولازمه بحيث أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصلين مع العربية والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغنى ، ودرس بالناصرية والظاهرية والعدراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل ، وكذا شرع في شرح لألفية ابن مالك ، وتوقف عن الولايات ثم ولي كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها في سنة خمس بالاسلمى سلامة الملقب محب الدين بعد الحجى بهذامن معتقله بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليهما لم يسهل بدثيرين سيما الملك بحيث أرسل امير آخور فأخذه من بيته ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامى سنة سبع وتسعين وجاور التى تليها ولقينى فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحسينى البغى الكرمائى الغافعى . ممن سمع منى وعلى أشياء بمكة ، وكتبت له اجازة في كراسة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر اخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره وعاتنى كأقربائه بالمباشرة وصار المتكلم في البيرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحج وصاهره التقي ابن الرسام ثم الشهاب بن القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الغنى واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحقى مدرستهم من يحمد رحمة الله وغفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافى بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى - بمحلة مصفر ثم الصالحى محتسبهاالدمشقي الشافعى . ولد في خامس عشرى رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ المحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلفى من أصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقى سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثانى حضوراً عليهما.
فى الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثانى كلاهما عن جعفر
الهمداني قال التقى سماعاً بسنده ؛ وعلى أبى الهول الجزرى وناصر الدين محمد بن
محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن البهاء عبد الرحمن بن العز محمد بن
سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن احمد بن أبى راجح ورسلان بن احمد الذهبي
وأبى عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب احمد بن على بن احمد بن الحسن
ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظى
جزء أبى الجهم بسماعهم له على الحجار زاد أبو الهول وعلى التقى سليمان بن حمزة وزاد
هو وابن داود وعلى أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبى راجح
وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الاربعة أخبرنا به أبو المنجا بن
التى سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقى وابن عبد الدائم فقالا وأخبرنا
به أبو عبد الله بن الزبيدى حضوراً للتقى وسماعاً للآخر قال أخبرنا به أبو الوقت
بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم فى الحسبة بالصالحية أجاز لى فى
استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد .
ابن أبى الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولى أبى محمد عبد الله بن احمد بن على
الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبى المكارم بن كمال الدين
أبى عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشى البكرى الصديق
الجرهمى المحدث الشيرازى المولد الشافعى والد العفيف محمد أبى نعمة الله الآتى كل
منهما ؛ وجره بكسر الجيم والراء ^(١) كما هو على الألسنة حسبما قاله لى العلاء بن
السيد عفيف الدين وكذا رأيت بخط بعض المتقنين من بلادهم لكن بزيادة فى
النسبة حيث قال الجرهمى . ولد فى ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين
وسبع مائة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛
وتفقه بأخيه الغياث أبى محمد عبد الله وأستاذه الفخر احمد بن محمد بن احمد السمرقندى
التبريزى صاحب الفخر الجارىردى والقوام أبى الحسن عبد الله بن محمود بن
نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى العضد وعليه وعلى القوام والمعمّر
إمام الدين حمزة بن محمد بن احمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البلياني ^(٢)

(١) سيأتى أنه بكسر أوله وفتح ثانیه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون نسبة لبليان من أعمال شيراز .

الكاذرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن مجد الواعظ والمجد اسماعيل
 الغالى الماضى الشيرازيين سمع عليهم الحديث ؛ فى آخرين من أوائلهم أبو الفتوح
 الطاوسى بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين على بن مبارك شاه
 الصديقى الساوى قديماً فى سنة خمسين الصحيح وغيره . وارتحل فأخذ بمكة
 عن العفيفين اليافعى ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاورى والكمال أبى
 الفضل النويرى وأخيه أبى الحسن على والشهاب احمد بن ظهيرة وأخيه العفيف
 عبد الله والأمين أبى اليمين والمحجب بن الشهاب احمد الطبرى وأبى العباس احمد
 ابن عبد المعطى والنقى عبد الرحمن بن مجد الفاسى والشمس بن سكر والمجد
 الفيروزابادى وأم الحسن فاطمة ابنة الحرازى والشرف أبى الروح عيسى العجلونى
 ولبس منه الخرقه بلباسه لها من الشمس محمد الخابورى قال عن السهروردى وفيه
 سقط وكذا لبسها من النور مجد بن عبد الله الكرماني عن المجد بن الشهاب
 فضل الله التوربشتى عن والده عن السهروردى ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقى
 الكثير وببيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله
 البسطامى والشمس مجد بن مجد بن يحيى النندرومى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر
 ابن المحجب وأبى الهول الجزرى ورسلان بن احمد الذهبى وناصر الدين مجد بن
 مجد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزنة ويحيى الرجبى واحمد
 ابن عبد الغالب الماكسينى والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك
 القرآن مع عرض الشاطبية على أبى الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم
 ابن السلال الدمشقى وذلك فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وبمصر
 عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجى وعبد
 اللطيف بن عبد المحسن السبكى ابن أخت التقي والجمال الاميوطى والبلقينى وابن
 الملقن والتوخى والصدر المناوى والحلاوى وطائفة وبغداد عن الكرماني وغيره
 ومن شيوخه غازى بن عبد الله المزرى أحد أصحاب الفخر بن الفخارى ، ومن
 أجاز له من اصبهان أبو الفتوح مجد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو مكثر مسموعاً
 وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخارى على نيف وسبعين شيخاً
 من قبل الحسين إلى بعد السبعين^(١) وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكمل له سماع
 الكتب الستة والموطأ ومسنند الشافعى والدارمى وغيرها وذكرت شيئاً منها
 فى تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا فى المصرية والهندية ؛ وفى الشامية «التسعين» ولعله غلط .

وحدث بهما وبيلاذ فارس بالكثير حتى في مرض موته ، سمع منه الأئمة ومن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والطاوسى وترجمه فقال كان شيخا كبيرا عالماً ناسكا حج قريبا من خمسين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لى أدركت من ثلثمائة شيخ بالجماع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغنى عن بسط القول فيه ، ومن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج الراغى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية فى المصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والعيام مع كبر سنه حريصا على إيقاع الخمس فى الجماعات . مات فى ليلة الأحد سابع عشرى صفر سنة ثمان وعشرين ببلادلار ، ومن ترجمه المقرئى فى عقوده والتقى بن فهد فى معجمه كلاهما باختصار . ٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلعى . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن هرام الزين بن الجبال الحلبي أحد عدولها . كان رأسا فى العدالة ومعرفة الشروط ذكيا ضابطا متقنا ماقلا ساكنا وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فمات فى شعبان سنة ثلاث بمدينة الشفر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكورالسيرة فاضلا اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنتدائى خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير . ٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلونى . ذكره النجم بن فهد فى معجمه ويض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن على بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن العلاء أبى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزرجى الحلبي الاصل المصرى الشافعى سبط الشمس أبى أمامة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصم الماضى ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعائة وتلا لأبى عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخارى ببیت المقدس على أبى الخير بن العلاءى . وأجاز له الزين العراقى ؛ وله نظم كتب عنه البقاعى من نظم طنبى كان نصرانيا ثم أسلم لغزاً فى أباريق ، وأرخ وفاته فى سنة أربع وخمسين أو التى قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا فى البخارى .

وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وابن البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل .
(عبد الرحيم) بن علي بن الحوى الواعظ . كذا سمي ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوي ثم المصري القاهري الحنفي ويعرف بالمشاوي . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمنشية المهراني ، ونشأ بها حفظ القرآن والمجمع والمغنى في أصولهم وألفية ابن معطى وابن مالك والكافية الشافية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقّه بآبٍ الهمام وخير الدين خضر الرومي وابن الديري والشمس التفهني ، وأخذ في الأصول عن أبي العباس الحنفي وحضر في العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكري وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديري فن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على أخيه أبي الفرج بل وسمع بالقاهرة على البويتي واستقر في تدريس القانبيهية بعد موت النجم القرمي والماسية بباب القرافة من واقفها وتدرّس الفرائض بالمنجكية لجوهر المنجكي ، واختص بتفري بردي ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضي الحنفية الغزي تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقى المعاليم للذخيرة ثم حصل الانشاء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وقرر الاخيمى ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجم متوسط الفضيلة . وهو ممن فر ومعه ولده لمكة بحراً حين طاعوز سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو النين وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضى الحنفية الشمس أبى عبد الله بن الشهاب أبى العباس بن الامام ظهير الدين أبى المناقب الطرابلسي الاصل القاهري الحنفي شقيق قاضى الحنفية الامين أبى نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الآتين ويعرف كسلفه بآبٍ الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وعرضها على أئمة واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتي

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي اليمن بن الكويك المسلسل واختلاف الحديث والأدب المفرد وعلى إبراهيم بن داود الامدى وناصر الدين أبي الفتح نصر الله ابن احمد القاضى الحنبلى الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضى الحنفى صحيح البخارى وعلى التنوخى المسلسل ومسند الدارمى وعبدوجزء أبي الجهم وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبي بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة فى آخرين كالصلاح البليسى والشمس ابن الحشاش وابن الشيخة والسويداوى وبمكة بعد الثمانين على النشاورى الصحيحين وعلى الامبوطى صحيح مسلم فقط وعلى القاضى أبي الفضل محمد بن احمد النورى وفى سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمى وعلى المجد اللغوى خطبة فاموسه وخطبة المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية وإلى بدء الوحي من شرحه للبخارى منح البارى بالسيح الفسيح الجارى وتناول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطى وابن رجب وأبو العباس بن عبدالمعطى وسعد الله الاسفرائينى والشهاب احمد بن ظهرة وآخرون ، وناب عن أخيه فمن بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهم رعاية لأخيه. وولى أيضاً افتاء دارالعدل والتدريس بالمشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا فى إنباهه يصمم فى الاحكام ولا يتساهل كغيره ، واقعد بأخرة وحصلت له رعشة فى بطنه ثم فلج فحجب وأقام كذلك سنين حتى مات فى يوم الجمعة حادى عشرى المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسى الشافعى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشراييشى وابن القرات وعائشة ابنة الشرائعى فى آخرين . مات فى يوم الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملا .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندى ثم المقدسى الشافعى سبط الحافظ العلائى ووالد أحمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بأبن القلقشندى . ولد فى رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ، وفضل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وممع بأخباره من جده التقي الصحيح أخبرنا به الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الزيتاوى وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن المروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت فى سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة ببيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالإمام العلامة شرف الدين ، وكان رفيقه فى الأخذ عنه الموفق الأبنى . مات فى آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ، ورأيت من أرخه فى صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهيمى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات محمد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى الحافظ النور الهيمى . لازم العراق حتى قرأ عليه تخرىج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستملى عليه أحياناً ، وكتب بخطه أشياء وممع أيضاً على الهيمى وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان ، وولى مشيخة الزمامية بالصحراء وغير ذلك . وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه . ٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجه بن القاضى الفاضل الشمس بن نجر القضاة والأكابر القاضى إمام الدين المكي الاصل الاردستانى الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ماسمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له فى مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكتمر الزينى بن ناصر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بأبن الحاجب من بيت رئاسة وحشمة ولهو وجاهة متوسطة فى الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ، وكانت له أخبار جمة فى الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة

عن الحد فيها ما يضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن الفرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن الفرات باسم النهر من بيت شهير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيرها وعرض في سنة احدى وسبعين فابعدھا على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فن أئمة مذهبه السراج الهندي واكمل الدين والصدر محمد حفيد العلّاء بن التركاني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلاني مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناسي ومحمد بن أحمد الشامي والبدر حسن بن العلّاء علي القونوي والصدر المناوي واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادي وحمزة بن علي الحسيني والبرهان الاخنائي وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي ومن الحنابلة العلّاء علي بن محمد الكناني والشمس الزركشي شارح الخرقى ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسي وسليمان بن أحمد الكناني ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور والجمال الملطي وغيرها وأجازها ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوي بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرها والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته علي ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في اقراءهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاركة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثيرًا من أماليه وأثبت المصل اسمه في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما ومما أخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع علي الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبي داود ومنتهى من ذم الكلام للهرودي وعلي قاضي مذهبه المجد اسماعيل الحنفي وأبي علي المطرزي والجمال الرشدي الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا
بفوت يسمير وعلى الجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي وغيرهم ، وذكر لي غير مرة أنه
سمع البخاري على البهاء أبي البقاء السبكي ، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدرسنة
بلي قد أجاز له خلق انقرد بالرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجازله في طائر شعبان
سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والاجازة وهو
بخط عم والده عبد الخالق بن علي ، وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب
الترجمة كانت عنده وأوردتها في موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ
بسابع ذي الحجة سنة احدى وستين جماعة وفي آخر بذى الحجة سنة ثلاث وسبعين
خلاتق وبآخر شعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، ومن أجاز له من الاعيان الشهاب بن
النجم والبدر بن الجوخى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطي والبياني
وابن عطاء الله الحنفي والصلاح بن أبي عمر وابن بشارة وغيرهم من أصحاب الفخر
واحمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البعلبي وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن
فلاح السكندري والزيتاوى والقيراطى والصنفدى والتاج بن السبكي والكرمانى
والسوقى والمنبجى وعلى بن ابراهيم الصهيونى ، وعدة من أجاز له نحو من مائتى
نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخة لم يتيسر له
الارسال بها اليها ، وناب في القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسى فن
بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضى في
طبقة سماع عايه ، وحج في سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً في ترك القيام
سماء تذكرة الأنام في النهى عن القيام فرغه في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا
لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان في المذهب وسماه نخبة القوائد المستنتجة
من كتاب عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم القرائد وكان تلخيصه له في
سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المجاميع والقوائد ، وحدث بالكثير وقصر
أصحابنا في عدم الإكثار عنه كصنيعهم في غيره من المسنين وأما أنا فلازمته
كثيراً بحيث لا أعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر منى ، وربما استعنت برسالة
شيخنا اليه في ترغيبه في الاسماع وطواعيته لي في غير ذلك إذا رأيت منه مللاً
فيسر بذلك ، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على
الانتصاب في مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ؛ يقصد للاشتغال
من الأما كن النائية لقدمه ومعرفته ، ورام الجماعة منه التصدى لهم من أول
النهار إلى الزوال ويساعدونه في نفقة عياله بقدرله وقع فامتنع وقال لا آخذ على

التحديث أجرة ولكن تقرأون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشرى ذى الحجة سنة احدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضى الحنفى ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى مانصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسنين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسنين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين ؛ وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عريته وقصور عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التتقى أبو الفضل بن المحب القاهرى الشافعى شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتقى الأصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاقى . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمائئة وزعم أب أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فآله أعلم . ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به والتقى للعراقى والمنهاج القرعى وأخذ عن أبيه علوماً حجة كالتفسير والقراءات والحديث والفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعانى بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادى فى الاصول والصرف والمعانى والبيان وغيرها من العقلیات وعن ابن قديد والشمى التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما فى كثير من القنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض وعن شيخنا بقراءته فى شرح ألفية العراقى بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه فى الامالى وعن الشهاب السكندرى فى القراءات فى آخرين كالتقاى والونائى والعلم البلقينى والبدرشى والقلقشندى والمحل والمناوى واختص به كثير أو كان يبجله والتقى الحصنى والكريمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العينى وابن الديرى وابن الهمام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمرافى والتقى بن فهد والسيد عفيف الدين الايجى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفتاحة وسمع منه شيئاً من نظمه وقاضيا أبو السعادات بن ظهيرة

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وطائفة بيت المقدس منهم الزين ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازه من أهل المدينة النبوية قاضيها فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغي ؛ وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع وحسن العشرة والانجتماع سيما بعد فقد ولده وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي تربة وقال فيها : أنا في جوار امام مذهبي الذي فاق الأئمة بانتساب رافع وإذا تشفع ذو الذنوب بجأهه عند الكريم أجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا وللمناوي ، وقد تضعض حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب حوائث وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجري في أوقاف الشافعي وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما قيل بل ونسب اليه ما هو أبشع من هذا ورثي له مع ذلك صاحبنا الشمس المشاطي قاضي الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه بظاھر حتى مشى أمره عنده ولولا عاقته بالمرض لكان مالاخيره فيه ، وقد ظهر لي بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده بل هو الدالخصام ، وهو ممن تردد إلى غير مرة وكان مما كتبه لي من نظم له ليكتب على قبره :

تقول نفسي أتخشى من هول ذنب عظيم

لا تخشى من عقاب فأت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى ؛ وبعد هذه الكاتبة تزايد انجتماعه ولكنه اختص في غضون ما بعدها بتبنيك قراور بما قرأ الأمير عليه . ٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف

ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن انتاج بن العللاء العامري الحوى الاصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجده ويعرف كسافه بآبن رزين من بيت جلالة . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل بغيره وورع فيه وفي حل التقويم بكأله مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وبأشر الرئاسة بجماع الحاكم أصلا ونيابة عن شريكه فيها ، وكان عبوساً ساكناً راغباً في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار اليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين الجمال بن القاضي الشمس الباسي الاصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملقن وأخو البهاء محمد الآتي ويعرف كأييه بالبالي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيراً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا استبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأنه أجاز له جماعة ، وناب في القضاء قديماً وياشر في جهات كالعصاحية والبروقية والساقية شركة لأخيه ثم لولده ؛ وكان ساكناً جامداً . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المسكي الآتي أبوه . مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الاميوطي الاصل البهائي ابن خالة الاهبل ويعرف كأييه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة في البز وغيرها وتحول وعامل فكان ممن اقترض منه الدموي قاضى الخوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارق ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون دهرأ ؛ وسافر للشام في طلب غريم له فكانت منيته غربياً وحيداً سنة احدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين ومات هياً له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلي الاصل الدمشقي . أظنه محمد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوى أبى المعالى السلى البعلى خطيبها وابن خطيبها الشافعى . ولد في سنة تسع وعشرين وسبع مائة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم في الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً في الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فانها بيدهم منذ أربع مائة سنة فيما قيل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير . مات في ربيع الأول سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدى بن تقي الكازرونى المدنى أخو عبد الرحمن . سمع على الزين المراغى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيى الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمى شاكر . ياشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعده في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلمي المشار اليه .
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد الثواب . لم يكن به
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العيني
 ولكنه سها فسماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلا وتنزل في المدارس وناب
 في الحكم مدة ، ومات في رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى .
 وما أظنه الا ابن الامام والإفليس في بنى الرومى في هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم
 حسبما أخبرنى به بعضهم فإله أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .
 ٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد في
 سنة خمس وثمانمائة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمة . ومات في
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانكحة بتونس . مات سنة تسع وثمانين .
 ٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض للبدرى بمجموعه قريب السبعين .
 ٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم
 الامين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن
 بركة المعروف بابن كاتب حكم لأمه وأخوه مجد الآتى ويعرف كأبيه بابن الهيصم
 يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز في المباشرة وتنقل
 في الخدم إلى أن ولى كتابة الماليك في أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب في
 نكبة الجمال الاستادار واستقر بعده في وظيفته وذلك سنة اثنتى عشرة ثم بعد
 الاستادارية ولى الوزر ، ووقعت له كوائن فيهما إلى أن عزله المؤيد واستمر في داره
 بطالا إلى أن استقر به الاشرف في نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الغنى
 ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرئى
 انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فإله
 أعلم . مات في يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين ؛ وكان شيخاً
 مقدماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشكر سيرته في ولاياته ، وهو إلى الطول
 أقرب مع خلل باحدى عينيه ؛ وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال كتب
 في المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة في الدولة المؤيدية ونسب مراراً .
 ٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومحمد . ولد في سادس عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقبيلات من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وتلاؤه للسبع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الكنزي والاختصاص في أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجي ؛ وعرض على مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في القدس على الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه حلاً في الكنز وعلى أبي العزم الحلأوى في العربية بل أخذ في بلده عن الشرف بن عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته ، وجلس لتأديب الابناء بجامع منجك وتكسب أولاً بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك ؛ وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاور سنة ستين ودخل مصر بعدها ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعم الرجل .

٤٨٧ (عبد الرزاق) بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي - بالموحدة لسكناه بزأوية على البقلي ، بالقرب من القبيلات - القاهري الحنفي أحد صوفية الشيخونية . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده على سمية الطرابلسي الآتي قريباً بل جمع للسبع على ابن الحصاني وحفظ الشاطبية والعمدة وبعض المجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن القيصرى والعز الوفاي واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرها كخير الدين الرومي ، وسافر اسكندرية فقرأ على الشمس المالقي وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمر بغائم بتغرى بردى ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير المحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخاري في الكاملية بقراءة الديعي إلا ما فاته على المسمعين فأكمل على الشاوي خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقرائه وعلى الشهاب الميديمي ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه حتى انه ربما ثم به أحياناً وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس القراءات بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه العللاء على نائباً عنه وعمل أجلاسه في صفر سنة تسعين بحضرة شيخه نظام وابن الحصاني والصالح الطرابلسي وآخرين ، وكنت ممن حضر معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً ، وأعطى بعد ذلك مشيخة تربة قانباي عوضاً عن ابن التقي الشمني حين غضب الاتابك منه وسكنها .

٤٨٨ (عبد الرزاق) بن حسن الدنجهي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها ؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالمزملة ثم كبروزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبد الرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي نزيل الاشرفية برسباي . ممن انتهى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعراضه عن المشيخة ؛ وكان فاضلاً متقناً الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيته كثيراً وعاش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندی الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرافيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه ، وقراء على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الا وحداً المقتن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ؛ وصمى والده محمداً والصواب مات تقدم .

٤٩٠ (عبد الرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبد الرزاق) بن عبد الرحمن بن محمد التاج الكومي نسبة لكوم التجار الرافعي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٤٩٢ (عبد الرزاق) بن عبد العظيم الطحان جارنا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجماعات راغباً في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحجارة بهاء الدين وغير ذلك ، وحج وأهين مرة من المحتجب فتألم . مات نجاة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار اللبث وصلى به عصر الجمعة ؛ وصلى عليه من الغد ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ما أظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيمارستان وغيرها وقتاً وشكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبد الرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب ابن غيرة . بالمعجمة مصغر فعبد الغنى كان يلقب بنصر الدين فصغروه . أحد كتاب الممالك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغنى الآتي . مات في يوم الجمعة

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي الحلبي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملحة والثلثين من المختار وعرض على جماعة وتمع على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرها ؛ وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعففاً قائماً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتزل في سعيد السعداء وولى النظر بزاوية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعد الحسين فانقطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بمجامع الحاكم ودفن بترتبه المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا .

٤٩٥ (عبد الرزاق) وسماه شيخنا في أنبائه عبد الوهاب بن عبد الله بن

عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطي والد الكريمي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناخات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتمهر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن الهيصم الماضي قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلعته نخلعت وأفيض عليه تشريف الوزر مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التي تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى السلطان فعفا عنه ، ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بترية بجاس ، أثنى عليه العيني فقال : كان هيناً في وزارته غير خائض في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه ؛ وقال شيخنا أنه باشر المفرد مدة طويلة ثم الوزر ولما صرف صودر ، قال وكان ضخماً طوالاً رريض الاخلاق عارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قال له انالما

وليت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأنفقتها وركبتني الديون وأنت رجل فقير فن أى شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال أخرج من وجهي . عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالمجامع الأموى . كان أحد المعتقدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر و قد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه .
٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحد صوفية الاشرفية والبيرسية وغيرهما و زيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل يسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلاً بل قرأ على البخارى ثم أقبل على الكتابة للاستزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح البارى وتذكرة الصفدى وخطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطى كثيراً والتفت البدرى أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الاشرفية ويستنهض جبايتها ونحوه البيرسية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد ، وقد حج وامتحن بزعم مواطاته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتسكلف لنحو مائة دينار مع مزيد ثقله ورثى له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم في الاشرفية لزعمه الحساسة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركمانى السكندرى التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبى الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رزق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسى ثم القاهري الشافعى موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الاخذ عن البوتيجى وأبى الجود والأبدي والتقى الحصنى والمناوى في آخرين ولكنه لم يكثر وكتب أيضاً على القرنوى ويدس وغيرهما ، وتنزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ مهالك المشار اليه حين كان خازن داراً كليس واستمر في خدمته إلى أن صار لما صار اليه وهو غير منفك عنه سفرأ وحضرأ وتزايد اختصاصه به ، وأنشأ داراً حسنة بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رحبة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجح على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان ممن ضيق عليه بعد موت استاذه وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم ومسح ذلك فنفى إلى ألواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عند ماميه بماليكه وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وإن كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة - الزين بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندی الآتي أبوه ويعرف بابن سحلول . ولد في حدود سنة احدى وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرها؛ وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزين الخليلي الشافعي السمين ويعرف بابن المصري . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل واشتغل ولازم بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرها بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها وسمع في البخارى بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم ترك؛ وتكرر قدومه للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخصائص . مات في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بقرية أبيه من بلد الخليل عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسي . في ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن عجيل اليماني . في محمد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناسخ ويعرف بتاج الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة غير طائلها مع سماحته ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان سنة ست وثمانين بعد توعك طويل وأظنه جاز الحسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطي الاصل القاهري الشاذلي الحنفى ويعرف بابن عجيب أمه . ولد في الحرم سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ بحفظ القرآن وغيره ولازم أبا العباس السرسى صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخارى في الظاهرية القديمة ماعدا المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنه يذكر بمالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولاً عليه من المباشرين وغيرهم وكان للمناوى ثم الامشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما فى إحدى قاعتي المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها واتفقت له فيها ماجرية اما مفتعلة أو ثابتة كانت سبباً لأعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف مما ينسب فيه لتزين وتزيد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ . عن تكثير وتمشيخ وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لأستبعد أن يكون كتب شيئاً وقد جلست معه كثيراً . مات فى ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تعرض فى بعضها عند شاهين ثم كرنباى ثم غيرهما رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٠٥ (عبدالرزاق) بن القوق الحلبي . ولى استاذارية حلب بعد انفصال ابن المنقار .

(عبدالرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبي الفرج . فى الكنى .

٥٠٦ (عبدالرزاق) الشروانى نزيل الرواحية بحلب رققنها نحو عشرين سنة وأحد فضلائها الشافعية ممن أخذ عن العلماء البخارى ، وتقدم فى العقليات وانتفع به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم باني المدرسة التى بباب قاسرين على ابنته واستمر حتى مات .

(عبدالرزاق) المجاور بحمام دمشق . مضى فى ابن عبد الله .

٥٠٧ (عبدالرزاق) أحد الأخفاء الأذكىاء ممن له حافظة بحيث يركب الكرامى ويأتى بمضحكات ومهمات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى لأمر عظيم كقوله أنا نبى وأهل جامع الازهر ينسكرون على هذا أو كما قيل فليل له دفعاً لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صلوا على خاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان وهو محمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبدالرؤف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

٥٠٩ (عبدالرؤف) بن على بن عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد الجينى .

مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبدالرؤف) بن محمد بن قاسم الآتى أبوه من شهود مكة والواعظ

أبود . كان ممن جمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد العزيز المديني الشافعي ويعرف بمجده . ممن قدم القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعي . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن عمر بن أبي الخير سعيد العز المجدي أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشرف الحسيني القيلوي الأصل - بفتح القاف ثم تحنانية ساكنة نسبة لقريه ببغداد يقال لها قيلويه كمنطويه - البغدادى ثم القاهري الحنبلي ثم الحنفي . ولد تقريباً بعد السبعين وسبعائة قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرقى من بغداد ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً جمّة في فنون كثيرة سيأتى تعيين ما تيسر منها ؛ وبحث في غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه بحث في مذهبي الشافعي وأحمد وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما ولازم الرحلة في العلم إلى أن صار أحد أركانهم وأدمن الاشتغال بالاشغال بحيث بقي أوحده زمانه ، ومن شيوخه في فقه الحنفية الضياء محمد الهروى أخذ عنه المجمع بعد أن حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد الرحمن التشلقي أو القشلاغي - بالقاف والشين والعين المعجمتين - خال اللعاء البخاري وشارح البيضاوي الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية بحثاً وفي فقه الحنابلة محمد بن الحادي وسمع عليه البخاري وعبد الله بن عزيز - بزاين معجمتين مع التصغير والتنقيط - ومحمود المعروف بكريكر - بالتصغير - ومحمد الكيلاني ، وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفي فقه الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال أنه من أولاد ابنه صاحب الحاوي وناصر الدين محمد المعروف بأيادي الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو والصرف ، ولم يتيسر له البحث في فقه المالكية وقصد ذلك فاقدر وأخذ أصول الدين وآداب البحث عن السراج الزنجاني وأصول الفقه عن أحمد الدواليبي أخى محمد وحضر بحث المختصر الأصلي لابن الحاجب والعقد وكثيراً من شروح التلخيص في المعاني وكثيراً من الكشف على مولانا ميرك الصيراي أحد تلامذة التفتازاني وبحث بعض الكشف أيضاً والمعاني والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن أخت أحمد الجندی وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمني والنحو عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطي وبحث عليه الأشنبيهة في الفرائض بمخلوة الغزالي من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به في غير ذلك والطب والمعاني والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجدي محمد المشيرقي السلطاني الشافعي

والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي وكذا بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمداني وسمع بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه منها على المجد عبد التوريزي وغير ذلك من كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى ببحثاً وكان لقيه لاكثر من أشير اليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريه وأجرى عليهم الاعطية؛ وارتحل الى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول الفقه وعن الجلال مجد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم؛ وحضر المعاني والبيان وبعض الكشف عند مولانا حيدر؛ ثم إلى أرنجان من بلاد الروم فأخذ علم التصوف عن يارغلي السيواسي؛ ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر مع اللنك وقاسى شدة بحيث كانوا يقطعون الرؤوس ويحملونه إياها الى البلاد الشامية في سنة عشر وثمانمائة مجرداً عليه كنبك فلقى بحلب من شاء الله من العلماء؛ وناظر في الشام الجمال العياشي واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيراً وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب منها؛ وقد أشير اليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والأصلين والطب والعروض والفقه والتفسير والقراءات والتصوف وغيرها فترز بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه؛ وزوجه الشيخ مصطفى المقصاني ابنته وتدرّب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع اشتهاه بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصر أي الحنفى كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تمّ الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه بمبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر وذلك قبل أن يلى كتابة السر بأنه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعده ببناء مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر ورعاً أقرأ ولده ابراهيم بل رام المؤيد الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله؛ واستمر العزم ملازماً للاشغال غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولى العراقي بعد قراءته وسأره مجاعاً وكان البحث فيه إلى أثناء النوع الحادى والأربعين وبقية سرداً ولازمه حتى أخذ عنه نظماً لاقتراح لوالده ببحثاً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثية رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المقتنى ذى القوائد والفرائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذن له في اقراء علوم الحديث وإفادته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخارى والنخبة له واختص به كثيراً ؛ وكان أحد الطلبة العشرة عندد بالجمالية وحضر دروسه وأماله ، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبد السلام نفع الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثانى عشر شوال سنة أربع عشرة ، وقال في أولها مانصه : رواية صاحبها العلامة الأوحى المنقن مجد الدين عبد السلام البغدادي وكتبه عليها أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق مأرأد وبني بيت المجد لفكره الصحيح وأشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويها لمن درى والله يسامه حضرا وسفراً ويجمع له الخيرات زمراً ، وسمعتة يقول مراراً لم استفد بالقاهرة من غيرها لكن قد ذكرلى بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومى نزيل البيروية وأحد صوفيتها الذى كان يقال له كردنكش فلعله لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم ؛ وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباقي وضبط الناس ورافق المتميزين فيها ، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الذين أبو بكر المراءى وكان سماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لى بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والشموس المحدثون البرماوى والشامى الحنبلى والزرايقى وابن المصرى وابن البيطار والغرس خليل بن سعيد القرشى والتقى الزيرى والفخر الدندبلى والشهابان الطرىنى والبطائنى والنوران القوى والايارى والسراج قارى الهداية، وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والوانوغى وعبد الرحمن الزرندى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون بل سمع على جماعة فيهما ، وقرره الزينى عبد الباسط متصداً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجمالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويفى امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نياحة ففسكت خوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقبلاً بها الى أن رغب عنها وانتقل حينئذ الى الحسينية فمكن فى درب الاقباعيين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس فى كل الأماكن المشار اليها وكذا أعاد بالجانبكية التى بالقربين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر فى الامضاء له مدة ثم كتب ، ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتية ودرس صرغتمش الذى عمله بجامع الماردانى برغبة الهوى الاقصرأى ، ثم رغب هو عنه للعصدي الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده فى المنكوتية وتصدير الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا فى ترجمة السراج من إنبائه وهى تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية وبحوار الازهر والاعادة بطولون واتمقت وفاة الولد والعز غائب فاتهز القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المتولى الفرصة لفضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التفهين والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد العز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لا بد من شكوى القاضى إلى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكواى فقال له نعم قال ما تقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو فى كفه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وتقرر أنا وأنت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر فى ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وبأمر التداريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخوندار ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتية ، وعن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوقى القاضى والشرف بن الحشاش والتقى الحصنى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشمنى وغيرهما من الحنفية والقرافى والأبدى وغيرهما من المالكية والعز للكنانى والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكمال الشمنى والشهاب الكلواتى وأوحد الدين عبد الطيف بن الشحنة ودونها كالأثرين قاسم الحنفى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله حسن على هؤلاء أيضاً حتى انه الحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والزهدة

والعفة وحب الخمول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانعزال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهانتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدي لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها في الارياض ومقاساة أمر المزارعين واتعابهم والاكتثار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءته بدون تأمل وتدبر والمحاسن الجملة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الازمان مثله ولقد تجملت هي وأهلها به ؛ وبلغني انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوحه ونحوه من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذاك الصغير أو قراءه ذاك الفقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن أدرج في الربانيين ولا يعكس ؛ ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة مناسبة لعل مقامه ؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً ظلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع اكثاره منه لايهاب كبير أحد وله مع القاضي علم الدين سوى ماتقدم مفاوضات منها ان القاضي تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعها بالقلعة في مجلس السلطان فقال العز لقاضي مذهبه يامولانا قاضي القضاة مال الحكم عندنا في المقتى الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر وأثابه في وقت بعدد آياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الاعيان حتى انه امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعمائة دينار ، ومن جملة أبياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته والجدر مال أعاليها إلى الطرق
وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لاماينا الشافعي التي أولها :

خبث نار نفسي باشتعال مفارق وأظلم عيشي إذ أضاء شبابها
وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلاني * مافي المناهل منهل يستعذب *
كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمي بل بلغني أنه شرع في جمعه في ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التآليف والتعاليق التي كان يعلها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجي والشمسية والالفة والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدى لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كما قال ، وقد أقرأ الخاوى في فقه الشافعية بالقاهرة وأقضى مرة بقول الرافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما للناس بمذاهب الناس واتفق علمه بذلك فشاط ، وكان يقرى تائيه ابن الفارض ويتنم بقصائده ويقصد بالفتاوى في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاية الحماة لاسيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقى القلقشندي والبقاعي وغيرها من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لي خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ، وقال في بعض ماقرأته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الاذهان وشنف بها الاذان كان الله له حيث كان ، وكتب لي نسبه بخطه بعد أن ثبت في سنة أربع وثلاثين على تلميذه التقى المتوفى ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ، ودفن بتربة الأمير بوري خارج باب الوزير تحت التنكزية ، ولم يخلف بعده في مجموعه منله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن أنمز الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالكذاب . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن عباس العز السلطى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بالعز القدسى . ولد في سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلاون وجبراض ، ونشأ بها فقراً القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن على بن هلال العجلونى أحد شيوخ البرهان الحلبي في حدود سنة سبع وثمانين الى القدس لحفظه في أمرع وقت عدة كتب في فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته وبحث على البدر المذكور في الفقه إلى أن أذن له في الافتاء والتدريس سرىما ، ثم ارتحل به الى القاهرة في السنة التى تليها خضر بها دوس السراجين البلقينى

وابن الملحق ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد الى
بينهما كسنياط واجتمعوا بقاضيهما الفخر أبي بكر الحراني وقرأ على البدر حينئذ
الجمال يوسف السنباطي والد العزيز الآتي ؛ ثم رجعا الى القاهرة ثم الى
القدس ؛ وسمع حينئذ بغزة على قاضيهما العلاء على بن علي بن خلف بن كامل السعدي
أخي الشمس الغزي صاحب ديوان القروان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة
البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسبان وجال في تلك البلاد فلما مات
البدر ارتحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال
بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع
بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجهه بالمدينة
النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر
وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر
من السماع والشيخوخة ومن سماع عليه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن
عبد الهادي و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن ابرص وأحمد بن
العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن داود القطان والكمال احمد
ابن علي بن محمد بن عبد الحق وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر
ابن ابراهيم المقدسي وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بكر
الكوري ورقية ابنة علي الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جموان وعائشة ابنة
أبي بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن
عبد الله بن خليل الحرساني وعبد الرحمن بن عمر البيهقي وعبد القادر بن
ابراهيم الارموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد
ابن علي القمني والتقي عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلي بن غازي الكوري
وعمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالسي وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي
وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبي
هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن ابراهيم البزاعي ومحمد بن
محمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد
ابن محمود بن السلوس ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعنده عنه مسلسلات
ابن شاذان باجازته التي اشرد بها من الرضى الطبري ، وبعد هذا كله انتقل في
سنة ثلاث وثمانائة بعد الفتنة الى الديار المصرية فظن القاهرة ولازم البلقيني
في الفقه وغيره والزين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت الملمى

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الميمني يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعبده على التتوخي والزين بن الشيخة وابن أبي المجدو الحلوى والسويداوى وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومريم الأذرعية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندي وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرأها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطبيب في المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك ليكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد الى النيابة في سنة تسم واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم نوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكابر في المحافل ويناطح الفحول الأماثل بقوة بحنه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عقب السكال الشنفي وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه للتقى ولد المتوفى وفي تدريس الفقه بالخروية بمصر ، وناب في الخطابة بالمؤيدية أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولده السكال واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوى وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخروية للمحب بن أبي المحاسن واستقر في الباسطية الامام شهاب الدين الأذرعي ثم صرف العز عن الصلاحية في خامس عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن الحمرة ورجع العز الى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف اليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبة له عبد الباسط الى أن أعيد الى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ، وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، ومن قرأ عليه قاضى المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكيمى المغربى ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحائز فنون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفتى وأفاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة داهية لسناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة حتى في التاريخ واخبار الملوك جيد الذهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجيباً صحيح العقيدة شديد الخط والانكار على ابن عربى ومن نحاً نحوه مغرماً ببيان عقائدهم الرديئة وزيفها مصرحاً بأنهم أكفر الكفار ، جواداً كريماً الى الغاية قل أن ترى العيون في أبناء جنسه نظيره في الكرم مع كونه

أَكُوْلَا إِلَى الْغَايَةِ مَهَابًا لَطِيفًا حَسَنَ الشَّكَالَةِ ضَخْمًا أَجَازَ لِي . وَمَاتَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ خَامِسَ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسِينَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ بَعْدَ تَعَرُّضِهِ بِالْبَوَاسِيرِ سَنِينَ وَدَفِنَ بِمَقْبَرَةِ مَامْلَا رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِيَانَا وَمَنْ نَظَّمَهُ :

إِذَا الْمَوَائِدُ مَدَّتْ مِنْ غَيْرِ خَلٍّ وَبَقْلٍ
كَانَتْ كَشِيخٍ كَبِيرٍ عَدِيمٍ فَهْمٍ وَعَقْلٍ
وَقَوْلُهُ : وَذِي قَوَامٍ رَطِيبٍ وَافِي يَوْمِ الْأَرَاكِ
نَادَانِي الْقَلْبُ مَاذَا تَرِيدُ قَلْتُ سَوَاكَ
بَلْ يُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَنْظُمْ سِوَى هَذَيْنِ الْمَقْطُوعَيْنِ .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي المدني الحنفي شقيق عبد الواحد الآتي وهذا أَسَنُ . وَلَدَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بِالْمَدِينَةِ وَنَشَأَ بِهَا حَفِظَ كِتَابَ كَالشَّاطِئِيَّةِ وَالْمُحْتَارَ وَأَلْقَى النُّحُوَّ وَعَرَّضَ عَلَى جَمَاعَةٍ وَسَمِعَ عَلَى الْجَمَالِ السَّكَزَرُونِي وَأَبِي الْفَتْحِ الْمُرَاغِي بَلْ وَقَرَأَ عَلَيْهِ وَكَذَا عَلَى الشَّمْسِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّكَزَرُونِي فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ فِي الْبَخَارِيِّ وَبَعْدَهَا عَلَى أَبِي الْفَرَجِ الْمُرَاغِي وَكَتَبَ الْخَطَّ الْجَيِّدَ وَنَسَخَ بِهِ أَشْيَاءَ ، وَدَخَلَ الْقَاهِرَةَ غَيْرَ مَرَّةٍ أَوَّلَهَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ فَقَرَأَ عَلَى شَيْخِنَا فِي الْبَخَارِيِّ وَقَرَأَهُ بِكَمَالِهِ عَلَى الْمُحِبِّ بْنِ الْأَقْمَرَائِيِّ وَحَضَرَ عِنْدَ السَّعْدِيِّ بْنِ الدِّيَرِيِّ وَالْجَلَالِ الْحَلِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَكَذَا دَخَلَ حَلَبَ فَمَا دُونَهَا لَطَلَبَ الْمَعِيشَةَ ، وَقَطَنَ مَكَّةَ مِنْ سَنَةِ أَحَدَى وَسَبْعِينَ وَسَمِعَ مِنْهُ فِيهَا أَشْيَاءَ بَلْ كَتَبَ بَعْضُ تَصَانِيفِي وَلَيْسَ بِذَلِكَ مَعَ شِدَّةِ فَاقَتِهِ وَتَكَرَّرَ طَلَبُهُ النَّاشِئُ عَنْ قُوَّةِ حَاجَتِهِ وَالْحَاحِ فِي ذَلِكَ سَيِّمًا مِنَ الْوَارِدِينَ مِنْ سَائِرِ الْمَسَالِكِ وَرَبَّمَا اسْتَمَانَ فِي ذَلِكَ بِنَظْمِهِ وَلَيْسَ بِالطَّائِلِ .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبي الفتح بن إسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي المكي . مَاتَ بِهَا فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبي الفرج بن عبد اللطيف الانصاري الزرندي المدني . سَمِعَ عَلَى الثَّيْنِ الْمُرَاغِي .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أَخُو عَبْدِ الْكَافِي الْآتِي ، مِمَّنْ سَمِعَ مِنْهُ بِالْمَدِينَةِ .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي ابن عبد السلام أَخُو أَبِي الْخَيْرِ السَّكَزَرُونِي الْمَكِّي . وَلَدَ بِهَا فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعِينَ ، وَنَشَأَ بِهَا فَحَفِظَ الْقُرْآنَ وَاسْتَقَرَّ فِي رِيَاسَةِ الْمُؤَذِّنِينَ بِالْمَسْجِدِ

الحرام بعد أبيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذى القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجبال الكازروني الاصل المدني الشافعي أخو احمد وعلي ومحمد وغيرهم ممن ذكر في محاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطري والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندی واهمدين سعيد الجزيري المغربي وأبي الفرج المراغي وجماعة بل سمع على جده الجبال أشياء وعلى أبي السعادات بن ظهيرة في سنة تسع وأربعين المنهاج الاصلی بحناً وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثاني أخو الذي قبله . ولد في طائر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي وآخرين ؛ ولازمني كثير آفي مجاورتي عند المصطفى عليه السلام وكتبت له بما سمعته مني وعلى اجازة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكة في سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ما كن فهم مذكور بالخير والصلاح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشبي المدني . سمع على النور المحلي سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين وعلى الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعي أحد سكان المجاهدة بدمشق . كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأته بخط ابن حجى . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنباهه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازي المعجمي المكي والد عبد العزيز الآتي بسط الشيخ على الزمزمي ولذا يعرف بالزمزمي . ولد في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والزين المراغي وابن سكر والمجد اللغوي في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد . النشاوري والمليجي وابن حاتم والصردي والعراقي والهيثمي والدميري وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن فهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدة وبالشهادة ، وكان خيراً مباركاً ما كنا

مات في ذى الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتى الدمياطى الشافعى والد النور على والولوى محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو عبد الرحمن المذكورين فى محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها حفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الهيشمى وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القرآن بل كان هو قارئه برهة وكذا أخذ عن الشهاب البيجورى وغيره وفى النحو عن ابن سويدان ولقى الفريانى فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشيدى وغيرهما واختص بالفخر الديمى لمصاهرة بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة فى المواظ . والرقائق ونحوهما وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على بنيه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخسبه جيد صحيح ، ولم يزل على طريقته فى الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات فى أواخر صفر سنة ست وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بجوار الشيخ فاتح بترية الشرفاء بنى عجلان رحمه الله وإيانا .

(عبد السلام) الزرندى . مضى فى ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الشرنوبى البحرى ثم القاهرى المسكى . خدم عند أئبك اليوسفى اماماً ثم طرد فانتفى لتمرأز ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده فى قراء الشيخونية وفى غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) الفارسكورى الازهرى الغاسل . مات فى ليلة الجمعة سابع عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مديدة يغسل الموتى وقصد لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب اتقى بن المنجا ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة محمدومه التتى وسعى فى قضاء دمشق . ومات فى المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٢٩ (عبد الصمد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر غفيف الدين الخلسى الحنبلى الشافعى . وخلة بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره معجمة - قاضى عدن وقرأ فى الفرائض وشارك فى النحو وغيره ، وكان تقياً

دينًا خيراً استقر به على بن طاهر في نظر ثغر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته فحمت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقاف تعز وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في ربيع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أفاده لي بعض أصحابنا بإسبط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي الآتي أبوه ويسمى مجدداً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وثمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريبها النور على بن الفخر أبي بكر بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم المرشدي .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مجد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى مجد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أتقن عز الدين وصان الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزيات بها أخو مجد ومريم الآتين وأبوهم ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرسائي بفتحات وآخره نون . ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة بالمدرسة النجمية طغاي تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن الفصيح الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر وعلى الحافظين المراقي والهيتمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بعض سنن أبي داود وعلى ابن أبي المجد الكثير من البخاري والختم منه فقط على الحافظين والتتوخي والختم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله على الابناسي والغزالي وابن الشيخة . وكذا سمع من المراقي من أماليه بحضرة الهيتمي ؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائي وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجي وحدث عنه بغالب البخاري رقيقاً للشاوي فسمع عليه خلق ، وكان خيراً يتعيش بمحانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطأ ضعيفاً . مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بمحوش مجاور لربة السويقي تجاه

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازى . كان حياً فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ففياً قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسى وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقارىء وجده باستاذنا فى كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم الدكنى الهندى . ممن سمع منى بمكة .
٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليماني الشافعى ويعرف بأبى نبيلة . فاضل اشتغل على أبيه فى الفقه وغيره ولقنى بمكة فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أربعى النووى وسمع على غير ذلك ، وذكر لى ان والده كان فقيهاً قرأ على الاهل ؛ ومات فى سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى عفيف الدين الخلى - بالمعجمة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات فى العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ، وكان من رؤوس الدولة الطاهرية - بالمهمله - من اليمين ولهم اليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والالتفات الى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجمال موسى الدؤالى وكان قريب ابن اسماعيل الماضى .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كاييه بالزر كشى . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الرابعة على التنوخى ثلاثيات البخارى والخيرة فى القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الحلوى والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابى الفرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن على الحسينى وابو حفص البالىسى وابن منيع والكمال احمد بن على بن عبد الحق ومحمد بن أبى هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبي

وخديجة ابنة ابن سلطان وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السنن للشافعي رواية المزي وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن أحمد بن الجوبان سري الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان وبابن اتدهي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب اللبودي وقال انه مات فجأة في عاشر شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشمالي رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعته قوله :

فكنت بنشأني أضحي محاربي بأسهم الحاطبها الموت قد حلا

ينصل سهم اللحظ من قتلتي به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن أحمد بن عبد الظاهر الزين التفهني الداودي نسبة لداود العزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الردادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدور بما قرأ في الجوق ، واشتغل يسيراً في الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودي وأكثر من التردد للقاهرة مع انجتماعه فيها . مات في يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفنه فدفن بها رحمه الله .

٥٤٠ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد الزواوى . ممن سمع منى بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن أحمد بن أحمد بن عز الدين الغزى ، ثم القاهري المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شباك البيرسية وسمع الكثير ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ، وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان نقيب قلعة صفد . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المقلعي والشهاب بن العلائي كلاهما عن الحجار وكذا سمع على والده وعلى التاج أبى بكر بن محمد بن أحمد المقدسى بقراءة الشمس بن الديرى وعلى ابن الديرى نفسه ومحمد بن سعيد في

آخرين ، وحدث أخذ عنه ابن أبي عذبة وقال أنه مات فجأة في مستهل المحرم سنة خمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٥٤٣ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات ابن زكريا بن يحيى بن أحمد الريمى - نسبة لربيعة الفرس بالقاء والراء - الفارقى الاصل نسبة لميافارقين بديار بكر المضرى . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا وسافر به أبوه وله نحو عشر سنين إلى اليمن فاستوطنها إلى سنة ثلاث وعشرين غير أنه قدم القاهرة في سنة سبع وثمانائة لبعض الأشغال وحظي في اليمن عند الاشرف اسماعيل بن الأفضل العباس بحيث كان ينتقل معه حيث ماسكن لتعز وغيرها وكذا كان أبوه في خدمته بل كان عمه وزيره ، ولما قدم القاهرة في سنة ثلاث وعشرين كانت إقامته إما بها أو باسكندرية أو بغيرهما من نواحيها حتى مات في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين ، وذكر البقاعى أنه لقيه بالقاهرة وحكى له أن عادة أهل عدن أن من كان حمله من التجار أكثر بدىء بوزنه فاتفق اجتماع جماعة وفيهم خفى يقال له يمن عتيق الشجاعى وكان حمله أكثر ونور الدين الفوى أحد التجار المقيمين بعدن ممن له وجهة عندهم وتقدم في السن فأرادوا تقديمه فلم يمكنهم الخصى من ذلك وسألهم الجرى على العادة أويكاتب السلطان ويمثل ما يرسم به فكاتبوه فكتب اليهم :

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

ولم ينقط حرفاً منها فلم يفهم أحد من المباشرين مراده وفهمه الخصى فكتب الى السلطان كتاباً ووضع فيه هذه الكلمات بعينها ولم ينقط أيضاً شيئاً ففهم السلطان أن مراده

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

فأرسل اليهم أن قدموه وأراد شراءه فوجده عتيقاً ، وكذا كتب عنه البقاعى ما أنشده إياه من نظم الاشرف .

٥٤٤ (عبد العزيز) بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن طامر بن جابر العزيز الشهاب بن العماد المذحجى انقصورى - بضم القاف والمهمة - نسبة لبلدة باليمن - ثم الطائى الشافعى أخو محمد وأبى الحسن والخير الآتى ذكرهم ويعرف كسلفه بأبى مكينة - بفتح أوله . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا في قرية المليسا - بلام مشددة ومهملة مصغراً ممدوداً ممن وادى الطائف - وحفظ بها القرآن وتلا به لنافع على أبيه والعمدة والمنهاج القرعى ، وأجاز له من سيذكر في أخوته وأم بعد أبيه بجامع المليسا ، وداوم الحج وتردد إلى المدينة النبوية

للزيارة ماشياً ونظم الشعر ؛ لقيه البقاعى فى بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه أدياناً قال أنه أصلحها له من اللحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأدب الفاضل وقال فى كل من أبيه وجده انقاضى . مات فى .

٥٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف أبو القسم بن المحب أبى المفاخر بن قاضى القضاة العز أبى المفاخر بن قاضى الحرمين المحب أبى بكر بن قاضى القضاة الكمال أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى المسكى الشافعى والد الزمى الآتى والماضى أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد فى ليلة الرابع عشر من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المسكى ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والالقية والمنهاج وغيرها وعرض ؛ وأجاز له فى سنة خمسين فسا بعدها شيخنا والعينى وابن الديرى ومجير الدين بن الذهبى والصالحى والرشيدى وابن القرات والصفدى وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة على النويرى وأختها أم الوفاء والقاضى أبو اليمن وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النويرى وأبو الفتح المراغى والسيد عفيف الدين والمحب المطرى وابن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندى وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن عبد الهادى والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابونى وابن جوارش وغيرهم ، وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوى والزكى المناوى وآخرين ولازمى بمكة والقاهرة فى ألفية الحديث وشرحها وكذا فى غير ذلك ، وكذا دخل الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الغرباء وفى رحلته على جماعة فى فنون وتميز ؛ ومن شيوخه فى الشام الزين خطاب وفى القاهرة الجوجرى وفى مكة ابن عطيف والعلمى وعبد المحسن فى آخرين ، وزار المدينة النبوية ومعه ولده فدام بها أشهراً ، وكان على خير كان الله له .

٥٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الشهاب القساهرى ثم المسكى الماضى أبوه ويعرف بابن المراحلى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه فى بعض مجاوراته بالمدينة على الشهاب الألبشيطى وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ، وقطن مكة زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخواجى بير محمد واستولدها وغيره عادة أولاد ماسعد فيهم ، وتكرر قدومه القاهرة واختص بالعلماء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليبة والرئيس يحيى وغيرهم في الغيبة والحضور ؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدد بالسروجيين من القاهرة مكتتباً للايتام وسبيلاً ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على اتلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام السكاملة والأكثر من ذكر كراماتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته بيسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جدة إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيما قيل وغيرها فما أمكن لكونه ثاقب في ضعف موهبه ، وتفرقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وعفا عنه .

٥٤٧ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبي العباس الهنتائي الحفصي ملك المغرب وصاحب تونس ؛ وهو بكنيته اشتهر . قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبدالله محمد بن عبدالحق التونسي فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لا ينام من الليل إلا قليلاً بل حذر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما نقصت وانه ليس له شغل سوى النظر في مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالميالة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرج يتحصل منه شيء كثير في السنة ولاكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن ببلاده كلها شيء منها وانه شكى إليه قلة القمح بالسوق فدعا تجارده فعرض عليهم فتحاً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعته بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فاحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلاً فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم الى خزانه انه ان وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً إلا باع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في تمشية حال الناس ، وانه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له في بستان الى القاضي لحكم عليه فقبل الحكم وأنصف الغريم وانه كان يبالغ في أخذ الزكاة والعشر واذا مر في السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل بتمتدعي نسخة من فتح الباري

لشيخنا بتحريرك الزين عبد الرحمن البرعكي فجهز له ما كل رهو قدر الثلثين منه وبهذه الوسطة كان تجهز لكتبه الشرح بل ولجاعة مجلس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امثالاً لقوله (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نحوكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الارصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخيرى الدنيا والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيد اقباله . مات في رابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاها من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد ؛ قال المقرئى وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وافضالا وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجميل طريقة ، وأطال ترجمته جداً في عقود وختمها بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه ؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبى عبد الله محمد ابن أبى فارس فدام أيضاً دهرأ كما سيأتى .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العزيز بن العماد القيومى ثم القاهرى الشافعى أبو عمر الوكيل ومحمد النائب وأخو الشرف محمد الآبى ذكرهم ويعرف بالقيومى . كان أبوه بزازاً بالقيوم مذكوراً بالخير والدين والصدق فوله له بها العز في سنة اثنى عشرة ومائمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول من القيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام في خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزین السنديسى في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ عن الشرف السبكى والقبايى وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره ؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتمى لكل من الجوهريين الخازندار واللالا ثم اختص بالزین عبد الرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات وتقائس الكتب بل وأنشأ داراً خسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهرج وسبيل وكذا مال مع المحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم بجامع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرها ممن يرى رجحان

كفته مع كونه مخول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاة العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة يتصوف وتارة يتمكس حتى كان العز الحنبلي يرجح أخاه شريفاً المشتهر أمره عليه ويقول هاتان فاسق وكذا ؛ وقد عززه العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن الكويز أكثر من كل قبيل له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدومه بعد توقفه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الدمي الملقب كتكوت في صرة بسباع الحديث بالقلعة فشهد له المحب قاضي الحنابلة بأن البدر أولى منه لآلامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في صمارة السلطان عند باب النصر توسل حتى كتب فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ورافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فموجّل باتّزاعها منه وكاد بعدو الأمر وراء هذا . مات في يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاى الوكيل ويلقب بالفار . ممن عمل الرسالة في باب شيخنا وغيره ثم رقى للوكالة وبرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشوا النقص في القضاة وتحول من ذلك وملك الدور وغيرها ، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يسترسل حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البغلة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلص وطاد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد المزاحلى الشافعى ويعرف بابن سليم . ولى قضاء الحلة سنين عن البدر بن أبى البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة لجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيما بلغنى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب . ذكره القاسمى في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان طالماً بالوثائق ونسبه لجده فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن القراش بمكة . مات بها في جمادى الثانية سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد العزيز) بن أبى البركات بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجارمكي الأصل أخو إبراهيم الماضي والناصر فرج الآتي . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقباى . جعله أبوه ولى العهد من بعد أخيه فلكوه فى حياته وذلك فى عشاء ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه نفلع وذلك فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيج به بل سكن روعه وأحسن اليه ورسمه بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم الى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا الكركى واينال حطب فأقاما بها ورب لهما النفقة فى كل يوم خمسة آلاف درهم واسكل من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما فى ليلة الاثنين سابع ربيع الثانى سنة تسع ، ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية يسمرو ماتم الشهر حتى نقل إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجوارى المسببات ما الله به عليم بحيث عد من الايام الموهلة جداً عوضهما الله الجنة ، وذكره المقريزى فى عقود .

(عبد العزيز) بن أبى بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبى بكر بن مظفر . وسيأتى فى ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن الفخر أبى بكر بن على بن أبى البركات محمد القرشى المكي ابن أخى القاضى البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر . ولد فى ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه حفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج الى الحج والحاجبة وتدرّب بالشهاب الزيرى فى العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه فى الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه فى البخارى بل قرأ على الشيخ اجماعيل بن أبى يزيد فى الارشاد وغيره وعلى فى مجاورتى الرابعة صحيح البخارى وقطعة من شرحى لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفى التى قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقى فى الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم فى شعبان وأنا بطيبة واستولدها ومات تحتها ؛ وقرر فى

جہات أبيہ شریکا لاخوته بعد موته ، وزار المدينة غير مرة ، وهو عاقل متميز بالفهم والعقل والادب وترقى في ذلك كله .

(عبد العزيز) بن أبي بكر بن مظفر . يأتى في ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٤ (عبد العزيز) بن دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاى الاصل المكي ويعرف بالمعجمي . كان شاباً خيراً له أملاك بوادى الهدية وغيرها وغالب ذلك وراثته من قرائبه . مات بمكة في ذى القعدة سنة احدى عشرة . ذكره القامى .

(عبد العزيز) بن سليم عز الدين المحلى . مضى في ابن احمد قريباً .

٥٥٥ (عبد العزيز) بن عبد الجليل بن عبد الله عز الدين النراوى الفقيه الشافعى . مات في تاسع ذى القعدة سنة عشر . هكذا ذكره شيخنا في إنباه والصواب انه وسبعمائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمه هو فيها فسبحان من لا يسهو .

٥٥٦ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله العز أبو البركات بن عضد الدين بن الجلال العقيلي بالضم - الحلبي الحنفى والد الكمال عمر الآتى ويعرف كسلفه بابن العديم - بفتح أوله وكسر ثانيه - وابن أبي جرادة . ولد في أحد الربيعين سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة وألفية الحديث والنحو والمختار والمنظومة والاحميكى في الاصول وعرض على جماعة ، وأجاز له الولى العراقى والشمس البرماوى في آخرين منهم من أئمة الأدب البدر البشتكى^(١) والزين بن الخراط بل مسموع على الشمسين الشامى وابن الجزرى والشهب^(٢) شيخنا والمتبولى والواسطى وغيرهم ، وبيت المقدس على الشمس بن المصرى وبحلب الكثير على البرهان الحلبي ، واشتغل في الفقه على قارىء الهداية والمعد بن الديرى والزين قاسم وجماعة وفي العربية على الشمنى والشمس الرومى والراعى وغيرهم وفي فن البديع والعروض على النواجى ، واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثين وكان يتردد منها إلى القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الإقامة بها ، وحج وزار بيت المقدس وبأشر تدريس الخلاوية ويقال انها هناك كالشيخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظار الشاذليونية والحقاقه المقدمية الصوفية مع مشيختها ، وناب في قضاء سمرين ثم أقلع عن ذلك ، وقد لقيته بحلب فسمع معى على جماعة وحدث باليسير ، وكان انساناً حسن متواضعاً لطيف العشرة كريم النفس مع رياسة وحشمة واصالة وفضيلة في الجملة ولكنه لقن الأدب أقرب ، وبما سمعته ينشده قوله :

(١) نسبة لجامع بشتك الناصرى لمجاورته له . (٢) في الهندية «والشهاب» وهو غلط .

يا كاتب السر يا ابن الاكرمين ومن^(١) شاعت مناقبه في العرب والعجم
ومن كتب عنه من نظمه البقاعي وأشكل ولده المشار اليه فصر ، وولى قضاء بلده في
سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم
يلبث أن مات في عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي
الحياك تجاه الجلون ويعرف بحرفته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته
وقراءة غيره وانتهى لأبى السعادات البلقيني والصلاح المكي ففقه المناوى .
مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن عمل مدة
وأظنه زاد على الخمسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى المدني والد عمر الآتي .
مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن
احمد المز أبو محمد بن العز الكازروني المدني الشافعي . ولد في جمادى الأولى
سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه ،
وعرض على جلال الخجندی الحنفي ومحمد بن علي بن يوسف الزرندى وغيرهما ،
وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الششتري^(٢) ويحيى بن موسى القسطنطيني والعراق وما أخذه عنه شرحه للالقية
في آخرين ؛ ولقي بالمسجد الاقصى في سنة سبع عشرة وثمانمائة الشمس المروى ومما
سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجمال الكازروني بالفقيه العالم وأبو
الفرج المراغي بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر العز الشيرازي
الاصل المكي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمري نسبة
لبئر زمزم ليكون والده سبط علي والد اسماعيل أخى ابراهيم الزمري أمه طائفة .
ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة
ونظم في المديح وكان صيتاً^(٣) . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف المحرم سنة اثنتين
وتسعين رحمه الله وهو والد عمرو وأبى بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محالهم .
٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السبسي

(١) «ومن» جعلت في الشطر الثاني في النسخ الثلاث . (٢) بمجمتين الأولى
مضمومة ثم مثناة مفتوحة . (٣) في الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المكي الماضي جده شقيق احمد الماضي وأم الحسين الآتية . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكاليسكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف ويده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسبيلهما الذي حصل التعدي بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز المارديني الاصل القاهري ويعرف بالتقوى - بمثناة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضي تقي الدين الزبيري . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما أخبرني به وتكسب ماوردياً وسمع الحديث على شيخنا وابن المصري والفاقومي والشرائشي وغيرهم بل أخبرني انه سمع بقراءة الكلو تاتي على رقية التغلبية التي قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص ببني ابن الأمانة سيما القاضي جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب في القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته في خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عشيراً حسن الشيبة تنزل في بعض الجهات وهو في آخر عمره أحسن منه حالاً قبله . مات في شعبان سنة أربع وتسعين فجأة سقط بيئراً في بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان الاصبهاني الاصل المكي الماضي قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتي شقيقته كمالية وعائشة وأبوهم الشهير بابن العجمي . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبي اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البزورى وأولدها علياً في جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة في صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسيني سكناً . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العزبن التاج التكرورى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرفاعى ويسمى محمداً أيضاً ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بمنية سمنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس محمد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الاصل وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

السكّال الدميرى وذلك فى يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانائة ،
وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمنودى وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع
وكذا بالشمس العراقى وعليه قرأ فى الفرائض وبالنور الادبى ، وحضر دروس
البيجورى والشمس البرماوى وقرأ فى العربية على الشطنوفى ، وبرع وصار يستحضر
مسائل الهيئة والألفية ويحيد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك
الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتقشف والتصدى للاقراء والافتاء
حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كبير ، وقد حج فى
سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة للسمى
فى ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم فى السن
تغير استحضره ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذا القيتة بمنية نابت فقرأت عليه
جزءاً . ومات فى أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمنية سمنود ودفن بزاوية
سلفه بها رحمه الله وتغننا بركاته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر العزبن التاج
الخليلى الشافعى ويعرف بابن الموقت لكون التوقيت بها مهم وهو قريب الشمس
محمد بن احمد بن عمر بن إبراهيم يلتقى معه فى إبراهيم . حفظ القرآن وجوده على
العلاء بن قاسم الاردبيلى مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على
العبادى والبكرى والجوهرى وزكريا وابن أبى شريف واشتغل على البرهان
الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم فى شرحه لألفية
النحو وعلى البدر الماردانى المجموعة مع رسالتين له فى الميقات ومقدمة له فى
الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم فى آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على
الديلمى والنعمانى وآخرين ولبس من الخرقه ورجع الى بلاده قبيل رجب سنة تسعين .

٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس أبو الفوارس ابن صاحب
تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما . ولى بجاية وهو حى قبل الثمانين .

٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العز أبو المعالى بن النور الهاشمى العقيلى
النورى المكي الشافعى هو والمالكى أبوه . ولد فى رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وصلى به والتنبيه وغيره وسمع بمكة فى صفه
على العفيف النشاورى وبعنايته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن
ظهير وأخذ النحو عن النجم المرجانى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها فى سنة

ثمانمائة الفقه أيضاً عن الابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقينى وولده الجلال والبهاء أبى الفتح البلقينى ولازمه كثيراً والبدر الطنبذى وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقينى السنن لأبى داود فى سنة اثنتين وثمانمائة ؛ وتصدى للفتيا فى حياة شيخه ابن ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورية ، ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفى سنة ثمان وثمانمائة وما فاتته الحج فى كليهما ثم فى سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً وتدريس المظفرية والسيفية وغيرها وخیلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمرائه البدر بن زیاد الكامل المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعللاً بالباسور نحو نصف سنة حتى مات فى ليلة الأحد حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن فى بكرتها بالمعلى . ذكره القاسى فى مكة وقال كان عارفاً بالفقه مشاركاً فى غيره حسن المذاكرة انتهى . ومن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره شيخنا فى إنبائه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابناسى والطنبذى ، ولم يذكر البلقينى فيمن أذن له بل صرح القاسى بعدم اذنه له ، وذكره العفيف الناشرى وقال انه قامت له فى مدة ولايته تعز رئاسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعمى الموفق على بن أبى بكر فى أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الخواجا عز الدين الدقوى المسمى أخو الجمال عهد الآتى وهذا أسن . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه فى الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن على بن أبى العزى بن عبد العزيز بن عبد المحمود العزالبكرى انتسبى القرشى البغدادى ثم القدسى الحنبلى القاضى ويعرف بالعز القدسى البغدادى . ولد قبيل سنة سبعين وسبعائة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع فى سنة تسعين من العماد محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردى شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده احمد وكلاهما ممن يروى عن السراج القزوينى ؛ وتعانى عمل المواعيد ، وقدم دمشق فى سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وقام اذ ذاك على الشهاب الباعونى وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولى الباعونى قضاء الشام فى سنة اثنتى عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب المراقى بعد ما حج وولى قضاءها

خيما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الحنابلة بجامعه حين كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والزين القمى من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فبأشره مدة ثم رجع إلى القاهرة بعد موت المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف الحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى القرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة احدى وثلاثين بالمحب حيث انعكس على العز الامر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسمى في عوده فاتم بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فاستمكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى ان مات كما قاله شيخنا في رفع الاصر ولكنه قال في إنبائه مات بها منفصلاً عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مستهل ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حيوانه بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكفه فانتثر ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجباً في بنى آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الاعين بسببه ، وقد اختصر المغنى لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سماه الخلاصة وشرح الخرقى في مجلدين وكذا اختصر الطوفى في الاصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المغانى في علم البيان والمعاني وجنة السائرين الا برار وجنة المتوكلين الاختيار تشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العينى ولم يكن طوبى الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتقشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره انه لم يكن بالحمود ويحكى عنه في أكل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتدلاً القامة ذالحية بيضاء كبيرة خفى الصوت كثير التأني والتأمل في كلامه ،

وفي ترجمته مالا يلتئم ليكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبته شيخنا في إنبائه
لجده الأعلى فقال : عبد العزيز بن علي بن عبد الحمود ، وفي القضاة ممي جده
العز عبد العزيز بن عبد الحمود ؛ وكذا نسبته المقریزی ولكنه في عقودده قال
ابن علي بن عبد العزيز بن عبد الحمود . ومنهم من جعل جده أبا العز ، وحكى
المقریزی في ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج
عبد اللطيف بن أبي الفتح القاسي وهما حنبليان فأنشد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك في الهوى فخرت محشر حنبلي
ألحى حليق الذقن من توف السبال مكحل

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه ارتجالاً :

أتانا طالب من أرض فاس يطالب بالدليل وبالقياس
وما يعزى إلى فاس ولكن فسي يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن علي بن محمد بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن فرحون العز
اليعمرى المدني المالكي ويعرف بالجلدوهي حرفته وحرقة أبيه . بمن مسمع مني بالمدينة .
٥٧٢ (عبد العزيز) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني
المصكي . مات بها وله نحو ثلاث سنين في سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين
ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشي المسكي شقيق البرهان عالم الحجاز
وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده في التي قبلها .
٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد العز أبو فارس .
وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبي القسم الهاشمي المسكي الشافعي ويعرف كسلفه
بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي الأصل .
ولد في الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة
بمكة في غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون أبيه رأى في منامه
قائلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبا فارس ؛ ونشأ حفظ القرآن وأربعى
النووى والارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ والنخبة لشيخنا وألفية النحو
والوردية والجزومية كلاهما في النحو أيضاً وعرضها بتامها على أبيه وجده وكذا
عرض على العادة ماعدا النخبة والأخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين
اليها كالباي وابن القصبي المالكي وكتب اجازته نظماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية
الحديث وجانباً من المنهاج الاصلى ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المسكين كآبى الفتح المرافى والزين
الأمبوطى والرزمى وغيرهم بها وبأما كن منها كنى وجل ذلك معى ؛ ولما
ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة ؛
وارتحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من انقراءة والسماع ومما
أخذه عن الشمنى فى البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعى فى متنها
مع شىء حاذى به متن إيساغوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الاهرام وغيرها
من أما كنها وكذا بمجدة فى مجيئه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها
إلى البلاد الشامية فسمع فى توجهه بالخانقاه السرياقوسية وزار القدس والخليل
وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبلبك وحماة وحلب وغيرها
من جماعة ، واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى
بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث
ألفية الحديث مع غيرها من تصانيف وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ
على الشرف عيد الحق السنباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى
مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم يتهياً
اكمله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من اول شرحه على الارشاد وكتبه
بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه المقدمة الدراية ورجع
الى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً الى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة
فى توجهه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على
الحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من
دروس التقي بن قاضى مجلون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم
لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثمانين فلزمى
فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألفية الحديث
وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستملى بعضها وأكمل
الربع الاول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا
يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو بمن لازمه حين
مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام
الكاملية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو ومما أخذه عن العبادى
فى المقدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام
ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثمانين والثى تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيف وهو شاعر
 كثير وحصل هو أيضاً أشياء قرأها وأكل سماع شرحي للألفية مع تكرار
 كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك ومن لازم ببلده في الفقه والتفسير
 عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور
 الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربيع الأول
 من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العلمي المالكي
 المنهاج الاصل مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده
 في الجمل للنخونجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا اليسير على المحيوي
 المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف
 السهمودي الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في
 الحديث طلباً وضبطاً وكتب الطبايق بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء
 وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث
 وكذا أذن له الجرجري في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحوي ضمن جماعة
 في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة
 في الفضائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلى المهمة والحياء والمروءة والتخلق
 بالارصاف الجميلة والتقنع باليسير واظهار التجمل وعدم التشكي وهو حسنة من
 حسنات بلده . (عبد العزيز) بن أبي القسم . في ابن محمد بن عبد الوهاب .
 ٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جابر الله بن زائد العز السنبسي المكي .
 حفظ العمدة فعرضها على الشهاب احمد بن علي الحسني الناسي في سنة عشر وأجازه
 بل أجاز له في سنة خمس فمابعدا العراق واليهشمي وابن صديق والزين المرافي
 وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والفرسي والفرسي والشهاب الجوهرى وخلق . مات بمكة
 في شعبان سنة سبع وثلاثين ، أرخه ابن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبري (١) .
 ٥٧٦ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر
 الانصارى الايبارى الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد وعبد الرحمن واحمد
 المذكورين في أماكنهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا في إنبائه
 انه اشتغل كثيراً ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شاباً صالحاً
 عفيفاً فاضلاً أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد . مات في تاسع عشر
 جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا في المصرية والشامية ؛ وغير موجودة في الهندية .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطى الأصل القاهرى المالكى أخو عبد الغنى ووالد خير الدين أبى الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الاناسى وغيرهم ممن سيأتى ، ويعرف بابن البساطى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر القرعى والفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وأخذ عن أبيه والجمال الاقصاصى وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تقل منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجى فى الفقه والعربية وغيرها ودرس بالقمحية وولى الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان متحضرأ لكثير من فروع مذهبه مشاركاً فى طرف من العربية ذاكرأ لجملة من الوقائع والنوادر مع مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق فى ملبسه ومأ كانه وشثونه كلها وتعاطى جباية دوره وأما كنه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشى كثيراً . ملت فى رابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد فى مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بقرية هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العزيز الجمال الهيمى الأصل القاهرى الشافعى أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الآتين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الثانية فى شوال سنة خمس وستين على أبى عبد الله البياضى الاول من فوائد الصقلى أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراقى وابن حاتم وابن الشيخة والاناسى وآخرين ، وأجاز له النشاورى والغيث العاقولى والصدى المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة فى سنة خمس وستين ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابى ، وذكره شيخنا فى مدهجته وأنه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيرونية . مات فى مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلانى المكى . تردد بالقاهرة ومات بها مطعوناً فى شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النمرأوى الأصل القاهرى الآتى أبوه ويعرف كهباب بن صالح . شاب يميل لظرف وسكون وانجماع ممن سمع منى بالقاهرة وباسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات فى شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن السكويك الآتي أبوه وعمه قاسم . ولد قريب الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافقني سيراً في مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملتهم وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجلال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى المسمى ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضى ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كآبيه بابن عز الدين و بابن شفطر . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل سيراً وأخذ فى الفقه عن العللاء القلقشندى والعلم الباقينى والشرف السبكى وابن المجدى وفى غيره عن ابن حسان وفى الفرائض عن أبى الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر صاحبة وأم هانىء وآخرين ؛ وفضل واستنابه شيخنا فى آخر سنة ست وأربعين وجلس بحانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بجامع طولون بل استنزل عشيره المحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتكلف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما قرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدّثه بالميل للقضاء الاكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجهه وربما وسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفاه عنه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميرى . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبى عبد الله بن الرشيد أبى محمد بن العز أبى محمد الانصارى القاهرى المالكي المباشر الماضى ابنه احمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها فى مستهل صفر سنة تسعين والرسالة وعرضها فى ربيع الاول من التى بعدها وكان ممن عرض عليه الانبامى

والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين
 ممن لم يحز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم
 ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم
 ابن علي اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش رغب عما كان
 باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه
 لكن حكى لي الجمل نسب شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة
 إنما هي من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما
 ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبته أنصاريًا وأما جد
 كريم الدين فهو وإن وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريًا فهو غلط
 ولذا كتب شيخنا بامش ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب
 الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وباشراؤفاف جامع طولون والاشرفية
 العتيقة والناصرية دهرًا ، وكان بارعًا في المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبورًا تعب
 القاياني ثم السفطي في مباشرتهما القضاء بتسببه كثيرًا ولم يحدث لكنه أجاز لي
 ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العنماي
 كما بخط شيخه أبي الفتح المرانقي الطهطاوي ثم المكي . سمع على أبي الفتح المرانقي في
 سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان بزازاً بدار الامارة مباركاً ممن دخل
 المعجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب في صفر سنة سبع
 وستين ساعده الله . ارخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي
 النويري المكي . ولد بها في سنة احدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة علي
 ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي ، وأجاز له في
 سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن قطيبك تاج الدين بن ناصر الدين بن
 علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد في جمادى الآخرة سنة
 ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله حفظ القرآن والعمدة
 والقدرى والمنار في الأصول والحاجبية في النحو ، وعرض على جماعة وكتب
 الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتنقل في الخدم السلطانية
 فأول ما عمل خاصكيًا ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة وتقابة الجيش كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسى من أربابه بالشكوى ونحوها ما الله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لنادمته بعد وكذا أهانه الاشرف اينال بالضرر المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم تفاه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خاتى الرقيب نغافته ضمأره وغيض الدمع فانهلث بوادره
وكاتم السر يوم البين منهلك وصاحب الدمع لا تخفى سرأره

مات في .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد عز الدين المحلى السنودى الشافعى ابن عم الجلال محمد بن احمد الآتى ويعرف بعزير - بفتح المهملة وزاين منقوطتين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولى كآبيه قضاء ممنود وعملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نقيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازى الشافعى تزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلا بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل سيراً وقرأ على وأنا بمكة أربعى النووى ولازمى في أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها في التاليف الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشارالیه ثم عاد لمكة ثم رجع ؛ وتوفى بكرمان في سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الآتى أبوه وجده والماضى سميه وغيره من أعمامه . أحضر في البخارى في الظاهرية القديمة ، ولما كبر حج وتكسب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندى بالبرقوقية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد العزى ناصر الدين ابى الفرج ابن الجلال الكازرونى المدينى الشافعى اخو على ومحمد الآتين . ممن أخذ عنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبى الخير بن أبى السعود القرشى المسكى وأمه حبشية فتاة أويه . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد الشيرازى .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن ابراهيم العز بن القاضي الشرف المصرى ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار واحمد بن أبى بكر بن طى واحمد بن منصور الجوهري وما سمعه عليه مسند الشافعى أخبرنا به المعين الدمشقى وزينب ابنة اسماعيل بن الخباز سمع عليهما غالب القطيعيات ومجد بن غالى والبدر القارقي فى آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختنى وابن الصناج والمشتولى وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا فى معجمه ووقع على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء السبكى ثم ولى نظر الاوقاف وامتنح . مات فى المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره فى الانباء أيضاً وكذا المقرئ فى عقوده وانه سجن على يد ابن خلدون فمات فى محله عن نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس العز أبو الفضل وأبو العز بن البدر الحرائى الاصل الدمشقى زيل^(١) ويدعى مجداً أيضاً . قال شيخنا فى إنبائه كان كثير العبادة ملازماً للصلاة فى الليل ؛ وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام فى الرقائق . مات فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا ، وينظر فى اتصال نسله بأبى بكر بن حياة بن أبى بكر بن قيس الحرائى أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الفيث بن الرضى أبى حامد القرشى المكي وأمه أم الحسين الصغرى ابنة الحب بن ظهيرة . ولد فى ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبى الفتح المرائى وأجاز له الزين الركشى وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير فى ربيع الاول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن العز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى بالغرية - ثم القاهرى مالك ديوان الاحباس . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف فى بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطى فتدرب به فيها ثم استقر فى ديوان الاحباس رفيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم القلقشندى والبدر البيهقى حين كان العللاء بن اقبرض ناظر الديوان ،

وراج امره فيه لتيقظه له سيما عند تقلقل أهله واحداً واحداً بحيث انفرد بشأنه وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوا دارية ناكده ولد له يحيى ثم وثب عليه الدوا دار السكبير يشبك من مهدى بعد أن تنازع مع الجوجرى وعذر بسببه وزيد في اهاتته وتقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحبة ، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بجوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلوم مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبى الطيب السيوطى فى ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك فخرج بعد على أبى الطيب واستمر فى نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبعم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادى والقراء فى كرب من جهته لا يرخصهم ولا يقبل تسكلفتهم وربما تعدد أخذهم من جماعة فى جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالفالج وصار عطلاً وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو الفوائد القاهرى الشافعى الوفاى الميقاتى نزىل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجورى والولى العراقى والزين القمنى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبانت سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجهم الفقير وعمل رسائل فى المقنطرات منها قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات وكذا فى الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضئيلاً بكثير من فوائده وياشر الرئاسة بجامع الماردانى والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً سأكناً كثير التخييل له المام بالعربية رأته مراراً وسمعت من فوائده . مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصبي بعد الحسين وثمانائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقينى القاهرى الشافعى والذ البهاء محمد أبى العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالهم وسها شيخنا فى اراد نسبه فى الأنباء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودرس بمدرسة سودون من زاده وناب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وكان حمن المذاكرة بالفقه يشارك في بعض الفنون لكنه كان سعى السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزرى الملبس مقتراً على نفسه الى الغاية وبلغنى أن العلاء بن المغلى قال في يوم وفاته انه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً فخازه ولده ، وترجمه المقرئى بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع دربة بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف اليبارسنان .
٦٠٢ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشريف القادري الآتى أبوه . ممن جمع على ومات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخو زوج تغرى بردى الاستاد
٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحراني الأصل القاهري الشافعي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالد عبد القادر ومحمد الآتين وربيه الحب القادري . كان شيخاً مبجلاً معتقداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار اليها وكان أقام بها دهرأ ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخضاء الولي العراقي رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد اللباني - من ولد أبي لبابة - المغربي الوزير . نشأ بمراكش ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وطأى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من للسعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمانى عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فيكتب له وآل أمره إلى أن استوزره وصارت اليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وآخر ، وآل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة مقداماً شجاعاً جريئاً على سفك

الدماء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني
مرين بفاس ؛ طول المقریزی فی عقوده ترجمته وأنشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هونائي لم يبق إلا في الاله رجائي

واذا تعلقت النفوس برها بلغت^(١) مقاصدها بغير عنه

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في المحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه

٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن نحر الدين الطوسي ثم الهروي

الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقراً
القرآن عند صاحبها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه هراة وأخذ عنه
مختصرات العلوم على الترتيب المرعى بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامى
أقضى القضاة بها وهو حنفى يستنبى الشافعى فى الكشف مع حاشية التفتازانى
وحضر دروسه فى الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن
سيف الدين الأبهري الاصل الهروى الشافعى المتوجه لاقراء مذهبه والحنفى
فى شرح الحاوى للقونوى والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأفاد أنه ممن أخذ
عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن
أحمد الجاجرى الجرجانى الشافعى نزيل هراة واحداً المعمرين حتى أخذ عنه
التلويح فى أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا على بن محمد السمرقندى الحنفى
نزيلها أيضاً وأحد تلامذة السيد الجرجانى المستوفين عليه جل تصانيفه فى شرح
المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل
الدين بن جلال الدين الشيرازى ثم الهروى الشافعى محدث تلك النواحي من
صنف ووعظ فى البخارى وجميع المصاييح والشامل والشهاب البرجندى - بلدة
من خراسان - الحنفى حتى قرأ عليه من سورة هود ومن البيضاوى الى آخرها بعد
قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسى ثم الهروى الشافعى
فى المطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحررى الفقه الى غيرهم ،
وتميز وقدم مكة فى سنة سبع وسبعين فقطنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة
لقنون والسكون^(٢) وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل
بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بصهر قافان وأقرأه حتى فى المحرر وقصر
نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء
نقية وقد تكرر اجتماعه بى ثم سمع منى المسلسل ورام القراءة فما تيسر .

(١) فى نسخة « نالت مطالعها » (٢) كذا فى النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد العز أبو الفضل الكازدوني المدي الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين القرعي والاصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المرائي والشهاب الابشيطي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفاء بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرماني وفي العربية عن الشهاب احمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوي الفرج الكازدوني والمرائي ، وكان درباً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كمحمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة العز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - المغربي ثم السكندري المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقيته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكر بعزم وجدساعة طويلة ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أظن وأرسل بشيء من الخبز والسمندر والماء ثم جاء بعد سير فأكمل معناه ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شيء من نظمكم فقال * ما في الوجود سواكم * وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فإمكن لي كنهه كتب بخطه أبياتاً وأرسل الى بها وأظنها من نظمه وهي :

خطيب الحى قد غنى	على عيدان أصالي .
تفنن ابن كنت تسمع	وتلقى فهنك البالي
يظهر لك حواشيتها	برقم الرؤف في الحال
وتعقد لك قوافيها	فكم في معقدي حال
فهل تقرأ معاجمها	بصدق بين أطلال
وتعلم حال معلمها	تكن في منزل عال
مناري في الدجى لمعت	بكل الجانب الدال
ونار النور قد ظهرت	فهل تصفى لأمثالي

وهو انسان عليه خفر وسكون وهيبة ولأهل الثغر فيه اعتقاد زائد وإذ أرايته علمت انه يخشى الله . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالثغر ودفن بترته في الجانب الشرقى من الشارع رحمه الله ونفعنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبي بكر . صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربى . لقيه عمر ابن يوسف البسلقونى ^(١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر الكنى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى القاسى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرفى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهير الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكنى بابتنته فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والموافاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكنى والمحيوى الكفاجى وفى الفقه عن الكمال السيوطى وجود الخط على البرهان القرنوى ، ومات بهياً له الحج كجبل اسلافه نعم يحى بن العباس الآتى حج ويوبع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النفيسى ومعه القضاة والمباشرون والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منها ، وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما واسبى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوائد حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين ، ومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسيبى البشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفى ما كان سبباً للقول له حين اظهار

(١) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة نسبة لقرية من تحت اسكندرية ؛ على ماسياتى .

انتخلى عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ في التنصل مما لاشك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسى لمن رتب له في كل يوم مازاد التضييق عليه بالافتصار عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قسم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد العزيز أخو أجا السلطانى نزيل مكة . كان مباركا له سبيل بحارة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه وداراً بجانبها . ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن الجمل التونسى الأصل السنباطى ثم القاهرى الشافعى الماضى ابنه احمد والآتى أبوه ويعرف أولاً بالمنهاجى ثم بالسنباطى . ولد في سنة تسع وتسعين وسبع مائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك وعرض على الجمل الاقهمسى وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوى والشمس البوصيرى ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذى القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين . وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفى وألبرهان بن حجاج الابناسى وكذا أخذ فيه عن البيجورى والولى العراقى والشمس البرماوى وغيرهم وعن البوصيرى والابناسى مع العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوى وفي أصول الدين عن البساطى وابن الهمام في آخرين في هذه الفنون وفي غيرها كالتقاوى والعلاء البخارى وتلقن المذكور من الخوافى والاتكاوى وبعدهما من الشيخ مدين وصحب الشيخ محمد الغمرى بل واجتمع باحمد أبى طافية خاتمة أصحاب الجمل يوسف العجمى ، وعظم اختصاصه بمجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسى ومن لأخصيه كثرة ومنهم التاج ابن الغرايبلى وسمع على التاج اسحاق التميمى بسنباط والبوصيرى والجمل الدراني وابن الجزرى والولى العراقى والواسطى والنجم بن حجبى والشموس الحبثى وابن المصرى والشامى الحنبلى والبرماوى والشطنوفى والصفدى الحنفى والجلال البلقينى في آخرين ، وما سمعه على البوصيرى البخارى بقراءة الكاوتاتى وعلى القوى في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزرى وابن حجبى

أبو داود والترمذي وعلى ابن المصري ابن ماجه وعلى الجلال البلقيني مسند الشافعي ، وتنزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح الباري أجلاها النسخة السكلمية البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بحظه من القول البديع تصنيفي نسختين واغتنبط به كثيراً سيما وقد بكت النواجي في كتابه الذي سماه أولا الجبور والمرور في وصف الجبور ثم حلبة الكميت ، واستفتي عليه فتيا بديعة الترتيب بحيث قال للعز القسدي وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفاً وخاصة في ذلك وقال له النواجي ما الذي وقعت فيه هل أحلت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت في أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما أثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن تغفر لك كل ذنب وتسلم لك كل اعتذار لم تجعل المصنف المذكور في فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوهما مما جرت العادة به غالباً (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) وتكرر قوله لي ولغيري قد تأملت النواجي وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صغر سنك القول البديع الذي هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيها جمال الدماميني، وتقدم وأشير اليه بالوجهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه في الآمال وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بحظه بالعلامة، ووصفه البقاعي في بعض الطباق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه في التراجم ووصفه كثيراً بالنقة ومرة بالنقة والتهب ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه إلى غير ذلك مما نقضه حين سخط عليه كملدته ، وقد كثر اجتماعي به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمه وحدثني عن البوصيري بما أسلفته في ترجمة الابناسي وعن المجد البرماوي بقوله أنا الذي سألت البلقيني في الاذن للبدر الزركشي بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع في كتاب سماه اللقاء الجر على شرية الخمر ؛ وكان عنده من المحبة لي مالا أنهض أن صفه وقال لي غير مرة قد ذكر لي الشيخ نسيم الدين المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين أنه يرجي طول عمر شيخنا لأن عادة الله في خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد إلى الآن من برع في هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه مامات حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة في المهد في تمام لهذا إلى غير ذلك مما كتبت في موضع آخر ، وبرز معي في كائنة السكلمية

وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبعضه في الله من حينها وكان خيراً ثقة شهماً على الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدركها متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لاسيما في وقت السحر متأصفاً على ما يفوته من الجماعات لمزيد رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايقه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم سريع الدعة والبادرة والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يداري فيه بل ربما يشافه بما لا يرتضيه منجماً عن بني الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء محباً فيه ذا فتوة ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا ويحبيه وربما قصد الإيتام ونحوهم بالأطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم إقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يتبها له ، ومحاسنه جمّة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ما أشرت إليه . توعدك نحو عشرة أيام بالاسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو ممتنع بحوائسه بحيث يمشي اللاماكن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الغرابيلي والمجد البرماوى والبدر البغدادي الحنبل رحمهم الله وإيانا .

٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العزالنباي الشافعي نائب الحسبة . ناب في القضاء أيضاً وخطب بجامع الخطيرى ببولاق وباشر في أوقافه وابتنى دوراً ببولاق وغيرها ولم يكن بالمرضى في مباشراته ونياياته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجا السلطاني . مضى فيمن جده عبد العزيز .

٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين نزيل السكلمية ويعرف بالأصلي لقراية بينه وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء . اشتغل قليلاً وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وبالف في إتقانه غير نسخة من الاحياء للغزالي وكان يراجعني في كثير من الإنفاذ وكذا كتب القاموس وغيره ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها . وكان كثير الاجتماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معي كثيراً ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن احمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحباك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النفايى المصرى صاحب المدرسة التى بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء فى ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتمين لخشقدم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بمال كثير وربما سمعت من يثنى عليه مع تودد ظاهر وقراءته فى الجوق لحسن صوته ولكن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة احمد بن الحتاتى . مات فى سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصرى سكناً السلاخورى . وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمسايطر وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى غالبا . (عبد العزيز) اللبائى المغربى الوزير . مضى فى ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربى المالسكى . سمع على شيخنا فى سنة أربع وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحي والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن احمد البلقى الخطيب أبوه . كان بهامن سمع منى . وكان يتكسب فى القاهرة بالحرير ويؤذن بجامع الغمرى احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطى الاسمى . ممن يعد فى الكتبة بحيث ولى نظردىوان المفرد وكان هو الزين يحيى الذى صار الى ماصارىترافعان ويتخاصمان . وهذا غالباً يغلب إلى أن اتمى الآخر لقيزطوغان لماولى الاستادارية واستقر فى نظر المفرد من يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقيز ثم لابن كاتب الماخات فى سنة أربع وأربعين على مال ودام مخمولا حتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الكرسى (١) الاصل الخانسكرى الشافعى ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة باخانسكره ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج والالقية وقرأ على الشمس ألونائى الفقه والعريية . وكذا على أبى الخير بن التاجر ولأزمهما فى ذلك وعلى غيرها ببلده وأخذ بالقاهرة عن البامى وزكريا والديمى وغيرهم كالشرف عبدالحق السنباطى وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخارى وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر فى صوفية الناصرية كأبيه وجده وفى تدريس الدوادارية

(١) بفتحيتين ثم مهملة ساكنة وآخره مشناة نسبة الى بلدة فى العجم على ماسياتى .

بالخائكاہ بعد حافظ بن علی اليعقوبی سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط المتمولين من الدوايب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بعد اهااته مرة بعد أخرى . واحتيط على حواصله وأماكنه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن علی بن أبی بکر بن علی بن محمد بن أبی بکر ابن عبدالله الناشري اليماني الماضي أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذلاء . وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبد الله بن علی بن الحسن بن أبی بکر بن الحسن الفقيه المقرئ . المحقق المجهود جمال الدين الخزرجي الأنصاري اليماني . حفظ القرآن والحواوي والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق علی بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين وللعشر علی ابن الجزري . ونبهه علی إغفال لفظة «دری» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بکر إلا في موضعين وهما (وحرام علی قرية أهلکناها) والثاني السكت بين السورتين علی ما ذكر أبو العز القلانسي . فاستدرك صاحب الترجمة لفظة «دری» فإن خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنی ابن قاوان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعيد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبی بکر بن محمد بن عبدالله الزين النطوبسي ثم القاهري الأزهری الشافعي الضرير ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء سكت . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطع سيراً ثم قدم القاهرة فقطن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهي الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادي آخرسنيه والشمس البامی ولازم الجوجري في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبی شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة مما كتبه علی شرح المحلى لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للارشاد وغير ذلك كالكثير من متن ألفية العراقي وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمعلى ولازمه حتى تلا عليه السبع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية والبدر الماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله عند ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول وللمقنع ومن غير تصانيفه اللمع والوسيلة كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكاملها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً منها عن الشهاب السجيني الازهرى وعن البدر بن العرس دروساً من المختصر ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتردد إلى فى ألفية الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه والكثير من الموطأ وأبى داود والترغيب والأذكار وكذا سمع على الديلمى فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة من أول للترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ؛ وسمع على سبط شيخنا فى البردة وغيرها ؛ وتميز بل برع وشارك ثم لما قدم التقي بن قاضى عجلون لازمه واعتبط بفقهه وسافر معه إلى دمشق فقطنها مديماً للاشتغال وسمع هناك على الشهاب بن الصلف والنور الخليلى وابن عراق والبرهان الناجى فى البخارى وعلى الفخر عثمان التليلى فى النسائى الصغير ؛ وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة السيد الكمال بن حمزة فلازمه فى المقرء عليه من الارشاد وكذا لازم مجلس القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الألفية بكاملها وأشياء من جملتها غالب مناقب الشافعى وبلوغ المرام كلاهما لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن سيد الناس ومن لفظى جملة لأماكن من تصانيفى ولحديث زهير العشارى وكان يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافلة فى كراسة ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى دربهات كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقاً للسيد المشاوى إليه فى موسم سنة سبع إلى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبد الغفار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد ابن الشيخ معالى التلوانى القاهرى الازهرى أخو على الآنى ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ؛ وتوزل فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلعة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكى أبى بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميديمى الاصل المصرى ابن أخى الشهاب أحمد الماضى . ناب فى القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطى ثم لكرىا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطنندائى ثم القاهرى ويدعى غفيرا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم فى الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاء بزجل آخر وأوله :

مارأيت أسمع من فخير من نسى بخير

يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفتير

ويقول فيه سنى ولكن مذهبه حب الزير

مات فى سنة وترجمه فى مكان آخر ردأ على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء فى مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقرئى فى عقودة بالضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم فى الهزل سيما فى الأزجال مفحشاً فى هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكنه مامات حتى كسدت سوقه بعد تقاها ، ويبيض لوفاته .

٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد الحمصى أخو عبد الملك الآتى . ولد فى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع منى المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس محمد بن محمد بن على بن العماد البليسى الأصل القاهرى الآتى أخوه محمد وأبوها . أحضره أبوه البخارى على الشاوى وكذا أحضره على ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسى ثم القاهرى الازهرى المالكي . ولد بسمديسة من البحيرة بالقرب من دمهور ونشأ حفظ القرآن وتلا به فى القاهرة للسمع على الشهاب السكندرى والزينين رضوان وطاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة فى سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وناب فى القضاء عن الولوى السنباطي وابن التنسى فلما فن بعده وصارت له وجهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه فى نظر الأوقاف التى تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقمق لاقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدى أحمد سياحين ترقى الشرقى الانصارى فانه ناب عنه فى

كثير من جهاته كالبيمارستان وغيره ، وترقى واتسعت دائرته ، وحج وجاور في السنة المشار إليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكينته وحشمته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في أواخر الكهولة بحيث جاز الخمسين في صبيحة يوم الجمعة أو في ليلتها ثالث عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وايانا وأنجب أولاداً أسنهم الشرف موسى كاسياً في كل منهم في محله .

٦٣٣ (عبد الغفار) بن التاج محمد الكلشاي^(١) أخو ابراهيم الماضي وذلك أسن حفظ الحاوى واشتغل قليلاً وخلف أخاه في قضاء بلده وخطابها كآبائها وجدها .

٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العباد الجزري العمري الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بعهاد الكردي . ممن لازم الشرواني وتميز في فنون من العقلات وصحب عبدالله الكوراني وقنزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية في الفقه وغيره وجاور في سنة ثلاث وثمانين وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرها ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر ويفجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتممته السلطان ويخرجه غيره في غالب السخرية والغالب عليه الصفاء ، ثم أنه حج في موسم سنة خمس وتسعين أجيراً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقيني بعد بأيام فذكر لي أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذ بها عن يوسف الكردي وأبى ذر في الحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيريسية وبالكاملية وحضر عند القاياتي في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم بالمقيني وآخرين ولم يتهيا له لقي الوناني لا بدمشق لكونه كان قدم القاهرة ولا بها .

٦٣٥ (عبد الغفار) بن تقيس شيخ معمر من تقباء المقام الابراهيمى الدسوقي . مات في الحرم سنة خمس وخمسين ودفن بتربة من القرافة الصغرى . أرخه ابن المنير .

٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد المحب القاضى والماضى أبوه . مات في طفولته مطعوناً في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربتهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وثالثه بينهما لام ومعجمة نسبة لكلبشة بجوارمليج من الغزية .

أبا الفتوح البرماوى، ثم القاهرى الشافعى أخو الفخر عثمان الآتى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعائة أو التى بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على السراج الكومى وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراقى والتنوخى والهيشى والسويداوى ومريم الاذرية فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى وخلق ؛ واشتغل فى صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس راغباً فى الانفراد مقبلاً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمة الله وإيانا .

٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم المجد بن الهيصم القبطى المصرى أخو عبدالزاق ووالد الأمين ابراهيم الماضين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرج فى نظر الخالص بعد القبض على الجمال البيرى الاستادار فى جمادى الأولى سنة اثنى عشرة فباشرها يزيد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التى تليها ودفن كما قال العيني بخندق المطرية وكفن فى حرير سابورى قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس ذات بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من ظلمة الاقباط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضاً .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجمال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكنانى المدنى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لبني الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد فى الوقت على المنكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لكونه كأبيه غير صيت فاقتضى رأى الأتابك ازبك بحضرة الأمينى الاقصرائى حين حجا أن يرفع صوته بألقاظ الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يومئذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك فى كرامة النبي صلى الله عليه وسلم لخدمته سيما القاعين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام النحريرى . ممن سمعنى بالقاهرة .
٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر المحلى ثم القاهرى الحنفى الشرفى نسبة للشرف بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحبة محمد بن الطيارى وقد يختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى ؛ ولد فى سنة ائنتين وأربعين وثمانائة بالحلة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقراً القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالسككيين وكذا
قرأ عند ابن سعد الدين الازهرى فى القرآن والكفر وتحول إلى الزين قاسم
خضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجى بل قرأ عليه رفيقاً للشمس
المرحى وغيره فى ابن عقيل ، وخالط الأكاير ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب
والمجون والظرف والنظم فى وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً
له ، وحج غير مرة منها فى موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها وكان يكثر
الطواف ومخالطة بعض الاكاير ، وقصدنى بالزيارة غير مرة وسمعتة ينشد قوله فى جارية له :
سوداء أضحى ثغرها كالبرد المفلج أوبرق فى جنح الدجى أو لؤلؤ فى سبج
وامتدحنى حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال :

يا عمدة للطالين وبهجة للسامعين وبحر علم قد صفا
ما زرت يوماً مسلماً ممرضاً ورقيته الاونال بك الشفا
هذا هو السر الالهى الذى عرفت به أهل الولاية والوفا
وما سمعته ينشد أيضاً وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملاً وفيه ماياً كله قلت بلى قال بلى
وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر يا حسناً من حسن وطاهراً من طاهر
٦٤٢ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد بن احمد بن على التقي أبو الفضل بن الشهاب
الدميرى الاصل المصرى المالكي أخو المحيوى عبد القادر الآتى ويعرف كأبيه
بابن تقي . ولد فى المحرم سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن والرسالة والآلفية
وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقيني والأمسين
الاقصرانى والشهاب السيرجى وأجازوا له فى آخرين ممن لم يحز كالبدربن العبنى
وابن التنسى والقيايى وابن الديرى وبأكبر وطاهر والقرافى والزين الزركشى ؛
كل ذلك فى سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا فى الشفا وسمع على الزين الزركشى
فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى القلقبى المقرئ فى سنة
أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الاجيبية وخازن المحمودية
مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع فى النسائى
الكبير على السيد النسابة وأبى نافع الازهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ
أيضاً على التقي الشمنى وحضر دروسه ودروس الشروانى وأخذ فى الفقه والعربية
عن السنهورى ومن قبله عن أبى القسم النويرى والزين طاهر بقراءته وقراءة غيره

وعن التقي الحُصنى فى المعانى والبيان والعربية والمنطق وغيرها فى آخرين ؛ ونبأ فى الحكم عن الولوى السنباطى فى آخر عمره فمن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا قرأ الميعاد بالالجيمية بل وقرأ عند ابن حريز فى رمضان عدة كتب وأفنى ، وحج وسافر لبعض القرى ، وهو عاقل متودد تكاف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع الفسكاهين فى حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه فى أواخر صفر ولبس التشريف فى أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعده بالشيخونية ويقال ان الخطيب الوزيرى اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد الزين السكندرى ثم القاهرى الشافعى الامشاطى عامى نزل المنسكو ترقية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار يرفع بها مع اظهار تدبير واستغناء عن الناس بعمل الامشاط ؛ وتكرر مرافقته فى أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردي والعلمى بن الجيعان بل رام اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف مهن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها لبيت المال وأفتاه بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات فى يوم الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنيتين وثمانين صبيحة توفى السيد الكردي عفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغنى) بن اسماعيل التروجى ثم القاهرى أحد العدول بمجلس المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأمى . ممن حج وجاور وتكسب هناك أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زباله قاضى الينبوع وربما أبحر فى البطائن ونحوها بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبى وقفها ، وماعلمت به بأساً وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغنى) بن أبى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجدته وجد أبيه وأخوه على . نشأ حفظ القرآن وكتباً هى الاربعون للنووى وألفية الحديث والمجمع والتنقيح فى أصولهم والطوالع للبيضاوى وعقيدة الطحاوى والعمدة للنسفى والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى ، وعرض فى سنة ست وسبعين وبعدها على قاضى مكة البرهانى وأخيه أبى بكر والقاضى عبد القادر ويحيى العلمى والقاضى الحنبلى وقريتهم أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم المرشدى الشافعى وأجازوه وكتب له الحنبلى نظاماً ونثراً ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على فى المجاورة الثالثة رواية ودراية وقرأ فى النحو على أبى العزم القدسى شرحه للجرومية حين

اتمته عندهم قطعاً من المكودي وفي الققه على قاضي مكة الجلال بن أبي البقاء ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلي مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن طرقيها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده في البحر فوصلها في رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغني) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين علي بن الفقيه التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الزين بن التقي بن الشرف الهاشمي الحسيني اليوناني البعلبي الحنبلي وباقي نسبه في معجمي . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع والملحة وغيرها عند القطب اليوناني وبه تفقه وسمع الصحيح بكامله خلا من النكاح إلى قوله (ولزوجك عليك حق) في سنة تسعين على محمد بن علي بن أحمد اليوناني ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفر الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وبكامله بعد ذلك في سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيته ببعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل الرمي للقراب وشيثاً من الصحيح ، وكان خيراً ساكناً وقوراً بهياً من بيت علم ورياسة باشر في بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغني) بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطي الاصل القاهري شقيق يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فتخرج في الكتابة بآبيه وأقربائه وبأشر في جهات كالخزانه والباسطية وذكر بمزيد الكرم وسعة العطاء بحيث انفرد عن غالب أهل بيته بذلك مع الإهتمام في لذاته ولذا كثرت مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص حاله في كل ما أنشئت إليه خصوصاً بعد أن أنكل ولده التاجي عبد اللطيف وغيره ولم يبق له ولا لأولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغني) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن العلم بن الجيعان جد الذي قبله ووالد شاكر وأخوته . تميز في الكتابة وبأشر في جهات ككتابه الجيش . ومات في خامس عشر جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغني) بن عبد الرزاق بن أبي الفرج بن تقولا نحر الدين بن الوزير تاج الدين الارمني الاصل والوالد الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

نقيب الجيش وقريب الزين يحيى الاستادار المذكورين في محالهم ويعرف بابن
أبى الفرج . قال شيخنا في أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن
تقولا الكاتب فنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن تقولا وهو اسم
جده حقيقة وفي ، الجلة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه ونشأ ولده
عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم
واستقر صيرفياً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى
الموزارة والاستادارية وولد ابنه هذا في سنة أربع وثمانين وسبعمائة فتعلم الكتابة
والحساب وولى قطيا في رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين
كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك في الايام الناصرية فرج
مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف
في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر
ابن الهيصم في الاستادارية عوضه بذل الفخر أربعين ألف دينار واستقر في ربيع
الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف في ذى الحجة منها بعد أن سار
سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الاموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على
حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بعزله وعوقب فتجلد حتى رق له أعداؤه
ثم أطلق وأعيد الى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به في كشف الوجه البحرى
ثم في جمادى الاولى سنة ست عشرة في الاستادارية فبادت أحواله وصلحت
سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف في
أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل
والبقر والغنم والاموال ما يدهش كثرة ثم توجه الى الوجه البحرى ففرض على
كل بلد وقرية مالا سماه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك في مسدة يسيرة مالا
جزيلاً ثم توجه لملاقة المؤيد لما رجع من وقعة فيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء
سيرته وأنه عزم على القبض عليه فقر الى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلاً فلم
تطلب له البلاد فعاد وترامى على خواص المؤيد فأمنه وأطاده الى كشف الوجه
البحرى ثم في سنة تسع عشرة الى الاستادارية فخل في تلك السنة مائة ألف
دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بمقبوبته فكف عنه
فأخذ من يده وتوجه في شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من
تحت أمره فوصل الى حد بركة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين
ابن أبى شاكر أضيفت اليه الموزارة في صفر سنة إحدى وعشرين فباشرها بعنف

وقطم رواتب الناس وصار في كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبالع في تحصيل المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للمؤيد مالا فيجل في عينه ويشكره في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ماسماه الضيافة على العادة ولاقي السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ، ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوعك في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته التي أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه وصوّل عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجمع الأموال شهماً شجاعاً ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الأموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئ كان جباراً قاسياً شديداً جليداً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الارض ليرضى سلطانه فأخذه الله أخذاً وببلا ، وطول ترجمته في عقود ، زاد غيره انه لا يستكثر عليه ما كان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبوت الارمن ودهاء النصارى وشيطة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وربى مع اليهود وتدرّب بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستفيض انه لما دفن مع جمعة جماعة من صوفية البيرونية وغيرهم يصيح في قبره ، وذكره القاسى في تاريخ مكة لكونه امر بتسككة عمارة الرباط الذي أمر بانشائه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآتى وهو برأس زقاق جباد الصغير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ، ولم يسم أباه بل قال عبد الغنى بن أبى الفرج القبطى وترجمه باختصار . قلت انما أكله اتفخر بعد انتقال ملكه اليه بمقتضى الابتاع من ولد التقي عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الخماسية وهي محجورته وباع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الههاب بن الحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد ابن الحسن بن البرق الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبى شاكر فن ابن السعدى بن غراب لربها ومن الأمين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بمجده لباقيها في سنة خمس عشرة حسبا وقفت على الشواهد بذلك كله مع
البدرى محمد بن الشهابى احمد بن الفخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي المحلى الشافعى .
ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة
وآخره مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشى الزبيدى المسكى الشافعى . ولد سنة ست وعشرين
وثمانمائة بزييد وأمه من أهلها وتردد منها لمكة ثم قطنها من بعد الحميمين وكان قد
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدر
الحلبى والعينى والمقرزى والواسطى والزين الزركشى والقبايى والتدمرى وآخرون ،
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الافيون وظهر عليه كثيراً ، ولحق بولد له كان
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدردت وفاته بها
شهيداً فى الحريق الكائن بها فى رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوى
وصلى عليه به ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الاميوطى القاهرى قريب النجم بن النبىه
الموقع ويعرف بابن الاعمى . مات فى سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ؛
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالجهادة فى حانوت باب الفتوح دهرأ حتى مات
ولم يذكر عنه فيها الا الخير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله بن سعد الدين بن سعد الدين القبطى ويعرف بابن
بنت الملكى صاحب ديوان الجيش وكان قد تكلم فيه بعد موت أخيه الشرف
يحيى فى سنة احدى وأربعين مشاركاً لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر
حتى مات فى رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعمائة فالنشو جد هما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
نسب الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوى الاصل المسكى الحنفى سبط
السكالى الدميرى وشقيق إبراهيم أهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدى . ولد فى
سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر فى النحو
والفقه وغيرهما وأقبل على الحديث وطالب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زبيد فى تسعة مجالس آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالاجازة عن خمسة عشر نقساً من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند السكال أبى الفضل محمد بن قاضيها ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين باجازته من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى وروى عن المجد العوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف صحيح ابن حبان فى مجلد ضخيم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة جزءاً من تخرجه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل البارع جمال الدين والمحدثين ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه عنه بحيث وصفه بالفاضل البارع الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه ومجالس الاملاء وتحرير شرح البخارى ماهو فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل مايشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلائله وقال عن قراءته انها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غضونها مايشهد له بحسن الاستحضار ويتبين فى أثنائها مايثبت له فى هذا الفن مزيد الا كبار وأذن له فى افادة علوم الحديث كلها وقرأها ، وقال فى إنباهه : نسيم الدين اشتغل كثيراً ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند جده لاه السكال الدميرى بترية سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي القاسى ، ولما دخل القدس قرأ على القباني واجتمع به التاج بن الغرايلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطى وغيره وامتنع مدة اقامته بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقينى مع ما لهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أهاجر من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجتمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال العفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه

مع صفر سنة في مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى . وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى القاسى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقي واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

انتهى . وكذا كان التقي بن فهد يعرف جحده وعدم اعترافه فيما يستفيده وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفى فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بسنتين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت خيعة أهل هذا الفن به وحصل التضعضع فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطنباوى ^(١) . سمع على شيخنا البخارى الا اليسير بقراءة نور الدين الطنباوى وكتبه بخطه واشتغل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع ومات يسر له وقصدنى مرة للسؤال عن شىء فتأست به ، وكان خيراً نيراً تالياً للقرآن محتملاً حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للفقراء ذاكر الكثير من كراماتهم سيما الطنباوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقي أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكناء حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبيه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم حفظ المنهاج الاصل وألفية الحديث والنحو والعمدة ؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملتن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ؛ والاصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القيولى والنحو عن البرهان الدجوى والمحب بن هشام وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبريل أخذ بعد عن شيخنا العز عبدالسلام البغدادى

(١) نسبة لطنبا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالغربية .

ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املائه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثلاثمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيغ والزين العراقي والهيثمي والتقى الدجوى وناصر الدين نصر الله الحنسلي والبرسنسي والشرف بن الكويك في آخرين من طبقتهم وبعدها كالنور اليباري والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية ، وتسكب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن طلق اللسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهرأغن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاء ، وأودى من العلم البلقينى لانتقاده عليه في فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولامه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعلم مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمه الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغنى) بن على الفارقى المدابغى المقرئ الشافعى . ممن أخذ القراءات عن التاج بن ثمرية ثم الشمس العفصى وتسكب بالمداغ ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين وقد رأته كثيراً بل رأته شهد على الزين عبد الغنى الهيثمي في اجازة ووصفه بشيخنا فكانه أديبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . مضى في ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد المارشدى المكي الآتى أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ التختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حى . ٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى . ولد في ثانی صفر سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، وعرض في سنة ست وتسعين فإبعدها على لابناسى وابن الملقن والسكال الدميرى والزين القمنى وأجازوه ، وكتب له

بالميرى سنده بالعمدة والالقية ، واشتغل يسيراً وأخذ عن الزين القمنى والبرماوى والولى العراقى فى آخرين ؛ ولأزم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح البارى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته آمنة ؛ وكان خير أسمع بقراءتى على شيخنا وأجازلى . مات سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن محمد الزين ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو العز عبد العزيز الماضى . ولد تقريباً سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب القرعى ونحو نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحو وعرض على أبيه وأخذ عنه بحثاً جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه فى العقليات وغيرها بقراءة جمع من الاساطين كالابن سى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى ابن محمد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرها كأبى القسم النورى قرأ عليه فى ابن الحاجب القرعى وكذا فى ألفية النحو والبدرين التنسى والولوى السنباطى وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى العراقى وحضر دروسه فى القانبيبية وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقينى قاضياً وكذا الولى وشيخنا والعامى ثم القاياتى والسفطى والمناوى والاسيوطى يعنى دون من عداهم ، ومما سمعته على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالى التائيس بمقام الشافعى وبدمشق وحلب ما أملاه فيه ما على أبيه فى البخارى بقراءة ابن اللبان والشرف الديسطى وعلى الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛ وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الأشرف برسباى وسمع فيها على البرهان الحلبي فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالترية الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالربع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فمضى بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حريز مع الانجماع بمنزله فلما استقر اللقانى باشر وابتكر مجلساً سمجاً زاوية الزكراكى

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلا وأصلا وتواضعا لشدة تخيله وقبح ولده وعدم دربته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للاجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيدته في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذاك ثم أنسكه في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لاولده فالراقبون يرقبونه .
 ٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه أخوه فوات قبل دخول سنة أربع ، وكان يجلس معي فيسمع ومما سمعته عمدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها مع ابنة له منها ، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدوايب وتجارته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عوده مع أبيه إلى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى . القاهري المقرئ ، الشافعي ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بحدارة المراديين من باب الخرق ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهينمي وكذا خلف ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوي على الشهاب السكندري سورة الفيل الى آخر القرآن بال عشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحيت السنة والله لا يزول تعطيط قراء الجوق ونحوه الا عند زول عيسى ، واليسير على البرهان الكركي وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفي لفقه والعريسة على قاسم الزيري والجوجرى وغيرهم وحضر عندي مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياسة في الختوم ونحوها ، وحج غير مرة ؛ واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بمجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً .
 ٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقاد لماضى ابنه عبد الرحمن . شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب في صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوي وغيره ، سمعت منه وهو بمنزلة أشياء من نظمه على طريقة العوام ؛ ومات في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمى ثم القاهرى الازهرى . الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانائة باشليم من القرية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكمله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تاماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف السبكى والقائاتى والونائى وجماعة وفى النحو على الشمنى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الابشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياتهما لم تسكن وسمع على الزين الزركشى وشيخناوطائفة ؛ وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ؛ وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً ما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقاً بمحض جلوسه بالمنكوت عمرة قوله :

لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارة بالولاء عليهم فالله يجعل كيدهم فى نحرهم

وفى معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك مما امتدحنى به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبى الاصل القاهرى الشافعى التاجر نزىل مكة ويعرف بالقباى خال الشهاب بن خبطة الماضى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد المعجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع الى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطنها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمكة فى سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرسون ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً ما كنأ متواضعاً محباً فى الخبر وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلقة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله واياتنا .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن محمد بن على الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخوزجى السمنودى الاصل القاهرى القرافى الشافعى عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن
الاقباعى باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أوخر سنة تمع وسبعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقاً لابن أخيه التاج عمر الفخر
البليسي الامام والغرس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل
في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاوراً وسمعا بمكة على العفيف النشاوري
صحيح البخاري وحضر الختم الجمال أبو اسحق ابراهيم الأميوطي ؛ وأجاز وسمع
بمد بالقاهرة على التنوخي المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه
بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركاً للنسب ؛ وكان خيراً منزلاً
عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وايانا .

(عبد الغنى) بن محمد بن يوسف البساطي . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغنى
ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغنى) بن الهيصم . مضى في ابن ابراهيم .
٦٦٨ (عبد الغنى) بن يعقوب الفخر بن الشرف . أحد كتاب الماليك ووالد
عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمة المذكورين في محالهم والمعروفين
بابن فخيرة تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (عبد الغنى) بن يوسف بن احمد بن مرتضى الزين الهيشي القاهري
الشافعي المقرئ . ولد في سنة ثلاث وثمانائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن رتلاً به على ابن الزراتيقي للسمع ماعدا نافع فانه لم يقرأ منها الا
اثنى قوله (ليس عليك هدائم) مع مرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسماعه عليه
للاربعة عشرة بقراءة الشمس العفصى والعلاء القلقشندي مع سماعه للتفسير
والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي العز القلانسي والبستان لأبي
بكر بن أيذغدي بن الجندي والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج
ابن تمرية ، وكان أغنى ابن الزراتيقي أول شيخ تلا عليه للسمع وعلى ابن
الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى
ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان السكري للسمع بتمامها وكذا على الزين
ابن عباس حين حج لكن الى المفلحون فقط ، وحفظ أيضاً الشاطبية والتنبيه
والملمحة واشتغل في الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغني على الشمس الشامي
وكذا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بحضرة البدر
البغدادى وتصدى للأقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية
والشهاب القسطلاني والشمس الحجارى المصرى وناصر الدين الاخميمي وكنت

من قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لا يقرىء من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الانتفاع ببعض من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكناً الخياط ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يس زين الدين المنزلى ويعرف بجده . ممن سمع منى أيضاً

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين

ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريرى المصرى نزيل مكة . ومن كان فيه خير ورغبة فى

الزيارة . مات بها فى المحرم سنة اثنين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللحجى - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب

سفاقس - التونسى ممن أخذ عن عيسى الغبرنى ويعقوب الزعبي وعبد الله

الباجى واحمد الشماع فى آخرين وتقدم فى المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف

القرافى الأصولية ومزيد ثقله وتأخره فى الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا

قاضى الركب وقال انه مات تقريباً بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد القتاح) بن عبد الله بن أبى القسم الامى - نسبة للامية بالقرب

من زبيد - الناشرى الشافعى ممن اشتغل عند القاضى محمد بن عبد السلام وقدم مكة

فج فى سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة بأنه

فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير

أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كقراءته بخطه فى سنة ثمان

وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى

ولقى بالمدينة النبوية فى سنة ثمان وثمانمائة أباً عبد الله محمد المغربى فسمع عليه

وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لى ومات فى منتصف المحرم

سنة اثنين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم المحيوى بن البرهان المناوى

الأصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن ووالدهما ويعرف كهما بابن عليبة تصغير عليبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون؛ وتعاين التجارة فسعد فيها ، وسافر لمكة وغيرها وأسره الفرنج فأكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه في ذلك جداً ؛ وماتت تحته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ؛ ومات في سابع عشرين شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمهما الله وأظنه جاز الحسين أو قاربها .

٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محبي الدين أبو الفتوح المحلى الشافعي ويعرف بابن السفية . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمحلة ، ونشأ حفظ القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال لى مرة أنه حفظ المنهاج القرعى فآله أعلم ، ولازم الشمس بن كتيبة في العربية والفقه وأصوله ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشافعي وقريبه البدر أبي السعد البلقيني والزين زكريا والجوهرى ، وتميز في العربية ونظم الشذور ودرة النواص للحريرى وشرحهما وكذا شرح بانت سعاد وقرضه له أبو السعادات وزكريا والولوى الاسيوطى وكتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد للبقاعى سيراً ولازمى في قراءة السيرة وغيرها ؛ وحضر كثيراً من الدروس وكتبت له سوى التقرىض المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع الطرينى وقرأ البخارى على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده وكذا استنابه الصلاح المكينى ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط ، كل ذلك مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزید فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل : نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

ياراحم الضعفاء يامن فضله عم الخلائق بالمولوب والكرم
إنى سألتك بالنبي محمد ومن استجار به لديك قد اعتمص
فبحقه وبجأه وبقره أدعوك تكشف ما عتراني من ألم
واجفل صلاتك مع سلامك دائماً لجناح حضرته الشريفة فى النعم
بل امتدحنى بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الشعراء
ان تكن مادحاً قدونك هذا - أو تكن هاجياً فغير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .

٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .
ممن سمع منى بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن علي محي الدين بن البرهان القاهري المالكي المقرئ الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القوال . ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلاً وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في اقراء الابناء ، وتزل في بعض التصوفات وربها قرأ على بعض المسندين بل أخذ عن يسيرا ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباني بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف الصلاح بن الزكي الارموي الاصل الدمشقي الصالح سبط الشهاب أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وأحضر على جده لأمه وزينب ابنة الكمال والمزى والهرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى ومحمد بن يوسف بن دوالة ومحمد بن أبي الزهر الفسولي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأحمد بن محمد بن حازم المقدسي في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخباز وست العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبيبة ابنة العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمرو وأسمع على أختها فاطمة ابنة العزوما سمعه عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب والمبعث لهشام بن عمار وما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من ذكر الا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تمة أربعة وعشرين شيخاً وجزء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشي وسمع رفيقه الموفق الابي والشهاب بن زيد وعمر وتفرّد . مات في شوال سنة أربع وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله وإيانا .

٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن الباني ولازمه بل قرأ على السعد بن الديري في الحديث ، وكان فاضلاً يسكن بالسمع قاعات ويستحضر المقامات . مات بالبيمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي الماضي أبوه .
ممن سمع منى بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعي نزيل الباسطية من القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالمؤذن لكون جده لأمه كان مؤذناً بجامع بني أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ حفظ القرآن وتلا به في القراءات على

ابن الخدر وإبراهيم بن القدسي وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي عجولون وأخيه التقى وشيخهما الزين خطاب والبدري قاضي شبة وكان جل انتفاعه في الفقه بعبد القادر الصفي نزيل السميانية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد على المحب البصري واشتغل في النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه في الصرف ملاحجي بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد الحنفي ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية ونزوله عن وظيفته بالأذان فلازم الباقي في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة ومباحثاً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات ونحوهما عن البدر المارداني والفرائض مع الفقه عن حسن الاعرج وتروى لفصلاء الوقت كالابن ناسي والبكري والكمال بن أبي شريف وابن قاسم والكوراني وأبي الخير بن القرا وخلد الوقاد وابن الاسيوطي وفي الفقه والاصليين والعربية والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديلمي ألفية العراقي والصحيح ثم لازمني في شرح الألفية والبخاري وغيرهما ، وتنزل في المهرية تصوفاً وقراءة سبع وناب في امامة الباسطية وقرأ بنى ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي الزين الحموي الحلبي الماضي أبوه والآتي ابنه احمد وأخوه المحب محمد ويعرف كهو بابن الرسام . ممن ولي كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقيني على ابنته ، وكان غمولا في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولاياته على طائل . مات بحماة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الرمي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد في ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعمائة وأجازله أبو الخير بن العلائي باستدعاء أبيه ، وكان خيرا رأيته بعد موت والده بسنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراسة كان والده أرسل يسأل فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبي داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأما كنه وما أظنه فعل إن اهتدى لأما كنها . مات في أوائل سنة ست وخمسين فلنا رحمه الله وإيانا .

٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن إبراهيم العلوي الذروي الصفي نزيل رواق الجبرت من جامع الازهر ويعرف في بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخاري ومسلم وغيرها على الديلمي واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صغار المبتدئين في الفقه والفرائض والعربية مع كونه فيما يقال لاشيخ له وممن قال لي انه قابل معه مكرام

الاخلاق وكان يراجع فيما يلبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجساعة فيه اعتقاد ؛ وقد رأيتُه عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الحيوى بن الشهاب الدميرى الاصل المصرى المالكي أخو عبد الغنى الماضى وأبوها ويعرف كأبيه بابن تقي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والاصلى بل وكتابه في العربية . واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبى القسم النويرى وأذن له ولأولاد الكافياجى في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا اتفّع في ذلك بالسيف بن الخونداد الحنفى ، وناب في القضاء عن الولوى السنباطى فن بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقلل من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى ان ولى القضاء الاكبر بعد صرف البرهان اللقاني بتعيين الزينى زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهورى فتاب عن ولد أولهما في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البرقوقية بل كان رام استقلاله بها وشاحح في معلوم النيابة وتحدث الناس في كون اللقاني ناب عن ابن المخلطة في المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويرزى يصدر منه ما ينقص مثله بحيث كاد أن يتزعزع عن الولاية وعين الشافعى بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الاعراض عن تعاطى ما يلائمه . مات بعد تعلل بضعة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدنى الماضى أبوه ويعرف بالحجار . ممن سمع منى بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن عبد الله محيى الدين الحرأزى الاصل المسكى الآتى أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى

الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما حامل الفقراء مع ييس وان كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن احمد بن محمد بن نشوان . مضى فيمن جده محمد بن ابراهيم .

٦٩٠ (عبد القادر) بن احمد بن محمد الجرمكنى البرددار والده لنقيب

الاشراف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ احمد بن محمد الصندلى الاصل القاهرى الازهرى

الماضى أبوه . مات وقد جاز الاربعين فى يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين فجأة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من الغد بالازهر وتألم أبوه كثيرأمع انه كان فى تعب بسبب كثرة ما كان يتحملة من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن احمد بن محمد المدابغى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٣ (عبد القادر) بن احمد بن عز الدين الولد محيى الدين أبو البركات بن الشهابى

المنابى الخياط والده . عرض على المنهاج فى ربيع الثانى سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين

ابن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهرى سبط الزين العراقى وشقيق المحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كآبيه بابن يعقوب . ممن نشأ فى كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ، وتنزل فى الجهات وتأخر عن أخويه فى الوجود والمرتبة لكونه طورأوحده وربما ينسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبى البقا الغزولى . ممن يزاحم الطلبة ويلى بعض

المسائل بل وتنزل فى الصرغمشمية وغيرها وأثر من الاجتماع فى سيا فى المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخاطب كثيرأمن الاتراك كبرسباى قرا وتنبك الجمالى ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر فى البحر سنة سبع وتسعين متكلماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبى بكر بن احمد الطنبداوى المكنى . ممن سمع منى بمكة .

٦٩٧ (عبد القادر) بن أبى بكر بن خضر المحيوى الدماصى ^(١) ثم القاهرى

الشافعى بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصى . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانائة تقريباً واشتغل سيراً وقرأ فى العربية وتعالى النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

مبارك شاه ثم أذن له الحجارى وسمعتة فى ذى القعدة سنة تسع وستين ينشدمن نظمته :

ناديت فى مكتب الاطفال ذاهيف أضنى فؤادى بالاسقام والبين

جرد حبيبي لى الماضى فقال وقد أبدى التبتسم باسم الله من عيني

وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصورى وقرض مجموع البدرى فأسال وقد أقبل
عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن العفريت وعمل ما اقترحه فلائق بمخاطره
وأحسن اليه بدراهم وكسوة ونزله فى تربته ومن ذلك :

ياخفى اللطاف أمنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك بن أبى بكر

ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحنبلى أخو خديجة وابن عم على بن غازى الآتين
ويعرف بالكورى - بضم الكاف وراء مهملة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة
وذكر أنه سمع من الحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا
ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر - وباقى نسبه فى أخيه

محمد - الزين البكرى البليسى الاصل المحلى القاهرى الحنبلى والد سعد الدين
محمد الآتى . ولد فى سلخ ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعائة واعتنى به أبوه
فأحضره فى الثانية على العراقى والهميشى وابن أبى المجد والتنوخى ، وسمع بنفسه
على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرها كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة
فلما مات صهره زوج اخته ولى كتابة المليك عوضه فأقام فيها حتى مات عقب
أخيه المشار اليه بيومين فى حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد
المسجد الذى يرأس حارة بهاء الدين وابتنى له داراً حسنة بجواره ورتب سبعا
أول النهار وآخره بمجامع الحاكم رأيت غير مرة رحمه الله وعفا عنه .

(عبد القادر) بن جبريل . فى ابن محمد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهرى التاجر فى الشرب

ممن يكثر التحالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل
سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس ببعيد .
ومات فى جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن السبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصائى الأزهرى الشافعى

ويدعى عبيداً ويعرف فى بلده كسلفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة
لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بعبيد الصائى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبى داوى الضرير والزينى زكريا وتميز بهما وأشير اليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوى الاسيوطى بل مر مع الشهاب الابشيهى على كتب كثيرة. وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن يبرس بن بقر سبط ابن البرقى لكون أبيه أقرأ أباه وسلفه مع الجمال الظاهرى لمكة فى الصر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً فلما استقر الزينى فى القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنح بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والقهاء والأوقاف حسبما بسطته فى محل آخر ولما مات أبو اليمين بن البرقى استقر به يشبك فى التكلم فى جهاته ؛ وهو فى الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقى فى أيام عزه فحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدت معها. ٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن على الغمرى ثم القاهرى البخائق ويعرف بابن فقوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمدوما من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن على والثلاثة من ام الأول شافعى المذهب وكذا الثالث والثانى عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفى يقرأ فى القدورى والآخر عزم على كونه مالكيّاً .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن على بن عمر المحيوى القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن مغيزل . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بسوق السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهورى فى ابن المصنف وعلى البرهانى الكركى الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلى الزين الانامى بداية الهداية للغزالي ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخضرى والديعى وخطيب جامع طولون على ابن أبى داود الجوجرى بل حضر دروس الشمس الجوجرى وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطى وبالغ فى المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زمناً وأذهب كتبه التى كان ينتفع بها فى تحصيل جملة من تصانيفه التى يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطعمه أنه اذا عمل قاضياً يقرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذلك وظهور مقدمات كذبه ؛ ولازمنى فى قراءة شرحى للتقريب بعد سماعه منى للسلسل بشرطه وجزء عاشوراء للمعندرى وعلى لتخفة عيد القطر لزاھر وغير ذلك وسمع على المحب بن الشحنة وأبى السعود الفراقى ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائى والزين عبد الغنى بن

البساطي والبهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقبى والولوى
السيوطي والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من
فضل المدينة فى جامع الترمذى الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى
الليبيب ، وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبى عبد الله محمد بن عمر الغربى نزيل
القاهرة واغتبط به فى ذلك وتولع بالكتابة فى شرح الملحمة وغيره وكذا اغتبط
بأبى النجا بن الشيخ خلف القوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطى
وعظم اختصاصه بالبرهان الكركي الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به .
٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن على العراقى الطائفى أخو احمد الماضى من سمع منى بالقاهرة .
٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسى الدمشقى . ممن أخذ عن ابن زهرة
وابن قاضى شعبة ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن
الشام وهو تام الفضيلة بشعار بنى الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريرى أحد قراء الجوق والحجاز والده .
كان كيساً من أهل باب الشعرية . مات غريقاً ببولاق فى ربيع الأول سنة
اثنيتين وخمسين فى حياة أبويه ومن الغريب انه تمجيز للسفر الى مكة فى البحر
فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من الغرق فلم يلبث أن غرق ببحر
النيل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . فى ابن مجد بن راشد .

٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .
٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمالى الذهبي سبط الشمس محمد بن احمد بن مجد
ابن احمد البيرى الآتى وانتسب جمالياً لآخيه . كان خيراً راغباً فى زيارة الصالحين
وشهود مجالس الخير مع التكبس والتقنع والقراءة تبرعاً مع القراءة فى المشاهد
وهو ممن أكثر الحضور عندى فى الأملى وغيرها ، مات سنة بضع وثمانين
بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن على بن شعبان الغزى الشافعى شقيق احمد
ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريباً فى سنة احدى وسبعين
وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو
وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان
الانصارى والبقاعى وكاتبه وأخذ عن العبادى والجوجرى والبكرى والحصينيين
والكفياجى وغيرهم فى الفقه وغيره وانتفع بأخيه فى العربية والاصلين وأخذ بالشام
عن المحب البصروى فى العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النابلسي فدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف
بمدرسة الاشرف قايتباي بغزة ؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص
بالعفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه
بى وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في
التقريب وتعالى نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه في الحريق السكان بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش يخشى عليه ولا دهاه العار

لكنما أيدي الروافض صالحت ذاك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان الفرضي . في ابن علي بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرقى الاصل القاهري الازهرى
أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجة مهجاقربية
الوالدة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار
وصار يدروز وبطبخ في كل سبت اما عدساً أو نحوه لأثرى الشيخ عبد الله
المنوفي فاشتهر بذلك مع الايثار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص
من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديماً ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وتعلل
مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر وذكروه بخير
وخلف ذكراً وأنثى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن
احمد بن عطية بن ظهيرة محبي الدين أبو المفاخر القرشي الزبيدي والد أبي بكر
الآتي وأمه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانمائة وكتب الى ابنه
انه في سنة احدى وعشرين فالله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصلى
وألفية الحديث وسمع على ابن الجزرى باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد
لمكة كثيراً منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدماته مكة
على الشوائطي الشفا وعلى أبي السعادات بن ظهيرة الترغيب للنذرى بل حضر
عنده في الروض مختصر الروضة بقراءة ولده ويزيد على الطيب الناشري كتابه
الايضاح أو بعضه وولى التكلم على أوقاف بنى رسول باليمن مما هو على مدارسهم
بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب قاضيها فتوسع فابتنى يزيد داراً عظيمة ، ومات بها
في تاسع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بقرية اسماعيل
الجبرتي من قرية طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح المراغي عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في حجز السعادة حفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحيوى الدماطى وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يمكنه عمه شاكر من الاستقلال بمبائرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيرونية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلائمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بترتتهم تجاه الاشرفية برسباى عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحيوى أبو البركات بن النجم البكرى المصرى ثم الدمشقى قاضيا المالكي والد البدر محمد والماضى أبوه ويعرف كهو يابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن ومختصر ابن بشر في الحديث والفقه وابن الحاجب القرعى أيضاً والمنهاج الاصلى والملحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فابعداها على البساطى وابن عمار وأبى الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشرف السبكى والوثائى والسفطى وناصر الدين الفاقوسى من الشافعية ، والعينى وابن الديرى وابن الهمام وابنى الاقصرانى من الحنفية فى آخرين وأجازوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبى الجود وعنه أخذ الفرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الاصول عن الشمنى والاصول أيضاً وغيره من القنوز عن ابن الهمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخارى والموطأ وبلغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الالفية وغيرها وكتب غنى فى الامالى وكذا لازم ابن الديرى فى التفسير وغيره وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذله غير واحد منهم الولوى السنباطى فى الافتناء والتدريس واقراء الطلبة وقصد بالفتاوى وكان فحماً العبارة قوى الحافظة زائد الشهامة ، ناب فى الحكم عن البدر بن التمسى فمن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجاهته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصري بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحدث سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان شقيق محي الدين السخاوي الأصل القاهري الشافعي الغزولي المقرئ والد البدر محمد الآتي . ولد في أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمزلة بالقرب من المنسكوت عمرة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد والده والشاطبية وبعض التنبية وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديروطي بمكة بمعه بل تلاه بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين جعفر السهوري وبمعه على الجمال حسين الفتحي ، وكذا على الجلال القمصى في آخرين ، وحضر في الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقينى ، وأكثر من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمه بمكة وغيرها حتى حمل غنى من تصانيف وغيرها جملة بل أسمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسندين ، وأجاز له خلق باستدعاء آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جملة من صدق اللهجة واللفظ والمساحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنسكوتية في رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كدار لطمع غير واحد من الحكماء في أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحسكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان بيده له باليمن فضاع أكثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكلية عنها ولم أطرافه ثم سافر معى هو وولده وعياله في موسم سنة اثنتين وتسعين لمسكة فحججنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك الفراش وتوالت عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفي غضون هذا سافر لجدة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صحبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخينا الثالث فترايد انخطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية الحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مفقوراً

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن من يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر والد وغيره من أهلنا بقرية البيبرسية وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الثناء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي الهندي المولد المكي . مات بها في صفر سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .
٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن زبرق . ولد فيها قال بميد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورمم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المزائي المعالي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأيمنى الاقصر أنى لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقاسى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغياني أنى الليث بن الضياء أم ولده على واخوته ، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجراءة مع جهل وشكل . مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بمالم يحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزى أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التقي بن قاضي عجولون التقسيم ولم يتصون .
٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الرزاق الشرف الانصارى السكندري المالكي قاضيا وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبع مائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد محيى الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهرى القبانى أخو الجلال محمد الآتي والماضى أبوهما ولد سنة تمع وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديري والتفهنى وقارىء الهداية والبساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوى العراقي وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والذين أوركشى وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولم بالقبان فكان يزهدا بالضرب وبالخبز في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ، وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل الملكى الماضى أبوه ويعرف بابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فتدرب بأبيه وغيره وبأشرب بعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية المقام الناصرى محمد بن الاشراف برسباى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فباشرها سنين وقامى من الذل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرر استغفاؤه منها وهو لا يجاب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حينئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين بأقبغا الجمالى الكاشف بعد أن أخرب بلاداً كثيرة ورسم عليه وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة منها ، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسيماً متواضعاً ضى عمره فى السكد والقهر والخوف وهو أصلح من أبيه وجده بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والعسف غير انه لم يسعد فى مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولكن قال العيني انه لم يزل يتلو القرآن وانه لا بأس به ؛ وكأنه بالنسبة لأبيه سامحه الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد القليوبى الاصل الملكى بن القباني الماضى أبوه . شاب غير متأن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ؛ وقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موته زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفيهه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الاصغر بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن السراج الحسنى القاسى الاصل الملكى الحنبلى الآتى أبوه وولده ؛ وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضى الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً بحيث لم يجدوا شيئاً للاحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح وجانباً من الحر لابلن عبد الهادى بل ذكر انه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب ومختصره الاصلى والتلخيص وسمع على أبى الفتح المرافى صحيح البخارى وغيره وعلى الشهاب الزفتاوى المسلسل وجزء أبى الجهم بقوت فى آخره وجزء أيوب

وغيرها وعلى التقي بن فهد ختم مسند عبد ؛ وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين
فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة اليافعي وشيخنا ومستملية الزين رضوان
والزين الزركشى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحج محمد بن يحيى الحنبلى
والعلاء بن يردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمي والمحج
المطري والبدر بن العليف والعيني وابن الديري والسيد صفي الدين وأخوه غفيف الدين
وأبو المعالي محمد بن علي الصالحى وابن أبي التائب ، واشتغل بالقراءات والفقه والاصلين
والعربية والمعاني والبيان وغيرها فتلا لأبي عمرو ونافع وابن كثير على الشمس
محمد بن شرف الدين الششتري المدني وجمعاً للسبعة على المقرئ عمر الحموي
النجار نزيل مصكة ؛ وأخذ في الفقه عن العزالكناني بالقاهرة والعلاء المرادوي
واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعى في مجاورتهما بمكة
سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمنى وجماعة والاصول عن الأمين الاقصراني
والتقى الحصنى وغيرها وأصول الدين عن العلاء الحصنى قرأ عليه في شرح العقائد
للتفتازانى وغيره ولازم مظفر الشيرازى في فنون من العقليات وأذن له الاقصراني
والتقى الحصنى وغيرهما وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان
وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلى بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وباشرها في
يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً في سنة اثنتين وستين وأقام
بها إلى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة في منتصف شوال من التى تليها بعناية الأمين
الاقصراني ودخل مكة صحبة أمير الحج المصرى وهو لابس الخلمة في صبيحة يوم
الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها وقرئ توقيعه ثم أضيف اليه في سنة خمس
وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهاني بن ظهيرة وتزوجه
بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولا تخش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع
ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خير بك ، وأخذ عنه الفضلاء في الفقه والعربية
والمعاني والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
خطه وتوسط نظمه ونثره الذى منه في إجازة : راى الله جناحه وأطاش بالمحوج حباحه
ومن نظمه ما سياتى في الجمالى أبى السعود ، وكثر استرواحه في الاقراء والتواضع
بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء في الاعتذار
وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهى لا تجوز ولم يحمد فضلاء
مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكروا الاوراد والتلاوة الجيدة

بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير سيما وهو يتوجه في كل سنة إلى المدينة النبوية ويقيم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فانه توجه في سنة ست وثمانين من مكة الى المدينة ثم منها الى ينبع ثم في البر الى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختلفاً ثم توجه الى بيت المقدس فزار ثم رجع الى بلده ، وكثر اختصاص أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبارة وميل الى الوقائية ونحوهم وإلى التزه والبروز الى القضاء والحدائق بالحرمين سيما مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من الماء كل والطرف ونحوها ولذا وغيره كثرت ديونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخواجا حسين بن قاوان اليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فخدمت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والحوالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيف عدة وكتبته رد على بالثناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصرائي في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به قمع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمر الحرمين في التماس اقتفائي في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته الى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقدده عوضه الله الجنة ورحمه . وما كتبه الى :

سلام عليكم من مشوق متم	يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش في كل لحظة	قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيما قضاه اللهنا	ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده	ويحببنا عن كل ضيق وفتنة

وبعد فشوق زائد وتعطش
ومنها : غياهم المولى وقرب وصلهم
وأما دعائى فهو والله واقر
ولم أنسكم بالذكر فى كل موقف
وعند وقوفى بالصغار معرفاً
فياربنا فأقبل دعائنا وعافنا
ومنها : ولما أتتني من لديكم رسالة
وذكرني عهداً وما كنت ناسياً
وعند مرورى للسطور تناثرت
وأثبتها عندى وصرت مشاهداً
وقلت السهى بالنبي وآله
فيا سادتي بالله لاتهملوني
ومنها : وأسألكم أن تذكروني بدعوة
خذوا بيدي بإخوة الصديق واسعفوا
وهموابعزم فى التوجه لى عسى
فلا أوحش الرحمن منكم وخصكم
ومنها : وصلى الله العرش ربى دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم
٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابى المسكى أحد الخيار . مات بها
فى جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محبى الدين أبو محمد الناشرى البليانى القاضى . ولد
فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتفقه بحده أبى عبد الله وابن عمه
الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وكان طارفاً
بالتفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية فى الفهم والذكاء رأساً فى الفصاحة
والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدمامنى وقام بالاحكام الشرعية
فى قرية الحديدية ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرون مدة
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبى بكر بن عثمان الناشرى
بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ الغنيم وفاته ،

وقال غيره أنه كان ذا مهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .
مات في سنة خمس وخمسين . أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين .

٧٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادي بن محمد المحيوى الأزهرى المدنى ثم المكى
أحد الفضلاء والآتى أبوه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوى عبد القادر
قاضيا المالكي البخارى ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على
أبى الفرج المراغى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٧٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوى القرشى الماردانى الأصل القاهرى الشافعى الآتى
أبوه ويعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين
وثمانمائة بالقرب من جامع الماردانى ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقائى والحلى والعينى وغيرهم وأخذ في
الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الورورى وسمع على غير واحد من
الشيخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه يسيراً بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب
واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمه وثره ما فاته تدوينه
وكذا لازمنى زماناً ، وكتب من تصانيف جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية
واقتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها ؛ وحج وأقام بمكة خمس سنين
وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع
من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس
والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة
رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى والزين الاسدى
 وغيرهم ؛ واستقر فى سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بعد ثبوت عدالته
فى أيام العلمى البلقينى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس
حسن العشرة - مع من يألوه - والفضيلة طارح التكلف مريع النظم والخط
مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه
وزيقات لا يصل منها الا اليسير ؛ وقد امتدحنى بقصيدة كتبها فى موضع آخر
وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من بذكر أسائهم نظمى حوى شرفا
سعد سعيد زير وابن عوف أبو عبيدة طلحة والأربع خلفا
وكذا قال : قد بشر المصطفى من محبه رضا رب العباد أناساً فضلهم ظاير

عتيق فاروق عثمان بن عوف على سعد سعيد زبير طلحة عامر
 وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :
 الهى في فناءك حططت رحلى فبيء فتح بابك لى ودارك
 وزد رزق فيها أنا ذا منيخ بيباب عطائك النامى وبارك
 وقوله : ان المليحة صدت عندما لحظت شيبى فقلت انظري كافورة الحسن
 فأعزضت عن وصالى وهى قائلة المسك للعرس والكافور للكفن
 وقوله مباحمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أمورا خبيثه
 من عظمة وجلود وبعد ذاك شغينه

وقوله مخاطباً لى يطلب مصنئ التماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الورى وبجر جود طاب منه وردى
 لقد ترددت الى أبوابكم أتيت أسمى فى التماس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ
 مجاهد - هكذا أملى على نسبه - المحيوى النبراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب .
 ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ لحفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلى
 وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنانى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام
 ولازم التقي الحصنى فى الصرف والنحو وأخذ فى النحوقط عن الأبدى وأبى القسم
 النووى ، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .
 ٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد الميى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن على بن أحمد الطبى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جار الله بن زايد السنبسى المكي ويشهر
 بعبيد . ممن سافر لعدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .
 أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبى سعد الآتين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حمن المهندس ويعرف بابن الصياد . ممن
 خربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محيى الدين الطوخى القاهرى
 الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل
 سيراً وصحب ابن قاضى عجلون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحي .

٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبان . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ حفظ القرآن والتنبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وأحمد الخواص ، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المراني شرحه للفنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن الجمال الأمشاطي في آخرين منهم القياتي في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربي في الأصلين والمعاني والبيان عن ابن حسان وفي المطول عن الشمني وفي التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فن دونه وانتفع كل منها بالآخر وأم بجامع أصله وتكسب بالشهادة هناك وتميز في الفرائض والحساب ، وشارك في الفضائل وكتب على الحاوي لابن الهائم في الحساب شرحاً وكذا على الياسمينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر شرح ابن المجدي للجمعيرية وأقرأ الطلبة وتردد إلى كثيراً وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ، وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيراً . ومات في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإيانا .

٧٣٥ (عبد القادر) بن علي بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الاتابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الأبناء بها والخياط أبوه . لقيني بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من ينشئ على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن علي بن عمر الدنجيهي الأزهرى الشافعى الحريرى على باب الجامع . ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر المارداني وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الاكلح بن شريش بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الضياء أبو صالح الجبيلي البغدادي الاصل القاهري الحنبلي القادري . ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرّب بالزين قاسم الحنفى لكونه كان زوجها ثم لازمى قليلا في الاصطلاح وسمع مع ولدى كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للديلمي على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الأتراك والمباشرين ونحوهم سيما تغرى بردى القادري وحصل كتباً

وأمانه الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخريج فتوح الفيث لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تعلق واستمر الى ان اتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأخر إلى الغد فصلى عليه بسبيل المؤمنين في مشهد حافل جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة هو ضه الله وأمهم الجنة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولاني الرضائي اليماني الشافعى . من بيت صلاح . لقينى في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض الصحيحين والشفاء بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى الين بن محمد النورى المسمى المالكى هو وأبوه والشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى الين . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحىى العلمى المالكى وقرأ عليه وكذا لازمنى فى سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت فى التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على الحب الطبرى والعميرى والمحب بن أبى السعادات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر فى موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قرييته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النورى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الفقيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن محمد السنباطى ثم القاهرى الحامى ثم الجابى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خيار أهل القرآن فنشأ ابنه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة فى الحمامات وقتاً ثم اتقى لعبد الرحمن بن الكويز فوجهه لجباية شىء من جهاته وتدرج فى ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حذفاً ونهضة وقدرة وفاة بعض جباة أوقاف الزمام فتكلم له معه فى استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجاناً بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قيل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيعان بعد السخط على ابن جبينه لصرف البيروية ثم لم يزل يترقى بمخدمته حتى تكلم فى سائر جهات الزمام وفى الصرغمشية والشيخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الادب وبذل المهمة حتى تمول جداً واتسعت دائرته وبلغت السلطان لخدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بالرغبة والرغبة الى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعمله بالفالج أياما ودفن من القدر بترية بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقده وما أظن يسمح الوقت بمنزله فقد كان عارفاً بمراتب الناس وينزلهم في الجملة منازلهم مع تمثيل واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو مجداً بن العلاء على بن محمود السلمي ثم الجوى الحنبلي ويعرف كأبيه بابن المنفى . قال شيخنا في أنبائه انه نبغ وحفظ المحدث وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض المحبطين جعل مجداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن مجد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصلح محي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن مصلح ثم بابن النقيب لكون والده كان نقيباً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريباً وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة كالجلال بن الملحق وإمام الكاملية والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في الفقه عن المناوي والمحلي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسي والزين زكريا وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس الشنشي ولازم التقى والعلاء الحصنيين والشمي زكريا في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلاً عن الكافياجي والاقصراي والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضي شعبة واذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوهما لكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تلمظ البدر بن القطان بأمر آخور الشهابي ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره اليه زاد على

ما انفق، وكذا أهانه مع غيره الدوادار الكبير يشبك من مهدى في كاتنة الكنيسة ظلمًا،
وحج بأخرة وسمع بالقاهرة يسير أبل حضر عندى فى الاملاء وغيره وعد فى القضاء
وورث مالا جما وصار يفتح غالبًا من باسمه تدريس ونحوه ويرغبه فى النزول له عنه بحيث
استقر فى تدريس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سبها شيخنا وفى
دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتى وفى الاسماع بالمحمودية برغبة
الصلاح المكينى وفى الفقه بالالجبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفى
جامع طولون برغبة المحب الأسوطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفى الصالح برغبة ابن
المسكينى وفى البرقوقية برغبة ابن العبادى وفى مشيخة الرباط بالبيرة برغبة ابراهيم
التلوانى الى غير هامن الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته فى التهافت والتقتير
بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عند مطالبته له بأجرة تقدمه وكان
مالا خيره واشتكاه آخر الى حاجب الحجاب تنبك قرا لشيء فأنكر وحلف
فأقيمت البينة وألزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به؛ ولكنه حلو اللسان ذا دهاء
حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب
القاعة المعروفة بابن كدون فى حارة رجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره
لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكا له وعد فى الغرائب،
وقال لى إنه كتب شرحاً مختصراً للقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح
العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاط وابن عبد العزيز
لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر.

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى تزيل عدن ويعرف
فيها بالصعيدى وعمه إسماعيل بن على الماضى. ولد بعيد الثلاثين زفتا وقرأ
القرآن وقطن رواق اليمنة من الأزهر وقتاً واشتغل مالمكياً ثم تعانى التجارة
وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثير أوزرق
الأولاد وبورك له مع خير وتودد وير للفقراء وحسن معاملة وحرص على
الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع لى فى سنة ست وتسعين وألتي بعدها.
٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحباك تزيل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام
وقراء الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر فى مشيخة القراء بالجامع والمحفل سبها
عند القبور عقب محمد بن المحتسب وأول شيء باشره فى ذلك على قبر زوجة أخى.
٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ صهر بن حمين بن على بن شرف بن سعيد بن
خطاب محيى الدين الزفتاوى الاصل القاهرى للمقسى الشافعى الأحذب أخو على

وأحمد المذكورين وأبوهما ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحساب والقراءات وألم بفصائل وربما نظم حسبما كتبت عنه في موضع آخر ؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءة وقرأة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع مني وعلى من تصانيف وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتنزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعف حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث وثمانين بعد تعلقه مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المحيوى بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوهما ويعرف بابن الورورى . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع الازهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الازهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندرى وكذا حفظ المنهاج وألفيتى الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقياتى وابن الهمام في آخرين بل قرأ المنهاج على الثانى بتمامه ولازم والده في الفقه والعربية والقراءات والحساب والمناوى في الفقه والشروانى في الأصول والشمى في التفسير والمعانى والبيان وقرأ على شيخنا في ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشى وفي البخارى في الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد في الاقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر في مشيخة بكتمر يدرب النيدى وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للاقراء وانجبع عن الناس سيما بعد استقراره في تربة السلطان ، وكان ماضلا مفضنا عاقلا دينيا متقللا صابرا . مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبد القادر) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الخليلي الآتى أبوه . ولد في العشر الاخير من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر في الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمرى وعظيما وكذا على الزين البرشكى ختم الشافعى سمع على التدمرى المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام ؛ وأجاز له

القبابى وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين باليسير .
٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر الماردينى الدمشقى الاصل القاهرى الجوهري نزيل
البرقوقية وأحد صوفيتها وغريم البقاعى . مات قريب الثمانين ظنا .

(عبد القادر) بن أبى الفتح الحجازى . فى ابن محمد بن محمد بن عبد بن احمد .
(عبد القادر) بن أبى الفتح . فى ابن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن .
٧٥١ (عبد القادر) بن أبى الفضل بن موسى بن أبى الهول محبى الدين بن المجد
الآتى أبوه وأخوه محمد استقر فى عمالة ديوان الاشراف كآبىه بلولى نظر الاسطبل عوض
سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل يبحى بن البقرى ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .
٧٥٢ (عبد القادر) بن أبى القسم بن أبى العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن
عبد المعطى بن مكى بن طراد المحيوى بن الشرف بن الشهاب الانصارى الخزرجى
السعدى العبادى المسمى المالكى والد احمد الماضى ويعرف باسمه . ولد فى ثمانى ربيع
الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأربعى
النووى وابن الحاجب القرعى وألفية ابن مالك والتلخيص ، وعرض على جماعة
وتلا القرآن لأبى عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبى يزيد السكيلانى تلميذ
ابن الجزرى وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوعى نزيل مكة وشيخ
رباط الموفق بها وأبى العباس احمد اللجائى القاسى وابراهيم التريكى التونسى
والشهاب احمد المغربى قاضى طرابلس وجماعة منهم البساطى وانتفع به وبالأولين
وأذنوا له فى التدريس فى الفقه ، زاد البساطى والافتاء ، وحضر دروس التقي القاسى
الفقيهية وغيرها وكان يطالع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارته
وأخذ العربية عن اللجائى والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبى البقا وأبى حامد
ابنى الضياء والبساطى وعنه وعن التريكى أخذ أصول الفقه وأذنوا له وكذا أخذ
عن الأمين الاقصرائى وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطى ومن تلخيص
ابن البناء فى الحساب عن اللجائى ومن القصيد المسمى بذخيرة الرائف فى العلم
والعمل بالفرائض عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصرى مع
قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد العلأ شيخ الباسطية المدنية وغيره
وعلم الحديث عن أبى شعر الحنبلى حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراق
وشرحها وطادت بركته عليه وانتفع بخصائله وشماله وأفرد بارشاده زوائد
تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال
على فن الحديث الذى قل أهله فارتحل قصداً لذلك لمصر فى سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراحده
فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها
وكان قد سمع على ابن الجزرى وابن سلامة والقاسى ومحمد بن على النويرى
والد أبى الين وقرأ على التقي المقرزى بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبى الفتح
المراغى الكتب الستة والموطأ والشفأ واللفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقى
وجملة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد الرحمن بن طولوبغا
وعبد القادر الأرموى والشهاب بن حجي والحسابى والولى العراقى والشرف
ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدمامينى
والتاج بن التنسى ورقية ابنة ابن مزروع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة
وكتب الخط المنسوب وطائى الوثائق فى أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة
ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه فى حياة شيخه القاسى وكذا
درس بدرس ابن سلام وولى قضاء المالكية بمكة عقب موت أبى عبد الله النويرى
بعناية سودون المهدى ناظر الحرم لاختصاصه به فى ربيع الاول سنة ثلاث
وأربعين فباشره بعفة وزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه
بناظر الحرم المشار إليه ابتنى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح
الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ؛ وأصيب فى
عينه ثم قدح له فأبصر وكذا أشكل ولده الماضى فصر ، كل ذلك وهو منتصب
للافادة والتدريس حتى انتفع به الفضلاء من أهل بلده والقادمين إليها لحسن
إرشاده وتعليمه وتقريره وتفهمه ؛ وصار شيخ بلده فى مذهبه والعربية غير
مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على
التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس
أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئاً منه فى معجمي ؛
وقد لقيته بمكة فى المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثر من الاجتماع
به فى الثانية وبالحق فى تعظيمي بما أثبتته فى محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علماً
وفصاحة وقادراً وبهاء وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة
ممتع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتن والتاريخ والفضائل ضابط لكثير
من النوادر والوقائع مع المحبة فى الفضلاء وأهل العلم والرغبة فى مجالستهم
والانجماع عن بنى الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والذرية بأحوال
القضاء وتمام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعى ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر بالباب وآتى من القول الصواب بالعجب العجائب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في ملاحاة الوصف والريافة ، وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمات الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكريم المحاضرة ، ولى القضاء ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده يشنون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقرىحته وقادة وكلامه متين إلا انه يحتاج الى زيادة التحنيك بمجالسة العلماء وشدة المزاخرة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تسكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تملكه نحو عشرين يوماً ويقال انه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناشرى اليماني يكنى أبا الخير . يأتى فى الكنى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس النحريرى الاصل ثم القاهرى نزيل الظاهرية القديمة والآتى أبوه ويعرف بابن النحريرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعانى التجارة فى الشرب وغيره وخالف الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما لمكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فى رجوعه بالقسطل فى المحرم سنة ست وثمانين فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحيوى بن البدر ابن الشهاب السماسى الاصل البولاقي الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقاس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندى فى دروس الصرغتمشية ، وتميز وعرف بالفضيلة وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصببت عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محبى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعهد والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولى وقتاً واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقينى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛ وتكسب بالشهادة وتدرّب فيها بالكمال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناب عن العلمى البلقينى فن بعد واختص بالاسيوطى وانتفع كل منهما بالآخر وتولّ جداً وتزايدت براءته فى الصناعة ثم صرفه الزينى زكريا فى سنة ثمان وتسعين وبالع فى كلمات غير لاثقات ، وتولّع بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبى شجاع وغيرها وأحضرى عدة من تصانيفه منها التوضيح فى نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى الشاطبية وقرضه له وكذا كتب عليه الجوجرى ثلاثة أبيات من نظمه كتبتهامع تقرّبطى وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزى العلم البلقينى والعبادى والعز عبد السلام البغدادى وعظماؤه مما كتب له العز فى سنة سبع وخمسين :

لك الحمد ياربى على القسم فى الازل	من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم	وآل وأصحاب وأتباعهم جمل
لقد نظرت عينائى حكمة آصف	وحكمة لقمان بمختصر فضل
على مثله فى علم بحر علومنا	هو الشافعى المرتضى يأخا العجل
ومنها: تأمل تدبروا نظرن فى منصفاً	بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصفحته حرفاً وكلما وجملة	فله در الجامع الفاضل البطل
ومنها: هو الخبر محيى الدين درآ آتى به	سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم	وجنبنا الفحشاء والزور والزلل
وناظمها عبد السلام محبكم	وداعى لكم فى كل وقت بلا ملل
فولده دار السلام نشأ بها	ومذهبه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة التحرير الفهامة بل كتب له أيضاً فى السنة التى تليها بما نصه: ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة فى الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمري لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق ، وهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته فى فنه الى آخر كلامه ، وحج غير مرة منها فى سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحمل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضى شعبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشى الهاشمى العقيلى النورى المكي الآتى أبوه . يبيض له صاحبنا ابن فهد فى النورين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني القاسمي المسكي الحنبلي شقيق السراج عبد اللطيف الآتي . ولد بمكة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فيما قاله القاسمي وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظفر له باستدعاء مؤرخ يربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة في الفقه للموفق بن قدامة بتمامها ظناً ، ونظر في كتب المذهب وغيره فتنبه في الفقه وغيره وأفتى في وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهرأ وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكاً في ذلك بما وقع للإمام أحمد من تقوُّذ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعاً في ذلك إلى غير الوصية من الأحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهلهم بالمعلاة سامحه الله . ترجمه التقي القاسمي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمتي وابن عم أبي رحهم الله وزاد النجم عمر بن فهد حين أورده في معجمه أنه سمع علي ابن صديق صحيح البخاري وجزء البانياسي وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمي في آخرين وأجاز له النشاوري والصدري والمليجي والعاقولي وابن عرفة والتونخي ومريم الأذرية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن النويري الأصل الغزي حفيد قاضي المالكية بها الماضي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل يسيراً وحضر عندي . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سيء الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابقي نزيل جامع الغمري بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقي الكفر بطنناوى شيخ كتب إلى بالأجازة في استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان في خدمة أبي هريرة بن الذهبي فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وإن مما سمعه عليه جزء حنبل قاله أعلم ورأيت أنا سماعه بقراءة شيخنا على محمد بن أبي هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة مجلدات . أملاً ، أبى يعلى الموصلي في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرئ . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم .
٧٦٢ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل الحوي العجلوني الاصل الغزي الشافعي
ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوي وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحصى وهو
الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب
 وغيره ، وتميز في القضاة وناب في قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل
بالقضاء في سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجته ولم يحمدا في كليهما لم يرج
له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلاص
وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين زكريا وجلس في حانوت
الجمالية ولكنه لم يظفر بطائل فرجع الى بلده بطلا .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن علي القاهري ويعرف بابن السكاخي .
ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى في بعض الأحاديث وخطب .
٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النوى الاصل المقدسي الشافعي
ويعرف بالنوى . ولد في أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن
عند سالم الحوراني وناصر الدين محمد السخاوي أخى الغرس خليل ، وحفظ
اللام في أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج الفرعى ومختصر
ابن الحاجب الاصل وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوى
وابن الزهرى وابن حجي والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة
وتفقه بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة
المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادري وابن رسلان وإجمدا أحد المجاذيب
وهو أول من صحبه في آخرين وسمع على القبايى والتدمري وابن الجزرى وكذا
سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتنزل في متفقه للصلاحيه
وتصدى لاقراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتأدبوا بهديه وتفهميه وما قرأ عليه
أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت
بدعواته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الحلية ، وكان فاضلاً صالحاً
متقشفاً زاهداً ورعاً قانعاً كثير المراقبة والخوف منجمعاً عن الناس مقبلاً على
العبادة وأفعال الخير متودداً قاعماً على محفوظاته بحيث لا يشذ عنه منها شئ ، وإذا
اختلف أهل بلده في شئ من ألفاظها خصوصاً المنهاج راجعوه ، ومحاسنه جمه
قل أن ترى الأعين في معناه مثله . مات في شعبان سنة احدى وسبعين
بيت المقدس رحمه الله وإيانا وتفعنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .
 ٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد محي الدين الحسيني سكناً الشافعي ويعرف بابن
 الفاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ
 بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع والافية النحو والحديث والتلخيص
 وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة والزين البوتيجي^(١) والعز بن عبد السلام
 البغدادى والتقيين الشمنى والحصى ومما قرأه عليه العصد واعراب أبى البقاء
 ولازم البلقينى والمناوى وغيرهما كأبى السعادات البلقينى وبرع فى فنون
 وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد فى قراءة الجوق
 وتنزل فى بعض الجهات كالصلاحية والبيبرسية بل ناب فى القضاء عن ابن البلقينى
 وازدحمت عنده الأشغال وتمول واشترى بيت البدر حسن الأميوطى ، وأقرأ
 بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام
 جاره وشافه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال
 يزايد إلى أن استحكم منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة
 ما كان يلزمه من التهمك والازدراء والتهتك وبلغنى أنه بالغ فى التخصع للعز
 والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم
 ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتألم له سيما حين قال لى عند مواعده لى وأنا متوجه
 لمسكة تمنيت أن يذهب منى كل شيء وأكون جالساً أستعطي تحت دكان ويذهب
 عنى هذا العارض بحيث لما وصلت لمسكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته .
 فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه فى حادى عشرى رجب سنة إحدى وسبعين
 عفا الله عنه وعرضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهمله كزغيف - المحيوى بن الشمس
 الشاوى - بالمعجمة - القاهري الحنفى أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ
 القرائض والحساب عن الكلثاى وأذن له ؛ وقال شيخنا فى المشتبه سمع معنا وكان
 خياراً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغنى أن لطريف ضريح
 بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم
 ابن ظهيرة القرشى الزبيدى وأمه من أهلها ، أجازله فى سنة ست وثلاثين جماعة .
 ٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الله ، ناذ ،

(١) فى النسخ «البوتنجى» فى مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سأتى .

الاصل القاهري الشافعي سبط ابن الخوص . ممن سمع في البخاري بالظاهرية وتردد إلى يميناً وكذا للبقاعي بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوبة من المقس شاهداً وتنزل في الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميري الدمشقي الحنبلي . لقيه العز ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمها أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلاماً من أربعي النووي وسماه الدرر المضية والقطريرة وعارض البردة بقصيدة سماها الزهر في الاكام في مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .

٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويني الاصل المقسي

القاهري الشافعي أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعدة لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن

وتلاه لأبي عمرو على الزين جعفر السهري بعد أن جوده على فقيهه حسن القيومي امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع مني واشتغل يسيراً عند الزين الابناسي

والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتنزل في قراء القصر والدهيشة والمولد وتكسب في بعض الحوايت تاجر آثم شاهداً ولم يرج في واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محبي الدين بن الشمس الدميري الاصل القاهري المالكي الآتي أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل

قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به . مات في ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن الفخر عثمان بن علي الحيويني بن الشمس المارديني

الاصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأبار وهي حرفته كأبيه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي

والكافية والملمحة وغالب المنهاج الاصل والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسعدي الحيسوبي وأبي اللطف الحصكفي الفرائض والحساب

وعن علي قل درويش العربية وعن الشرف العجمي في الهيثية وعن محمد الاردبيلي في المنطق الى أن برع في الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك في الفضائل

وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر في الجامع الكبير لقراءة الحديث ، وحج في سنة إحدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة في

ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجري في شرحه للارشاد

وحضر عندد بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة وسمع على من تصانيفي وغيرها غير ذلك دراية ورواية واقتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب في الفائدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وأقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبدالعزيز محي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النويري المسكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغي السنن الأربعة بأفوات وعلى التقي بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ، وقدم القاهرة مراراً ولقيني بها وبمكة فسمع على وتحرك للسعي في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستنكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسعى في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمال ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاغر فان اخترت أعطيته فقال اني في تصرفكم لا أخالفكم في كل ما وجهتموني اليه أو كما قال ؛ وبالجمله فهو الآن أسن النويريين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محي الدين بن الشمس الشارم مساحي الديماطي الشافعي العطائي الآتي أبوه . شاب فهم قرأ على في شرح النخبة دراية وسمع مني أشياء واشتغل على غير واحد مع خيره واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي القراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عنتر واحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار وزينب ابنة الكمال ومما سمعته عليها مشيخة ابن شاذان الصغري وعوالها تحريج الذهبي ؛ ولقيه شيخنا فقرأ عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه القاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القدسي وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وهماً أشك أن الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ، وهو في عقود المقرري . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .

(عبد القادر) بن محمد بن علي بن محمود بن المغلي . مضى في ابن علي وأن محمد زيادة .

٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن علي الدقديسي الأزهرى الشافعى ويعرف بابن المصرى وبالمناهجى . ممن سمع منى بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين .

٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجى زين الدين بن ناصر الدين ابن الجندى المصرى . ممن سمع على شيخنا فى الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى وتردد لمسكة وله بمجدة دار وصهر يج وقفها على معتقيه والجبرت . مات بها فى حياة أبيه فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتما . أرخه ابن فهد .

(عبد القادر) بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي النبتقى الآتى جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العظيم بن خالد بن نعيم محبى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح الدمشقى الاسعدى الشافعى النعمى - بالضم نسبة لجده الاعلى بلوله جده عليا اسمها نعيمة أيضاً . ولد فى اذان صلاة الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست وأربعين وثمانمائة بحكر التربة الذهبية قبلى الجامع القديم جوار الزاوية الرطاعية بسوقة ميدان الحمى جوار الجامع المنجكى خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق وأمه ربيعة ناصر الدين التتكرزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكى والمناهج والفتية البرماوى وغيرها وقد أفى العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الزهاوى المسكى . ممن كان يتردد فى التجارة لبجيلة وغيرها ويأتمنه الناس فى ذلك . مات فى سنة أربع وثمانين ببلاد بحيلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن اتقى محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي الحرانى الاصل القاهرى الآتى أبوه وجده ويعرف بابن المنعم . ممن سمع فى البخارى بالظاهرية .

٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز أبو الفرج النورى ، وأمه زينب ابنة الخواجى داود بن علي الكيلانى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانمائة بمكة . بيض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن علي بن شرف بن سالم المحيوى ابو البقاء الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخى . ولد فى يوم

الجمعة ثانی عشر ربیع الآخر سنة اثنی عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب الطلایوی وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعی والأصلی، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقینی والولی العراق والشمس البوصیری وابن الديری وقاری الهدایة وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبی عمرو وابن كثير على ابراهيم القزاز وأخذ الفقه عن الشمس والمجد البرماویین والنور على بن لولو - وحكى لنا عنه مما شاهدته من كراماته - والشرف السبکی فی آخرین كالتقايتی والونانی - وهو أحد القارئین عليه فی تقسیم الروضة - والنحو عن ناصر الدين البارنباری والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابناسی والشمس الشطنوفی ولازمه والأصول عن البساطی والجلال الحلوانی والشمس الکریمی أحد أصحاب السيد بل ومن حضر عند التفتازانی وحضر عند النظام الصیرامی فی شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس الهروی عرف بأبن الحلاج والحلوانی والقرائض والمبقات وغيرها عن ابن المجدی والبارنباری وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب عنه من أماليه جملة بل وعن الأذب من فتح الباری الى آخره ووصفه بخطه فی سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المفنن، وكذا كتب عن الولی العراقي من أماليه وسمع عليه وعلى الشهابين الكلوتائی والواسطی والشموس ابن الجزری والبرماوی وابن المصری وابن الديری والشامی الحنبلی والنور القوی والقفر الدندیل والزين القمنی ورقية التغلبية بل قرأ فی سنة ست وعشرين صحيح البخاری على الشهاب المتبولی وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديری واليسير على ناصر الدين القاقوسی وأجاز له الكمال بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين عبد الرحمن بن الصائغ وباشر التوقيع بباب القاضي سعد الدين فبرع فيه واستصحبه الونانی معه إلى الشام حين ولی قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات وحضر حينئذ دروس فقيها التي بن قاضي شعبة وأذن له فی الافتاء والتدريس وناب عن الونانی هناك بل ناب قبل فی شعبان سنة تسع وثلاثين بالدبلر المصرية عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانه بعد وفاته وصار ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لي لم يباشر عن الصلاح المكيين فمن بعده شيئاً وخالف أبا الخير بن النحاس في أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من زيارة البيت ونحوها وتكلم عنه في كثير من الأمور فامتحن معه بعد زوال عزه على يدى المناوى بما يستبشع ذكره فضلاً عن صنعه ولم يعامله المناوى بما

يليق بأمناله مع ما بينهما من الرضاع بل فقد عليه ما شافه به في مجلس الجلال ناظر
 الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنائته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بعد
 ذلك في التقلل من مخالطة الناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانزال أغلب أحواله
 والاسقام تعثره كثيراً ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه
 الجمة التي قل أن تجتمع في غيره والكمال لله ؛ وقد درس وأفتى لكن قليلا ولو
 تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به ومن قرأ عليه البدر المارداني والشرف
 عبد الحق السنباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت أومه
 على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس
 ابن مزهر ، وقد صحبتته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته
 على الونائي في تقسيم الروضة ، وحج سبعم مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء
 الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السندي
 واقفاه دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمصورية فوثب
 عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشیخة التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادي
 والفقهاء بالحسنية عوض ابن الفالاق بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها
 اختياراً وبلنسكو تميرية عوضاً عن التقي القلقشندي مع كونه كان غائباً في الحج وربع
 الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم
 في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطي وبطشتمرحمض أخضر
 وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه
 في انجماعه جل الخدام . مات بعد توقعه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد
 العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من القيد بجامع الأزهر ثم تجاه
 الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست
 زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين بن أبي الفتح
 ابن الشمس الانصاري الحجازي الاصل القاهري نزيل درب القطبية ثم
 الشام والمكتب أبوه الآتي هو وأبوه ويعرف بابن الحجازي . ولد
 بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على
 شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الابدی وفي الفقه عن آخرين ، وتعماني الأدب
 ونظم وشروط ارح وعمل مجموعاً بديعاً سماه المنتهى في الادب المشتهى مع مشاركة

في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب
الخط الحسن وياشر التوقيع بل بلغني أنه أم باللويد أحمد كأييه لكن هذا في سلطنته
وذاك في إمرته. وكذا استقر بعده في تكتيب البرقوقية، وحج غير مرة وسافر الشام
فقطنها ووقفت له على تقرير لمجموع التقى البدرى أجاد فيه وكان من نظمه فيه:
لئن ذكروا من قد مضى بفضائل فأنت تقى الدين آخر من بقي
وقيت ذوى الآداب جمعاً عيوبهم وما زلت أهل الفضل يأسيدى تقى
وكتب عنه البدر من نظمه :

حبي على مليء الحسن قلت له ائني فقير أرجى الوصل يا أملي
تالله ما نالني حجر ولا ألم الا استغاث رجائي فيك يا أملي
مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلمي في ثاني عشر ربيع الأول
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه :

دمشق غدا بها حالي عسيراً وفيها ضاع مالي مع قشاشي
واسهال يبطنى مستمر خالي واقف والبطن ماش
وقال أيضاً: قالوا دمشق نزهة لأنها أعينها تسقى بها الجنان
قلت نعم عيونها كثيرة لكنها ليس بها إنسان
وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجرار
فقلت مصر بعد خلجانها تحكى لكم أنهارها الخرار
ومن نظمه: اذا قيل في الاسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
ابن المعين اليوناني البعلبي الحنبلي قريب عبد الغنى بن الحسن الماضي . ولد في
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند
الشمس بن الشحرور وحفظ المقنع وعرضه على البرهان بن البهلاق وعليه
اشتغل في الفقه ، وناب في القضاء ببلده عن أبيه وبدمشق عن العلاء بن مفلح
ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على
والده والتاج بن بردس والقطب اليوناني القاضي في آخرين ، وحج وزار بيت
المقدس ودخل مصر وغيرها ، لقيته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
مزجى البضاعة في العلم . مات في شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع ابيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم انحل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغها في ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك المز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محي الدين الابشيهي - نسبة لابشيه الرمان من القيوم - القيومي الاصل الخانكي الازهرى الشافعي الكاتب ابن أخى الماضى ، ويعرف بالازهرى وبالقيومي وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن التقيين الشمنى والمحصى وبرع في العربية والفرائض والحساب والعروض والكتابة بل انفرد في وقته بالخط الرفيع وكتب الكثير ؛ وحج في سنة ست وتسعين رقيقا لابن أبي الفتح ناظر جدة ثم تقائنا ، كل ذلك مع كسله ومزيد فقره وقد اجتمع على وأخذ عنى وهو من النوادر ذكاء وانحرافا وتخيلابلفنى انه تعاطى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياتى القاهري الواعظ وبعرف بالوفائى نسبة لبنى وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم في الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر الى الشام فاعتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانفرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاها مع الكريمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحامق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبها بالولوى البلقينى زعم ثم رجع الى عادته لكنه صار ينشد أشعارا ركيكة ويزعم انها من نظمه فيتكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء ؛ وكان قد انحرف عن بيت بنى وفا وهجرهم بعد اتقاء اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار اليه بحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائى بيدل الواو من نسبته جيما ، وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تغرى بردى كان في شبيبته

من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النعمة بحيث يضرب بحسن صوته للمثل ،
 وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن
 صار قطعياً داخل مع وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في عصبه والطباع
 الداخلة السريعة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض لجاجة شرأن دخوله
 وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في
 نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ؛ وله نظم ليس بذاك وتنسك بمخالطة
 بعض تهتك مع تغل في مجالسهم إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان فادراً
 عصره ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشرف محمد بن محمد الطناحي الاصل - بمهملتين الاولى
 مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وأبوه بسوق الشرب . ممن قرأ القرآن
 وسمع منى بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محي الدين بن الشمس بن الجلال المرصني
 الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطيب كان في خدمة القطبية
 صاحب المدرسة التي برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقباي كان في خدمة
 الجمالي الاستاد ارفدرب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك
 حتى تميز ومشى للناس بعقل ودرية .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطي الاصل الاسطاني
 نسبة لبلد من القيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شهرياً فيمن لم يسم أبوه .

٧٩٠ (عبد القادر) بن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم الهوي الصالحى
 القاهري الشافعي المنبري أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصاري وينتمى أيضاً
 للزير بن العوام وأنه سبط المز بن عبد السلام ممن اتصم لشيخه الجوجرى
 ورد على ابن السيوطي بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لا كتب عليه
 فامتنت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ، بلغنى أنه حفظ البهجة وألفية
 النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيماً عن ابن القالاتي وكذا أخذ عن
 ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القمصى فكانه عرض عليه ولزم
 طريقة والده في التكسب بالعبريين مع التدريس وقرأ الطلبة وعده في الفضلاء .

٧٩١ (عبد القادر) بن محمد بن همام - بالفتح والتشديد محي الدين المصري
 الشاذلي الحنفي الصوفي ويعرف بابن همام . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ
 لحفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفي وأخذ عن صاحبه أبي العباس السمرى

ونبه قليلا وكتب بخطه البخارى وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسنين واختص بالكمال إمام الكاملية ، وحج وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك وممن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغنى أنه كف وانقطع بالمسجد الذى جده تغرى بردى القادري قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المدنى أخو عبد الوهاب الآتى وعم قاضى المالكية بمكة النجم محمد . صاهر محمد بن عمر بن الحب الزرندى على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل فى أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى العجم فأت بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد الحيوى القاهرى الحنفى ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبا أخبرنى به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات والله أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طاراتيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين لحفظ القرآن والكنز والمنار ولازم الأئمة الاقصرائى والقاضى سعد الدين بن الديرى والتقى الشمنى وسيف الدين قراءة وسمعا فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العلاء الحصنى بل يقال انه قرأ فى ابتداء أمره على أبى الفضل المحلى ، وتميز فى القضيعة ، وحج فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة ثم رفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر فى مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال لملايته الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجها لشيخى البدرى بن الديرى سيما وقد باشرها . وناكد الصوفية بل الشاذ بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبى الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامع الأزهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكرونها تقدم إن صح بقادح فى فضيلته فن أبطاه عمله لم يسرع به نسبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الاشمونى الآتى أبوه وولده محمد . مات فى حياته نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن على الزين

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادي والمنأوي وغيرها وسمع على شيخنا وغيره وحصل نقائس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملك ونسب لما لا يليق بعد استنابة المنأوي له في القضاء . ومات قريب الستين ظنا .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولى ثم القاهري الحسيني أخوالشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بإدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلا في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين الهاشمي المكي قريب التقي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكية ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والأربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري ، وأجاز له النجم بن حجي والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقباي والشموس الشامي والكفيري وابن الجزري وابن المصري والتدمري وابنة الشراشي وابنة العلاء السكناني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال الكازروني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً جمة كأبيه رأيته كثيراً . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تعلل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمر الكردي الأصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي بومات أبوه وهو صغير فنشا يتعاني بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الفقه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوف ، وفضل وصار يدرس ويضئ بل افتزع من شيخه عثمان الكردي القرافصية المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وسمع على الخيضرى وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل ابراهيم عن بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرجبى سبط قطماى أمه طلمة زوجة قاسم البلقينى ، نشأ في كفالة أمه غير متصونوزا رجع بعدها قليلا مع الثقلل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندى . في ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامى العطار نزىل مكة ، مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الدينى ثم الأزهرى ، أخذ المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمحلى عن الكمال بن أبى شريف قراءة وسماعاً بالتلفيق في سنين وأذن له في اقراءتهما .

٨٠٣ (عبد القادر) الحبلى ، شفق نفسه في سنة احدى بسبب قضية اتفقت له مع السامى فأخرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس محمد بن سلمان الدمشقى ماملخصه : شيخ زاوية الحمصى المجاورة للدمشق من المقسم نسب اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليحجى به فشق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بيباب البحر بمجوار المقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصانى ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن ابراهيم ، كان طباحاً بالقلعة فصاره البياوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد البياوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذى زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشطوطى - بطاءات مهملات وشين معجمة كما على الالمنطور بما جعلت النين جيما ولكن صوابه الدشطوخى بدال مهمة مكسورة

وبعد الشين المعجمة طاء مهلة وبعد الواو خاء معجمة وهى قرية من كورة
البنسناوية بالصعيد ؛ رجل متقشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر
اعتقاده بين المصريين فى سنة سبع وثمانين فابعدوها وذكروا له من الكرامات
والاحوال ما لا يقبل شئاً به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً
وربما أكل عند البدر بن الونائى وصحبت ان له زوجة فى بلده وللدأبل وأبوه فى
قيد الحياة خير يعلم الابناء ، وقد حج صاحب الترجمة فى سنة تسع وثمانين فسار
فى البحر الى الينبع ثم توجه من ثم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً
وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، والسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس
عليه بسببه فى أخذ ألف دينار فيما قيل واقتضح ثلاثة قاموا بالتليس المشار اليه
فأتلقهم وشفع عنده الشيخ فى اطلاق ابن الوزير قاسم شغية الذى وصل علمهم اليه
من قبله وعد اقتضاهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة فى الحوادث ؛ وحرصت
كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فأتيسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر
أنه دخل عليه فى بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد
الكرب فما اتصل به عنه الا وقد زال عنه ؛ وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر
الدين محمد بن أبى النجاشي الطحطوطى الاصل الاصطائى نسبة الى اصطائى من عمل الفيوم
ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى : اثنا ابن شادى شاعروا ابن أبى الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم .
٨٠٦ (عبدالقادر) القصورى وائتمى للبدرى ابى البقاء بن الجيعان وخدمه جانم بلاط
وسافر معه حين أمرته على الحج والجهة الشام الى غير ذلك وصودر وقتاً وعنده تودد وحشمة
٨٠٧ (عبدالقادر) المراحل الجاني ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين
وتسعين وكان فى خدمة أبى المعادات البلقينى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر
بعض الأيام الزينية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرخم المجذوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود
يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين
ودفن بالمكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البكرى جوار قبر عنتر البرهاني
فى وسط الحراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغتمشية وأحد جماعة الامام الكركى ونحوه .
(عبدالقادر) النيراوى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبدالقادر) بن عبدالظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التتقى

ثم القاهري الشافعي الماضي أبود. ممن اشتغل سيراً وسمع مني وقرأ في الجوق وغيره .
 ٨١١ (عبد القدوس) بن عبد الله بن الجيعان ؛ هو الذي حكى شيخنا في حوادث
 سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرّر منه من التزوير . قلت
 وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوي) بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر
 ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي
 المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب أحمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن
 عبد القوي . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ بها عن يحيى الرهوني وغيره
 من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة
 سوى ما تخللها من إقامته قليلاً بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ،
 وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الأسفرايني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن
 باللفظ قليلاً تورعاً ؛ وكان مارقاً بالفقه مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات
 والأشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بهافي ليلة الأربعاء ثالث
 شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الأعيان من أهل مكة تبركاً .
 ذكره القاسمي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد
 وأفتى وكان خيراً ديناً جاز الستين ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال انه
 كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للدبلي وعظمه ابن الجزري فيه .

٨١٣ (عبد السكافي) بن أحمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي
 ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الظاهر
 وأبوهما ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له
 ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعيد سنة تسعين وسبعائة
 تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقي القاسمي لأجل والده فاستصحبه معه في
 صغاه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة
 ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع
 التقي ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة
 صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له
 فانه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض
 شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى
 وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

وخمسين في بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأيهِ رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتأدب وربما نظم فيما بلغني وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ورتناه العلاء على بن محمد البلاطنسي بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد الكافي) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي التقي الحموي الاصل القاهري الشافعي سبط العلم البلقيني الماضي أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجو جري والبكري وغيرهم كزوج أمه أبي السعادات بل حضر عند جده والفخر المقيسي ولازمه في التقاسيم والسنهوي في أصوله ، وتميز بحيث ناب في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بجامع أصلم بعد ابن النقاش وتوزل في غيره من الجهات وأثرى ونمت جهاته التي بعضها من قبل آبائه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم ينفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه الفقد وتترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيمان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يلبث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد الكافي) بن عبد الله بن أبي العباس احمد بن علي بن محمد الصدر بن جمال الأنصاري العبادي البنمساوي - نسبة لقرية تعرف قديماً بنمساويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهملة والفاء مصغر حتى صار يقال لها في النسبة اليها السويني - ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالسويني . ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة كما قرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وجمع على العرضي مشيخة الفخر وجل فوائده تمام بقراءة العراق وعلي الحب الخلامطي في الدارقطني بقراءة الفمري وسمع بعد علي غيرها بل اعتنى بالسماع ولده ولم يتفق له هو كما قال شيخنا السماع على قدر سنه قال وكان قد صحب البهاء السبكي وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استدعاءه ابنى عهد - قلت وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء ممن درس وأقاد الطلبة وتزل في الشيوخية وغيرها .

٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بابن نصر - ممن ممن بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم وثر واستحضار كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبع مائة وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال انه أجاز به بحلب مروياته وكان قدمها لم رجعت بطرابلس فلتحرر سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيت في تاريخ العلاء وقال انه كتب اليه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندي من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً يبابك لم يزل بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجاب: يا سيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلا نكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري

قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها .

٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النقطي المدني أخو عبد السلام الماضي . ممن ممن بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب . ممن ممن من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح وملكت بمكة في ذي الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة ، حفظ القرآن والقصدوري واشتغل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالذكاء .

٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حميد الانصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي الهيماني تزل مكة ووالده يس الآتي ، ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبع مائة بحضر موت ونشأ بها ولقي جماعة كآباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أباوزير ، وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بحرض
 بالشريف المديوني وبالحمية بأبي بكر بن موسى الزيلعي وبزيد بصديق بن
 اسماعيل الجبوتي ، وحج في سنة احدى وعشرين ولقي عمر الرازي وأبجد ،
 وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بحيلة
 واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى ، وقدم مكة في اثناء سنة تسع
 وأربعين فحج ورجع الى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع
 بها حتى مات . قال ابن فهد ، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك
 العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمشاهدات ، ورأيت بخطي أنه
 صاحب جماعة من شيوخ بلده فكان اتفاعة كما ذكر بثلاثة منهم ثم موسى صاحب
 الخلف والخليف والشريف أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الخال
 بالمعجمة ، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية
 وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما ، واشتهر أمره وانتشر
 ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سوا ما وبلغني عنه أنه قال طالعت القصوص من أوله
 الى آخره فأنعجبت وما أترك ذكر هذا الناس الا بخافة ان يقبحوه أي يشتموه . مات وقد
 زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين
 ودفن بباب الشيكة في المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا
 بمشقة وكان يوماً مشهوداً . وعن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدي وعمر
 الشينى والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه
 ما أحب فاختر أشياء منها بل أقر ابو سعد بديون له تكون مستغرفة للزائد على
 ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحل أحداً كاجلاله له حتى أنه
 قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله وايانا . ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوي قال له
 حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذى جئتني به من بلدك هدية
 فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات .

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن احمد العلاء أبو القسم بن الجلال الحارازي المكي
 الحنفى أخو أحمد وعبد الله وهو الأصغر . نشأ حفظ القرآن والكتب وعرضه على بمكة .
 ٨٢٣ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد كريم الدين المصرى الحنبلى الكتبي والده
 على الآتى . قال شيخنا فى أنبائه كان من خيار الناس فى فنه للطلبة به تقع فانه
 كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً العتيقة ويبيع لمن رام منه الشراء من
 الطلبة برأس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع
 (٢٠ - رابع الضوء)

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادي عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يخرج معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولده الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة وبتعليم الفاتحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في الايسل . وأثنى عليه ايضًا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقي بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشى كان يكثر الجلوس بمحاث من حوانيته التي بها مالا يحتاج اليه غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادي عشر ذي القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبرتي الماضي أبوه . ممن سمع على شيخنا ايضًا . ٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطي المصري الماضي أبوه والآتي جده قريبًا ويعرف بابن كاتب جكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصحراوي نزيل الزمامية بها القباي زوج سماعات ابنة الشرف موسى الديسلي^(١) وأخوه على الآتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولي العراقي والشموس ابن الديري والشامي وابن البيطار وابن يوسف الكتبي وابن قاسم السيوطي والزراعتي وابن حسن البيجوري والحبتي والتقيان ابن حجة ويحيى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويعقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحه ابنة البهاء السبكي والقوى والعلاء بن المغلى وعبد الله وعبد العزيز الهيثميان والبرهان البيجورى وعبد الله الهنسى وعثمان الدنديلي والبدر البشتكى . وتنزل في الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسفرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسى . كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمات وتخرج به ولده فذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النبتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو في حياة أبيه البحيرة للتاج المقسى ثم نظر

(١) بكسر أوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفي فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالي واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصالحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العاقبة بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تروده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلطف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهري وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن أحمد بن عبد العزيز^(١) بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريم الدين النستراوى الاصل المصرى . والد أنس جهة شيخنا وأخوتها يعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبع مائة بنسترة من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعالى الكتابة وتميز فيها وبأشرف في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فبأشرف مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع ؛ قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه ثبناً فيه مائة للترمذى على ابن البورى بقراءة الفهارى باسكندرية انا به ابن طرخان انا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نبانة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخلالى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمع على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً طالياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاعر الثلاثى من الترمذى بسنده المذكور ، وقال فى الأنباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا تزوا يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركه زوجته فجاء ما تحصل من حصته في تركه زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً الا قليلاً من الثياب لللبوسة وأناثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأهمهم، وقال المقرئى في عقود وغيره: كان رئيساً محباً في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فكان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعدوبة كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .

٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقىرى المكي أحد خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهمة بنى جابر وحمل لمكة فدفن بمكاتها .

٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين . أرخما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والده ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كآبيه الكتابة وخدم في جهات وياشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباى حين كان دواداراً وياشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخصاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذولى والى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تمادى به أشهراً واستقر بعدد في الخصاص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإياها ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق بخدمة الامراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن المهيمن قبل ان يلى الاستادارية قال وياشر الخصاص بسكون وحشمة وزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يطعمهما الكتابة والعربية ، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس ، وكان كثير الصدقة حسن التلقى ، وهو في عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المكي أخو احمد الماضى من سمع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جاراثة بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني للمكي الحنفي . قال القاسم في تاريخ مكة : كازمن طلبه الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاد وناب في اصلاح بعض أمور الناس بمكة بل خطب بها نيابة عن قاضيه أخيه علي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد بن الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدرى الوفاي إمام الاقصى وواله الحب أبي الجود محمد وابن أخى أبي بكر بن التاج محمد وأخوه إبراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . وله تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقه بالمعادين شرف ومام وتلا السبع على الشمس بن عمران وابن أسد والعشر بسورة آل عمران والسبع بالبصرة على الشريف الطباطبي والسبع بالقاهرة والبصرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندي والمز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني والنظام بن منلىج والشهاب أحمد بن علي بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التميمي الحلبي والعلاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القبابي في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حساباً في تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار اليه فيها بل مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض علي . مات عند القرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما محرو سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من القصد بالأقصى بمد الظهر ودفن بما ملأه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ربحان الشيباني . مات في رمضان سنة خمس وخمسين . بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحنفي المكي ويشهر بالحجر . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

٨٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحسنى من ذوى على الشهير بالمجاش . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المسكى . سمع من العز بن جماعة والقفر عثمان بن أبى بكر النويرى بعض النسائى ، قال القاسى وما علمته حدث ولكنه كان يتعانى التجارة . مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٨٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحسنى المسكى . مات بها فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبى شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطى . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسياآتى .

٨٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن ابراهيم بن كرشان التبريزى ، قال ابن فهد فى معجم أبيه انه ذكر فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

٨٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجه أبى الفرج القرشى المسكى الحنبلى الماضى أبوه والآتى ولده يحيى وأمه زبيدية . ولد بزيد فى ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمحرقى فى غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقائاتى . ولكن لم يسمع منهما وأخذ فى بعض قدماته عن العزالكتانى وابن الرزاز والبدر البغدادى فى الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه فى عدة نوب لعالم من ذكره وسمع على السيد النسابة والبوتيجى والجلال بن الملقن والصلاح الحكرى وهاجر القدسية وكتبه ، وكان قد سمع فى بلده على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وأبى السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضى والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى العدد وكذا أخذ عن التتقى بن قندس بمكة ثم على العللاء المرادوى وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتتقى الجراعى وقرأ عليه المحرر للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطتى له بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة انجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ؛ ومما أنشدنيه فى سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أثره تسمى عن أذى القول والحنأ وانى إلى الاسلام والسلام أجنح
وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل وإنى كريم قد أضر وأنجح

وعقلى ودينى والحياء يردنى عن الجهل لكنى عن الذنب أصفح
 فشتان ما بينى وبينك فى الهوى وكل إناء بالذى فيه ينضح
 وأنشدنى من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقا بن الجيعان
 ولما توفى قاضى الحنابلة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة
 وغيرها فما كان بأسرع من تعلمه ، واستمر حتى مات فى ليلة الأربعاء خامس
 عشرى صفر سنة تسع وتسعين ، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة
 عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
 عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد
 الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً
 وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وحج غير مرة
 وحصل له انحلال عصب أقعد منه ، وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع
 واستمر حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً
 ٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن
 على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى
 الاصل المقدسى الشافعى ابن أخى التتقى أبى بكر والماضى أبوه ويعرف بكريم
 الدين القلقشندى . ولد فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ
 به حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز
 البلوغ بيسير وسمع بها فى سنة ست وعشرين على الموجودين اذ ذاك كالغوى
 ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من
 شيوخ بلده والقادمين اليها ، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة
 ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب
 بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التتقى مع
 التقدم فى فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز المقدسى
 والعماد بن شرف وغيرهم كايه وعميه عبد الرحيم وأبى بكر بختيار وصفه شيخنا
 بالمحدث الفاضل البارع مفيد الطالبين أوجد المدرسين وكتب له على أسئلة التمس
 منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيها فى العلوم وتحقيقه بالتدقيق
 والتحقيق فى فنى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التى
 أثبتت من الروايات على مزيد التقدم لكتابها وثبوت المزاياف حق له أن يقدم على

التدريس ويهجم على القنوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب
الاقوى وقد أذنت له أن يفتى بما علمه من مذهب الشافعى بالراجح عند الاصحاب
وان يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من يتابه من الطلاب فقد تأهل
للمتعب على اصحاب المطولات والتنقيب على ما غفله من التقييدات وذوو المختصرات
وكيف لا وهو من البيت الذى اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت المصادر
والوارد سموه في درج الفضل وكالاته، فلا بدع أن يشابه أبه وجده أسعد الله جده وجد
سعدته وأمدته بديد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحى به
مدرس من فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك في سنة ثمان وثلاثين ومع تهنئه
واقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جم المحاسن
وقد كتب الى في سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصقاً منى أخذ خطوط
شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوذ به، ولم
يزل على جلالته حتى مات فى ثامن ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية
ولم يخلف في بيته منه، وأخوه أبو الخير بالضم منه في جل أوصافه فسيحان الأعمال لما يريد.
٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطى
المصرى أخو الفخر عبد الرحمن والذين نصر الله ويعرف بابن مكانس . ولد بمصر
وتقل في الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبغا الناصرى في الدولة الاشرفية شعبان
ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكانس
بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الحوطة على حواصله فاستقر عروضة
في الخاص مضافا لما معه من الوزر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث
ان غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه الفخر في تاسع شعبان منها فألقيا في
الأرض وضربا لكونه شرع في تحديد مظالم كان باطلها أستاذ برقوق يلبغا العمرى
الحاصكى ثم أفرج عنهم في ذى الحجة منها واستمر بطالاً الى أن طلبه بركة في
جملة الوزراء البطالين في ذى القعدة من التى بعدها فضر به بالمقارع نحو عشرين
شعبان ثم قام معه يلبغا الناصرى حتى أطلق ولزم داره فلما قتل بركة أعيد الى
الخاص في منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضاً
ففتك في الناس وساءت سيرته على عادته وأخذ أموال تجار الكارم فأخش فعزل
عن الخاص في رمضان منها بل استقر جاركس الخليلي مشير الدولة فلا يتصرف
هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذى القعدة منها
فقبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من ميفة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلجأ الناصري مدير المملكة بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك فصار كريم الدين عنده كمشير المملكة ولم ينفك عن عاداته في التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصري فتخومل الى أن مات بعد خطوب قاساه في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أماجيب الزمان في خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بمخلعة عوده للوزر والقأس بين يديه يافلان ماهذه الركبة غالية بملقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان معها بأمقدا متهورا ولم يكن فيه ما في أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضالا كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن نغر الدين بن نغيرة تصغير جدهم أخو فتح الدين محمد الآتي وذلك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان المهالك وخدم بباب أبي البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل في النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على في البخاري وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع الغمري .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطي المصري الماضي أبوه ويعرف كهبو بابن كاتب المناخات وأمه كأبيه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرّب به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولي نظر المفرد ثم الوزر بعد أرغون شاه النوروزي الأعور في حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر في ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئا فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستغاث ، ولما ولي نالته السعادة في مباشرته وقام بالكلف آثم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيرا فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت اليه الاستادارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستادارية فأعفى واستمر وزيرا إلى أن استقر به الاشراف برسباي في كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافا للوزر ثم انفصل عن السر بالكمال بن البارزى ثم قبض عليه وصودر

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطلا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلى وتوجه إلى الصعيد فباشرو هو بزى المباشرين ثم خلع عليه بنظر بسدر جدة واستقر يلخجا الساقى معه شاداً بها ثم عاد الى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر فى التى بعدها والامين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه فى جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تعامله ، ولزم الفراش ثم عوفى وانتكس غير مرة الى أن مات فى يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التى بعدها ودفن بتربة بجاس وكثر الأسف عليه لقلّة ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوالاً رقيقاً قلاسا كنّا ذا رأى وتديبر ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لخواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن مزيد بن يزيد ابن زماع بن كامل بن عنان الحب الكندى الورفى الاطرابلسى المغربى المالسى وورفة براء ساكنة ثم فاه مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس . ولد سنة ست وثمانائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبي القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم القسطنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه فى صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدني لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجربرى فيما أنشده لنفسه فى واقعة قال وهو الآن فى قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازنى
سأنتقم عمرى فى حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
وكان فاضلاً فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان البساطى الاصل القاهرى المقسى حفيد العالم الشير البساطى وأخو البدر محمد الآتى طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبى ثم مات بالطاعون فى سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن نغر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخصاص ويعرف بأبن خيرة تصغير للقب أبيه . مات فى سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .
٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزين المناوى العقبي ثم القاهري الصحراوي الشافعي ويعرف بكريم الدين العقبي الآتي أبوه وأمه ذاطمة ابنة علي وأخته أمة الخالق في محالهم وهو قريب شيخنا الزين رضوان المستعلى . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفنون ودأب في التحصيل وبرع واشتهر بالفضيلة التامة ؛ ومن شيوخه الشموس البساطي والونائي واية آياتي وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الانباسي ثم عن الكفياجي ولزم العلم البلقيني بأخرة حتى قرأ عليه القطعة للاسنوي وانتفع به الفضلاء ممن كان يرافقه فيها وكذا من غيرهم . ومن أخذ عنه البدر حسن الدماطي الضرير في ابن المصنف وكذا البدر المارداني وغيرهما بل يقال ان الولوي البلقيني أخذ عنه وكان خيراً أساساً كناً منجماً عن الناس حسن البشر والملقى كثير التودد والتواضع قليل التكبر بفوائده اعتنى به قريبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه من لفظ الزراتيقي الرائية وعلى الجمال الحنبلي أشياء ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراغى ، وحدث باليسير ودرس وقيد كتبه بالحواشي المتقنة وربما أفقأ أجاز لي . ومات في يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستين ودفن عند والده بالقرب من قبر قريبه بالقجاسية من الصحراء ونعم الرجل كان رحمه الله .

٨٥٣ (عبد الكريم) بن علي بن أحمد بن عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله المكي الشهير بابن عبيد الله . مات بمكة في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخاه ابن فهد .

٨٥٤ (عبد الكريم) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة توفي بمكة في آخر ذي الحجة سنة عشرين ودفن بالمعلاة وأظنه في عشر الاربعين . قاله القاسمى في مكة .

٨٥٥ (عبد الكريم) بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد القرشي المكي . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاوري وابن خلدون والتنوخي وابن صديق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم مكة وما كأنه حدث ومات بها في شوال سنة أربعين . قاله ابن فهد في الظهيريين .

٨٥٦ (عبد الكريم) بن علي بن فرج المكي القائد بها ويعرف بنعلان . مات في رجب سنة ست وأربعين بالحسبة من بلاد اليمن . أرخاه ابن فهد .

٨٥٧ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن عبد الكريم كريم الدين بن الخواجا شيخ على الكرمانى المكي . ولد بها سنة عشر وثمانمائة وسمع من الزين أبي بكر ابن الحسين المراغى الختم من مسلم ومن أبي داود ومن ابن حبان ومات في جمادى

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدى بطتندا ويقال ان جده عبد المجيب أحد خدام سيدي أحمد . قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين فغسل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يحجىء الى عنده اقتلوه فله أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عمر نجم الدين الدمشقى أخو الخواجه شمس الدين محمد الآتى ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن الزمن . كان تاجراً مشاراً اليه . ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولاداً .
٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبى الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطى المصرى كاتب الماليك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود . مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة احدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلل مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فانكس واستدعى السلطان بمجنزاته فصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تغرى بردى بالقرب من تربة كوكاى ، وكان مع صغر سنه استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة ولملك اليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكابر ، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد اليه البكرى وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزى من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القائمين بما ربه سامحه الله وعفا عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطى كريم الدين الانصارى أخو عبد المعطى . جرده ابن فهد في ذيله وكتبته تخميناً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الشهير بالصواف . ممن تردد لمسكه وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة . مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

٨٦٣ (عبد الكريم) بن محمد بن أحمد كريم الدين الاسنأى ثم القاهرى المالكى شقيق أحمد الماضى وذلك أكبر وابن أخت الشرف الانصارى وأخوته ويعرف بالاسنوى . ممن حفظ القرآن واشتغل يسيراً ، وكان ينقل من الرسالة فلعله حفظها

وسمع الأول والأخير من البخارى على أم هانى المورينية ومن كان معها ،
وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحته
وتكسب بالتجارة وتعمل وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للزهر
فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمكة وغيرها وتوجه لعدن
فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمناله سيما وفى ظنهم انه اختلس
من تركه خاله ماخف فكان يتردد بين عدن وزبيد حتى مات بزبيد فى ثانى
عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الحسين وخلف أولاداً ، ويذكر بمعروف
وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الاصل
المسكى الشافعى الآتى ابوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بمكة فى
المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف
الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها
وهو ممن يشغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون
وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع
وتسعين مع الردادة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب
ابن المحدث التقي بن الحافظ القطب الحلبي الاصل المصرى ويعرف بابن الحلبي .
ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة ونشأ حفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره
بمصر بافاة أبيه كآبى غالى والاحمدين ابن كشتغدى وابن على المستولى والميدوى
والحسن بن محمد الاربلي ومحمد بن اسماعيل الايوبى والعز بن جماعة وأحضر على
البدر القارى ثانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد انتركمانى جزءاً ولكن
ظن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القماح وابن الصناج وأبو حيان والمزى
والذهبي والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه
شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والذين القاقومى ، وذكره المقرئى فى
عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الدميرى المسكى
القطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير . مات بمكة فى سلخ شعبان سنة ست
وسبعين . أرخه ابن فهد وأطاده فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله
والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف بابن درربة - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن . أجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لي وكان أمياً خباراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاتها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري اليماني . بيض له العفيف . ٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد فيها لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونحلاً . جرده ابن فهد في ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيشي الأصل القاهري الشافعي أخو علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيشي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبماً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده بابتنه ، واستفاد من والده نظماً وثرأً وقرأ بأخرة في الأنوار للاردبيلي على أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب به فيها غير واحد . وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وباشر النقابة عند القاياتي ونسبني ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجمالية برغبة ابن أخت الشيخ مدين له عنها ، وقرأ في الترغيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجماع المغاربة ^(١) ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وباشر حلبة السوق هناك وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلزيم ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ، وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً في التحصيل راغباً في اقراض من يفهم عنه جرّ نفع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة في المشي والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الاسهال ، فأقام به حتى نحل واقطعت همته . ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر وصلى عليه بالقرب من الاهناسية في محفل متوسط ثم دفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا إلى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذي قبله) ساقط من المصرية والهندية .

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمنى في سنة سبع وأربعين سبيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالحى الحنفى أخو احمد الماضى ، ويعرف بابن عبادة . ولد في سنة أربع وتسعين وسبع مائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العلاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوى والاخسيكتى ؛ وعرضها على الشمس بن الديرى بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ؛ وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخارى ، وكان شيخاً حسنًا متواضعاً رئيساً ناب في القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بترتهم بسفح قاسيون شرق الروضة رحمه الله وايانا .
(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف الخوaja جلال الدين أو كريم الدين الزبيرى - نسبة للزبير بن العوام - البصرى ثم المكي ويعرف بدليم - بدال مهمله ثم لام مصغراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبى السمود محمد بن حسين بن على ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبى السعادات بن الكمال أبى البركات القرشى المكي الشافعى أخو الحب أحمد ووالد أبى المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالرافعى تبركاً وهو الذى اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسنى القاسمى . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وألفية النحو وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتقى بن فهد والبرهان الرمزمى والزين عبد الرحيم الاميوطى والمحجب الطبرى الامام والمحيوى عبد القادر المالكي المكيين والشوايطى وأبى البركات الهيمى وابن الهمام والشرف يعقوب بن على الصنهاجى المغربى ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيى القبايى وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعينى وابن الديرى والمقرىزى والزين الزركشى والمحجب بن يحيى الحنبلى والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدى والصفي والعفيف الانجيين والزين رضوان وجميع من فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبى الفتح المراغى والتقى بن فهد والشوايطى وآخرين ببلده والامين الاقصرائى وأم داني الهورينية ومما سمعه عليها البلدانات للسلفى فى القاهرة ، وحضر فى النجو عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس والقاضى عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها فى سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقيني والمناوى والعبادى وقرأ عليه والكافىاجى والاقصرائى والبقاعى ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشافى وقطعة من شرح المنهاج للمحلى وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبدالكريم) بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميرى العطار . مضى فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى .

٨٧٥ (عبدالكريم) بن محمد بن محمود بن أبى بكر بن صديق بن على بن غازى بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الريعى المشرقى الاصل ثم التدمرى ثم القارى الشافعى ويعرف بابن صفى الدين خطيب جامع قارا كأبيه وجده . ولد فى يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن إبراهيم بن العصياتى نصف صحيح البخارى فى سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجاز وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهاب ابن حجبى والحسبانى وابن نشوان والشرف بن الزقناوى ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخارى بقارا فى سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبدالكريم) بن محمد تقى الدين النووى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعى فى القضاء بالبلاد فولى نوا ثم باشر قضاء اذرمات مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقرى . مات فى رجب سنة خمس .

٨٧٧ (عبدالكريم) بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغمشية . مات فى حياة أبيه فى رمضان سنة خمس وتسعين وكان أليّن من أبيه وأشبهه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بمجدة . مات شبه الفجأة من نزلة نزلت في عنقه منعتة الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بترية بنى فهد من المعلاة ، وكان باراً بالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبد الكريم) كريم الدين بن نخيرة - بقاء ثم معجمة وراء ثم هاء مصغر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكاس الوزير . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السليمانى الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) القمطلافى الاصل المصرى الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير : مات في سنة أربع وخمسين . أرخه المنير . (عبد اللطيف) الكتبي . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبترى الجوارى الطواشى أحد خدام الحرم النبوى . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن عمر بن حلقا الكمال المصرى . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن أحمد بن اقبال الحريرى الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه فى الآمالى . وكذا سمع على غيره ، وتكسب فى حانوت بالوراقين ، وحج غير مرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله ٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جار الله بن زائد السنيسى المكي . والد

عبد العزيز الماضى . قرأ على الزين بن أبى بكر المرافى المسلسل والختم من الصحيحين . ممن سافر فى التجارة لبلاذ كالهند واليمن . ومات فى شوال سنة أربع وستين بفوقه من أعمال كنباية من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهر يار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالآب - بضم الدال المهمة باشر الأذان بمنارة باب العمرة كأبيه وجده ، بل ناب فى رئاسة المؤذنين

بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي العجمي . وماتت وهو طفل فباع أبوه ماورثه منها لجده لأمه في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . أرخهما ابن فهد . ٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي البجلي الماضي أبوه والآتي جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو الشناء وأبو بكر بن أبي السرور الحسني القاسي المسكي الشافعي . شقيق التقي محمد الآتي . ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ، وكانت مدة حملته سبعة أشهر وانقلبت أمه به وبأخيه إلى المدينة النبوية لكون خالهما المحب النويري كان اذ ذاك قاضياً فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهما معه إليه ، وجود هذا القرآن وصلى به في سنة إحدى وتسعين بالمقام الحنبلي وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ، وحفظ التنبيه والمنهاج الاصل وغيرهما ولازم الجلال بن ظهيرة في الفقه وغيره فتنبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرهما ، وارتحل مع أخيه إلى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة ومريم الاذرعية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولي العراقي أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على الجلال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكذا قرأ الفقه على البرهان الابناسي بمكة ، ودخل اليمن مراراً وأخذ بزييد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلزم الولي أيضاً وكذا الجلال البلقيني والنور بن فتيلة البكري ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الاصل ، وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابناسي في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العزيز جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضي الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردي وأبا عبد الله الوانوغى فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعاني والبيان والاصول في العضد والمنطق في الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبحثه وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غرض منه لكونه انتصر لأخيه في فتيا خالفه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس
سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل
العصر بترية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجع فى جنازته وافرأ ،
وكان فيما قاله أخوه مديح الشكالة والخصال كثير الاحسان لمن ينتمى اليه ذا حظ
من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالأصلين والفقه والتفسير والعربية
والمعاني والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس والفهم
والكتابة سريعها ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفتى
وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحية
المجاورة للشافعى فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال سمع معنا
كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة
بسبب الذب عن منصب اخيه الى أن مات مطعوناً انتهى . وهو ممن سمع عليه
النخبة تأليفه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطعة التى يبضها من مكتبة
على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

٨٨٩ (عبد اللطيف) بن احمد بن على الياقنى العراقى الاصل العدنى اليمانى
والد عبد الله الآتى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

٨٩٠ (عبد اللطيف) بن احمد بن عمر التقي ابو محمد بن الشمس أبى العباس
ابن التقي أبى جعفر الانصارى الاسنأى ثم القاهرى الشافعى ابن اخت الجلال
الاسنأى . اشتغل عليه قليلاً وناوب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة
ومصر وأعمال الاطفيحية ، وقد سمع على الميدومى والمحب الخلاطى وغيرها ، وحدث
باليسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافى
السويفى فانه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لكل من الجلال القمصى والشمس
ابن الحفار فى عرضه عليه ، وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر
سنة ثلاث وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم آخذ عنه شيئاً وسمى
جده علياً وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرزى فى عقود فى يوم السبت ثالث
رجب بالقاهرة وكأنه أضبط .

٨٩١ (عبد اللطيف) بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النراوى
ثم القاهرى الازهرى السعودى أخو على الآتى . كان خيراً يتكلم فى جباية ونحوها .
٨٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي الحلبي الشافعي نزيل مكة ووالد المحب عبدالله وأبى بكر ويعرف بابن الامام . مات في أوائل ذي الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقي القاسي ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب في القضاء بالحلة ووصف بالامام

٨٩٣ (عبد اللطيف) بن احمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندي المكي أخبر المجدين أبي البقا وأبى حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلعوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل في بعضها ، وسكن مصر سنين وبها مات في سنة ثمان عشرة وهو في اثناء عشر الاربعين . ذكره القاسي في مكة . ٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوي القاهري ثم الحلبي الشافعي .

ولد سنة أربعين وسبع مائة تقريباً ، واشتغل بالفقه على الاسنوى وغير واحد كالبلقيني ، وأخذ القرائض عن صلاح الدين العلائي فهر فيها قرأ على البلقيني بحلب في فروع ابن الحداد . وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً في القرائض مشاركاً في غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة الميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه في مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو القويم ومنطق
هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق
ومنه في ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الأولى ضلت عقولهم ببحر مغرق
واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق
ومنه : أخفيت عشق حبيبي منظر آجلاً فقال قولاً يحاكي الدرمن فيه
اني سكنت شغاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدري بالذي فيه
وله في فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماء ولا متيمما فأربعة الاقوال يحكين مذهبا
يصلى . ويقضى عكس ما قال مالك وأصبغ يقضى والاداء لأشهباً
وله فمن يحض : المرأة الخفاش ثم الارنب والضبيع الرابع ثم الرباب
وفي كتاب الحيوان يذكر للجاحظ انقل عنه ملا ينكر

وله نظم عدة مسائل للحاوي وتخمس البردة وغير ذلك كاستئلة سأل عنها زاده لما قدم حلب فأجابه عنها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من

الفرأض وتخميسه للبردة وكتبت عنه ماتت من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدرأ فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزبيدي - بفتح الزاي - الهيماني المالكي نسباً الحنفي مذهباً والد أحمد الماضي . ولد في مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبع مائة بالشرجة ونشأ بها حفظ القرآن ثم ارتحل في سنة اثنتين وستين الى يزيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص في النحو والأدب وغيرها ، ولم ينفك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن محمد بن أبي بكر الروكي في العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص في حاشيته فعكف عليه الطلبة واستقر في تدريس النحو بالصلاحية بزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في البلاد ، وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على علي بن عثمان المتطبب وعثمان بن أبي القاسم القريني وأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن علي ابن أبي بكر بن شداد ، وجمع كتباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها وانقاها ودروس الفقه بالرحمانية بزيد أيضاً ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء زيد الى مجلسه في رمضان والتمس منه شرح ملححة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة في ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبي عباد واختصر الحرر في النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جعله على قسمين فقسم في مفردات الكلم والآخر في المركبات وصنف الاعلام بمواضع اللام في الكلام وصار شيخ النحاة في عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالف في الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخرجي في تاريخ اليمن ، وأما شيخنا فقال في معجمه ابو احمد الشرجي الزبيدي كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بزيد وسمعنا من فوائده وسمع علي شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملححة الاعراب ومقدمة في علوم النحو كان الأشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه ؛ زاد في أنبائه : وله تصنيف في النحو . وذكره المقرئ في عقوده باختصار . مات في سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد الممين أبو اللطائف بن الشرف بن العلم الحلبي الاصل القاهري الشافعي سبط بني العجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد السكالم محمد الآتي هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من القنون على الشمنى والنمس الرومى ؛ وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه والعربية وغيرها من الفضائل ، وسمع الكثير على ابن الجزرى ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضى الفاضل النبيل ؛ وبرع في صناعة الانشاء وتدريب فيها بأبيه وغيره وبأشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تميز القرمشى ثم ولى كتابة سر حلب فأحسن في مباشرتها وحظى عند نائبها تغرى برمش ثم صرف عنها ، وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ووراسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبى بكر بن يوسف السراج الحسنى القليصى من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشى على منهجهم ، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء اليمن في ترجمة جده يوسف الثانى رحمه الله .

٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدى اليماني الناشرى الشافعى . ولد في ثالث ذى الحجة سنة احدى وسبعين بزييد ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندى ومقدمة ابن عباد والمعلا بن جنى ثلاثها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسمى التعزى وفي الهندى الفرائض على الطبيب المدعو بالمنار وفي الفقه قليلا على أبيه ؛ ولقيني في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظي المسلسل بل قرأ على الابتهاج في اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتبت له كراسة ؛ وعاد بعد الحج في أواخر ذى الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبى سرور . فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطي المصرى أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولى استيفاء الخصاص وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفى لسانه لغة ، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقد رأنا آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لازبك الدوادار فباعتهما في سنة إحدى وأربعين بأبخص ثمن وهو ألف دينار على العرم مما أخبر به السكّال كاتب السر انه مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانئة ، ومات في رجب سنة إحدى وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه في جمادى الآخرة ، والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة

أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدي . العبادي الحزرجي الانصاري المقدسي الشافعي الصوفي الرحال ، ويعرف بابن بنانة - بالموحدة وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب نفسه الغانمي . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض وافقه والمعاني والبيان وفي المعقولات على عبد العزيز القرنوي ، وتسلق في طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسي المنهاج الأصلي ، وارتحل إلى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك إلى أن حج من تونس سنة سبع عشرة ثم رجع إلى تلك البلاد وطوف بها ولقي مشايخ من أجلهم إبراهيم المسراتي في مسراتا - بضم الميم بعدها مهملة وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس وعجد المغربي الاسمر في تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما في تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبي الركاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد ابن زاغو والفقهاء يعقوب العقباني قاضي الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن مرزوق ، وأطنب في وصف علماء المغرب الجليّة من الدين والكرم والادب والحسنة وكذب الشائع بين الناس ، ثم رجع إلى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع بنور الدين الخافى وصحبه وسلك على يده ورحل معه إلى بلاد الشرق ولازمه ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد ، واجتمع في تلك البلاد بأكابر العلماء منهم بهراة الجمال الواعظ والجلال القابني وولد سعد الدين التفتازاني ، ثم عاد إلى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل إلى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق التصوف غير متردد إلى أحد بل الأكابر فمن دونهم يترددون إليه بحيث طلبه السلطان مراد باك بن عثمان فامتنع لجأه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع إلى القدس فأقام به إلى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة فقتلها وكان بينه وبين الظاهر

جقق صحبة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده أنولى ببناء زاوية له بالقدس فلم يوف له فانتقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمح ظاهر باب القنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه سيما الخير والصلاح سليم الفطرة تقع له مكاشفات ومرأى عجيبه ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال انه عملها لولده وسأها بالعقد وشرحها في كراريس سماد الدر اليتيم في حل العقد النظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

انما النحو كملح في الطعام	اذ به كل تساوى في القوام
من درى النحو تراه قارئاً	يعرف اللفظ على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه	من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره	خوف لحن ولغزى في الملام
يرفع النصب كجزم دائماً	ينصب الرفع اذا جافى السلام
يقراً القرآن لا يعرب ما	صرف النحو باعراب المقام
والذى يعرفه يرجع ما	شك في لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيرى سقمه	يعرف اللحن بتغيير النظام
ماها فيه سواء عندنا	ليس أعمى كبصير في القيام
كم وضيع رفع النحو وكـ	وضع اللحن رؤساً في العوام
عبد اللطيف الغامى ناظماً	شهد الامر عياناً والسلام

ومنه مما امتدح به الزين الخافى :

فقم واغتم حبراً يعز بعصرنا وسلم له الاحوال في السر والجهر
فقد جلت في الاقطار ثم بستة كمثل زين الدين لم ألق في الغر
يعنى انه ما سمع بمثله في الزمن الماضى قبل نبينا ﷺ وهو فيما يقال ستة آلاف سنة ولا فيما بعد ذلك في أقطار الارض الاربعة ، ومن ضبط أشياء من مآثره القطب الشيشينى ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد في سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدية ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه لمكة وسمع من المقرئى وأبى شعر وأبى الفتح المراغى وغيرهم ، وأجاز له جماعة في سنة ست وثلاثين ؛ ومات في سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد في الظهيرين .

٩٠٣ (عبد اللطيف) بن عبدالعزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفى ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح المجمع والناوار والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس فآله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغنى بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضى أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تدرب بأبيه وغيره فى المباشرة وتصرف بأماكن وفى جهات نيابة عن أبيه وغيره مع حيله لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلى وغيره ، وحج وتزايد لارتقاؤه وتموله ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالحجور معه ولم يحمد من كثيرين ؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزينى عبد الرحمن وابنة البدرى أبى البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سرارى حججن بمخصوصهن فى موسم سنة ست وتسعين فى أبهة زائدة ، وكان تحرك ليكون معهن فامكن ، ولما رجعن دام قليلاً ثم ابتدأ به التوعك فمكث أسبوعاً ثم استعجل بالحمام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات فى يوم الاثنين ثانى عشرى ربيع الأول سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه ، ودفن بقرية بنى عمه تجاه القرية الأشرفية برسباى ، ولم يلبث أن مات بنوه فى الطاعون منها وصولح الملك أولاً وثانياً بمال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وغنا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضى الحرمين المحيوى الحسنى القاسى الأصل المسمى الحنبلى الماضى أبوه والآتى جده ، وأمه أم ولد . ممن سمع منى بالمدينة ومات وهو ابن تسع فى شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواؤه جد أعوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن على بن زايد المسمى أخو أبى سعد الآتى ، ممن سمع منى بمكة وحفظ القرآن وكتباً عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن المحيوى الشارعى القاهرى الحنفى الصوفى أحد مشايخ الزوايا بالقراطين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعائة ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدنى ، مات شاباً بمكة فى شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد اللطيف) بن عبد المجيد الجنائى الأصل الصحرأوى القاهرى الحنفى

سبط الشيخ سليم ، ولد بمجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ونشأ حفظ القرآن والكنز ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديري ، والكافيحي ، وناب في القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباي وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات في ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب الخمسين بعد أن صارت له حصة في نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لين الجانب متواضعاً قاله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيعان أخو المحب أبي البقاء محمد الآتي وأبوها ، ولد في صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدرج ابن ميلة من بركة الرطلي ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر في المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفي الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه شريكاً لأخيه عن أبيه ، وبرع في المباشرة خطأ وحقاً ، وحج صحبة أبي البقاء بن الشرفي حين توجه لإصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلص هو وأخوه ، فسافر أخوه لمسكة فخرج ثم سافر إلى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فمات بالطاعون في سنة سبع وتسعين ، فكانا في سنة واحدة غفا الله عنهما ، وسافر في أثناء ذلك بحراً مع نائب جدة فجاءه بريقته سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فمات بها في ربيع الأول من التي تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهبة بن يوحنا تقي الدين الملوكي الأسامي الحكيم ابن أخى الشمس أبي البركات بن عفيف الذي وسطه الأشرف برسباي قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالح . مات .

٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الاردبيلي الشرواني القاهري الحنفى ، أخو البدر محمد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكنز والثمار وعمدة النسفي والحاجبية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد العقبي الطلخاوى ثم الصحراوي القاهري الشافعى ، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه في الرابعة على الجمال الحنبلى البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على القوى ختم الدارقطنى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن في الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز . مات في ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجي ثم القاهري الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلديه عبد القادر بن على الماضى والشهاب السجيني ، وبرع فيهما وفى المحاصمات ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزنى سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتمقته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استرسل حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتديساً وباشرها ؛ والبدر بن الفرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكاد أن يأخذ وظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجى ، وقرر فى التصدير بالفرائض بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر الفخرية فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدمه فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه التفت لمرافعة بنى الزنى سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .

٩١٥ (عبد اللطيف) بن على بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسنى المنفلوطى ثم القاهري الموقع ، ويعرف بابن أخى المحروق ؛ ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنفلوط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ؛ والمقرزى وشيخنا فى آخرين ، وخالط ابن البارزى فن دونه ، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العزيز . مات فى جمادى الاولى سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٩١٦ (عبد اللطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده فقارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطر .

الأزهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كالبدرا بنى السعادات ؛ وفى الفرائض الزين البوتيجى وبرع فيهما ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن النجار ، وتنزل فى الخاتمة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب فى القضاء عن البلقينى فن بعده وجمع فى آدابه شيئاً ، وتحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الخطة تديساً وافتاءً حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بحمام الخطيرى ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٩١٧ (عبد اللطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدي الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثمانمائة ، وسمع من ابراهيم الزهراني شيئاً من مناقب سيدى أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ، أخذ عنه ابن المنير ، وقال انه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصباء الأزهرى الشافعى ، أكثر من الاشتغال فى الفقه عند الشرف عبد الحق السنباطى والجوهرى فى تقسيمهما ، وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الامام بالفقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً وحمل غنى غالب بحث الألفية وتنزل فى الباسطية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين فى ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به . (عبد اللطيف) بن غانم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم . (عبد اللطيف) بن أبى الفتح ، فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الآتى ، ويعرف بابن الرومى ، ممن باشر النقابة عند البدرين التنسى قاضى المالكية ، وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف الخط حسماً رأيته فى أسجال عدالته خالى .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان ابن محمد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكي النجار أخو على الآتى ، ويعرف بالغنومى - بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة ^(١) بعض السنن لأبى داود ، وكذا سمع عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكى والفخر القاينى الشافعى بقوات لم يعين ، وأجاز له خلق منهم الابراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على فرحون والابناسى وابن صديق وكذا العراقى والهيمنى والسردي وابن عرفة وابن حاتم والمليحى ، أجاز لى ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهراً فيها . مات فى المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر محمد بن أحمد بن عبد العزيز التتقى أبو الفتح الانبارى . الأصل القاهرى الشافعى أحد الاخوة ، ويعرف بابن الأمانة ، درس بعد موت والده بعناية العلماء انقلقشندى فى الحديث بالمنصورية وفى الفقه بالهكارية فكان العلماء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن الحال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وانه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجسال مجد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوها ، ورأيت من نسبه الشريفين ؛ ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذى القعدة وثمانئة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد وغيرها ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الحسين وآخرها في سنة ثمانين ، وسمع بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والخليل ودخل بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل قرأ على بأخرة في لطائف المنن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها . وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمثله مديماً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن مجد بن أحمد بن مجد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المكارم بن الولوي أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسني القاسي الاصل المكي الحنبلي والد الحيوى عبد القادر الماضي ، وحفيد عم والد التقي القاسي . ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاورى والجمال الأميوطى وأبى العباس بن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن ابن الزين والفخر القاياتى وابن صديق والابناسى وابن الناصح فى آخرين ، ومما سمعه على الاول البلديات للسلفى وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقينى والتنوخى وابن المنقن وأبو الخير بن العلائى وأبوهريرة بن الذهبى وابن أبى المجد والعراقى والهيتمى وأحمد بن أقبرص والسويداوى والحلاوى وعبد الله بن خليل الحرسنانى ومريم الاذرية وخلق ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالسكى فتحول هو حنبلياً وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور على ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتى ، ثم قضاءها فى سنة تسع فكان أول حنبلى ولى قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه ثم أعيد وأضيف اليه فى سنة سبع وأربعين مع قضاها المدينة النبوية فصار قاضى الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شاهد رخ بن تيمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والالعام ،
لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
شيوخنا فن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار
فما استوفى سنته حتى أتقدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،
بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي اليه في محاجة أو
حاجة ، ساكناً منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شبيبة نيرة ووقار ،
ضخماً محبباً للخاصة والعامة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم مامناً
على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ؛ حدث باليسير . أجاز لي . وتزوج
بأخرة بابة للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها . لكن انقطع نسله منها
وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقود .
وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض
للمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .
وسعى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلمه مدة بالإسهال ورمى الدم في ضحى
يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الظهر
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذي قبله أكبر منه . مات في .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أبي أحمد . يأتي فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين

ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراغى الاصل
المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن

عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير السراج الكاذروني الاصل المكي المؤذن بها .

ذكره القاسم في تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس المؤذنين

بالمسجد الحرام قرر مؤذناً عوضاً بمنارة باب بني شبيبة ببعض معلومه فباشر

الاذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يعاني السفر الى سواكن للسبب

في المعيشة معتنياً بحفظ الوقت مندوباً لخير وعفاف . مات في ربيع الآخر سنة

سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفى قبله وبعده

جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان

خير أما كنا مباركاً وخلف ولداً بالغا يسمى أباً بكرولى بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكروور بعد الثلاثين صحبة امام المالكية عمر بن عبدالعزيز بن علي النويري فأت هناك . ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر عوضه فعاجله عمه قبل تمام شهر وقتله وذلك في سنة أربع وخمسين كما أشرت له في أبيه . ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السراج بن أبي السرور الحسن بن القاسم المكي المالكي أخو عبد الرحمن وأبي الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن أحمد بن محمد الماضي . ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن صديق سجدات القرآن للحزبي وغيرها وسمع على الزينين المراغي والطبري وجماعة وأجاز له في سنة خمس فما بعدها العراقي والهيتمي والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك والقرسيسي وأبو الطيب السحولي والمجد اللغوي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وعبد القادر بن إبراهيم الارموي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولى امامة المقام المالكي بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر في الفقه دروس والده وعمه أبي حامد وقدم القاهرة غير مرة . منها في سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على القوي من لفظ الكلوتاني في الدارقطني وآخرها في أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام بها يسيراً ورجع وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تكرر له في السنة الواحدة ، وربما كان يتوجه في درب الماشي ماشياً إلى أن كان في سنة ثلاث وستين فتوجه إليها مع الحاج ثم رجع في البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر بها أشهراً ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزين بن التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي وهذا أصغر ويعرف بالحلبى . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي وأسمع على المبدوى المسلسل ومشيغة النجيب الكبرى وحدث قراها عليه شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن السمات . مات في وسط صفر سنة أربع وبخط الكلوتاني أنه في ربيع الآخر ، وعلى الاول اقتصر المقرئ في حقوقه تبعاً لشيخنا .

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد
سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسنى القاسمى المكي المالكي الآتى أبوه
ومعه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع وثمانين ثم اختصر
للشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن السكّال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن
محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المدنى الشافعى والد الشمس محمد
الآتى . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمئة بالمدينة وحفظ القرآن
والشافعية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكازرونى
وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المرغنى وتلا بالسمع على السيد الطباطبى . ومات
مقتولا فى الجون بدرب الشام بعد الحسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المحالي . ممن سمع منى بمكة .
٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الزفناوى
القاهرى الشافعى . أخو ناصر الدين محمد الآتى . نشأ حفظ القرآن والعمدة
والتنبيه وألفية النحو . وعرض على ابن الملقن والعراق وولده والهينى
والبرماوى والزين الفارسكورى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتكسب
بالشهادة . بل باشرها فى ديوان ترمباى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا
باشر بأخرة عمارة الجامع الزينى ببولاق . وكان ساكنا لا بأس به . مات فى
ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك
الزّين بن الشمس بن الجمال المغربى الدميرى الاصل الجوجرى الشافعى ابن
عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتى . فعثمان والد هذا اخوان
وسلفه كلهم فقهاء . وجده الأعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني
البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله
ابن البخشور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات
شهرة فى تلك البلاد منها انه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد فى شيء
منها شيء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبه ولم
يؤثر فى الورق فيرجع الى نفسه فيتذكر ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله
واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأنجب بها
ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه والقراءات فتلا بالسمع على الشيخ الولى محمد

المرشدى واستمروا بجوجر الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيما رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لابی عمرو على الفقيه شعيب وحفظ التنبيه والمنهاج أظنه الاصلى وألفية ابن مالك والمفصل للزخشرى والملحة والجل للزجاجى والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الحشاش والشقراطسية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقىنى وغيره واخذ الفقه والنحو فى جوجر عن البدر النابتى ، وكان متمكنا فى العلم معظما جداً عند السراج البلقىنى وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى قاضى الحلة والمجد البرماوى وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير المذكورين وبمحت المقامات على الشمس الحبلى الخبلى شيخ الخروية وانتقل الى القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى ما زعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع

تمثل كعبة تجلى لفكرى وكم شرفت بقاع بالبقاعى

مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحصى الاصل المقدسى البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عتيقة القلقشندى منتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بسامعها لجميع النسخة على الميديمى وحدث به قرأته عليه بباب الصلاحية من بيت المقدس ، وكان خيراً متكسباً بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً .

٩٣٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس السكندرى المالكي عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله ، لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقراً اليسير وقدم مع أبيه وأخيه انقاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فكان مع أبيه فى التسبب بمخاتوت من باب الزهومة فى العطر وسمع على شيخنا وغيره ، واجاز له خلق ، وحج مراراً وجاوز غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم

في الاستجزار منه مع صدق اللهجة والسكون والمداومة على معيشتة والتوجه
لسميد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوي على ابنته وولدت له
عدة اولاد. وأثرى ولزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته في الانهماك ولكنه ما كان
بأسرع من انقطاعه بالفالج وخلفه ولده الكبير في الحانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمود أوحده الدين بن أبي الفضل
ابن الشحنة أخو الحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتفقّه
بابيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فآخذ بها عن قارئ الهداية والعز عبد
السلام البغدادي واذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب في القاهرة عن التفهني
ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . أفاده أخوه الحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد الحب القاهري الكتبي ويعرف
بالسكري شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقيني وطبقته وكان من
أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكرايس الملققة والاجزاء المحرومة
التي كان يأخذها من انترك ثم يسهر الليالي المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها
من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب في ذلك ما لا كثيراً كل هذا مع
يبسه في البيع . مات ظناً بعد الحسنيين عفا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدي الشافعي
ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن
والمنهاج القرعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية في النحو لابن مالك
والفية الحديث وتفقّه ببلده على الشمس بن حامد واخذ عنه في الاصول والعربية وغيرها
وصاهره على ابنته واخذ به شق عن الزين خطاب والبدر بن قاضي شعبة والباطنسي
في آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه في سنة ثمانين ، وزار
بيت المقدس وقرأ البخاري في الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره
ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه في الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة
منها في سنة تسعين وقرأ على في أول التي بعدها في البخاري وسمع مني المسلسل
واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع ارجو تنزهه عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد زين الدين بن الشمس بن ناصر الدين
الفارسكوري الشافعي أحد شهودها ويعرف بابن قويمة بضم القاف ثم واو وميم
ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها حفظ القرآن
والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعربية والفرائض والميقات وتعلم وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهري البزاز أخو علي والد أهل الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة فى سنة ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقورة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن على بن عجيل النيماني اخو أحمد الماضى ويعرف بالمشرع ايضا .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج القرشى الخزومى فيما كتبه المزى لايه حين اثبت له بعض الاسمعة المكي الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف باليُبنأوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وكتباً واشتغل قليلا فى العربية وجود الكتابة وسمع من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولازم دروسه كثيراً وكان بأخرة اكثر الناس تسجيلاً عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تعلقه فى مخاطبتهم ، وناب عن الجمال بن ظهيرة فى العقود بوادى نخلة وفى الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بـشرا من وادى نخلة أيضاً وأصابه بـها مرض تعلق به اشهر ثم مات فى النصف الثانى من رجب سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان ديناً عارفاً بالوثائق والفقه ذكياً كيس العشرة لطيفاً . ترجمه القاسى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى الكجراتى . له ذكر فى عمر بن أحمد بن محمد ابن محمد البطائنى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبد النور المغربى الاصل انطولى المالكي الشاعر . ولد سنة احدى وثمانائة بالطويلة من الغربية بشاطيء النيل من محل الدماير ونشأ بهائم انتقل فى سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل بها حفظ القرآن وقرأ فى ابن الجلاب على الزين عبادة واشتغل يسيراً وتدرّب بالسراج عمر الاسوانى ثم بالبدر البشتكى فى النظم وتكسب بالشهادة فى القاهرة وغيرها بل ناب فى المحلة عن قضائها وتعالى نظم الشعر وخمس البردة فى ثلاثة تخاميس واستحذى بشعره الا كابر وغيرهم وكتب إلى أبيات سمعتها مع غيرها منه وأكثر نظمه ليس بالطائل ولا كان بالثبت . مات فى أواخر سنة ثمان

وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن مجد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكري السكتكي الشيرازي نزيل مكة . قال الطاووسي قرأت عليه قبل التمامة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شيراز الى مكة فخاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد اللطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأنزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى للاقراء ومن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاطى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، وبحث مع العلاء البخارى فى دلالة التمانع وألزمه أمراً شديداً وأفرد فى ذلك تصنيفاً ووافقه على بحنه النظام الصيرامى وأعصب جماعة كالتقاياتى حمية لشيخهم وقال للبدر بن الامانة أحفظ ألوفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فخرج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال انه توفى يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه عالم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجكى العثمانى الطنبغا ممن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر . استخدمه وجعله من خاص جمداريتة فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرفاعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية برسبائى فشكاه حسن نديمه اليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم نقيب وضربه وأخرجه من الجمدارية فلما استقر الظاهر ولاه مقدم الممالك بعد القبض على خشقدم الشبكى فدام مقدما سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوروزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لثغر دمياط لعمارة له هناك فيها ما كثر الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً فى الفقراء رحمه الله وإيانا .

(عبد اللطيف) الدنجيهى . فى ابن عثمان بن سليمان .

٩٥١ (عبد اللطيف) الرومى الاينالى الطواشى . مات فى صفر سنة أربع وخمسين
عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد وعبد ابنا أمية على بن اينال .
٩٥٢ (عبد اللطيف) الشامى العطار بمكة . مات بها فى صفر وتسعين وكان
يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد فى التغالى فى بيعها
بغلظة ويس عفا الله عنه .

٩٥٣ (عبد اللطيف) القجاقى الاشرف برسباى أحد الخواص من السقاة
دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقدق فى أوائل أيامه واستمر حتى مات فى ثامن
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل
وهو صاحب الجامع المشرف على بركة الفهادة بالقرب من حدرة الكماجين رحمه الله .
٩٥٤ (عبد اللطيف) الناصرى الساقى . مات سنة سبع .
٩٥٥ (عبد اللطيف) النشيلى القاهرى الازهرى الشافعى صهر الزين زكريا .
مات فى شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .



﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾

من الضوء اللامع

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طفرق من أولاد دلفادر التركاني	٢ ضفيغ بن خشرم الحسيني
٨ طفيتمر الجلالى البلقيني	٢ ضياء بن محمد الحوراني
٩ طفتمر البارزي	٢ ضياء بن عماد الدين التبريزي
٩ طلحة بن سعد بن النفطي	٢ ضيغم بن خشرم الحسيني
٩ طلحة بن محمد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنبغا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تراز الناصري	٢ طاهر بن احمد الخجندی ✓
٩ طوخ الظاهري برقوق	٣ طاهر بن احمد الكازروني
٩ طوخ الناصري فرج	٣ الطاهر بن ابي بكر الناشري
١٠ طوخ الابوبكري المؤيدي شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الحكمي حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجلال المصري
١٠ طوخ الخازندار الظاهري برقوق	٥ طاهر بن محمد العجمي
١٠ طوخ أحد المقدمين	٥ طاهر بن محمد النويري
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن محمد الهروي
١٠ طوغان شيخ الاحمدى	٦ طاهر بن يونس الموصلی
١٠ طوغان قيز العلاتي	٦ طاهر الفقيه الناشري
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسنى الظاهري برقوق	٦ طه بن خالد الاطفيحي
١٢ طوغان الدمرداشي	٧ طرباي الاشرفي قايتباي
١٢ طوغان دوادار طوخ الابوبكري	٧ طرباي الظاهري برقوق
١٢ طوغان السيفي دوادار السلطان	٧ طرغلي بن سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفي تغري بزدی	٧ طرمش الكشيبغاوي

- ١٩ العباس بن محمد العباسي
 ٢٠ عباس بن محمد بن زياد الكامل
 ٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة
 ٢٠ عباس بن محمد البلشوني
 ٢٠ العباس ابو منديل الوهراني
 ٢١ عبد الاحد بن محمد الحراني
 ٢١ عبد الاعلى بن أحمد المقسي
 ٢١ عبد الاول بن محمد المرشدي
 ٢٣ عبد الباري بن أحمد العشماوي
 ٢٣ عبد الباري بن سليمان الهنائي
 ٢٤ عبد الباسط بن أحمد السبسي
 ٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقي
 ٢٧ عبد الباسط بن خليل الشيشي
 ٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان
 ٢٨ عبد الباسط بن أبي شاهين
 ٢٨ عبد الباسط سبط ابن بركة
 ٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصاري
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزي
 ٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقيني
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمي
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن عبد القادر
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الجعبري
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن ظهيرة
 ٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفي
 ٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندي

- ١٣ طوغان العثماني الطنبغا
 ١٣ طوغان العمري المؤيدي شيخ
 ١٣ طوغان ميق
 ١٣ طولو بن علي باشا الظاهري
 ١٣ طومان باي الظاهري جقمق
 ١٣ طوير بن أبي سعد الحسن
 ١٣ طيغما البدرى حسن بن نصر الله
 ١٣ طيغما الشريف
 ١٤ طيغما التركي
 ١٤ الطيب بن ابراهيم الهنائي
 ١٤ الطيب بن محمد الناشري
 ١٤ طيفور الظاهري برقوق
 ١٤ ﴿حرف الظاء المعجمة﴾
 ١٤ ظافر بن محمد القيومي
 ١٥ ظهيرة بن حسين المكي
 ١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
 ١٦ ﴿حرف العين المهملة﴾
 ١٦ عادى بن اسمعيل سلطان دهلك
 ١٦ عامر بن طاهر الهنائي
 ١٦ عامر بن عبد الوهاب بن طاهر
 ١٦ عامر بن محمد الطبري
 ١٦ عامر الخيفي
 ١٦ عائض بن سعيد الحبشي
 ١٦ عبادة بن علي الزرزاري
 ١٨ عباس بن أحمد القرشي
 ١٩ عباس بن أحمد السندبسطي
 ١٩ عباس بن أحمد المناوي

- ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين
 ٣٢ عبد الباقي بن أبي غالب
 ٣٢ عبد البر محمد بن أبي البقا
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد المجيد الناصري
 ٣٥ عبد الجبار بن علي الاخطابي
 ٣٦ عبد الجليل بن أحمد الحسيني
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازي
 ٣٦ عبد الحفيظ بن علي البرددار
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحسنى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن السكّال المراغى
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطبيب
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المرينى
 ٣٧ عبد الحق بن أبي المين
 ٣٧ عبد الحق بن علي البلقيدى
 ٣٧ عبد الحق بن علي الجزرى
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المرينى
 ٣٩ عبد الحميد بن عثمان الناصري
 ٣٩ عبد الحميد بن عمر الطوخى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد المدنى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد الكرماني
 ٤٠ عبد الحميد الطرابلسى
 ٤٠ عبد الحميد شيخ الصوفية
 ٤٠ عبد الحى القيوم بن ظهيرة
 ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمي
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقينى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفرى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروى
 ٤١ عبد الدائم بن عبد الرحيم الحصينى
 ٤٢ عبد الدائم بن علي الحديدى
 ٤٢ عبد الدائم بن عمر الهوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الادكاوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العقبى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الماردانى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازنى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعينى
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحكيمى
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الاستادار
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الهامى
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن النهي
 ٤٦ عبد الرحمن بن أحمد القلقشندي
 ٤٩ عبد الرحمن موفق الدين العباسى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الاذرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن الشحنة
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطاشقى

٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الشمعي	٤٩	عبد الرحمن بن أحمد الأذرعي
٥٨	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الوفاء	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد بن العكم
٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عياش	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد القصي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد هامان	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد المسكي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المارديني	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الطنتدائي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد الحموي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الزرندي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد النفطي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الحبشي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المطيرز	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الدنجي
٦١	عبد الرحمن بن بكر السندبسطي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد راجة
٦٢	عبد الرحمن بن بكر بن الفقيه	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد البهوتي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي البركات الكازروني	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد السويدي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد الصمل
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الملو	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الورداني
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد امام جامع الحاكم
٦٣	» » أبي بكر الداديخي	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القبالي
٦٣	» » أبي بكر بن زريق	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الاطفيجي
٦٤	» » أبي بكر بن الزكي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد البرمكيني
٦٤	» » بكر الحموي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد المدني
٦٤	» » بكر بن ظهيرة	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد دربي
٦٤	» » بكر الزوقري	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد الزرعي
٦٥	» » أبي بكر بن الشاوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الأصيفر
٦٥	» » أبي بكر بن الاسيوطي	٥٥	عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٧٠	» » أبي بكر بن فهد	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الوجيزي
٧١	» » أبي بكر الدقوقي	٥٦	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القمولى
٧١	» » أبي بكر بن العيني	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي
٧١	» » أبي بكر بن القصبه	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي أخوه
٧١	» » أبي بكر بن المغلي	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الاعزازي
٧٢	» » أبي بكر الركني	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد القليوبي

٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال	٨٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السلموس
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي	»	عبد العزيز النويري
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر المنسي	»	عبد العزيز العقيلي
٧٢	عبد الرحمن بن حسن بن الامين	»	عبد الغني بن الجيعان
٧٣	عبد الرحمن بن حسن بن سويد	»	عبد الغني بن العقاد
٧٤	عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر	»	عبد القادر الطاوسي
٧٤	عبد الرحمن بن حسن الكذاب	»	عبد الكريم بن مكية
٧٤	عبد الرحمن بن حسين الكردي	»	عبد الكريم الارموي
٧٤	عبد الرحمن بن حمين بن القطان	»	عبد الله الممهودي
٧٥	عبد الرحمن بن حسين الهودي	»	عبد الله الحرستاني
٧٥	عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى	»	عبد الله البصري
٧٦	عبد الرحمن بن الخضر الحنفي	»	عبد الله بن قاضي عجولون
٧٦	عبد الرحمن بن خليفة الطهطاوي	»	عبد الله العلوي
٧٦	عبد الرحمن بن الشيخ خليل	»	عبد الله بن الخشاب
٧٦	عبد الرحمن بن داود بن الكوير	»	عبد الله البنا
٧٨	عبد الرحمن بن داود بن الكوير جده	»	عبد الله بن جمال التناء
٧٨	عبد الرحمن بن ذي النون الغزي	»	عبد الله الكفيري
٧٨	عبد الرحمن بن رضوان العقي	»	عبد الله بن القطان
٧٩	عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسيني	»	عبد الله البعلی
٧٩	عبد الرحمن بن سعد بن قنين	»	عبد الله بن القحطاني
٧٩	عبد الرحمن بن سعد الحضري	»	عبد الله الحجاوي
٧٩	عبد الرحمن بن سعيد العثماني	»	عبد الله بن الحجير
٧٩	عبد الرحمن بن سلام البدوي	»	عبد الله الباز
٨٠	عبد الرحمن بن سليمان المنهلي	»	عبد الله النقياني
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان العمري	»	عبد الوارث البكري
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان أبو شعير	»	عبد الرحمن بن عبد الوهاب الياقني
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الباسط الدمشقي	»	عبد الوهاب القوي
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب	»	عبد الوهاب اللدي
٨٤	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحاجب	»	

الصفحة	الصفحة
٩١ عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي	١٠٥ عبد الرحمن بن علي بن جميع
» » » عبيد الله الایجي	» » » علي الزرندي
» » » عبيد الله القرشي	» » » علي الازهری
» » » عثمان المحمود ابادی	» » » عمر الحلبي
» » » عثمان السفطرشیدی	» » » عمر بن القطان
» » » عثمان الفارسکوری	» » » عمر البلقيني
» » » عثمان السکندري	» » » عمر القباي
» » » عليان الغزي	» » » عمر البصروي
» » » علي الادمي	» » » عمر الشمري
» » » علي النويري	» » » عمر السنودي
» » » علي السعدي	» » » عمر البیتليدي
» » » علي شقير	» » » عمر الحوراني
» » » علي عبيد	» » » عمر بن الکرکی
» » » علي القارسکوری	» » » غنبر البوتيحي
» » » علي المکودي	» » » عيسى الايدوني
» » » علي الخطيب	» » » عيسى الغزي
» » » علي الامشاطي	» » » بن ابي الفتوح الابرقوهي
» » » علي التفتني	» » » بن نضر الغيني
» » » علي بن وكيل السلطان	» » » قاسم
» » » علي بن البارد	» » » فهد
» » » علي بن الملتن	» » » لطف الله
» » » علي التسطلاني	» » » خادم الشهاب الصقيل
» » » علي البلقيني	» » » بن محمد المرشدي
» » » عبد الرحمن بن علي بن مفتاح	» » » محمد الرشیدی
» » » علي العدوي	» » » محمد بن الرومي
» » » علي الهندی	» » » محمد بن الامانة
» » » علي بن الدخان	» » » محمد بن الرزاز
» » » علي بن الديبع	» » » محمد العطار

الصفحة	الصفحة
١٢١ عبد الرحمن بن محمد السيرجى	١٣٤ عبد الرحمن بن محمد بن الحجار
١٢١ " " محمد العرشانى	١٣٤ عبد الرحمن بن محمد الديرى
١٢١ " " محمد بن النميس	١٣٥ عبد الرحمن بن محمد الناشرى
١٢٢ " " محمد الاشمونى	١٣٥ عبد الرحمن بن محمد الايجى
١٢٢ " " محمد العجمى	١٣٦ عبد الرحمن بن محمد بن فرحون
١٢٢ " " محمد القلقشندى	١٣٦ عبد الرحمن بن محمد الزركشى
١٢٤ " " محمد الكركى	١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الاشعرى
١٢٤ " " محمد المراغى	١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الحضرمى
١٢٤ " " محمد السخاوى	١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الماكسينى
١٢٥ " " محمد بن أبى شريف	١٣٨ عبد الرحمن بن محمد البكرى
١٢٦ " " محمد بن الجبال المصرى	١٣٨ عبد الرحمن بن محمد الزبيرى
١٢٦ " " محمد التتائى	١٣٩ عبد الرحمن بن محمد البافى
١٢٧ " " محمد بن حامد	١٣٩ عبد الرحمن بن محمد بن عثمان
١٢٧ " " بن السنتاوى	١٣٩ عبد الرحمن بن محمد بن الادمى
١٢٨ " " محمد بن الفاقومى	١٤٠ عبد الرحمن بن محمد النويرى
١٢٩ " " محمد الحنفى	١٤٠ عبد الرحمن بن محمد الناشرى
١٢٩ عبد الرحمن بن محمد التعزى	١٤٠ عبد الرحمن بن محمد القنى
١٢٩ عبد الرحمن بن محمد الحجار	١٤٠ عبد الرحمن بن محمد الصببى
١٢٩ عبد الرحمن بن محمد بن زهرة	١٤٠ عبد الرحمن بن محمد بن النقاش
١٣٠ عبد الرحمن بن محمد بن الخراط	١٤٢ عبد الرحمن بن محمد المكى
١٣١ عبد الرحمن بن محمد بن صالح	١٤٢ عبد الرحمن بن محمد بن النحاس
١٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن المدنى	١٤٢ عبد الرحمن بن محمد السرورى
١٣٢ عبد الرحمن بن محمد التنكرى	١٤٢ عبد الرحمن بن محمد الكعكى
١٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن البرشكى	١٤٢ عبد الرحمن بن محمد الرهاوى
١٣٣ عبد الرحمن بن محمد السخاوى	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد الطائى
١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الكنانى	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن غانم
١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الملهجى	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن فاضل
١٣٣ عبد الرحمن بن محمد القامى	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد الشروانى

الصفحة	الصفحة
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون	١٥٦ عبد الرحمن بن موسى البهوتي
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن امام الكاملية	١٥٧ عبد الرحمن بن نصر الله التستري
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس	١٥٧ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد السمنودي	١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى بن فهد
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد الحموي	١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى العنساني
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن القطان	١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي
١٤٥ عبد الرحمن بن محمد الزرندی	١٥٩ عبد الرحمن بن يعقوب الجاناتي
١٤٥ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون	١٥٩ عبد الرحمن بن يوسف الكفري
١٤٩ عبد الرحمن بن محمد القاسمي	١٦٠ عبد الرحمن بن يوسف بن قريج
١٥٠ عبد الرحمن بن محمد المزجاجي	١٦٠ " " يوسف الدمشقي
١٥٠ عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة	١٦١ " " يوسف الشامي
١٥٠ " " محمد انسديمي	١٦٢ " " بن يوسف الديماطي
١٥٢ " " محمد الواسطي	١٦٢ " " بن نجر الدين الحسني
١٥٢ " " محمد الجزائري	١٦٢ " " البواب
١٥٢ " " محمد المنوفي	١٦٣ الزين الازراري
١٥٣ " " محمد بن زبرق	١٦٣ الامين المصري
١٥٣ " " محمد الحلبي	١٦٣ تقي الدين القبايبي
١٥٣ " " محمد اليماني	١٦٣ الزين الدمشقي
١٥٤ " " محمد البكتري	١٦٣ الزين الحصنكي
١٥٤ " " الجزيري	١٦٣ زين الدين الزرعي
١٥٥ " " محمد الحضرمي	١٦٣ الزين الشريفي
٢٥٦ " " محمد الجواني	١٦٣ الزيني الحزاوي
١٥٦ " " محمد الحريري	١٦٤ عبد الرحمن الحبابي المصري
١٥٦ " " محمود العيني	١٦٤ عبد الرحمن الخليفة
١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البصري	١٦٤ عبد الرحمن القرموني القاسمي
١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البعلبي	١٦٤ عبد الرحمن المهتار
١٥٦ عبد الرحمن بن منصور الفكري	١٦٤ عبد الرحمن خادم الرباط
١٥٦ عبد الرحمن بن موسى بن البرهان	١٦٤ عبد الرحمن شيخ البيمارستان بمكة

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الابناسي
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الاميوطي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرفاعي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن الحب
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن البارزي
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن مجيع
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن يعقوب
 ١٦٩ عبد الرحيم بن اسماعيل الناشري
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابي بكر بن المناوي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن ابي بكر الادمي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن المحوجب
 ٧١ « عبد الرحيم بن حسن القدس
 « عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الخوي
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكرمانلي
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الجيعان
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الكافي الصبيدي
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجري
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي
 ١٨٢ عبد الرحيم الطنبداني
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيلوني
 ١٨٢ عبد الرحيم بن علي بن النقاش
 ١٨٣ عبد الرحيم بن علي المهندس
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المنقشوي
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسي
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهيميني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستاني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن الحاجب
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجاق
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن رزين
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بالاسي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن علاء الدين
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلبي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن ابي الهدى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجيعان
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين
 ١٩١ عبد الرحيم الزيني المقدسي
 ١٩١ عبد الرحيم الحصيني
 ١٩١ عبد الرحيم العباسي
 ١٩١ عبد الرزاق بن الهيصم
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحروري
 ١٩٢ عبد الرزاق بن احمد البقلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجيحي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الخليلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكوي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الكريم بن خيرة

- ١٩٤ عبد الرزاق بن عبد اللطيف الحلبي
 ١٩٤ عبد الرزاق بن كاتب المناخات
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله المجاور
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله من الناسخ
 ١٩٥ عبد الرزاق بن عثمان التركماني
 ١٩٥ عبد الرزاق بن أبي الفرج الوالي
 ١٩٥ عبد الرزاق بن محمد حماد الدين
 ١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن سحلول
 ١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن المصري
 ١٩٦ عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين
 ١٩٦ عبد الرزاق بن يوسف بن عجين أمه
 ١٩٧ عبد الرزاق بن القوق الحلبي
 ١٩٧ عبد الرزاق الشرواني
 » عبد الرزاق أحد الأذكياء
 » عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة
 » عبد الرؤف بن علي اليمني
 » عبد الرؤف بن محمد بن قاسم
 ٩٨ عبد السلام بن أحمد المدني
 » عبد السلام بن أحمد الثقيلوي
 ٢٠٣ عبد السلام بن حسن الخالدي
 ٢٠٣ عبد السلام بن داود القدسي
 ٢٠٦ عبد السلام بن عبد الوهاب الزرندى
 ٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفتح الرمزي
 ٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى
 ٢٠٦ عبد السلام بن محمد النقطي
 ٢٠٦ عبد السلام بن محمد الكازروني
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني أخوه
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد الخشبي
 ٢٠٧ عبد السلام بن محمد الزرعي
 ٢٠٧ عبد السلام بن موسى الزمزي
 ٢٠٨ عبد السلام بن موسى البهوتي
 ٢٠٨ عبد السلام الشرنوبلي
 ٢٠٨ عبد السلام الفارسكوري
 ٢٠٨ عبد الصادق بن محمد الدمشقي
 ٢٠٨ عبد الصمد بن اسماعيل اليمني
 ٢٠٩ عبد الصمد بن أبي بكر المرشدي
 ٢٠٩ عبد الصمد الهرساني
 ٢١٠ عبد الصمد الشيرازي
 ٢١٠ عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة
 .. عبد الصمد بن حماد الدكي
 .. عبد الصمد بن عمر بن نبيلة
 .. عبد الصمد بن محمد الحلبي
 .. عبد الصمد بن محمد الزركشي
 ٢١١ عبد الظاهر بن أحمد بن الجوبان
 .. عبد الظاهر بن أحمد التنفي
 .. عبد العزيز بن أحمد الزواوي
 .. عبد العزيز بن أحمد الغزي
 .. عبد العزيز بن أحمد بن النقيب
 ٢١٢ عبد العزيز بن أحمد الريسي
 .. عبد العزيز بن أحمد القصورى
 ٢١٣ عبد العزيز بن أحمد النويري
 .. عبد العزيز بن أحمد بن المراحل
 ٢١٤ عبد العزيز بن أحمد الهنتاني
 ٢١٥ عبد العزيز بن أحمد القيومي
 ٢١٦ عبد العزيز بن أحمد القار

الصفحة	الصفحة
٢١٦	عبد العزيز بن أحمد بن سليم
..	عبد العزيز بن إسحق بن القرائش
٢١٧	عبد العزيز بن برقوق الملك
..	عبد العزيز بن أبي بكر بن ظهيرة
٢١٨	عبد العزيز بن دانيال العجمي
..	عبد العزيز بن عبد الجليل النمرأوى
..	عبد العزيز بن عبد الرحمن العقيلي
٢١٩	عبد العزيز بن عبد الرحمن الحباك
..	عبد العزيز بن عبد السلام الزرندى
..	عبد العزيز بن عبد السلام الكازرونى
..	عبد العزيز بن عبد السلام الزمى
..	عبد العزيز بن عبد السلام السنبسى
٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله التومى
٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله بن العجمي
٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله الحسيني
٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله المناوى
٢٢١	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الموقت
..	عبد العزيز بن عثمان أبو فارس
..	عبد العزيز بن على العقيلي
٢٢٢	الدقوقى
..	القدسى
٢٢٤	المجلد
..	القسطلاني
..	بن ظهيرة
..	بن عمر بن فهد
٢٢٦	محمد السنبسى
..	بن الأمانة
٢٢٧	بن البساطى
٢٢٧	عبد العزيز بن محمد الهيشمي
..	الكيلاني
..	بن صالح
٢٢٨	بن الكويك
..	بن زين الدين
..	بن شقطر
..	الدميرى
..	بن عبد العزيز
٢٢٩	عبد العزيز بن محمد الطهطاوى
٢٢٩	النورى
٢٢٩	الصغير
٢٣٠	عزيز
٢٣٠	الشيرازى
٢٣٠	بن الأمانة
٢٣٠	الساكازونى
٢٣٠	عبد العزيز بن محمد القرشى
٢٣١	عبد العزيز بن محمد الطيبي
..	عبد العزيز بن محمد الحرانى
..	عبد العزيز بن محمد القرشى
..	عبد العزيز بن محمد العيسى
٢٣٢	محمد بن الاقباعى
٢٣٢	محمد الجوجرى
٢٣٢	محمد البلقينى
٢٣٣	محمد بن انبرهان
٢٣٣	محمد القادري
٢٣٣	محمد الحرانى
٢٣٣	محمد البابى
٢٣٤	محمد العينى

- ٢٣٤ عبد العزيز بن محمود الطوسي
 ٢٣٥ عبد العزيز بن مسدد الكازروني
 ٢٣٥ عبد العزيز بن مسلم المستناني
 ٢٣٦ » » موسى العبدوسي
 ٢٣٦ » » موسى الفاسي
 ٢٣٦ » » يعقوب العباسي
 ٢٣٧ » » يوسف السلطاني
 ٢٣٧ » » يوسف السنباطي
 ٢٣٩ » » يوسف الانبائي
 ٢٣٩ » » الاصيلي
 ٢٤٠ » » النفياني
 ٢٤٠ » » المصري
 ٢٤٠ » » المغربي
 ٢٤٠ عبد العظيم بن احمد البلقيني
 ٢٤٠ عبد العظيم بن صدقة الاسلمي
 ٢٤٠ عبد العظيم بن يحيى الكركسي
 ٢٤١ عبد العظيم بن درهم ونصف
 ٢٤١ عبد العليم بن الحسن الناشري
 ٢٤١ » » بن عبدالله الانصاري
 ٢٤١ عبد الغفار بن احمد بن قاوان
 ٢٤١ » » بن أبي بكر النطوسي
 ٢٤٢ » » بن سليمان التلواني
 ٢٤٣ » » بن عبد الرحيم الميذوي
 ٢٤٣ » » بن عبد المؤمن الطنطداني
 ٢٤٣ » » بن محمد الحصى
 ٢٤٣ » » بن محمد البليبيسي
 ٢٤٣ » » بن محمد السمديسي
 ٢٤٤ عبد الغفار بن محمد الكلبشاوي
 ٢٤٤ » » بن موسى الكردي .
 ٢٤٤ عبد الغفار بن نقيس
 ٢٤٤ عبد الغفور بن الشحنة
 ٢٤٤ عبد الغني بن ابراهيم البرماوي
 ٢٤٥ » » بن ابراهيم بن الهيصم
 ٢٤٥ » » بن احمد الكناني
 ٢٤٥ » » بن احمد النحريري
 ٢٤٥ عبد الغني بن احمد بن شداد
 ٢٤٦ عبد الغني بن احمد بن تقي
 ٢٤٧ عبد الغني بن احمد السكندري
 ٢٤٧ عبد الغني بن اسمعيل التروجي
 ٢٤٧ عبد الغني بن أبي بكر المرشدي
 ٢٤٨ عبد الغني بن الحسن اليونيني
 ٢٤٨ عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
 ٢٤٨ عبد الغني بن شاكر جد الذي قبله
 ٢٤٨ عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٢٥١ عبد الغني بن عبد القادر بن الرشيد
 ٢٥١ عبد الغني بن عبدالله بن ظهيرة
 ٢٥١ عبد الغني بن عبدالله بن العجمي
 ٢٥١ عبد الغني بن عبدالله بن بنت الملكي
 ٢٥١ عبد الغني بن عبد الواحد بن المرشدي
 ٢٥٣ عبد الغني بن علي النبراوي
 ٢٥٣ عبد الغني بن علي بن ظهيرة
 ٢٥٤ عبد الغني بن علي الفارقي
 ٢٥٤ عبد الغني بن عمار بن عمر
 ٢٥٤ عبد الغني بن محمد المرشدي
 ٢٥٤ عبد الغني بن محمد التمني
 ٢٥٥ » » محمد البساطي
 ٢٥٦ » » محمد الجوجري
 » » » محمد بن القصاص

٢٥٦	عبد الغنى بن محمد الحريرى	٢٦٤	عبد القادر بن احمد المناوى
٢٥٧	» » محمد الاشليمى	٢٦٤	» » احمد بن يعقوب
»	» » محمد اتقباني	٢٦٤	» » أبى البقاء الغزولى
»	» » محمد السنودى	٢٦٤	» » أبى بكر الطنيدوى
٢٥٨	» » يعقوب بن نغيرة	٢٦٤	» » أبى بكر الدماصى
»	» » يوسف الهينى	٢٦٥	» » أبى بكر الكورى
٢٥٩	» » يوسف الحسينى	٢٦٥	» » أبى بكر البليدى
»	» » يوسف بن يس	٢٦٥	» » حسن القليوبى
»	» » الحريرى	٢٦٥	» » حسن بن عقيل
»	» » اللجى	٢٦٦	» » حسن بن فقوسة
»	» » عبد الفتاح بن عبد الله اللامى	٢٦٦	» » حسين بن مغيزل
»	» » عبد القادر بن ابراهيم الموصلى	٢٦٧	» » حسين العراقى
»	» » عبد القادر بن ابراهيم المناوى	٢٦٧	» » حمزة الطرابلسى
٢٦٠	» » ابراهيم بن السفيه	٢٦٧	» » خليل الحريرى
٢٦١	» » ابراهيم الصباغ	٢٦٧	» » شاهين الجمالى
٢٦١	» » ابراهيم بن القوال	٢٦٧	» » شعبان
٢٦١	» » ابراهيم الارموى	٢٦٨	» » صدقة المحرقى
٢٦١	» » ابراهيم بن الامام	٢٦٨	» » عبد الحى القيوم
٢٦١	» » احمد الدمشقى	٢٦٨	» » عبد الرحمن بن ظهيرة
٢٦١	» » احمد المؤذن	٢٦٩	» » عبد الرحمن بن الجيعان
٢٦٢	» » احمد بن الرسام	٢٦٩	» » بن عبد الوارث
٢٦٢	» » احمد بن رسلان	٢٧٠	» » عبد الرحمن الغزولى
٢٦٢	» » احمد بن نشوان	٢٧١	» » عبد الرحمن الياقى
٢٦٣	» » احمد بن تقى	٢٧١	» » بن زروق
٢٦٣	» » احمد الحجار	٢٧١	» » عبد الرحيم بن البارزى
٢٦٣	» » احمد الحرزى	٢٧١	» » عبد الرزاق الانصارى
٢٦٤	» » احمد الجرمنى	٢٧١	» » عبد العزيز الحرانى
٢٦٤	» » احمد الصندلى	٢٧٧	» » أبى الفرج
٢٦٤	» » احمد المدابنى	٢٧٢	» » عبد الغنى القليوبى

٢٧٢ عبد القادر بن عبد اللطيف القاسى	٢٨٣ عبد القادر بن أبي القسم المحيوى
٢٧٥ ،، عبد الله العرابى	٢٨٥ » بن محمد بن النحريرى
٢٧٥ ،، عبد الله الناشرى	٢٨٥ » بن محمد بن قرقاس
٢٧٦ ،، عبد الهادى المحيوى	٢٨٥ » بن محمد بن مظفر
٢٧٦ ،، عبد الوهاب القرشى	٢٨٦ » بن محمد النويرى
٢٧٧ عبد القادر بن على المحيوى	٢٨٧ » بن محمد القاسى
٢٧٧ ،، النينى	٢٨٧ » بن محمد الغزى
٢٧٧ » الطيبى	٢٨٧ » بن محمد الوراق
٢٧٧ ،، السنبسى	٢٨٧ » بن محمد النابتى
٢٧٧ ،، بن الصياد	٢٨٧ » بن محمد الكفر بطنائى
٢٧٧ ،، ابن أخت منها	٢٨٨ » بن محمد بن جبريل
٢٧٧ ،، بن شعبان	٢٨٨ » بن محمد بن الكماخى
٢٧٨ ،، بن صدقة	٢٨٨ » بن محمد النووى
٢٧٨ » المنوفى	٢٨٩ » بن محمد بن الفاخورى
٢٧٨ » الدنجيى	٢٨٩ » بن محمد الشاوى
٢٧٨ » البغدادى	٢٨٩ » بن محمد سمنطح
٢٧٩ » اليمانى	٢٨٩ » بن محمد الفريانى
٢٧٩ » النويرى	٢٩٠ » بن محمد الضميرى
٢٧٩ » بن الفقيه	٢٩٠ » بن محمد بن سعيدة
٢٧٩ » السنباطى	٢٩٠ » بن محمد الدميرى
٢٨٠ » بن المغلى	٢٩٠ » بن محمد بن الابار
٢٨٠ » بن النقيب	٢٩١ » بن محمد النويرى
٢٨١ » الصعيدى	٢٩١ » بن محمد الشارمساحى
٢٨١ » الحباك	٢٩١ » بن محمد بن القمر
٢٨١ عبد القادر بن عمر الزفتاوى	٢٩٢ » بن محمد بن المصرى
٢٨٢ » بن الورورى	٢٩٢ » بن محمد بن الجندى
٢٨٢ » الجمعبرى	٢٩٢ » بن محمد النعيمى
٢٨٣ عبد القادر بن عمر الماردىنى	٢٩٢ » بن محمد الزهاوى
٢٨٣ » بن أبي الفضل بن أبي الهول	٢٩٢ » بن محمد بن المنعم

٢٩٢	عبد القادر بن محمد النويرى	٣٠١	عبد القاهر الداودى
٢٩٢	» بن محمد الطوخى	٣٠٢	عبد القدوس بن الجيعان
٢٩٤	» بن محمد بن الججازى	٣٠٢	عبد القوي بن عبد القوي
٢٩٥	» بن محمد اليونينى	٣٠٢	عبد الكاف بن الذهبى
٢٩٦	» بن محمد بن ظهيرة	٣٠٣	» بن الرسام
»	» بن محمد صحصاح	٣٠٣	» البنمساوى
»	» بن محمد الوفاى	٣٠٤	» بن نصر
٢٩٧	» بن محمد الطناحى	٣٠٤	» بن فضل الله
»	» بن محمد المرصنى	٣٠٤	» النفطى
»	» بن محمد الصالحى	٣٠٤	» بن قطب
»	» بن محمد بن همام	٣٠٤	عبد الكبير الحسينى
٢٩٨	» بن محمد المدنى	٣٠٤	» الانصارى
»	» بن محمد بن الدهانة	٣٠٥	» الحرازى
»	» بن مدين الاشمونى	٣٠٥	عبد الكريم بن ابراهيم الكتبى
»	» بن مصطفى القاهرى	٣٠٦	» بن ابراهيم الجبرى
٢٩٩	» بن موسى المتبولى	٣٠٦	» بن كاتب جكم
»	» بن يحيى بن فهد	٣٠٦	» بن ابراهيم الصحراوى
»	» بن يحيى المغربى	٣٠٦	» بن ابراهيم المقسمى
»	» بن يوسف الكردي	٣٠٧	» بن احمد الاذرى
٣٠٠	» بن الرجبى	٣٠٧	» بن عبد العزيز
٣٠٠	» بن المرويس الشامى	٣٠٨	» بن احمد الجزيرى
٣٠٠	» الزين الديمى	٣٠٨	» بن احمد الشقىرى
٣٠٠	» الخنبلى	٣٠٨	» بن امة اعليل القدسى
٣٠٠	» الطباخ بن ابراهيم	٣٠٨	» بن كاتب جكم
٣٠٠	» الطشوطى	٣٠٨	» بن أبى بكر الطهطاوى
٣٠١	» القصري	٣٠٩	» بن جار الله الشيدانى
٣٠١	» المراحلى	٣٠٩	» بن داود بن أبى الوفا
٣٠١	» المرخم المجذوب	٣٠٩	» ريمحان الشيبى
٣٠١	» المؤذن	٣٠٩	» بن الحجر

٣١٠	عبد الكريم بن أبي سعد المجاش	٣١٨	عبد الكريم بن محمد الناشري
٣١٠	،، بن سعدون المكي	٣١٨	عبد الكريم بن محمد المكي
٣١٠	،، بن سيف الحسني	٣١٨	عبد الكريم كريم الدين الهينمي
٣١٠	،، بن التبريزي	٣١٩	عبد الكريم بن محمد الجدي
٣١٠	،، بن ظهيرة	٣١٩	عبد الكريم بن محمد بن عبادة
٣١١	،، بن الجيمان	٣١٩	عبد الكريم بن محمد الزبيري
٣١١	،، كريم الدين القلقشندي	٣١٩	عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة
٣١٢	عبد الكريم بن مكاس	٣٢٠	عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين
٣١٣	عبد الكريم بن نغيرة	»	عبد الكريم بن محمد النووي
٣١٣	عبد الكريم بن كاتب المناخات	»	عبد الكريم بن محمد بن فرو
٣١٤	عبد الكريم بن عبد الغنى الورفلي	٣٢١	عبد الكريم جاني بك
٣١٤	عبد الكريم بن عبد الغنى البساطي	»	عبد الكريم كريم الدين بن نغيرة
٣١٤	عبد الكريم بن نغيرة	»	عبد الكريم السليمانى
٣١٤	عبد الكريم كريم الدين العقبي	»	عبد الكريم القسطلاني
٣١٥	عبد الكريم بن عبيد الله	»	عبد اللطيف الجواتري
٣١٥	عبد الكريم بن على العمري	»	» بن ابراهيم المصري
٣١٥	،، بن ظهيرة	»	» بن أحمد بن اقبال
٣١٥	،، نعمان	»	» بن أحمد السنبسي
٣١٥	،، الكرماني	»	» بن أحمد الدب
٣١٦	عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى	٣٢٢	» بن أحمد الشرجي
٣١٦	عبد الكريم بن عمر بن الزمن	»	» بن أحمد القاسي
٣١٦	عبد الكريم بن جلود	٣٢٣	» بن أحمد اليماني
٣١٦	عبد الكريم بن قاسم الانصارى	»	» بن أحمد الاسناني
٣١٦	عبد الكريم بن محمد الصواف	»	» بن احمد الخراوى
٣١٦	عبد الكريم بن محمد الاسنوي	»	» بن أحمد بن الامام
٣١٧	عبد الكريم بن محمد النيسابوري	٣٢٤	» بن أحمد الهندي
٣١٧	عبد الكريم بن محمد بن الحلبي	،،	،، بن أحمد القوي
٣١٧	عبد الكريم بن محمد الدميري	٣٢٥	،، بن أبي بكر الشرجي
٣١٨	عبد الكريم بن محمد بن دردية	،،	،، بن أبي بكر بن الاشقر

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحسنى
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المكي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المحالي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزفتاوى
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الدميري
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحمصي
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن يفتح الله
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السنباطي
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويمه
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البزار
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقورة
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى اليبناوى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الكجراتي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويلي
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشيرازي
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين الكرمانى
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الروى الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الشامى العطار
 ٣٤١ عبد اللطيف القجلاجي
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصري الساقى
 ٣٤١ عبد اللطيف النشيلي .
- ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليصى
 ٣٣٦ بن حمزة الزبيدي
 ٣٣٦ بن شاكر بن الجيعان
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بنانة الانصاري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبد القادر القاسى
 ٣٣٩ عبد اللطيف المكي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان
 ٣٣٩ بن عبد الله المدني
 ٣٣٩ الصحر اوى
 ٣٣٠ بن الجيعان
 ٣٣٠ بن عبد الوهاب الاسلمى
 ٣٣٠ بن عبيد الله الاردبيلي
 ٣٣٠ بن عبيد الله العقبي
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنجيهي
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخى المحروق
 ٣٣١ عبد اللطيف بن على الشارمساخي
 ٣٣١ عبد اللطيف بن على المحلى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحصبای
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الروى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنوى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الامانة
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصري
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد القاسى
 ٣٣٤ عبد اللطيف أخ للذى قبله
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المرأغى
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الكازرونى